سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض

(٩)

ألفية العراقي

المسماة بـ:

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

للحافظ الشهير زين الدين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدم لها وراجعها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير

حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

العربي الدائز الفرياطي

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض

ألفية العراقي

المسماة بـ:

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ح مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين

ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة في علوم الحديث./ عبد الرحيم بن الحسين العراقي؛ العربي الدائز الفرياطي.- الرياض، ١٤٢٨هـ

٢٠٨ص؛ ٢١×٢٨سم

ردمك: ٣ - ٥ - ٩٥٥٧ - ٩٩٦٠

١ - الحديث - مصطلح ٢ - علوم الحديث أ - الفرياطي، العربي الدائز (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢٣٠ ١٤٢٧/٧٢٦١

الطبعة الثانية

١٤٢٨هـ

(مُصحّحة)

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية. الرياض

المركز الرئيسي - طريق الملك فهد - شمال الجوازات

هاتف ٤٠٦٥٥٥٣ - فاكس ٤٠٨٣٦٩٨ - ص.ب ٥١٩٢٩ الرياض ١١٥٥٣

الفروع: طريق خالد بن الوليد (إنكاس سابقاً) ت ٢٣٣٣٠٩٥

طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن (مخرج ١٥) ت ٤٤٥٦٢٢٩

المدينة النبوية - طريق سلطانة ت ٠٤/٨٤٦٧٩٩٩

مكة المكرمة - الشامية - ت ٠٢/٥٧٣٠٩٨٠

سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض ٩

ألفية العراقي

المسمّاة بـ:

التّبصرة والتّذكرة في علوم الحديث

للحافظ الشّهير زين الدّين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدّم لها وراجعها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير

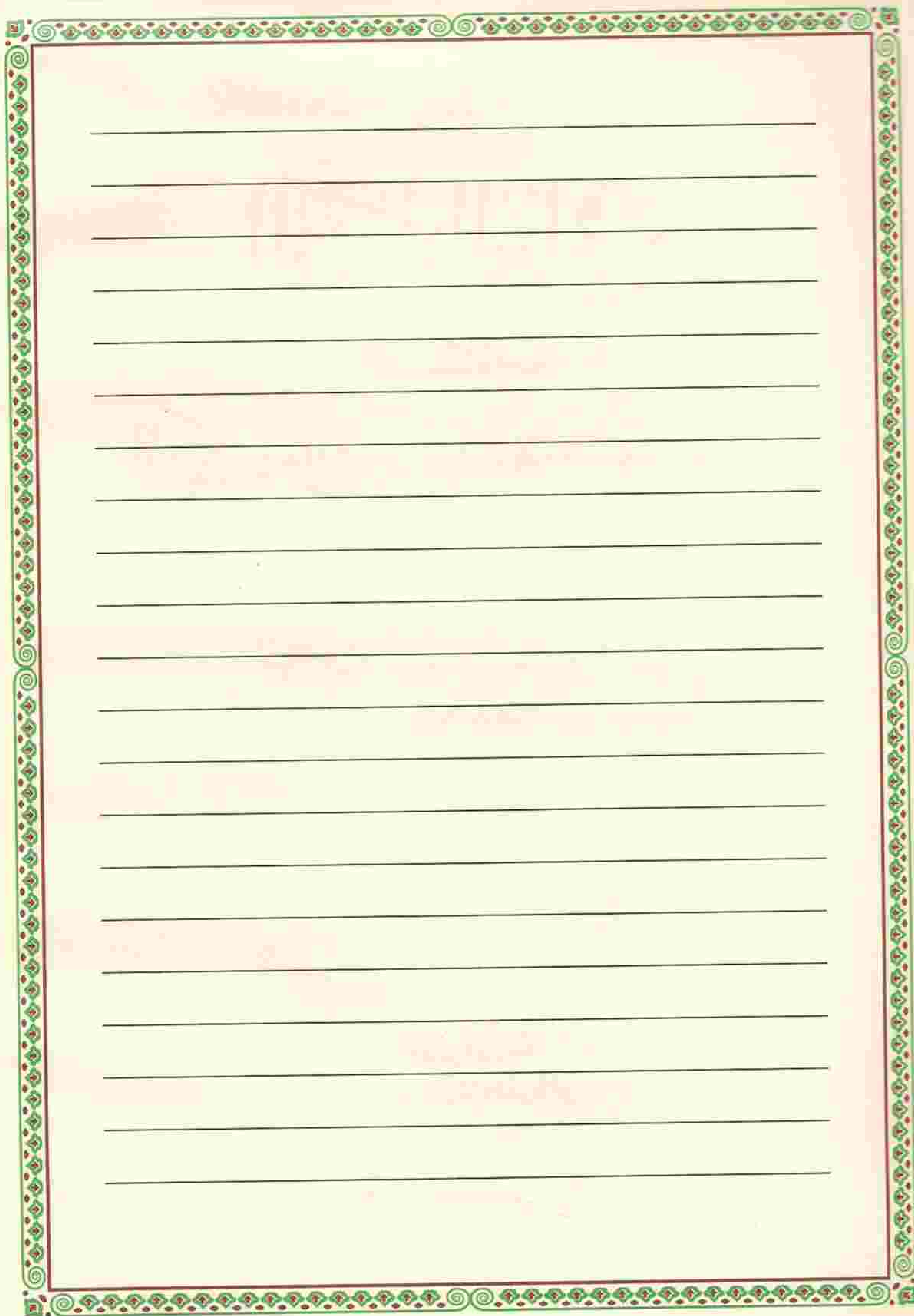
حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

العربي الدائز الفرياطي

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض



بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا في ألفية العراقي

١- "اشتملت على نقول عجيبة، ومسائل غريبة، وحدود منيعة، وموضوعات بديعة، مع كثرة علمها، ووجازة نظمها"

زكريا الأنصاري
(ت ٩٢٦ هـ)

٢- "ومن تآليفه الألفية الاصطلاحية الحديثية، وقد سارت بها الركبان في كل مكان وزمان"

عبد الحي الكتاني
(ت ١٣٨٢ هـ)

مقدمة فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإن علم مصطلح الحديث، من أشرف العلوم، لأنه وسيلة إلى تمييز المقبول والمردود من سنة المصطفى ﷺ - ولست بصدد الحديث عن أهمية السنة النبوية ومكانتها؛ لأن هذا الموضوع، ألفت فيه المؤلفات، وكثرت فيه المقالات - فإذا كان علم المصطلح هو الوسيلة الوحيدة لإثبات ما ينسب إلى النبي ﷺ أو نفيه، اتضحت أهميته بل ضرورته، لسلامة الاحتجاج بالسنة المطهرة.

ولكثرة ما صنف في هذا العلم من كتب مطولة ومختصرة، منظومة ومنثورة، من قبل المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، كثرة تجعل طالب العلم المبتدئ يحتار في اختيار ما يدرسه من كتب هذا الفن، فكثر سؤال طلاب العلم عن الترتيب والتدرج في دراسة هذه الكتب، كغيره من الفنون التي صنف العلماء كتبها، ملاحظين مستويات الطلاب، حيث جعلوهم على طبقات، وجعلوا لكل طبقة ما يناسبها من المؤلفات.

وكنت أنصح الطلاب المبتدئين بالبداءة بكتاب «نخبة الفكر» للحافظ ابن حجر العسقلاني؛ لأنه متن متين شامل مختصر، حاوٍ لكثير مما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة، على أن يقرأه على أحد الشيوخ المتقنين، الذين يحسنون التعامل مع الطلاب في هذه السن، ويقرأ ما كتب عليها من شروح وحواشٍ، ويسمع ما سجل عليها من دروس.

ويُكثر في هذه المرحلة ـ مع ذلك ـ من حفظ المتون المجردة؛ كالأربعين، والعمدة، والبلوغ، وغيرها.

ولا مانع أن يتمرّن، فيبدأ بتخريج بعض الأحاديث، تخريجاً مختصراً تحت نظر وإشراف أستاذ متمكّن، يوجّهه ويسدّده.

ثم يرتقي بعد ذلك إلى ما يناسب الطبقة الثانية، والكتاب المرشح عندي هو كتاب «اختصار علوم الحديث» للحافظ ابن كثير، ويصنع فيه نظير ما صنع في النخبة، بقراءة الشروح والحواشي، وسماع الأشرطة، والسؤال عما يشكل عليه.

وفي هذه المرحلة يبدأ بحفظ المتون بأسانيدها، ويحرص على حفظ السلاسل المشهورة، التي يروى بواسطتها كثير من الأحاديث.

ومع ذلك يستمر في التخريج، ويكثر منه، وينظر في الأسانيد من خلال كتب الرجال المختصرة؛ كالتقريب، والكاشف، والخلاصة، ونحوها. ويعرض عمله على شيخ معروف من شيوخ الفن.

ويكون عمله من تخريج ودراسة للتمرين، لا للنشر كما يفعله بعض الطلاب الذين تعجلوا النتائج، ثم ندموا على ذلك.

ثم يرتقي الطالب إلى المرحلة التي تليها؛ والكتاب المرشح عندي لهذه الطبقة هو «ألفية العراقي» الشهيرة، التي نظم فيها الحافظ العراقي علوم الحديث، لابن الصلاح، وزاد عليه ما يحتاجه طالب العلم، مما أغفله ابن الصلاح.

وهذه الألفية كتب الله لها القبول، فلا تكاد تقرأ ترجمة عالم بعد تأليفها، إلا وتجد في ترجمته ومن بين محفوظاته ومقروءاته، ألفية العراقي؛ لإمامة مؤلفها، وجودة نظمها، وما حوته واشتملت عليه مما يحتاجه طالب الحديث.

ولا أرى ما يدعو إلى تفصيل القول والحديث عن أهميتها ومزاياها وثناء العلماء عليها وعلى مؤلفها، فقد تحدثت عن ذلك بشيء من التفصيل، في مقدمة تحقيقي على النصف الأول من فتح المغيث للسخاوي ـ أطول شروحها ـ، والذي يصدر قريباً إن شاء الله تعالى.

فإذا أتقن الطالب النخبة، واختصار الحافظ ابن كثير لعلوم الحديث، ثم سمت همته إلى ألفية العراقي، وحفظ منها ما يحتاج إليه إن قصرت همته عن حفظ جميعها وقرأ شروحها، بدءاً من شرح ناظمها، ثم شرح الشيخ زكرياء الأنصاري، وهو ـ على اختصاره ـ فيه فوائد ولطائف تفرد بها، ثم ختم بشرح السخاوي «فتح المغيث»، الذي يستحق أن يسمى موسوعة المصطلح، مع إكثاره في هذه المرحلة من حفظ الأحاديث بأسانيدها، وتخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، بمراجعة كتب الرجال التي تعنى بنقل أقوال الأئمة في الرواة جرحاً وتعديلاً، ولا ينسى ـ مع ـ ذلك مراجعة كتب المصطلح الأخرى؛ كتدريب الراوي للسيوطي، وتوضيح الأفكار للصنعاني، وغيرها. ومع ذلك يعنى بقراءة ودراسة ما يكتبه العلماء المهتمون بنقل أقوال الأئمة الذين عليهم المعول في هذا الشأن؛ ككتب ابن رجب، وكتب العلل.

فإذا سار على هذا المنهج، وأكثر من الحفظ للمتون والأسانيد والسؤال عما يشكل عليه، مخلصاً في ذلك كله لله ﷻ، صارت لديه الأهلية بإذن الله تعالى، للمشاركة في هذا العلم العظيم، ومع كثرة الممارسة والنظر في كتب الأئمة ومحاكاتهم في أحكامهم، والنظر في دقائق علومهم، يتأهل للحكم بالقرائن على طريقة المتقدمين الذي ينادي به بعض الغيورين على هذا العلم.

إذا تقرر هذا. فإن الألفية ـ ونحن بصدد التقديم لها ـ قد طبعت مراراً قديماً وحديثاً، ولا مانع من الإشارة إلى بعض طبعاتها باختصار.

١ ـ فطبعت سنة ١٣٠٠هـ في المطبع الفاروقي بدهلي، باهتمام الأستاذ أبي سعيد الهزاوري، مزيّنة بحواشٍ مفيدة ونافعة منتقاة من شروحها.

٢ ـ ثم طبعت في مدينة الرباط بالمغرب.

٣ ـ ثم طبعها الشيخ محمد حامد الفقي سنة ١٣٧٢هـ ضمن مجموع أسماه «نفائس»، ومعها العمدة والتدمرية والحموية.

٤ ـ ثم طبعت بعناية الشيخ أحمد محمد شاكر، وأخيه علي محمد

شاكر، ضمن مجموع أسمياه «من الروائع»، يضم الكتب التي اشتمل المجموع السابق «نفائس».

٥ ـ ثم طبعت في باكستان، باسم «المقاصد المهمة ومعها التعليقات الأثرية على المقاصد المهمة من الألفية» بقلم الأستاذ أبي الشفيق محمد رفيق الأثري، وذلك سنة ١٩٦٨م.

وأعقب ذلك وتخلله نشرات كثيرة، لكن هذه أشهر ما وقفت عليه.

ومع هذا كله، فالكتاب يحتاج إلى مزيد عناية، بمقابلتها على نسخها الأصلية، مع التعليق على ما يحتاج إلى تعليق، من فك عبارة مستغلقة باختصار، وضبطها بالشكل. وكنت قد جمعت منذ أمد بعيد بعض النسخ للقيام بهذا العمل لمسيس الحاجة إليه، وكثرة سؤال الطلبة عنه، فلم يتيسر ذلك لكثرة المشاغل، ثم أطلعني الشيخ عبد الله بن محمد السنان، صاحب دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض، على نسخة محققة، تولى تحقيقها الشيخ العربي الدائز الفرياطي، وطلب مني التقديم لها إحساناً للظن بي، فاطلعت على أبيات الألفية التي كتبت بخط جميل بديع، وضبطت ضبطاً متقناً.

وقدّم المحقق لها بمقدمة جامعة مختصرة بأسلوب جميل واضح، فسرّني جدّاً ما قام به المحقق، وأرى أنه عمل متقن يمكن أن يعتمد عليه من أراد حفظ الألفية وضبطها.

أسأل الله ـ جل وعلا ـ أن ينفع بها، وأن يجزل المثوبة لمحققها وناشرها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

✍ كتبه

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عفا الله عنه

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله على توفيقه وتأييده الواسع، والشكر له كفاء ما أولى من هاطل جوده المتوالي، وكرمه المتتابع، وأصلي وأسلّم على نبيّنا محمد بن عبد الله، أول مشفع وشافع، وعلى آله وأصحابه الذين طلعوا في سماء الدين الحنيف بدوراً سواطع، وعلى كل من كان لسبقهم ومزيتهم شاهداً، ولمنهجهم القويم يُتَابِعْ، يجمع إلى العمل الصالح العلم النافع.

وبعد؛

فقد كان من جملة توفيق الله لي، وجميل صنعه بي أن يسّر لي سبيل العناية بكتاب «**التبصرة والتذكرة في علوم الحديث**» المشهورة بين الناس بـ «**ألفية العراقي في المصطلح**» التي نظم فيها كتاب علوم الحديث لابن الصلاح، وخدمه خدمة جليلة خلّدت في العالمين ذكره، وأوجبت على الطالبين شكره، فقمت بتحقيقها وإخراجها معتمداً على أصول عتيقة صحيحة، وعلّقت عليها تعليقات لطيفة، وقدمت بين يديها نبذة واسعة في التعريف بقيمتها ومنزلتها بين المنظومات في فنّها، وما ادّخرت وسعاً في تصحيحها، ولا ألوت جهداً في ضبطها حتى خرجت ترفل في حلل من البهاء والجمال، فكان أن لقيت ـ بحمد الله ـ قبولاً واسعاً، واحتفاءً بالغاً من لدن الطلاب والدارسين، ولم يكد يمضي عليها بضعة أشهر معدودات حتى نفدت نسخها، واشتد الطلب عليها.

ومع ما حظيت به من التصحيح والضبط، فقد شاء الله أن تظهر مشوبة ببعض الأخطاء في ضبط الأبيات، وبعض الملحوظات في الدراسة، وقد تألمت لذلك كأشد ما يكون الألم.

من أجل ذلك كنت أنتظر الوقت الذي يتسنى لي إعادة النظر فيها، ومراجعتها، وإدراج ما استجد لدي من معلومات في أماكنها، ولم أزل كذلك

إلى أن أذن الله ﷻ بإعداد هذه الطبعة؛ فطفقت أقرؤها من جديد، وأصلحت ما ينبغي إصلاحه، وعدلت ما كان محتاجاً إلى التعديل، وها هي الآن أضعها بين يدي القراء الكرام، وقد تميّزت عن سابقتها بعدة أمور:

ـ تصحيح الأخطاء المطبعية وما إليها.

ـ إثراء الدراسة بإضافات وتصحيحات جديدة؛ ومن أهمها وضع مسرد مطول بما كتب على الألفية من الشروح ونحوها التي ناهزت الأربعين ما بين شرح وحاشية وتعليق، ولعلها أوفى قائمة لحدّ الآن.

ـ مقابلة متن الألفية على نسختين أخريين قديمتين، مما أفاد في قراءة النص على وجه أدق وأكمل.

ـ إعادة النظر في بعض الحواشي والتعليقات؛ بإصلاح ما وقع في الطبعة السابقة من وهم أو سبق قلم.

وفي الختام لا بدّ أن أتوجّه بالشكر والعرفان لجميع الشيوخ الأفاضل، وكافة الإخوة النبلاء الذين عبروا عن فرحهم بهذا التحقيق، وأعربوا عن اغتباطهم به، فلهم جميعاً مني الشكر الخالص، والثناء الوافر؛ ولا سيّما الإخوة الذين استفدت من ملحوظاتهم واقتبست من تنبيهاتهم في هذه النشرة؛ وهم: الشيخ عوض بن محمد القرني، والأستاذ البحّاثة المحقق الشيخ محمد عُزير شمس ـ وقد تفضلا عليّ بعدة إفادات وتنبيهات قيمة ـ وكذلك الشيخ محمد علي أبو شرحة الذي تفضّل فأرسل إليّ النسختين المشار إليهما، وإنه لما يسُرُّ أن يجد الإنسان من يَرجعه إلى الصواب إذا غفل، ويرده إلى الجادة إذا ذهل. أسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء، ويرزقنا وإياهم الإخلاص في القول والعمل، ويعصمنا من الخطإ والزلل، والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب

العربي الدائز الفرياطي

ظهر يوم الخميس ١٠ محرم ١٤٢٧هـ

بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي وفّق مِن عباده المؤمنين مَن عليه اعتمد، وأعزّ من أوليائه المتقين من إلى عظمته وعزته استند، فأبصروا السبيل الحق واقتفوا أثْينه، واستمعوا القول فاتبعوا أحسنه.

والصلاة والسلام على من خصّه الله بالقرآن ومثله معه، فبلّغه للناس كافة وأسمعه، وعلى آله وأصحابه الذين اختارهم الله لإبلاغ دينه، وإعلاء كلمته، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهذه «التبصرة والتذكرة» أو ألفية المصطلح، التي صاغ جواهرها، وأحكم أبوابها وعناصرها، وأبدع في نظمها، وأجاد في رقمها، الحافظ الشهير زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمه الله، وقد مدحها بنفسه، فلم تحتج بعد إلى مدح، وأرسلها دانية المعاني، سهلة الألفاظ.

«لَخَصْتُ فيها ابن الصلاح أجمعهْ وزدتُها علماً تراه موضعهْ»

كما شرحها بنفسه، فاستغنت أيضاً عن الشرح. ومع ذلك فهي أحقّ أن تدعى شاغلة المحدثين والحفاظ، وقد نُظِم بعدها في المصطلح منظومات كثُر، وانتشر بعضها بين الناس، ولكن لم يكن لأي منظومة أخرى أن تحلّ محلها، أو تصل إلى مكانها، بَلْهَ أن تجاريها في ميدانها، كما أنه لم يكن لأي واحد من الذين نظموا بعد العراقي أن يصل إلى مكانه، أو أن يساميه في حفظه وإتقانه، وكذلك بقيت هذه الألفية متفردة بالسّبق، مستبدّة بالحُسن، تتحدث إلى العصور، وتتجدّد مع الأجيال، ولا زال أهل المصطلح يتفيّؤون

ظلالها، ويتَرَشّفون زُلالها، يشرحونها ويحفظونها، ويستخرجون دُرَرَها ومكنونها.

وها نحن نضعها اليوم بين يدي الدّارسين للحديث، ونقدمُها لِطُلّاب المصطلح، لؤلؤةً مكنونة، ودرّةً مصونة، وقد طال بها المكث في خِدرها، والتحجب في سِتْرِهَا، نقدمها غَضّةً طَرِيَّةً كما تركها الحافظ العراقي، بعد أن وُفِّقنا للوقوف على أصلٍ مقروء على الناظم ممهور ببلاغات القراءة عليه بخطه، في مواضع كثيرة، ومقروء أيضاً على الحافظ ابن حجر أشهر تلاميذه، وعليه إجازته لصاحب النسخة بخطه، ومقروء أيضاً على الحافظ ابن عمار المالكي، وهو من تلاميذ الناظم، وأحد شرّاح الألفية، وعليه خطه ببلاغ القراءة عليه، وقد قابلناه بأصول أخرى صحيحة ومضبوطة.

ولما كانت الألفية تقع بأيدي كثير من المبتدئين، فقد عُنِينَا بضبطها ضبطاً صحيحاً تامّاً، والتعليق على بعض الأبيات والمواضع التي قد تشكل.

وقد قدّمنا بين يديها ثلاث نبذ: نبذة عن الحافظ العراقي، وثانية عن الألفية، وثالثة في وصف الأصول المعتمدة ومنهجي في التحقيق.

ثم إنّ هذا العمل مدين بالفضل والعرفان إلى من وسعتني عنايته، وشملتني رعايته، شيخي وأستاذي فضيلة الدكتور عبد اللّطيف الجيلاني ـ حفظه الله ـ فالفضل يرجع إليه لحثه المتواصل، وتشجيعه الدائب؛ كما أنه معترف بالكرم والإحسان لشيخنا الأستاذ المفضال فضيلة الدكتور عبد الباري ابن الشيخ حماد الأنصاري، الذي تفضل بمراجعة الألفية، ولم يكتف بذلك، بل دعاه حب الإتقان ورعاية حق العلم إلى الاستفادة من بعض شُرَّاح الألفية، فضلاً عما لديه من نسخها المخطوطة، وقد أفدت من ملحوظاته القيمة، فجزاه الله خيراً.

وأيضاً لا يفوتني أن أشكر فضيلة الشيخ العلامة الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير الذي شرفني بتقديمه، وفضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي الذي أفدت من ملحوظاته القيمة، والشيخ الفاضل عبد الله بن محمد السنان

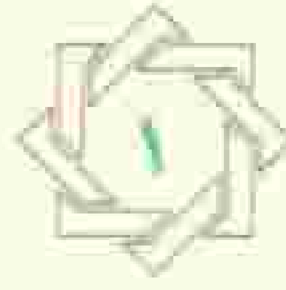
ـ صاحب دار المنهاج ـ الذي سَمَتْ همته لإخراج هذا العمل بصورة جميلة ورائعة تَقَرّ بها أعين طلبة العلم، والشكر موصول لكل من ساعد في مراجعة وإخراج الكتاب. جزى الله الجميع خير الجزاء، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

✍ كتبه

العربي الدائز الفرياطي

في المدينة المنورة

١٤٢٤/٥/٦هـ



نبذة موجزة عن الحافظ العراقي(١)

مولده ونشأته، طلبه للحديث ورحلاته، شيوخه، تلامذته، مؤلفاته، إملاؤه، وفاته، ثناء المشايخ عليه

الحافظ العراقي غَنِيٌّ عن التعريف لشهرته ومكانته، ولكن من حقه أن نضع له ترجمة موجزة ـ على الأقل ـ في مقدمة ألفيته:

فهو الحافظ الكبير، والإمام الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المصري الشافعي.

○ مولده ونشأته:

ولد في جمادى الأولى سنة (٧٢٥هـ) بمنشأة المِهْرَاني ـ وتقع في منطقة جنوب غرب القاهرة ـ وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها: «رازيان» من عمل إربل بالعراق، وقدم القاهرة وهو صغير، فنشأ في أسرة دين وصلاح.

○ طلبه للحديث ورِحلاته:

كان الحافظ العراقي مفرط الذكاء، فأشار عليه القاضي عز الدين ابن جماعة بطلب الحديث لَمَّا رآه مكباً على تحصيله وعرّفه الطريق في ذلك، فطلبه

---

(١) انظر: ذيل التقييد للفاسي ٣/ ١٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٢٩، وبهجة الناظرين للغزي ص١٩٧، والضوء اللامع للسخاوي ٤/ ١٧١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٥٤٣ (١١٧٥)، وشذرات الذهب لابن العماد ٤/ ٥٥، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٧٤٧، ٢/ ١١٦١، وفهرس الفهارس للكتاني ٢/ ٨١٤، والأعلام للزركلي ٣/ ٢٤٤.

على وجهه من سنة (٧٤٢هـ)، لكن يصرح ابن فهد بأن أقدم سماع وجد له سنة (٧٣٧هـ)، مما يدل على أنه بدأ بطلب الحديث قبل سنة (٧٤٢هـ). وسمع من جماعة بالقاهرة، ثم أكثر الترحال إلى الشام والحجاز، وَهَمَّ بالتوجه إلى بغداد، ثمّ فَتَرَ عزمه، وسمع بحلب وحماة وحمص وبعلبك وطرابلس وغيرها، وسمع بالإسكندرية، وأراد التوجه إلى تونس فلم يتفق له ذلك.

واشتغل بالعلوم، وأحبّ الحديث فأكثر من السماع، وتقدّم في فَنِّ الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة؛ كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيرهم، ووصفه جمال الدين الإسنوي في «الطبقات» بـ: حافظ الوقت؛ فقال: وشرح ـ يعني ابن سيد الناس ـ قطعة من الترمذي نحو مجلدين، وَشَرَعَ في إكماله حافظ الوقت زين الدين العراقي إكمالاً مناسباً لأصله. انتهى.

○ **شيوخه:**

١ ـ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (ت٧٥٦هـ).

٢ ـ علاء الدين علي بن عثمان التركماني الحنفي (ت٧٥٠هـ).

٣ ـ تقي الدين محمد بن أبي بكر الأخنائي (ت٧٥٠هـ).

○ **تلامذته:**

١ ـ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، عُرِفَ بـ «سبط ابن العجمي» (ت٨٤١هـ).

٢ ـ برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي (ت٨٠٢هـ).

٣ ـ ابنه الحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ).

٤ ـ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

٥ ـ الشيخ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ).

○ **مؤلفاته:**

ألّف العراقي مؤلفات عَدِيدَة، مُتْقَنَةً مفيدة؛ من أشهرها:

- إخبار الأحياء بأخبار الإحياء، وهو تخريجه الكبير، واختصر منه المغني عن حمل الأسفار في الأسفار[١].
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح[٢].
- تكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس، يقول ابن حجر: كتب منه نحو عشر مجلدات[٣].

○ إملاؤه:

قال الحافظ ابن حجر: وشرع في إملاء الحديث من سنة (٧٩٦هـ)، فأحيا الله به سُنَّةَ الإملاء بعد أن كانت داثرة، فأملى أكثر من أربعمائة مجلس، وكان رَحِمَهُ اللهُ يمليها من حفظه متقنة مهذّبة محرّرة كثيرة الفوائد الحديثية.

وقال ابن قاضي شهبة: وعقد مجلس الإملاء في كل ثلاثاء غالباً، فأملى أكثر من أربعمائة مجلس من حفظه، كثيرة الفائدة.

○ وفاته:

مات ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ في ثامن شعبان سنة (٨٠٦هـ)، ودُفِنَ في تربة خارج باب الفوقية.

○ ثناء المشايخ عليه:

قال ابن حجر: «وكان منور الشيبة، جميل الصورة، كثير الوقار، نزر الكلام، طارحاً للتكلف، لطيف المزاح، سليم الصدر، كثير الحياء، قلّ أن

---

(١) طبع المغني بهامش الإحياء، ونشره أيضاً أشرف عبد المقصود عن دار طبرية بالرياض، وهو بحاجة إلى تحقيق علمي جاد.

(٢) طبع مراراً، وقد حققه الشيخ الدكتور أسامة خياط في رسالة علمية بجامعة أم القرى، ونشرته مؤخراً دار البشائر الإسلامية، ببيروت.

(٣) وقد نهدت كلية الحديث ـ في الجامعة الإسلامية ـ لتحقيق الكتاب؛ فوُزِّعَ على طلبة الماجستير، فسجلت فيه عشرون رسالة، كَمُل منها الآن أربع رسائل.

يواجه أحداً بما يكرهه، ولو آذاه، متواضعاً حسن النادرة والفكاهة».

وقال ابن قاضي شهبة: «الحافظ الكبير، المفيد المتقن، المحرر الناقد، محدث الديار المصرية، ذو التصانيف المفيدة».

وقد رثاه عدد من تلاميذه؛ كابن حجر، وابن الجزري، وغيرهما.

ومما قال ابن الجزري في مرثيته:

رحـمـةُ الـلّـه لـلـعـراقـيّ تـتـرى حـافـظ الأرض حَـبـرُهـا بـاتـفـاق
إنــنــي مُــقْــسِــمٌ أَلِــيَّــة صــدقٍ لـم يكن في البلاد مثلُ «العراق»

رحم الله الحافظ العراقي وأكرم مثواه





نبذة عن الألفية

○ «مَنْ نَظَمَ "ابن الصلاح" قبلها، تسميتها، ثناء العلماء عليها، عنايتهم بها، شروحها، المنظومات التي لها صلة بالألفية، العراقي ومنظوماته، إسنادي إلى الحافظ العراقي الذي أروي به الألفية»:

كتاب علوم الحديث للحافظ ابن الصلاح كتاب عظيم، اشتغل عليه الحفاظ في زمانه ومن بعده من القرون التالية إلى عصرنا، لم يُقَصِّرْ في ترتيبه، ولم يَألُ جهداً في تهذيبه؛ فهو ـ كما يقول الزركشي ـ جَمَعَ مفرقهم وحقّق طرقهم، وأَجْلَبَ بكتابه بدائع العجب، وأتى بالنُّكَتِ والنُّخَب، حتى استحقّ أن يُكْتَبَ بماء الذّهب، والنّاس كالمجمعين على أنّه لا يمكن وَضْعُ مثله، وقصارى أمرهم اختصاره من أصله[١].

○ مَنْ نَظَمَ "ابن الصلاح" قبلها:

رحل ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ، وترك في أيدي الناس كتابه العظيم يخترق العصور والأزمنة، وقد شرّق وغرّب، وبعّد وقرّب، وذهب الحفّاظ في العناية به كل مذهب، فقد «عكف الناس عليه، وسَارُوا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرك عليه ومقتصر، ومعارض له ومنتصر»، كما وصفه الحافظ ابن حجر[٢].

نعم، كانت الحاجة مَاسّة لنظم الكتاب، وتسهيل حفظه ومذاكرته على

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ١/ ٩.
(٢) نزهة النظر ص١٧.

الطلاب، ولم يكن العراقي أوّل من تصدّى لهذا الغرض، لقد سبق لهذه الغاية أحد تلاميذ ابن الصلاح: الإمام القاضي شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل الخُوَيِّي (٦٢٦ ـ ٦٩٣هـ)[١].

وَأَتَمَّهُ في أوّل سنة (٦٩١هـ)[٢] وسمّاه: «أقصى الأمل والسُّول في معرفة أنواع حديث الرسول»، وله عدة نسخ مخطوطة[٣]، وبما أنّ هذا النّظم لم يُطبع بَعْدُ فلا بأس أن نقتبس منه نماذج حتى يستطيع القارئ أن يلحظ أوجه الالتقاء والافتراق بين نظمه ونظم الحافظ العراقي:

قال الخُوَيِّي:

الحمد للّه الذي هدانا ... بأحمدٍ أعلى الورى مكانا
وَخَصَّهُ بأبْلَغ التفضيل ... صلى عليه اللّه من رسول
ثم على أصحابه الأبرار ... ما هتفت وَرْقَاءُ في الأسْحَار
ثم على عترته وآلهِ ... وكل من يحذو على منوالهِ
وبعد حمد اللّه والثناء ... على الرسول خاتم النُّبآء
فإن أنواع علوم السننِ ... أجدر ما بِعِلْمِهِ المرءُ عُني
وخير ما صُنف فيها واشتهرْ ... كتابُ شيخنا الإمامِ المعتبرْ
وهْو الذي بابن الصلاح يُعرفُ ... فليس فِيهَا مِثْلَه مصنَّفُ
وقد نظمت لبَّه مختصِرا ... لا مسهب اللفظ ولا مقتصِرا
لكنَّني ذكرت كل مسألهْ ... وما تركت منه غيرَ الأمثلهْ
ونِسبةَ القول إلى مَن قالا ... وما أتى خلاله استدلالا
واللّه ربي أسأل التوفيقا ... وجَعْلَهُ العصمةَ لِيْ رفيقا
لِتُصرفَ الأغلاطُ عنيْ والزللْ ... وَيَسْتَتِبَّ الْأَمْرُ لِيْ وَفْقَ الْأَملْ[٤]

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ٣٣٧، والأعلام للزركلي ٥/ ٣٢٤.
(٢) كشف الظنون ٢/ ١١٦٢.
(٣) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث وعلومه) ١/ ٢١٥، ومنه نسخة في مكتبة أبي العباس المرسي بالإسكندرية مصورة بالجامعة الإسلامية (فيلم ٧٧٧١).
(٤) أقصى الأمل والسول للخُوَيِّي (مخ الإسكندرية ق٢/أ).

ويقول في نظم الصّحيح:

اعلم بأنّ ما أتى من السننْ إما صحيح أو ضعيف أو حسنْ
وكل ما إسناده يَتَّصِلُ وكل مَن فيه رواةٌ عُدِّلوا
واتصفوا بالضبط والإتقانِ فَهْوَ صحيح، وله شرطانِ
سَلامَةٌ عَنِ الشُّذُوذِ المُضْعِفِ وَعَدَمُ العِلَّةِ فِيهِ فَاعْرِفِ(١)

ويقول في الخاتمة:

وإذْ نَظَمْتُ ما أردت نظمهْ ويسَّر اللّه تعالى ختمهْ
في أول الأشهر مبدَا سنةِ إحدى وتسعين وستمائةِ
والحمد للّه على التمام كم منحة منه ومن إنعام
ثم الصلاةُ بَعْدَ حَمْدِ الباري على النبي المصطفى المختار
وآله الأفاضل الهداة وصحبه الأماثل الثقات
ما اختلف الليل مع النهارِ وغردت ورقاء في الأسْحَارِ

لا شكّ أن المنظومة سلسة عذبة، يسهل حفظها وتردادها، ولكنّه لم يقصد ما قصده العراقي من الإيجاز من دون إخلال بالمقاصد والمهمات.

ومن ذلك مثلاً أن ابن الصلاح أورد بعد خطبة الكتاب فهرستاً بأنواع علوم الحديث، وذكرها تِبَاعاً (٦٥) نوعاً، فالخُوَيِّي نظمها كما هي عند ابن الصلاح في (٤٥) بيتاً، في حين نجد العراقي تجاوزها؛ لأنها ليست بِذَاتِ أهمية، فهي عبارة عن فهرست للكتاب فَقَطْ. ومن ناحية أخرى، فإن الخُوَيِّي ترك الأمثلة، ونسبة الأقوال إلى قائليها، بينما العراقي حاول أن لا يترك شيئاً من ذلك، ولو عن طريق الإشارة المفهمة، وزاد على ذلك فوائد عجيبة، وتنبيهات نفيسة، ومع ذلك فإن نظم الخُوَيِّي أطول من ألفية العراقي، إذ يصل فيما حَسَبْته بنفسي إلى نحو (١٦١٦) بيتاً تقريباً.

ويغلب على الظن أن العراقي لم يطلع على منظومة الشهاب الخُوَيِّي،

---

(١) المصدر نفسه (ق٤/أ).

ولذلك لم يتعرض لذكره ولا أشار إلى نظمه، ومما يؤيد هذا أنه لا يوجد بينهما تأثر في الألفاظ والأساليب، وكيفية تناول المادة، وكأني بمنظومة الخُوَيِّي لم تشتهر بين الطلاب، ولا دخلت حِلَقَ الدّرس، ولذلك لا يعرف أن أحداً من العلماء اعتنى بها شرحاً أو تعليقاً، بل حتى الساعة لم تطبع.

وهناك أيضاً عمل آخر تعرض لنظم ابن الصلاح يجدر بنا أن نعرج عليه ونحن في سياق الحديث عن الذين قاموا بِنَظْمْ مقدمة ابن الصلاح قبل ألفية العراقي، وهذا العمل سابق للعراقي بنحو نصف قرن تقريباً، وأقرب مشابهة له من عمل الخُوَيِّي، وهو نتاج مغربي أندلسي، صاحب هذا النظم هو الإمام المحدث الأديب أبو عثمان سعد بن أحمد بن إبراهيم بن لِيُون التُّجيبي (٦٨١ ـ ٧٥٠هـ)[١]، وله مصنفات كثيرة في الحديث، والأدب، والوعظ، وغير ذلك، قام الإمام التجيبي بنظم كتاب ابن الصلاح، وزيادة زوائد لطيفة عليه، وجعله في ألف بيت، ومن هنا قلنا: إنه مشابه لعمل العراقي، من حيث الزيادة على ابن الصلاح، ومن حيث عدد الأبيات، وقد سمى منظومته هذه: «الخلاصة»، تيمُّناً بالخلاصة في النحو لابن مالك الأندلسي، ورجاء أن يكتب الله لها من القَبول مثل سَمِيَّتها.

والحقيقة أنَّا لا ندري عن نُسخها المخطوطة شيئاً، ولم نر من تعرض للتعريف بها قبلنا من الباحثين[٢]، ولا شك أن البحث الجاد سيكشف عن شيء من ذلك، وقد رجعنا إلى كتب المصطلح التي أُلفت بعد التجيبي، علّنا نظفر بكلام عنها أو نقولات منها، فوجدنا الإمام السيوطي رَحِمَهُ اللهُ في «البحر الذي زخر» كثير الاحتفاء بهذه المنظومة، نقل عنها في عدة مواضع، بحيث أصبحت مورداً مهماً من موارد كتابه المذكور، وبواسطته سنقدم النماذج التالية منها.

---

(١) انظر ترجمته في: نفح الطيب للمقّري ٥/ ٥٤٣، ونيل الابتهاج ص١٢٣، ودرة الحجال ٣/ ٢٩٢، ١/ ٢٩٣، وشجرة النور ص٢١٤، وهدية العارفين ١/ ٣٩٥.

(٢) وقد نقلت السيدة عائشة عبد الرحمن في مقدمتها لكتاب ابن الصلاح ص٥٨ أربعة أبيات استشهدت بها على أنها من ألفية العراقي، والحقيقة أنها ليست منها، فيحتمل أن تكون من ألفية التجيبي، أو البرشنسي الآتي ذكرها. والله أعلم.

ومن حذق السيوطي ونباهته أنه أول ما بدأ النقل منها أول مرة، قدم لنا نبذة يسيرة عنها فقال:

«فائدة: ألّف أبو عثمان سعد بن أبي جعفر أحمد بن ليون التجيبي ألفية في علوم الحديث سماها «الخلاصة» أخذاً من ابن مالك، ذكر في آخرها أنه نظمها في سنة (٧٢٠هـ) لخص فيها كتاب ابن الصلاح مع زوائد لطيفة»[١].

فأفدنا من هذا النص فوائد جمّة؛ منها اسم المنظومة، وعدد الأبيات، وكونها تلخيصاً لابن الصلاح، مع الزيادة عليه، وأهم من ذلك إفادته أن تاريخ نظمها (٧٢٠هـ)، فهي قبل العراقي بـ (٤٨) سنة.

وقد بدأ السيوطي النقل منها ابتداءً من مسألة تقديم البخاري على مسلم، فنقل منها الأبيات التالية:

وعَلَمُ الصحة للبخاري ... ومسلم تاليه لا نماري
ثم الموطأُ، وهذه الصحاحْ ... جزماً، وذا ترتيبها لابن الصلاحْ
ومسلم بالغرب قد يقدَّمُ ... كذا الموطا بعضهم يقدِّمُ[٢]

ونقل عنها في تفضيل الكتب الخمسة:

وخمسةُ الكُتْب كثير فَضّلا ... على المدونات مما نُقلا[٣]

ونقل عنها في عدد الأحاديث المسماة بالسنن، وعدد أحاديث سنن أبي داود:

وفي رسالة أبي داودا ... أن أبا يوسفَ لن يزيدا
للألف والمائة شيئاً في المَقُولْ ... عليه سنةٌ في أخبار الرسولْ
وابن المبارك رأى تسعمائهْ ... تلك، وضعّف زِيَادَاتِ فئهْ
وقال في الرسالة المذكورهْ ... إن الذي في السنن المشهورهْ
منه شديد الوَهْن قد بَيَّنْتُهُ ... والغير صالح كذا أهملتُهُ

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي ٢/ ٦٠٠.
(٢) المصدر نفسه ٢/ ١٠٦١. (٣) المصدر نفسه ٣/ ١١٥٩.

وأن ما فيها من الأخبارِ — أربعةُ الآلاف باختصارِ
معْها ثمانِ مائة، ومِنها — مَراسِلٌ ستٌّ مِئُون تُنهى(١)

ونقل عنه في «قسم الضعيف»، قوله:

ثم الضعيفُ كل ما قد اتُّهِمْ — سنداً أو متناً بأمر ما يصِمْ
وبالمعلل والمعلولِ — يُسمَى، وبالسقيم والعليلِ
وبعضهم قال: الضعيفُ ما استرابْ — فيه على الإطلاق أربابُ الصَّوابْ(٢)

ونقل في بلاغات الموطأ:

ووصلها التمهيدُ أبدى مَهْيَعَهْ — إذْ أسند الجميع إلا أربعَهْ
«إني لأنسى» و«إذا أنشأتِ» — و«أحسِن الخُلُقَ» و«عُمْرُ الأمةِ»(٣)

وفي موضع آخر ينقل عنه أبياتاً طويلة، نرجو أن يعرف لنا القارئ العذر في نقلها بتمامها؛ إذ نستَطيع أن نستشف من خلالها طبيعة المنظومة، وحجم الزيادات التي فيها. والواجب علينا ونحن لم نقف لها على أصل مخطوط، فضلاً عن عدم اشتهارها لدى الدارسين للمصطلح، وعدم وجود شروح أو دراسات عنها، أن نحتفل بهذه النتف التي ظفرنا بها عند السيوطي، ولا نفوِّت شيئاً منها، وإذن فلا مانع من نقل الأبيات كاملة، وهي:

وكَثُرَ الحَسَن في المصنفاتْ — وفي الجوامع أتى والمُسْنَداتْ
كذاكَ في السُّنَن والموطآتْ — نعم، وفي الأحكام والمُنْتَقَياتْ
والفرق بين هذه الألقابِ — أن «المصنف» على الأبوابِ
وأن في «الجامع» بعضَ الآثارْ — وَالرأْي مع كثرة سَوْقِ الأخبارْ
و«المسندُ» الذي على الرِّجالِ — بناؤهُ بشرْط الاتصالِ
وربما أُطْلِقَ فِيمَا بُوِّبا — مثلُ صحيح مسلم؛ إذ رُتِّبا
و«السنن» الأخبار في الأَحكام — تُبنى على التبويب في إِحكام

(١) البحر الذي زخر ٣/ ١١٢٩. (٢) المصدر نفسه ٣/ ١٢٨٨.
(٣) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي (رسالة ماجستير، لعبد الباري الأنصاري) ص٥٠١.

كذا «الموطأُ»، ولكن معْ أثرْ   وربما يُشْرِبُ ذلك نظرْ
ومثلها «الأحكام»، لكنِ الأثرْ   فيها، وقد تُخْرج مِن كُتْب أُخَرْ
و«المنتقى» يشبهها، ولكنْ   تختار في البعض من الدواونْ[1]

هذه الأبيات عرف فيها التجيبي بمصطلح (المصنف، الجامع، المسند، والسنن، والموطأ، والأحكام، والمنتقى)، وهذه القضايا لم يتعرض لها ابن الصلاح، ولا زادها العراقي، ولا حتى السيوطي الذي تأخر عنهم بزمن، واستفاد من أعمال ابن حجر وغيره.

وبعد هذا العرض المقتضب نستطيع أن نتبيَّن ملامح عمل التجيبي، ونقف على أهم خصائصه مضموناً، وشكلاً؛ فخلاصة التجيبي ـ إذاً ـ نِتَاجٌ أندلسي أصيل، غني بالزيادات المهمة، مع سلاسة في النظم، وخفة في الألفاظ، ولذا رأينا الحافظ السيوطي لم يستغن عنه، بل وجدناه محتفياً به، ينتقي من زياداته ما ليس عنده في ألفيته، ويودعها شرحه، ويبلغ ما نقله عنه أضعاف ما ينقله من ألفية العراقي، ومع هذا فإن خلاصة التجيبي لم تلقَ عناية تذكر لا من المتقدمين ولا من المعاصرين، مثل منظومة الخُوَيِّي السابقة.

ولما كانت ألفية ابن ليون التجيبي مشتملة على زوائد وفيرة، وفوائد كثيرة لا توجد في ألفية العراقي، فقد نهض الإمام الحافظ المِصقع محمد بن أحمد ابن الخطيب التلمساني المعروف بابن مرزوق الحفيد (٧٦٦ ـ ٨٤٢هـ) تلميذ الحافظ العراقي إلى عمل يجمع بين الألفيتين، ويُوَحِّد بين الخريدتين، فصنف منظومة سماها «روضة الإِعْلام بِعِلْمِ أنْوَاعِ الحديث السّامِ»، جمع فيها بين ألفيتي العراقي وابن ليون، تقع في (١٧٠٠) بيت[2].

وهي مخطوطة في مكتبة الأسكوريال[3]، وهذا نموذج منها، قال في «أقسام الصحيح وأحكامه وكتبه»:

وقولُ شافعيِّنا أَصَحُّ ما   بعدَ كتاب الله مِنْ تَحتِ السما

---

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي ٣/١٠٦١.
(٢) انظر: فهرس الفهارس للكتاني ١/٥٤٢. (٣) وعندي مصورة منها.

مـوطـأٌ لـمـالـكٍ قـد أُوِّلا لأنَّـه قـبـلـهـمـا قـد جُـعِـلا
قلت: بل الصَّواب إطلاق الإمامْ إذ مالكٌ نجمهمُ على التَّمامْ
إلا إذا اعتُبِرَ مَا تَضمَّنَا من المراسيلِ وفقهٍ يُقتنى
وغيرِ ذا من زائد على الصحيحْ فمسلم من ههنا هُوَ الرَّجيحْ[١]

وقال في نهايتها:

نَظَمْتُهَا في نَحْوِ نِصْفِ سَنَةِ وَفِي تِلِمْسَانَ بَدَتْ بِمِنَّةِ
مِنَ الْإِلَٰهِ رَبِّنَا ذِي الطَّوْلِ لَا بِالقُوَى مِنِّي وَلَا بِالْحَوْلِ
سنَةَ إِحْدَى بعد عشرين مَضَتْ بَعْدَ ثَمَانِ مائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ
في شَهْرِ شَوَّالٍ أُشِيلَتْ لِلْوَرَى تُشِيرُ بِارْتِفَاعِهَا فَوْقَ الذُّرَى[٢]

ثم اختصر ابن مرزوق «روضة الإعلام» في منظومة أخرى سمّاها «الحديقة»، ومما جاء من أولها:

فَمَنْ لَهُ عَلَى الْكَثِيرِ الاقتراحْ فَلْيَقْصِدِ «الرَّوْضَةَ» إِذْ فِيهَا انْشِرَاحْ
ومَنْ يَمِلْ بِطَبعِهِ لِلِاخْتِصَارْ يَكُنْ لَهُ عَلَى «الحَدِيقَةِ» اقْتِصَارْ[٣]

وممن نظم كتاب ابن الصلاح ـ زيادة على ما سبق ـ العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق البَرْشَنْسِي (ت٨٠٨هـ)[٤]، كما ذكر ذلك السيوطي في البحر الذي زخر[٥].

وقد سمّى منظومته «المورد الأصفى في علوم حديث المصطفى» وشرحها بنفسه، وقَدْ نَقل منها السيوطي في البحر قوله في تعريف «الحسن»:

الحَسَنُ الْكَلَامُ فِيهِ مُنْتَشِرْ وَلَيْسَ فِي حَدٍّ صَحِيحٍ قَدْ حُصِرْ[٦]

كما نقل من الشرح أيضاً: «وقال البَرْشَنْسِي في شرح ألفيته»[٧]. كما

---

(١) روضة الإعلام لابن مرزوق (مخ ل/ ٤/ ب).
(٢) المصدر نفسه (مخ ل/ ٦٤/ ب).
(٣) الحديقة لابن مرزوق (مخ ل/ ٦٦/ ب).
(٤) الضوء اللامع للسخاوي ٧/ ٢٩٠.
(٥) البحر الذي زخر للسيوطي ١/ ٢٤١.
(٦) المصدر نفسه ٣/ ٩٨٩.
(٧) المصدر نفسه ٣/ ٩٥٦.

أفاد منها السخاوي هو الآخر بِدَوْرِهِ في فتح المغيث: «بل كما فعله البرشنسي في ألفيته»[١].

ويتحصل من هذا أن منظومة البرشنسي تقع في ألف بيت، نظم فيها كتاب ابن الصلاح، وأن له زيادات عليه أيضاً مثل العراقي، وقد اطلع كل من السيوطي والسخاوي على هذه المنظومة؛ لكن السيوطي زاد بأنه وَقَفَ على شرحها للناظم ونقل منه.

ويجدر التنبيه هنا أنا لم نقف عليها ولا على شرحها؛ ولذلك فمعلوماتنا عنها يسيرة، فلا نعرف من السابق منهما: العراقي أو البرشنسي، ولا نجسر كذلك على التفضيل بينهما[٢].

○ تسميتها:

اشتهرت الألفية بين الطلاب بألفية الحديث، وألفية العراقي في المصطلح؛ لأنها تشتمل على ألف بيت، مع زيادة بيتين ختم بهما، لكن ما اسمها الصّحيح الذي وضعه لها الناظم رَحِمَهُ اللهُ؟

ولم يذكر الناظم في أولها بأنه سمّاها صراحة كذا وكذا، غير أنه ذكر في مقدمتها ما يستفاد منه تسميتها؛ إذ قال:

(نَظَمْتُهَا تَبْصِرةً لِلْمُبْتَدِي تذكرةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ)

فأخذ العلماء والشرّاح منه تسميتها بالتبصرة والتذكرة، وهذا واضح، إذا حمل قوله: (للمبتدي ـ للمنتهي) من باب التوضيح للعنوان وتكميل البيت؛ وكأنه ابتدر بذلك ليقدم جواباً لمن يسأل عن تعليل تسميتها بالتبصرة والتذكرة؟

فساق الاسم معللاً؛ فهي تبصرة للمبتدي يتبصّر بها ما لم يكن به

---

(١) فتح المغيث ٣/ ٤١٢.

(٢) وتوجد لها نسخة خطية في مكتبة برلين بألمانيا برقم (١٠٤٧)، ولعل الله ييسر الحصول على صورة منها، وراجع: الفهرس الشامل ٣/ ١٦٣٧.

عالماً، وتذكرة للمنتهي يتذكر بها ما كان عنه ذاهلاً، وقد صرح العراقي في إجازته لابن حجر باسمها؛ فقال: «وقرأ عليَّ الألفية المسماة بـ «التبصرة والتذكرة» من نظمي»[(١)].

كما صرّح غير واحد من العلماء بتسميتها كذلك، منهم تلميذه الحافظ ابن حجر في إجازته للنّابتي؛ قال: «فقد عرض عليّ جميع «التبصرة والتذكرة في علوم الحديث» نظْم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي تغمّده الله برحمته...»[(٢)].

ومنهم شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في شرحه عليها؛ قال: «وبعد؛ فإن ألفية عِلْم الحديث المسماة بـ «التبصرة والتذكرة» للشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين...»[(٣)].

وقال أيضاً في شرح البيت السابق: «وأشار بالتبصرة والتذكرة إلى اسم منظومته»[(٤)].

وكذلك الحافظ السّخاوي في فتح المغيث في شرح البيت نفسه؛ قال: «وأشير بالتبصرة والتذكرة إلى لقب هذه المنظومة»[(٥)].

وكذا ابن فهد في لحظ الألحاظ في ذكر مصنفاته: «والألفية المسماة بالتبصرة والتذكرة في علم الحديث»[(٦)].

وكذلك المستشرق الألماني كارل بروكلمان (Carl Brockelmann) (ت١٣٧٥هـ) في تاريخ الأدب العربي في ذكره لمن نظم ابن الصلاح، فقال: «تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، أو المقاصد المهمة، أو ألفية العراقي»[(٧)].

وزيادة على ما تقدم، فقد جاء عنوانها في نسخة غازي خسروبك «كتاب

---

(١) الجواهر والدرر للسخاوي ١/ ٢٧١.
(٢) ألفية العراقي (مخطوط عارف حكمت لوحة ٥٧).
(٣) فتح الباقي في شرح ألفية العراقي ١/ ٨٥.
(٤) المصدر نفسه ١/ ٩٣.
(٥) فتح المغيث، للسخاوي ١/ ١٥.
(٦) لحظ الألحاظ، لابن فهد ص٢٣٠.
(٧) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٠٨.

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث»، وقد فُرغ من نسخها سنة (٧٩٦هـ) يعني في حياة ناظمها[١]. وكذا هو مثبت في النسختين الجيدتين اللتين توصلت بهما أخيراً.

وإذا تمهّد هذا، فلا يعوَّل على ما سواه، فهو إما اختصار كما جاء عند ابن حجر في المعجم المفهرس: «الألفية في نظم العلوم: قرأتها عليه، وقرأت عليه شرحها»[٢].

وإما بحسب الاسم الذي اشتهرت به فيما بعد، كما جاء عند الرضي الغزي: «ثم أقبل على التصنيف، فنظم علوم الحديث لابن الصلاح المسماة اليوم بالألفية»[٣].

فهو يقصد المشهورة اليوم بالألفية، وكذا في كشف الظنون حيث ترجم لها في الأول بعنوان (الألفية في علم الحديث)، وقد يكون سبق قلم أو وهماً كما وقع للكتّاني، وقلّده الدكتور زين العابدين بلا فَرِيج، فذكر أن اسمها: «نظم الدرر في علم الأثر»[٤].

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: «ونظمه، وزاد عليه الزين العراقي في ألفية تسمى: «نظم الدرر في علم الأثر»، ثم شرحها بشرحين مطوّل ومختصر»[٥].

لكن في المكتبة العباسية بالبصرة كتاب بعنوان: «شرح نظم الدرر في علم الأثر» للمؤلف العراقي (زين الدين عبد الرحيم بن الحسين) رقمه [٦٠٥/١١٤ب] في (٢٨٠ص) نسخ بتاريخ (٨٥٥هـ) كذا في الفهرس الشامل[٦].

وعلّق معد الفهرس: بأن للسيوطي كتاباً بهذا الاسم، ولكن الأمر يحتاج إلى مراجعة.

(١) انظر: صور المخطوطات ص٧١. (٢) المعجم المفهرس ص٤٠١.
(٣) بهجة الناظرين ص١٩٨.
(٤) الزركشي وكتابه النكت لزين العابدين ص٥٤.
(٥) الرسالة المستطرفة، للكتاني ص٢١٥. (٦) الفهرس الشامل ٢/١٠٢٨ (٦٢٧).

○ ثناء العلماء عليها:

إن العناية البالغة التي لقيتها ألفية العراقي من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، تكميلاً، وتنكيتاً، وشرحاً، وتحشية، لهي أكبر دليل على أهميتها العلمية، وقيمتها الأدبية، وعلى إتقان تصنيفها، وإحكام ترصيفها، وهي بهذا غنية عن الثناء والتقريظ، فحسب الناس الاشتغال بإقرائها عن إطرائها، وبشرحها عن مدحها، غير أن العلماء لم يبخسوها حقها من الثناء والاحتفال، وهذه شذرة من أقوالهم:

يقول المقريزي (ت٨٤٥هـ): «ونظم علوم الحديث في ألف بيت أخذها عنه الناس، ثم شرحها، فكتب الجماعة منه نسخاً كثيرة سارت في الآفاق»[(١)].

ويقول السيوطي (ت٩١١هـ): «وله من المؤلفات في الفن: الألفية التي اشتهرت في الآفاق وشرحها»[(٢)].

وقال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ): «وبعد؛ فإن ألفية الحديث المسمَّاة بالتبصرة والتذكرة للشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين... لَمَّا اشتملت على نُقول عجيبة، ومسائل غريبة، وحدود منيعة، وموضوعات بديعة، مع كثرة علمها، ووجازة نظمها...»[(٣)].

وقال الشيخ عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ): «ومنهم من نظمه (يعني ابن الصلاح) كالحافظ زين الدين العراقي ـ جدِّنا الأعلى من قبل الأم ـ في ألفيته المشهورة التي هي المرجع في هذا الشأن»[(٤)].

وقال الإمام الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ـ وهو ينصح طلبة العلم ويوجههم ـ: «وهذا بعد أن يشتغل الطالب بشيء من علم اصطلاح أهل الحديث؛ كمؤلفات ابن الصلاح، والألفية للعراقي وشروحها»[(٥)].

---

(١) درر العقود الفريدة ٢/ ٢٣٦.
(٢) طبقات الحفاظ، للسيوطي ص٥٤١.
(٣) فتح الباقي، لزكريا الأنصاري ١/ ٨٥.
(٤) اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر ١/ ٢٢٠.
(٥) أدب الطلب ومنتهى الأرب للشوكاني ص١٣٤.

وقال العلامة عبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ): «ومن تآليفه الألفية الاصطلاحية الحديثية، وقد سارت بها الركبان في كل مكان وزمان»[١].

وقال العلامة الشيخ حسن المشاط (ت١٣٩٩هـ) في كتابه «رفع الأستار»: «وما زالت التصانيف في هذا الفن ـ يعني المصطلح ـ تتبع حتى تحولت الدولة إلى ألفية العراقي»[٢].

أقول: ومع كل ما قيل فيها من ثناء وتقريظ تبقى الألفية بأسلوبها الرفيع ونظمها بل نظامها البديع، مع ما اشتملت عليه من كثرة العِلْم وصغر الحجم فوق أيِّ ثناء.

ولعمري لهي أجدر بقول القائل: «قام الإجماع على أنها فريدة في فنها، فائقة في حسنها، تطرب بسماعها الثكلان، وتنشط لقراءتها الكسلان، وتعجب الأديب لانطباعها؛ كأن نظمها السكر المذاب أو رشف الثنايا العِذاب».

○ عناية العلماء بالألفية:

انتهى العراقي من نظم ألفيته هذه في يوم الخميس ٣ جمادى الآخرة سنة (٧٦٨هـ)، ولعلها من أوائل كتبه، وأول ما كتبه في مصطلح الحديث[٣]، وعمره ينيف على الأربعين (٤٣)، يعني بعد رسوخ قدمه وتأهله لذلك، وعاش بعد نظمها ما يُقَارِبُ الأربعين سنة، كان الطلاب خلال هذه الفترة يتواردون عليه لأخذها، وقراءتها، وضبط ألفاظها عنه شِفَاهاً.

وقد وقعت من طلاب السُّنَّةِ النبوية موقعاً حسناً؛ إذ كان يتعذّر عليهم حفظ كتاب ابن الصلاح بكامله، فلخّصه لهم في نظم وجيز، وزادهم تحقيقات واستدراكات ليست عند ابن الصلاح أو ذهل عنها.

«لخصت فيها ابن الصلاح أجمعهْ ... وزدتُّها عِلْماً تراه موضعهْ»

---

(١) فهرس الفهارس للكتاني ٢/٨١٦. (٢) رفع الأستار ص١٧.
(٣) الحافظ العراقي وأثره في السنة لأحمد معبد ٢/٦٦٣.

وقد كان لمنزلة الحافظ العراقي أثرٌ كبير في انتشارها؛ فقد انتهت إليه الرياسة في علم الحديث، وبه تخرّج غالب أهل عصره.

ومن الذين أخذوا عنه الألفية التقي الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ) كما صرّح به في ذيل التقييد: «أخذت عنه الألفية الحديثية، وشرحها بقراءتي»[(١)].

وقد كان الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ـ تلميذ الناظم، وخلَفه في علم الحديث ـ أخذ عنه الألفية، وشرحها، وتباحث معه فيها، يقول ابن حجر: «وبحثت عليه شرحه على منظومته».

وفي المجمع المؤسس: «ونظم علوم الحديث في ألف بيت قرأتها عليه بحثاً، وشرحها قرأته عليه أيضاً»[(٢)].

ولذلك كان له مزيد عناية بمنظومة شيخه، يدرسها لطلابه، ويُجِيزُ بها لأصحابه، وقد كتب عليها نكتاً عزيزة، ومات ولم يكملها كما سيأتي.

إذاً، فقد بدأ الاهتمام بالألفية من تلاميذ الناظم، وهم كثير، فأشاعوها في دروسهم، ورغّبوا في حفظها تلاميذهم، وكان البعض منهم ربما استدرك على الناظم تصحيح بيت، أو تكميل مقصد، أو نحو ذلك، مثلما فعل الشيخ الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد الحلبي المعروف بـ: سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)؛ فقد زاد على الألفية لشيْخه الناظم أبياتاً عديدة، نظم فيها ما أهمله شيخه العراقي أو نَظَمَهُ، ولكن رأى هو أنه يحتاج إلى تعديل أو تكميل. وقد نقل الكثير من هذه الأبيات الإمام السخاوي في «فتح المغيث».

ومن أجل أن يعرف القارئ أهمية هذا العمل الذي قام به سبط ابن العجمي، وموقعه من الألفية، وأنه بالفعل كانت الحاجة داعية إليه، رأيت أن أتتبع هذه الأبيات من «فتح المغيث»، وأضعها هنا مجتمعة أمام نظر المطالع؛ فمنها أن العراقي في (أقسام الحديث) قال:

وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ قَسَّمُوا السُّنَن   إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ وَحَسَنْ

---

(١) ذيل التقييد للفاسي ٣/ ١٢.

(٢) المجمع المؤسس ٢/ ١٨٠.

وكأنه للضرورة قدم في الذكر الضعيف على الحسن، قال السخاوي: «ولا يخدش فيه تيسر تأخيره في نظم بعض الآخذين عن الناظم ـ ومقصوده سبط ابن العجمي ـ حيث قال:

عِلْمُ الْحَدِيثِ رَاجِعُ الصُّنُوفِ إِلَى صَحِيحٍ حَسَنٍ ضَعِيفِ[(١)]

وفي شروط اعتضاد المرسل قال أيضاً: «وقد نظم الزائد بعض الآخذين عن الناظم، فقال:

أو كان قولَ واحد مِن صحْبِ خيرِ الأنام عَجَمٍ وعُرْبِ
أو كان فتوى جُلِّ أهل العِلْمِ وشيخُنا أهْمَلَهُ فِي النَّظم[(٢)]

وفيما إذا أبهم أحد الرواة في السند، وأن بعض الأصوليين يسميه مرسلاً، قال السخاوي: «وقد أشار إليه بعض تلامذة الناظم بقوله:

قُلْتُ: الأصح أنه مُتَّصِلُ لكنَّ في إسناده مَنْ يُجْهلُ»[(٣)]

لكن إذا تتبعنا فتح المغيث إلى آخره سنجد التصريح باسم تلميذ الناظم المبهم هٰهنا، ففي (معرفة الصحابة) اقتصر العراقي على ستة من المكثرين من رواية الحديث، وأهمل السابع وهو أبو سعيد الخدري؛ قال السخاوي: «وقد نظمه البرهان الحلبي فقال:

أَبُو سَعِيدٍ نِسْبَةٌ لِخُدْرَةِ سَابِعُهُمْ أُهْمِلَ فِي الْقَصِيدَةِ[(٤)]

وفي (المتفق والمفترق) حينما عرض لتمييز (حماد) إذا أطلقه بعض التلاميذ، لم يذكر العراقي تبعاً لابن الصلاح هدبة (هداب) بن خالد القيسي، وأنه إذا أطلَق فهو يريد حمادَ بنَ سلمة، قال: «وقد نظمه البرهان الحلبي ـ تلميذ الناظم ـ فقال:

كَذَا إذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ هو ابْنُ خَالِدٍ، فلا يُرتابُ»[(٥)]

---

(١) فتح المغيث ١/ ٢٣.
(٢) المصدر نفسه ١/ ٢٥٨.
(٣) المصدر نفسه ١/ ٢٦٨.
(٤) المصدر نفسه ٤/ ٤٣.
(٥) المصدر نفسه ٤/ ٣٠٦.

وفي «تاريخ الرواة والوفيات» صرح به أيضاً في مواضع منها عند قول العراقي:

وفي الصِّحابِ سِتةٌ قد عُمِّروا   كذاك في الْمُعَمَّرِين ذُكِروا

قال: «بل نظمهم البرهان الحلبي في بيت، فقال:

مُنْتَجِعٌ ونافِعٌ معْ عاصِمِ   وسَعْدُ لجْلاجٍ معَ ابنِ حَاتِمِ»[١]

وفي وفاة البخاري عند قول العراقي:

ثم البخاريْ ليلة الفطر لَدَى   ست وخمسين بخَرْتَنْك رَدَى

قال: «وقد نظم البرهان الحلبي وفاته، فقال:

ثم البخاريْ يوم عيد الفطرِ   سنة خمسين وست فادري»[٢]

وفي وفاة ابن ماجه التي لم يتعرض لها الناظم، قال: «وقد نظمه البرهان الحلبي، فقال:

قُلْت: ومات الحافظ ابْنُ ماجةِ   مِن قبْل حَبْر تِرْمذٍ بِستَّةِ»[٣]

وفي طبقات الرواة يقف الشارح عند توجيه قول العراقي:

وللرواة طبقات تعرفُ   بالسن والأخذِ، وكم مصنِّفُ[٤]

مستشكلاً رفع (مصنفُ) بعد (كمْ) الخبرية الجارة، ثم يقول: وقد عزا البرهان الحلبي لخطِّ الناظم ما لا يحتاج معه إلى مزيد تكلف؛ فقال:

وللرواة طبقاتٌ فاعرفِ   بالسن والأخذ، وكم مصنفِ

فتبين لنا أن ما كان يسميه السخاوي (بعض الآخذين عن الناظم) إنما يقصد بِهِ البرهان الحلبي المعروف بـ «سبط ابن العجمي»، وتقدم ذكره في تلاميذ الناظم[٥].

---

(١) فتح المغيث ٤/ ٤١١.
(٢) المصدر نفسه ٤/ ٤٢٠.
(٣) المصدر نفسه ٤/ ٤٢٥.
(٤) المصدر نفسه ٤/ ٥٠٥.
(٥) في الطبعة السابقة كنت أبديت احتمال أن يكون أحد تلاميذ السخاوي هو الذي أكمل الكتاب فكان يصرح باسم البرهان الحلبي؛ وذلك استناداً إلى ما جاء في فتح المغيث =

وقد نقل عن سبط ابن العجمي أيضاً البرهان البِقاعي في مواضع؛ منها في صفة رواية الحديث، فذكر أن سبط ابن العجمي كَمَّلَ مسألة أهملها الناظم[١]، فقال:

وصـوَّبَ الـشـيـخُ لِقَـول الأكـثـرِ وهْو الصوابُ، ليس فيه نمتري[٢]

فهذه عشرة أبيات التقطناها التقاطاً سريعاً من الشرح المذكور، وهي عبارة عن نماذج توضح قيمة زيادات وتكميلات سبط ابن العجمي وتجلي أهمية العمل الذي قام به، وأنه كان عملاً مجدياً للغاية، لأنه يقيد ما أهمله، ويُنَبِّهُ على ما ذهل عنه، ولذا أصبح رافداً مهماً للشراح والدارسين بعده كما رأينا عند السخاوي والبقاعي فيما سبق.

ولم يفت السخاوي في ترجمته مِنَ «الضوء اللامع» أن ينص على أهمية هذه الزيادات ويشيد بها، فقال ـ وهو يعدد تصانيفه ـ: «. . . واليسير على ألفية العراقي وشرحها، بَلْ زَادَ في المتن أبياتاً غير مستغنى عنها»[٣].

ومن هنا غدا البحث عن نسخة ابن العجمي شيئاً مهماً، فالغالب أنه دوَّن تعليقاته، وما نظمه من تتمات على نسخته من الألفية.

= ٤/٤١١ (من طبعة الشيخ علي حُسين علي)، تحت عنوان: [تصريح عن نسبة الكتاب] «واعلم جميع هذا الكتاب وهو المسمى بفتح المغيث بشرح ألفية الحديث من تأليفي إلا من المتفق والمفترق. . .» إلى آخره، ثم علقتُ تحت في الهامش بأن «الكلام في هذه المسألة يحتاج مزيد تأمل ومراجعة للأصول المخطوطة؛ لانعدام الوثوق بالمطبوع».

وقد يسر الله تعالى بعد ذلك الرجوع إلى الأصل المخطوط من فتح المغيث الذي نقل منه المحقق ـ وهو نسخة السليمانية ولها صورة في الجامعة الإسلامية برقم (٣٣٦) ـ فظهر أن المحقق الفاضل لم يحسن القراءة؛ فلم يحسن الفهم والاستنباط؛ وصواب العبارة كما هي في المخطوط: «الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، قرأ علي جميع هذا الكتاب وهو المسمى. . .» إلخ، وهو ـ كما ترى ـ ليس فيه أي إشارة إلى نسبة الكتاب ألبتة. فغفر الله للمحقق وعفا عنه!!

(١) علوم الحديث، لابن الصلاح ص٣٩١.

(٢) النكت الوفية للبقاعي ت: جمعان الزهراني ص٢٣، وفتح المغيث ٣/١٠٨.

(٣) الضوء اللامع للسخاوي ١/١٤١.

وفي مكتبة أوقاف حلب نسخة من الألفية برقم (٢١٦٣) ضمن مجموع، كتبت سنة (٨٣٠هـ)، فالغالب أن تكون هي التي علّق عليها ابن العجمي، وهناك نسخة ثانية حلَبية، مكتوبة سنة (٨٤١هـ)، بخط محمد بن محمد العراقي عن نسخة المؤلف، وهي محفوظة في تشستربيتي بإيرلندا برقم (٤٥٥٩)[١].

وكما اعتنى العلماء بضبطها والتعليق عليها يكملون مقاصدها، ويُقيدون شواردها، كذلك اعتنى الطلبة بحفظها ودرسها، وأصبح الذي يحفظها يستحق التنويه، فيذكر المقريزي مُنوِّهاً بالعلامة الشيخ محمد بن محمد تاج الدين الغرابيلي (ت٨٣٥هـ): «وحفظ الكافية في النحو لابن الحاجب، وألفية العراقي في علوم الحديث»[٢].

وهذا مثال واحد للذين اعتنوا بحفظها من أمثلة كثيرة يجدها الباحث منثورة في كتب التراجم والفهارس وغيرها.

○ **شروحها**[٣]:

بقي علينا أن نذكر الشروح والتعاليق التي وضعت عليها، والجهود التي صرفها العلماء في الاهتمام بها شرحاً وتعليقاً وتنكيتاً من عصر المؤلف إلى وقتنا الحاضر على وجه الاختصار[٤]، وذلك فيما يلي:

١ ـ **الشرح الكبير**، للعراقي نفسه، وقد أحال عليه في مواضع متعددة من شرحه المختصر[٥].

---

(١) فهرس تشستربيتي، آربري ٢/ ٨٥٤.
(٢) عقود الدرر المفيدة، للمقريزي ٣/ ٣٧٦.
(٣) يراجع: كشف الظنون ١/ ١٥٦ والرسالة المستطرفة للكتاني ص٢١٥، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦/ ٢٠٨، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ١/ ٢٦١.
(٤) ومن أراد التوسع والمزيد، فليرجع إلى كتاب: الحافظ العراقي وأثره في السنة للشيخ الفاضل أحمد معبد عبد الكريم (٢/ ٦٦٣ ـ ٣/ ٩٤٧)، فقد أفاد وأجاد، وبلغ الغاية من المراد.
(٥) شرح التبصرة ص٣.

وقد وصل فيه إلى قسم الضعيف، كما صرّح به البِقاعي[١].

٢ ـ **شرح التبصرة والتذكرة**، للعراقي أيضاً.

وهو مطبوع في فاس قديماً، ولكنه مختصر يوضح الأبيات وبعض الأشياء المهمة، وأخطأ حاجي خليفة، وإسماعيل باشا البغدادي، فسمياه «فتح المغيث شرح ألفية الحديث»[٢]، وبهذا الاسم طبعه محمود ربيع في مكتبة السنّة بالقاهرة.

٣ ـ **شرح الحافظ ولي الدين** أبي زرعة أحمد ابن الناظم عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٢٦هـ)[٣].

أفاد السخاوي بأنه: «شرح أبياتاً من ألفية والده».

٤ ـ **حاشية الحافظ برهان الدين** إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي المعروف بـ: سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)[٤].

ذكر السخاوي في سياق كتبه: «... وَاليَسِيرَ على ألفية العراقي وشرحها، بل زاد في المتن أبياتاً غير مستغنًى عنها»[٥].

يقصد أنه كتب شيئاً يسيراً؛ غير أن هذه العبارة تحرفت عند بعضهم، فصارت: «التيسير على الألفية وشرحها»[٦].

وقد تجوز الكتاني، فوصفه بـ: «شرح ألفية شيخه العراقي»[٧].

وهذه الحاشية موجودة مخطوطة.

٥ ـ **مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية**، للإمام شمس الدين محمد بن عمّار القاهري المالكي (ت٨٤٤هـ)[٨].

---

(١) النكت الوفية بما في شرح الألفية ص١٤٦.
(٢) كشف الظنون ١/ ١٥٦، وهدية العارفين ١/ ٥٦٧.
(٣) الضوء اللامع ١/ ٣٤٣.
(٤) إعلام النبلاء للطباخ ٥/ ٢٠٥، والأعلام للزركلي ١/ ٦٥.
(٥) الضوء اللامع ١/ ١٤١.
(٦) فتح المغيث ٥/ ٥٠٥.
(٧) فهرس الفهارس ١/ ٢٢٢.
(٨) معجم المؤلفين ٣/ ٥٥٦.

وقد ذكر هذا الشرح السّخاوي، فقال: «واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف» ـ يعني شرح العراقي نفسه ـ كما ذكره الشوكاني أيضاً[١].

وشرحه هذا مخطوط في الأزهر برقم (٣٢١٧٢٣).

٦ ـ **النكت على شرح ألفية العراقي**، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

أحال عليه في بعض إجازاته[٢]، وعزاه له السيوطي، وقال: شرع فيه ولم يتمه[٣].

ولم يَرَ منه السّخاوي غير ورقتين، قال: «والتقط بعض جماعته من تقريره شيئاً ما كمل»[٤].

وفي نكت البقاعي مادة وافرة أخذها عن ابن حجر.

٧ ـ **شرح ألفية العراقي**، لإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني (ت٨٦١هـ).

نسبه له السخاوي، وحاجي خليفة، والزركلي[٥].

٨ ـ **مختصر شرح الألفية**، لقاضي القضاة أحمد بن إبراهيم بن نصر الله العسقلاني الحنبلي (ت٨٧٦هـ)[٦].

عزاه له السيوطي[٧].

٩ ـ **حاشية على شرح الألفية للعراقي**، للإمام زين الدين قاسم بن قطلوبغا المصري الحنفي (ت٨٧٩هـ)[٨].

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي ٨/ ٢٣٤، وفتح المغيث له ٤/ ٥٢٣، والبدر الطالع ٢/ ٢٣٢.
(٢) كتاب الحافظ العراقي وأثره في السنة لأحمد معبد ٣/ ٩٣٨.
(٣) نظم العقيان ص٤٩.
(٤) كتاب ابن حجر مصنفاته ودراسة موارده في الإصابة لشاكر محمود عبد المنعم ١/ ١٨٣.
(٥) الضوء اللامع ٢/ ٢٨٤، وكشف الظنون ١/ ١٥٦، والأعلام للزركلي ١/ ٢٠٨.
(٦) المنجم في المعجم للسيوطي ص٤٦، والضوء اللامع ١/ ٢٠٥، والأعلام ١/ ٨٨.
(٧) نظم العقيان ص٣٢.
(٨) كشف الظنون ١/ ١٥٦، وفهرس الفهارس ٢/ ٩٧٢.

ومنها نسخة بخط المؤلف في دار الكتب المصرية في مجموع برقم (٧٩٨ طلعت) (٣٨ ـ ٦٩)[١].

١٠ ـ **النكت الوفية بما في شرح الألفية**، للبرهان إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي الشافعي (ت٨٨٥هـ)[٢].

وقد حُقق في أربع رسائل علمية مقدمة إلى قسم علوم الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، تبتدئ من أوله وتنتهي بآخر «غريب ألفاظ الحديث»[٣].

١١ ـ **حاشية على ألفية العراقي**، للشيخ العلّامة محب الدين محمد بن خليل بن محمد البصروي الدمشقي الشافعي (ت٨٨٩هـ) تقريباً[٤].

نسبها إليه السخاوي[٥].

١٢ ـ **مختصر شرح الألفية للعراقي**، للعلامة زين الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد الصالحي الحنفي (ت٨٩٣هـ)[٦].

ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية (٤٠٢)[٧].

١٣ ـ **صعود المراقي في شرح ألفية العراقي**، لقطب الدين محمد بن محمد الخيضري الدمشقي الشافعي (ت٨٩٤هـ)[٨].

١٤ ـ **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ).

وهو أحسن الشروح وأوسعها، وأكثرها انتشاراً بين الدارسين.

---

(١) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص٢١٣.
(٢) الضوء اللامع ١/١٠١، والأعلام ١/٥٦، وفهرس الفهارس ٢/٦٢٠.
(٣) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف ١/١١٠.
(٤) الضوء اللامع ٧/٢٣٧، والأعلام للزركلي ٦/١١٧.
(٥) الضوء اللامع ٧/٢٣٧.
(٦) كشف الظنون ١/١٥٦.
(٧) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص٢٤٦.
(٨) الضوء اللامع ٩/١٢٠، وإيضاح المكنون ٢/٦٧، والأعلام ٧/٥٢.

يقول الكتاني في الرسالة المستطرفة: «وهو أفضل شروحها، لا ترى ـ كما قال هو فيه ـ له نظيراً في الإتقان والجمع، مع التلخيص والتحقيق»(١).

وهو مطبوع متداول(٢).

١٥ ـ **النكت على الألفية وشرحها للناظم**، تأليف السخاوي أيضاً، وقد أحال عليها في «فتح المغيث»(٣).

١٦ ـ **شرح ألفية العراقي**، للعلامة المحدث أبي المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن المِبْرَد (ت٩٠٩هـ)(٤).

١٧ ـ **قطر الدُّرَر في شرح ألفية العراقي في علم الأثر**، لجلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ).

وهو شرح مختصر، مطبوع بعنوان: «شرح ألفية العراقي ـ أو شرح التبصرة المسماة بالتذكرة في علوم الحديث»، بتحقيق: عبد الله الدرويش(٥).

١٨ ـ **شرح ألفية العراقي**، للعلامة شمس الدين محمد بن قاسم بن محمد الغزي المعروف بابن الغرابيلي (ت٩١٨هـ)(٦).

ومنه نسخة في الأسكوريال برقم (١٤٩٤) في ٢١٦ ورقة(٧).

١٩ ـ **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري المصري الشافعي (ت٩٢٦هـ).

وقد طبع قديماً بفاس مع شرح الناظم، ثم طبع حديثاً بتحقيق: حافظ

---

(١) الرسالة المستطرفة ص٢١٥.

(٢) وقد صدر عن دار المنهاج في طبعة علمية بتحقيق الشيخ د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير، والشيخ د. محمد بن عبد الله الفهيد في ٥مج مع الفهارس.

(٣) فتح المغيث ١/ ٤١، ٧١، ٩٦، وراجع: الضوء اللامع ٨/ ١٦.

(٤) فهرس الكتب لابن عبد الهادي ص٢٠ (٥٦)، والسحب الوابلة لابن حميد ٣/ ١١٦٨

(٥) نشر مكتبة الفارابي، دمشق ١٤١٨هـ.

(٦) الضوء اللامع للسخاوي ٨/ ٢٨٦، والأعلام للزركلي ٧/ ٥.

(٧) جامع الشروح والحواشي للحبشي ١/ ٢٦١.

ثناء الله الزاهدي، نشرته دار ابن حزم[١].

ولأن هذا الشرح كان هو المتداول في التدريس، والمنتشر عند الطلاب، فقد وضعت عليه عدة حواشٍ؛ منها:

أ - فتح اللطيف على قسم الضعيف، لشيخ المالكية أبي الإرشاد علي بن محمد المجدولي المالكي (من علماء القرن الحادي عشر أو الثاني).
وهو بحث على شرح زكريا الأنصاري في قسم الضعيف، وهو مخطوط بمكتبة الأزهر برقم (٢٠٠٦٤١)، وقد اطلعت عليه، وله نسخة ثانية بدار الكتب المصرية[٢].

ب - حاشية الشيخ منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي المصري الشافعي، إمام الجامع الأزهر (ت١٠٩٠هـ)[٣]. وهي مخطوطة في الأزهرية (٢٨٧)، وفي الجامعة الإسلامية مصورة منها (٢٥٩)، ولها نسخة ثانية في عارف حكمت بالمدينة النبوية.

ج - حاشية للشيخ علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العَدَوي (ت١١٨٩هـ)[٤]. ومنها عدة نسخ مخطوطة بدار الكتب المصرية[٥].

د - حاشية على شرح الألفية لشيخ الإسلام زكريا، للشيخ العلامة عطية الله بن عطية الأجهوري المصري الشافعي (ت١١٩٤هـ)[٦]. وقد عزاها إليه ابن عابدين في «عقود اللآلي»[٧].

هـ - أقوم المراقي على شرح ألفية العراقي، لزكريا الأنصاري، وهي حاشية للشيخ القاضي مُحمد بن إدريس القادري الفاسي (ت١٣٥٠هـ)[٨].

---

(١) ثم صدر بعد ذلك عن دار الكتب العلمية سنة ١٤٢٢هـ بتحقيق عبد اللطيف الهميم، وماهر الفحل في ٢مج.
(٢) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص٢٦٧.
(٣) خلاصة الأثر ٤/ ٤٢٣، ومختصر نشر النور والزهر ٢/ ٣٩٤.
(٤) سلك الدرر ٣/ ٢٠٦، والأعلام ٤/ ٢٦٠، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٤٠٢
(٥) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص٢١٣.
(٦) سلك الدرر للمرادي ٣/ ٢٦٥، والأعلام للزركلي ٤/ ٢٣٨.
(٧) عقود اللآلي ص٦٢.
(٨) سل النصال لابن سودة ص٦٢.

٢٠ ـ **شرح ألفية العراقي**، للشيخ القاضي محمد بن إبراهيم التتائي المصري (ت٩٤٢هـ)(١).

٢١ ـ **شرح ألفية العراقي**، للشيخ القاضي محمد بن علي بن طولون الحنفي الدمشقي (ت٩٥٣هـ)(٢).

قال المؤلف: «لخصت شرحها للسخاوي، وربما زدت فيه»(٣).

٢٢ ـ **شرح ألفية العراقي في الحديث**، للعلامة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي (ت٩٥٦هـ)(٤).

وقد نسبه له حاجي خليفة، وإسماعيل باشا(٥). ومنه مخطوط في مكتبة جاريت يهودا [٣٩٤٣ (٥٤٠)].

٢٣ ـ **مختصر شرح الألفية**، للشيخ العلامة محمد أمين بن محمود البخاري الحنفي المعروف بـ: أمير بادشاه (ت٩٨٩هـ)(٦).

وهو مخطوط في تركيا؛ مكتبة قاضي عسكر محمد مراد برقم (٣٢٩).

٢٤ ـ **ذيل لألفية العراقي في الوفيات**، لأبي العباس أحمد بن علي البوسعيدي الصنهاجي الهشتوكي (١٠٤٦هـ).

---

(١) نيل الابتهاج للتنبكتي ٢/ ٢٧٩، وشجرة النور ص٢٧٢.

(٢) الأعلام للزركلي ٦/ ٢٩١.

(٣) الفلك المشحون له ص١١٣ (٤٢٤).

(٤) شذرات الذهب ١٠/ ٤٤٤، ومعجم المؤلفين ١/ ٥٥.

(٥) كشف الظنون ١/ ١٥٦، وهدية العارفين ١/ ٢٧.
وقد شكك الشيخ الدكتور أحمد معبد في كتابه: الحافظ العراقي وأثره في السنة ٣/ ٩٣٧، في نسبة هذا الشرح إليه، ورجح أن مقصود صاحب كشف الظنون هو سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، غير أنه وهم فأرخ وفاته سنة (٩٥٦هـ)، وعَدَّ هذا في جملة أوهامه، وليس ما قاله بصواب؛ لأن هذا عالم آخر فقيه حنفي استوطن قسطنطينية وبها توفي، وله ترجمة في الشقائق النعمانية، وشذرات الذهب وغيرهما، وسبط ابن العجمي شافعي توفي قبله بكثير، فينتبه لهذا.

(٦) كشف الظنون ١/ ١٥٦.

كأنه نظم ذيل به (تاريخ الرواة والوفيات) من ألفية العراقي، وقد نسبه له الزركلي[(١)].

٢٥ ـ **شرح الشيخ العلامة المحدث برهان الدين** إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي (ت١١٠٦هـ).

وقد نسبه له إسماعيل باشا، وابن ظافر الأزهري، وكحالة[(٢)].

٢٦ ـ **هدية المغيث الباقي إلى موارد ألفية اصطلاح الحديث للعراقي**، للشيخ المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد الهشتوكي، المعروف بأُحزي (ت١١٢٧هـ)[(٣)].

٢٧ ـ **نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف**، للعلامة أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري (ت١١٩٢هـ).

وهو شرح لأربعة أبيات من الألفية، متضمنة لقسم الضعيف، ومنه عدة نسخ مخطوطة في دار الكتب المصرية، عزاه إليه الكتاني، والزركلي[(٤)].

٢٨ ـ **شرح ألفية العراقي في الحديث**، للعلامة يحيى بن محمد الحلبي المعروف بالمسالخي (ت١٢٢٩هـ)[(٥)].

٢٩ ـ **تحفة الباقي على ألفية العراقي**، للشيخ أبي سعيد محمد بن حسين بن عبد الستار الإسرائيلي الهزاروي (ت بعد ١٣٠٠هـ).

وهي عبارة عن تعليقات على الألفية، لخصها من بعض الشراح، وزاد عليها، وقد طبعت في مطبعة الفاروقي في دلهي بالهند.

---

(١) الأعلام للزركلي ١/ ١٨١، وكتابي معجم مصنفات الأندلسيين والمغاربة في الحديث والسيرة (ذيل).

(٢) إيضاح المكنون للبغدادي ١/ ١٢١، واليواقيت الثمينة للأزهري ١/ ٨٨، ومعجم المؤلفين ١/ ٧٢.

(٣) سوس العالمة للمختار السوسي ص١٨٨، وكتابي معجم مصنفات الأندلسيين والمغاربة في الحديث والسيرة (هدية).

(٤) فهرس الفهارس ١/ ٤٠٤، والأعلام للزركلي ١/ ١٦٤.

(٥) إعلام النبلاء للطباخ ٧/ ١٨٤، والأعلام للزركلي ٨/ ١٧٠.

٣٠ - **شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث**، للعلامة عبد الله بن أبيبه الديماني الشنقيطي (ت١٣٢٨هـ)[١].

وإن جعله بعضهم من شروح ألفية السيرة للعراقي[٢].

٣١ - **القول الراقي على ألفية العراقي**، للشيخ القاضي محمد بن إدريس القادري الفاسي (١٣٥٠هـ)[٣].

وهو صاحب الحاشية على شرح زكريا التي تقدم ذكرها.

٣٢ - **الجواهر الزكية في مصطلح حديث خير البرية**، وهو شرح على ألفية العراقي، للشيخ المحدث عبد الرحمٰن بن محمد بن قاسم البوصيري الملقب بالأخضري (ت١٣٥٤هـ)[٤].

٣٣ - **معراج الراقي إلى شرح ألفية العراقي**، لشيخ الجماعة برباط الفتح العلامة محمد المكي بن علي البَطَاوري (ت١٣٥٥هـ)[٥].

وهو شرح غير كامل يقف عند «زيادة الثقات».

ومنه نسختان بالخزانة العامة بالرباط، وقد حقق في رسالة لنيل شهادة الدراسات العليا بالمغرب في جامعة محمد الأول بمدينة وَجْدَة[٦].

٣٤ - **حلية التراقي بختم ألفية العراقي**، للشيخ العلامة المحدث محمد المدني بن الغازي بن الحُسْني (ت١٣٧٨هـ)[٧]. وهو ختم قيده عليها عند ختم تدريسها.

٣٥ - **شرح ألفية العراقي في المصطلح**، للشيخ العلامة المحدث

---

(١) معجم المؤلفين الشناقطة ص٨٥، وكتابي معجم مصنفات الأندلسيين والمغاربة في الحديث والسيرة (شرح).

(٢) جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ١/ ٢٦٥.

(٣) سل النصال لابن سودة ص٦٢.

(٤) أعلام ليبيا للطاهر الزاوي ص٢٠٤.

(٥) التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين للجراري ص٢٥٣.

(٦) المعجم المصنف لخير يوسف ١/ ٧٧.

(٧) إتحاف الإخوان الراغبين لابن الحاج ص٣٢١.

محمد بن أبي مَدْيَن الديماني الشمشوي الشنقيطي (ت١٣٢٢ ـ ١٣٩٦هـ)[١].

وهو مخطوط مصور متداول.

٣٦ ـ **تعليق على ألفية العراقي** ـ لم يكمل، للعلامة أحمد ولد المرابط الموريتاني[٢].

وبعد، فهذا ما انتهى إليه تتبعي لشروح ألفية العراقي وحواشيها، وقد قاربت الأربعين عملاً ما بين شرح، وحاشية، وتذييل، وتنكيت فضلاً عن المنظومات التي جاءت بعدها، واعتمدت عليها، أو اقتبست منها ـ وسيأتي ذكرها قريباً ـ مما يعكس قيمة هذه المنظومة العلمية، ويدل على مدى اشتغال الحفاظ والمحدثين بها من وقت نظمها إلى الآن، ويؤكد ـ في الوقت نفسه ـ أصالتها بين المنظومات في المصطلح لا يزيدها امتداد الزمان إلا تطاولاً وشموخاً، وثباتاً ورسوخاً.

تنبيهات:

ولعلّ من المناسب بعد سرد ما وقفت عليه من شروح ألفية العراقي أن أنبّه على بعض الشروح التي ربما يخطئ بعض الباحثين، أو المفهرسين، فيجعلها شرحاً على ألفية المصطلح للعراقي، وإنما هي في الحقيقة موضوعة على ألفيته في السيرة، أو موضوعة على كتاب آخر لا علاقة له بالألفية؛ لئلا يظن ظان أني لم أذكرها ضمن القائمة السابقة جهلاً بها، أو غفلة عنها، وهي كالتالي:

١ ـ شرح ألفية العراقي، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي الشافعي (١٠٣١هـ).

ذكره عبد اللطيف الهميم، وماهر فحل في مقدمة تحقيق شرح زكريا الأنصاري على أنه شرح لألفية المصطلح[٣].

(١) السلفية وأعلامها في موريتانيا ص٣١٣.

(٢) المصدر نفسه ص٤٨٠.

(٣) فتح الباقي ١/٣٢.

ولكن هذا لا يعرف، ولم أر من نسبه له من المؤرخين، وإنما الثابت أنه شرح ألفية العراقي في السيرة بشرحين: كبير يسمى: الفتوحات السبحانية، وشرح آخر أصغر منه سماه: العجالة السنية[١]، كما عند الكتاني وغيره[٢].

٢ ـ حاشية الشيخ العلامة سلطان بن أحمد المزاحي المصري الشافعي (ت١٠٧٥هـ).

ذكرها الأستاذ عبد الله الحبشي بأنها حاشية على فتح الباقي لزكريا الأنصاري[٣].

ولكن الذي في خلاصة الأثر، وهدية العارفين وغيرهما: «حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا في الفقه الشافعي»[٤]. وأعتقد أن هذا هو الصواب.

٣ ـ شرح أبي الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمٰن الأجهوري (ت١٠٦٦هـ).

ذكره ضمن شروح ألفية المصطلح الشيخُ عبد الكريم الخضير، والشيخ محمد الفهيد في مقدمة تحقيق «فتح المغيث»، وقالا: «يسمى فتح الباقي، ويقع في مجلدين»[٥]، وأحالا على الكتاني، وعمر كحالة؛ فأما نص الكتاني، فلا يؤدي ذلك؛ فإنه قال: «وله شرح على ألفية العراقي في السير»[٦].

ومثله عند المحبي في خلاصة الأثر، والزركلي في الأعلام[٧]، وهو الصحيح، ومنه عدة نسخ مخطوطة.

---

(١) حُقق الشرح الكبير في رسائل شهادة دراسات عليا بجامعة ابن زهر ـ أكادير، والشرح الصغير طبع في الرياض سنة ١٣٨٩هـ، ويخلط بعض الباحثين، فيظنهما شرحاً واحداً، كما وقع لعبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي ١/ ٢٦٥.

(٢) فهرس الفهارس ٢/ ٥٦٢، والأعلام للزركلي ٦/ ٢٠٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤٤.

(٣) جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ١/ ٢٦٣، وهو يحيل على تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/ ٥٨٠.

(٤) خلاصة الأثر ٢/ ٢١٠، وهدية العارفين ١/ ٣٣٤، والأعلام للزركلي ٣/ ١٠٨.

(٥) فتح المغيث للسخاوي ١/ ١٥٧.

(٦) فهرس الفهارس ٢/ ٧٨٣.

(٧) خلاصة الأثر ٣/ ١٥٨، والأعلام ٥/ ١٣.

وأما كحالة فجاء عنده هكذا: «شرح ألفية الوافي (كذا) في مصطلح الحديث في مجلدين سماه: فتح الباقي»[١]. وهو تابع لإسماعيل باشا الذي نسب للأجهوري: «شرح ألفية العراقي في الحديث»[٢]؛ ثم جاء كحالة، فزاد الطين بلّة بأن سماه: «فتح الباقي»، وقد تقدم أن شرح الأنصاري هو المسمى بذلك.

٤ ـ شرح العلامة محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي (ت١٢٢٧هـ).

ذكره محققا فتحِ الباقي على أنه شرح لألفية المصطلح العراقي[٣]، بيد أن الصواب أنه شرح على ألفية السيرة للعراقي كما ذكره تلميذه الكُوهَن في فهرسته، والزركلي وغيرهما[٤].

○ المنظومات التي لها صلة بألفية العراقي:

جاء بعد الحافظ العراقي من نظم في فن مصطلح الحديث، وأدلى بدلوه فيه، وظهرت منظومات عدة متفاوتة في الجودة والقوة، مختلفة في الطول والقصر، بناءً على تباين مقاصد ناظميها، وتفاوت منازلهم في العلم، والذي يهمنا من ذلك المنظومات التي لها تعلق بألفية العراقي؛ إما عن طريق الاستمداد منها، أو معارضتها، أو الجمع بينها وبين غيرها، أو اختصارها؛ من أجل توضيح الأثر البالغ الذي أحدثته ألفية العراقي في المنظومات التالية لها، وما كان لها من الصدى الواسع الذي ظل يتردد عبر القرون، وسنعرض لذلك فيما يلي:

١ ـ روضة الإعلام لابن مرزوق الحفيد:

وقد سبق الكلام عليها، وأن ابن مرزوق الحفيد ـ وهو تلميذ الناظم ـ جمع فيها بين ألفية ابن ليون التجيبي، وألفية العراقي في (١٧٠٠) بيت.

---

(١) معجم المؤلفين ٢/ ٥١٠. (٢) هدية العارفين ١/ ٧٥٨.

(٣) فتح الباقي لزكريا الأنصاري ت: عبد اللطيف الهميم وصاحبه ١/ ٣٢.

(٤) إمداد ذوي الاستعداد للكوهن ص١٠، والأعلام ٦/ ١٧٨.

قال في أولها:

الحمد لله على عُظمى النعمْ هدي محمد هدي أعمْ
بين للناس الذي قد أنزلا من الكتاب بطريقه العلا
فليس من سواهما سبيلُ إلى الهدى قد قاله الرسولُ
هما اللذان لا يضل من تبعْ أمرهما ولا يزيغ فاستمعْ

إلى أن قال:

وبعد فالعبد الحقير المرموقْ لربه محمد بن مرزوقْ
يقول مما قد قضى اللّه القديرْ وما به منَّ من إنعام خطيرْ
أني قرأت مع سادات عُلى في الفن من علم الحديث ذي الحُلى
نظام شيخنا العراقي الزيني ثم نظامَ ابن ليون اللَّيني

ثم يقول:

فذاك ما جرأني على نظامْ يكون رابع قواعد التمامْ
بِزينِ زين الدين قد تزيَّنا واللينَ من ابن ليون أتقنا[1]

وهكذا يسير ابن مرزوق في نظمه غير بعيد عن ألفية العراقي؛ فهو يذكر أنه قرأها مع سادات من أهل الفن، ثم يشير إلى أن نظمه اكتسب زينة من نظم شيخه زين الدين العراقي...

وقد سبق القول أيضاً أنه لخص من «الروضة» منظومة سماها «الحديقة»، ولم تخل هي بدورها من إيحاءات ألفية العراقي؛ فمن ذلك ما ذكر في آخرها بأنها وإن لم يتيسر نظمها في المدينة النبوية، ولا كتبت لها هاتيك المزية مثل الألفية لشيخه، فإنها في الحقيقة منتمية إليها، وآخذة من علمها:

فكملت والحمد للّه على ما مَنَّ من إنعامه وخَوَّلا
في فاتح الثاني مع العشرينا بعد ثمان مائة يقينا
إن لم تكنْ بِطَيبةٍ قد نُظِمَتْ فإنها لعِلْمِها قد انْتَمَتْ[2]

---

(١) روضة الإعلام لابن مرزوق (ق/أ ـ ب). (٢) الحديقة لابن مرزوق (ق٦٦/ب).

٢ ـ ألفية السيوطي:

وقد انبرى الحافظ السيوطي لألفية العراقي، فنظم مضمنها مرة ثانية، وزاد عليها أشياء ومسائل من النخبة وشرحِها لابن حجر في ألفية سماها «نظم الدرر في علم الأثر»، وحذف منها جلّ الأمثلة، وأصحاب الأقوال، وبعض التعاريف، ومما قال في مقدمتها:

وهذه ألفية تحكي الدررْ ... منظومة ضمنتها علم الأثرْ
فائقة ألفية العراقي ... في الجمع والإيجاز واتساق
واللّه يجري سابغ الإحسان ... لي وله ولذوي الإيمان[(١)]

ومثلما أثنى على ألفيته في مقدمتها، لم يغفل أن يمدحها في نهايتها، ويوصي الطلاب بالاعتناء بها، بل تقديمها على غيرها، فقال:

نظمٌ بديع الوصف سهل حلوُ ... ليس به تعقد أو حشوُ
فَاعْنَ بها بالحفظ والتفهيم ... وخُصَّها بالفضل والتقديم[(٢)]

ورغم ذلك كله لم ينجح السيوطي في إغراء الطلاب بألفيته وحفظها، ولم تستطع اختراق حلق الدرس، ومجالس المذاكرة، ولم تلق من العناية والاحتفال مثل ألفية العراقي، وإن كان قد اعتنى بشرحها جماعة من العلماء؛ منهم الناظم نفسه، ولعل من أشهرهم الشيخ محفوظ بن عبد الله الترمسي (ت بعد ١٣٥٢هـ) في «منهج ذوي النظر».

وَقَدْ كان من الجائز أن يتحول الاهتمام، وتتجه الأنظار كلية إلى ألفية السيوطي لجملة أسباب لا تخفى، فالعادة أن يؤثر الناسُ الجديد على القديم، مثلما وقع لألفية ابن معطي مع الخلاصة لابن مالك، ولكن الذي حصل على العكس؛ فلم يزل الناس متشبثين بألفية العراقي، خائضين في مجالها، متمسكين بأذيالها، متعلقين بشخصها ومثالها، والأعمال بالنيات، والله أعلم بالخفيات.

---

(١) ألفية السيوطي ص٣.
(٢) المصدر نفسه ص١٤٦.

٣ ـ طلعة الأنوار للعلوي:

ومن المنظومات التي ارتبطت بألفية العراقي ـ بعد ألفية السيوطي ـ منظومة «طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار»، للشيخ الإمام عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي (١٢٣٠هـ)[١] قام بتلخيصها من الألفية في ما يزيد على ثلاثمائة بيت لمّا رأى الهمم ضعفت عن حفظها.

ومما جاء في مقدمتها بعد الحمدلة:

وبعد فاللّه يعين مَن نوى ... نشراً لما في وقته قد انطوى
من كل فن تجتنى ثمارهُ ... مطرداً في شرعنا أنهارهُ
لا سيّما إن كان ذا علم الأثرْ ... إذ دونه يقصر في الفقه النظرْ
وأهله فيه لهم يرى اصطلاح ... مشترط مرتبط به النجاح
نُظِمَ فيه رجزُ العراقي ... مُشَيِّدُ البِنَاءِ والْمَرَاقِي
لكنه تقاصرت عنه الهِمَمْ ... والعجز غير حاشم به أَلَمّْ
فأسأل الإله نظم مختصَرْ ... يناسب المقام خال من كَدَرْ[٢]

وهي منظومة جيدة السبك، جامعة لمهمات المصطلح، وقد انتشرت، وتداولها الطلبة، ولها عدة شروح؛ كشرح ناظمها الذي سماه: «هدى الأبرار على طلعة الأنوار»، وقد طبع.

وشرح العلامة الفقيه الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي (١٣٩١هـ) المسمى: «رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار»[٣].

٤ ـ منظومة الطالب ابن الحاج الفاسي:

وهي منظومة في مصطلح الحديث، للشيخ القاضي العلامة محمد الطالب بن حمدون بن الحاج السلمي الفاسي (ت١٢٧٣هـ)[٤].

---

(١) الوسيط في أدباء شنقيط ص٣٧.
(٢) رفع الأستار للشيخ المشاط ص١٣ ـ ١٩.
(٣) طبع عدة طبعات، منها طبعة مطبعة النهضة العربية بمكة سنة ١٣٨٧هـ.
(٤) الشرب المحتضر للكتاني ص٧٩.

ذُكِر أنه حاذى بها ألفية العراقي، ولم يتوفر لدي من المعلومات غير ما ذكرت[١].

٥ ـ الفتح الرباني للهاشمي:

ومن المنظومات التي اعتمدت أخيراً على ألفية العراقي: منظومةُ «الفتح الرباني» للشيخ العلامة المحدث عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (ت١٣٩٤هـ) التي جمع فيها بين ألفية العراقي، وألفية السيوطي، ومنظومة قصب السكر للصنعاني، ثم قام بشرحها في كتاب سماه: «ظفر الأماني». ولا زال النظم والشرح مخطوطاً في مكتبة ابنه أبي تراب رحمه الله.

○ العراقي ومنظوماته:

لَعَلَّ الذي يعرف الحافظ العراقي وما اشتهر به من علم الحديث والتخريج والمصطلح، يعزّ عليه أن نقول بأن العراقي ناظم ماهر، وراجز متقن، عالي الكعب في نظمه، لم يتَّزِر فيه بغِلالة، ولم يرثه عن كلالة، لغته عذبة، وأسلوبه سهل، وعليه مسحة من طلاوة الشعر، ونفحة من بديع البيان، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الأنظام والأرجوزات، وهو إن لم يكن في مقدمتهم فلا يقصر دونهم.

وهذا في الحقيقة أقل ما يقال فيه، فقد كان طويل النَّفَسِ فيه والباع، قوي الذراع، وحسبك برجل ينظم ما يقارب (٥٠٠٠) بيت في فنون مختلفة، وهذا العدد لا يكاد يجتمع لكبار الأدباء والمتفرّغين للأدب والشعر، المنصرفين للضرب والعجز والصدر، المتهالكين بين الجِيد والنحر، وأنّى بهذا القدر لرجل مثل العراقي أفنى شبابه في الطلب والتحصيل، والرحلة والسماع، وبعد ذلك في التصنيف والتخريج، والتدريس والإملاء.

ومع هذا، فإذا ذكر أصحاب المنظومات، وما نظموا، ومن له أرجوزة مائة بيت والمائتين والثلاثمائة، يأتي الحافظ العراقي وبين يديه أربع ألفيات وزيادة، هي كالتالي:

١ ـ **ألفية غريب القرآن:** وتسمى ألفية الغريب اختصاراً، ولها عدة

---

(١) معجم المطبوعات المغربية للقيطوني ص١٠١.

نسخ خطية، واحدة في دار الكتب المصرية مصوّرة في الجامعة الإسلامية برقم (٢٢٨١)، ونسخة أخرى مصورة برقم (٤٤٢)، ومطلعها:

الحمد للّه أتمَّ الحمْدِ ... على أيادٍ عظُمت عن عَدِّ
وبعد، فالعبد نوى أن ينظِما ... غريب ألفاظ القرآن عظُما
لكنه ما اعتبر الثوانيا ... وما أتى من الحروف تاليا
فاخترت ترتيباً على الحروف ... الثَّانِ والثالثَ في التأليف
وربما زدتُ لحاجة دعتْ ... مُمَيزاً بـ«قلتُ» غالباً أتتْ
وأذكر الحرف بنص المنزلِ ... وربما أشرتُ إن لم يَسْهُلِ

تدبر قوله: «وربما أشرت...»، وَلَاحِظْ ـ وأنت تَقْرَأُ الألفية ـ أن العراقي قَدْ يضطره النظم أحياناً، فلا يستطيع أن يأتي بالنص كما هو، فيعمد إلى الإشارة التي تؤدي الغرض، فإذا كان حديثاً، فهو يعطيك الطرف، أو الجملة المهمة منه، أو يذكر راويه المشتهر به، وهكذا...، وإذا كان اسم شخص فهو يشير إليه بكنيته، أو نسبته، أو صفته، ولا يتركه جملة، وهذه ميزة عالية في نظم العراقي تنبئ عن صناعة محكمة، ومعرفة واسعة.

وقال في آخرها:

نَظَمْتُهَا فِي سَفَرٍ لِمَكَّةِ ... بَدْءاً وَعَوْداً مَعَ شُغْلِ الْفِكْرَةِ
وَكَمُلَتْ عند السُّوَيْسِ عَائدا ... مِن سفَريْ لِفَضل رَبِّي حامِدا
مُصلِّياً على نَبِيِّ الرحمةِ ... فَهْوَ شَفِيعِي وَهْوَ لِي وَسِيلتِي

وقد طبعت قديماً مع التيسير في علوم التفسير للديريني في القاهرة ١٣١٠هـ ـ ١٨٩٣م في (١٦٧ص)[١].

٢ ـ **التبصرة والتذكرة**: أو ألفية الحديث، وتقدم الكلام عنها[٢].

٣ ـ **النجم الوهّاج في نظم المنهاج**: يعني: منهاج الوصول إلى علم

(١) وطبع طبعات أخرى بالمطبعة البهية في القاهرة ١٣١١هـ ـ ١٨٩٤م، وفي مطبعة البابي الحلبي بهامش تفسير القرآن العظيم للسيوطي ١٣٤٥هـ ـ ١٩٢٦م. انظر: معجم المطبوعات ٢/١٣١٨.

(٢) انظر: ص٢١، وما بعدها.

الأصول لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت٦٨٥هـ)، وتقع هذه المنظومة في ١٣٦٧ بيتاً.

قال ابن فهد: «وله نكت عليه، بيّن فيها حكمة مخالفته لعبارة المنهاج، والتنبيه على دقائق ذلك، بلغ فيه إلى أثناء الباب الخامس في الناسخ والمنسوخ، وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه الحافظ ولي الدين»[١].

٤ ـ **نظم الدرر السنية في نظم السير الزكية**[٢]: وهي ألفية في نظم السيرة النبوية الشريفة.

ومطلعها:

يقول راجي من إليه المهربُ ... عبد الرحيم بنُ الحسين المذنبُ
أحمد رَبِّيْ بأتم الحمدِ ... وللصلاة والسلام أُهدِي
إلى نبيه وأرجو اللّهَ ... في نُجحِ ما سُئِلْتُهُ شِفَاها
في نظمِ سيرةِ النَّبِيِّ الأمجدِ ... ألفيةً حاويةً لِلمقصدِ
وَلْيَعْلم الطالبُ أن السِّيَرا ... تَجْمَعُ مَا صحَّ وَمَا قَدْ أُنْكِرَا
والقصدُ ذِكرُ ما أتى أَهْلُ السيَرْ ... بِهِ وإن إسناده لم يُعْتَبرْ
فإن يكنْ قَدْ صحّ غيرُ ما ذُكِرْ ... ذكرتُ ما قَدْ صح منه واسْتطِرْ

وآخرها:

صلّى عليه ربنا وسلّما ... وصاحبيه نُعِّما وَأُنْعِمَا
هما الضجيعان من الأقمارِ ... قد جاوروا في اللحد خير جارِ
ثم على عُثمانَ مَعْ عَلِيِّ ... مِنْ سائرِ الأَصْحَابِ وَالْوَلِيِّ

وقد نالت حظاً وافراً من العناية والشرح؛ فشرحها الحافظ السخاوي، لكنه قال: في المسودة ثم عدم[٣]، وزين الدين عبد الرؤوف المناوي

---

(١) ذيل الطبقات، لابن فهد ص٢٣٠.
(٢) وهي قيد التحقيق والإعداد لدى شيخنا الدكتور عبد اللطيف الجيلاني على نسخة بخط المؤلف، مع دراسة عن المنظومات في السيرة النبوية ونشأتها، وأهميتها.
(٣) الضوء اللامع ٨/١٦.

(ت١٠٣١هـ)، وسمَّاه «الفتوحات السبحانية»، وهو موجود، وله نسخ خطية منتشرة، قال في بدايته:

«إن الألفية المسماة: بالدرر السنية في نظم السيرة النبوية، لجدنا من قِبَل الأمهات، عظيم الحفاظ، زين الدين العراقي، قد قام الإجماع على أنها فريدة في فنها، فائقة في حسنها، تُطرب بسماعها الثكلان، وتُنَشّط لقراءتها الكسلان، وتعجب الأديب لانطباعها، كأن نظمها السكر المذاب، أو رشف الثنايا العِذاب..».

وشرحها أيضاً شيخ المالكية بمصر علي الأجهوري (ت١٠٦٦هـ)، ومنه نسخة في الزيتونة بتونس [(١٢٤٣)٤٦] ونسخ أخرى، وشرحها آخرون؛ كالشيخ محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران (١٢٢٧هـ)، وغيره.

٥ - **نظم الاقتراح في بيان الاصطلاح**(١): لابن دقيق العيد، ويقع هذا النظم في (٤٢٧) بيتاً. وقد تفضل عليَّ أخي وأستاذي الشيخ الدكتور عبد اللطيف الجيلاني بمصورة منه تقع في (١٥ص)، وهذا مطلعه:

يقول بعد حمده لربهِ ... مصلياً على النبي وصحبهِ
عبد الرحيم بن الحسين الآملُ ... نظم كتاب الاقتراح يسهلُ
فإن يجئ ضمير اوْ فِعْلٌ وَلَمْ ... يُذكرْ لَهُ اسمٌ نحوُ عَنْه وَجَزمْ
أو أُطلِقَ الشيخُ فما مقصودِي ... في الكل إلا ابنَ دَقِيقِ الْعِيدِ
وربما قَدَّمْتُ لِلْمُنَاسبَهْ ... وربما زِدْتُ لأمرٍ ناسَبَهْ

هذه مقدمة نظم الاقتراح، وهي قصيرة لا تجاوز خمسة أبيات مراعاة لحجم الكتاب المراد نظمه، ونلاحظ أنه اصطلح هنا لابن دقيق العيد على نحو اصطلاحه في ألفية الحديث في الإشارة لابن الصلاح.

ويقول في آخره:

وكملت بالخبت من ودانا ... في رابع العشرين مِن شعبانا

---

(١) حقّقه الأخ عبد القادر الإدريسي، ونشرته دار ابن حزم بيروت.

عـام ثـلاثـة وسـبـعـيـن أتـتْ من بعد سبعمائة قبلُ خلتْ
وَعَدُّها سبعٌ تلي عشرينا من قبلها أربعةٌ مِئِينا
فلْيدعُ لي ناظرها بالمغفرهْ ونضرة مع الوجوه النضرهْ
وليستر العيب فليس يسلمُ منه سوى مَنْ حُفظوا وَعُصِمُوا
فالحمد للّه كَمَا يُحِبُّ عوداً على بدءٍ، فَنِعْمَ الرَّبُّ
وأفضل الصلاة والتسليم على النبي الرَّؤُفِ الرحيم
وَآلـهِ وصَحْبِهِ الأَبْطَالِ خَيْرِ صَحَابَةٍ وَخَيْرِ آلِ

هذه إذن خاتمة نظم الاقتراح، وقد أفادنا أنه انتهى منه عام (٧٧٣هـ) فيكون بعد الألفية؛ لأنه نظمها سنة (٧٦٨هـ). وقد انتشر هذا النظم بين العلماء، حتى إن الحافظ السخاوي كتب عليه شرحاً سمَّاه: «الإيضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح»، وقد وصفه الكتاني بأنه في مجلد لطيف[(١)].

○ إسنادي إلى الحافظ العراقي الذي أروي به الألفية:

وقد أشار علي بعض الإخوة الأفاضل ـ وفقني الله وإياهم لما هو خير في العاجل والآجل ـ أن أذكر سندي المتصل بالناظم، ليطلع عليه من لديه رغبة في الأسانيد، ويعرف به كيفية اتصالنا بالعراقي رَحِمَهُ اللهُ، وامتثالاً لذلك آثرت عدم السكوت، وقلت ـ بعد التوكل على الحي الذي لا يموت ـ:

١ ـ أروي هذه الألفية المباركة عن شيخنا الفاضل فضيلة الشيخ العلامة نظام محمد صالح يعقوبي قراءة لأغلبها، قراءة بحث ومذاكرة في المسجد النبوي الشريف، وإجازة بباقيها، وهو عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني عن القاضي الحسين بن علي العَمري الصنعاني (ت١٣٦١هـ) عن العلامة محمد بن إسماعيل الكِبسي (١٣٠٨هـ) عن الإمام الشوكاني[(٢)] عن العلامة عبد القادر الكوكباني عن الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن الحسين بن أحمد زَبارة عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبشي عن

(١) الضوء اللامع ٨/ ١٦، وفهرس الفهارس للكتاني ٢/ ٩٩٠.
(٢) إتحاف الأكابر له ص١٥.

الإمام إسحاق بن محمد بن جَعمان عن محمد بن علي بن عجلان عن عبد الرحمن بن محمد الخطيب عن أبيه عن الجلال السيوطي عن **العلَم البلقيني** عن ناظمها رحمه الله.

٢ ـ وأخبرني بها إجازة جماعة، منهم الشيخ محمد الأمين بوخبزة الحسني، عن المسند عبد الحي الكتاني عن الوجيه عبد الله السُّكَّري (١٢٣٠ ـ ١٣٢٩هـ) عن مسند الشام عبد الرحمن الكُزْبَري (١١٨٤ ـ ١٢٦٢هـ) عن المرتضى الزبيدي عن حسن البرزنجي عن عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن سليمان الروداني بسنده في صلة الخلف[1] عن سعيد قدورة الجزائري عن شيخه المقَّري عن أبي عبد الله محمد بن محمد التَّنسي عن والده محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنَسي عن **الحفيد ابن مرزوق** عن الحافظ العراقي.

٣ ـ وبه إلى الكتاني عن الشيخ سليم البِشْري شيخ المالكية بمصر عن الشهاب أحمد منة الأزهري المالكي عن الأمير الكبير عن الشيخ علي السقاط عن عبد الله بن سالم البصري عن الشمس البابلي عن سالم السنهوري المالكي عن النجم الغيطي عن زكرياء الأنصاري عن **الحافظ ابن حجر** عن ناظمها الحافظ العراقي.

* وبه إلى الحافظ المرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ) عن المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبُلي الشافعي (١٠٦٨ ـ ١١٨٢هـ) عن البابلي عن حجازي الواعظ عن الجمال يوسف عن أبيه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر عن العراقي.

ولعل هذا أعلى سند لنا من طريق الحافظ ابن حجر؛ بيني وبين الناظم فيه ١١ واسطة.

* وأرويها بأعلى من هذا عن الشيخ بوخبزة التطواني عن القاضي

---

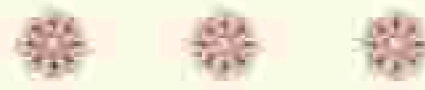
(١) ص٢٣.

عبد الحفيظ الفاسي (١٣٨٣هـ) عن أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩هـ) عن شيخه العلامة محمد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ ـ ١٣٢٠هـ) عن الشيخ عبد الرحمن الأهدل (ت١٢٥٠هـ) عن الشيخ محمد بن سِنة عن الشريف محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن خليل بن أركماش عن ابن حجر عن العراقي.

وهذا السند أعلى. غير أنه لا يصح؛ فإن ابن سِنة والشريف مجهولان، ورواية الأهدل عن ابن سنة ـ على فرض ثبوتها ـ هي بالإجازة العامة لأهل العصر فقط، كذلك رواية نذير حسين عن الأهدل إنما بالإجازة العامة لأهل العصر أيضاً.

* وبه إلى الشيخ عبد الرحمن الأهدل المذكور عن المرتضى الزبيدي عن المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبلي الشافعي (١٠٦٨ ـ ١١٨٢هـ) عن البابلي عن الشهاب السبكي عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر عن العراقي.

فهذه بعض الأسانيد التي نروي بها مؤلفات العراقي، أوردناها عن ثلاثة من تلاميذه؛ وهم: البلقيني، وابن مرزوق، وابن حجر. ونقتصر على ما تقدم، ففيه كفاية بالمقصود، والحمد لله رب العالمين.





نبذة في الكلام على وصف الأصول المعتمدة، ومنهجي في التحقيق

تهيّأ لي ـ والحمد لله على توفيقه ـ أن أخرج هذه النسخة على أصول معتمدة مصحّحة؛ هي كالتالي:

١ ـ نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية الشريفة: وهي مقروءةٌ على الناظم، وعليها خطه في عدد من المواضع ببلاغ القراءة والسماع، نصه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه مؤلفه»، ومقروءة على عدد من الحفاظ، كابن حجر، وابن عمّار المالكي، والرّضي الغزي، وفي نهايته إجازة ابن حجر لصاحب النسخة.

وهذا الأصل مصوّر من خزانة الشيخ عارف حكمت إحدى مجموعات مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة برقم (١٢/ ٢٣١). وهي نسخة مصحّحة ومقابلة، وناسخها هو محمد بن أحمد بن علي، الشهير بالكفتي (٨١٤هـ)[١]، كتبها بخط نسخي جميل. ومما زاد هذه النسخة أهمية أنها مضبوطة بالشكل التام، يعتني الناسخ فيها ببيان ما يجوز في ضبطه وقراءته أكثر من وجه، كما كان يوضح ما قد يشكل بأن يكتبه في الهامش واضعاً فوقه كلمة «بَيَانٌ».

وعدد أوراقها (٥٧) ورقة، ومسطرتها: (١٠) أسطر، بيت في كل سطر، وهي مجدولة يحيط بصفحاتها إطار مزين، وتتخللها بلاغات السماع والقراءة، ففي الورقة (٣) بلاغ القراءة بخط الحافظ ابن حجر[٢]، وفي الورقة

---

(١) انظر ترجمته في نهاية نص الألفية ص١٨٦.

(٢) لم يتضح نص السماع في التصوير، وقد رجعت إلى الأصل، فإذا به رفع من مكانه لحاجة.

(٤٠) بلاغ القراءة والسماع لعبد الله بن خلف النابتي على الحافظ ابن عمار المالكي بخطه مؤرخ في ١٤ جمادى الأولى عام (٨٠٩هـ)[١]، وفي آخره: «بلغتُ مقابلة قراءة على المصنف»، ثمّ إجازة الحافظ ابن حجر لجمال الدين عبد الله النابتي نصّها: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أمّا بعد، فقد عَرَضَ عليّ جميع التبصرة والتذكرة في علوم الحديث: نظم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي ـ تغمّده الله برحمته، وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ـ الشيخُ الفاضل البارع المحدث الأوحد المفيد المجيد جمال الدين مفخر الطالبين عبد الله بن زين الدين خلف النَّابتي عرضاً من حفظه في مجلس أجاد فيه، فبان أنه الفرد، وتوسّع في إبرازه فلم يقدِّر في السرد، وقد أجزتُ له أن يرويها عني بقراءتي لجميعها على ناظمها، وأن يروي عني شرحها، وجميع ما هو لي مسموع أو مجاز، وما لي من نظم وتأليف، وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا بين يديه، وأن يتطول على تقصيرنا يوم العرض عليه.

قاله وكتبه: أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني الأصل، الشهير بابن حجر، في مستهل ذي الحجة عام ثمانية وثمان مائة، والحمد لله كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

من هو صاحب النسخة عبد الله النابتي هذا؟

إذا علمنا قيمة هذه النسخة وأهميتها البالغة، فمن السائغ للقارئ أن يتساءل عن صاحبها، وعن منزلته؟ وأورد هنا نصّ الترجمة التي احتفظ لنا بها المؤرخ الحافظ شمس الدين السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فهي كافية شافية في التعريف به، حَيْثُ قال: «عبد الله بن خلف بن محمد بن عثمان، الجمال النابتي ـ بنون ثم موحدة بعدها مثناة فوقانية ـ ثم القاهري، نزيل الظاهرية القديمة، ولد سنة (٧٦٦هـ) تقريباً، وقرأ القرآن، ونشأ مخالطاً للناس سيّما الأتراك، حريصاً على السعي والتحصيل؛

---

(١) فهرس الحديث بمكتبة الملك عبد العزيز ص١٢١.

بحيث أثرى في العقارات وغيرها، مع كونه ضيق العيش، لا يظنّ من رآه به غير الفقر، وهو ممن أكثر ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها، وكذا سمع على شيخنا في أماليه، وهو المشار إليه بقوله في المشتبه في النابتي بعد ذكر الذهبي من ينتسب كصاحب الترجمة ما نصّه: «ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث»[١]، وحكى لي عنه البدر الدَّمِيري مضحكات، مات في يوم الثلاثاء ٢٠ من رجب سنة (٨٣٧هـ) بالقاهرة»[٢].

٢ ـ **نسخة مكتبة الغازي خسرويك في سراييفو في البوسنة**: محفوظة فيها برقم (٨٥٥) ترتيب (٣٨٣)[٣]. وهي نسخة عتيقة، مصححة ومقابلة، تتخللها أحياناً علامة بلاغ القراءة والسماع، منسوخة في حياة الناظم سنة (٧٩٦هـ) بخط أحد تلامذته، ولعلها أقدم نسخة إلى الآن تعرف للألفية[٤]، تقع في (٣١) ورقة، ومسطرتها (١٩) سطراً بخط نسخ عادي، وعليها بعض التعليقات المنقولة عن المؤلف.

ومن أهم فوائد هذه النسخة العنوان الصحيح المثبت في أولها ـ كما أشرت في تسميتها سابقاً ـ: «كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، نظم الإمام العالم العلّامة زين المحدثين زين الدين عبد الرحيم العراقي، أَمَدَّ الله مدته ونفع بعلومه المسلمين. آمين».

وبعده أسفل ما نصه: «الحمد لله، وأسأله التوفيق، والهداية لأقوم طريق، هذه النسخة المباركة بخط الإمام العالم العلّامة الولي العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبادة المالكي الأنصاري، تلميذ سيدي مدين نفعنا الله ببركاتهما».

---

(١) قلت: انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/ ٢٢٧.

(٢) الضوء اللامع، للسخاوي ٥/ ١٧ ـ ١٨.

(٣) انظر: فهرس المخطوطات العربية والتركية في مكتبة غازي خسروبك في سراييفو لقاسم دوبراجا ١/ ٢٣٣.

(٤) بل هناك نسخة أقدم منها محفوظة في الجامع الكبير بصنعاء برقم (٤٦) لغة، فرغ من نسخها يوم السبت ٣ شوال عام ٧٧٥هـ، انظر: كتاب الحافظ العراقي وأثره في السنة، للدكتور أحمد معبد ٢/ ٦٦٨.

وفي نهايتها نجد التنصيص على كونها مقابلة بعبارة نَصُّها: «بلغ مقابلة جُهد الطاقة»، ويأتي بعدها من جهة اليسار تاريخ النسخ: «تمت بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه. ووافق الفراغ من نقلها في اليوم المبارك التاسع عشر من شهر ذي قعدة الحرام سنة ست وتسعين وسبعمائة، أحسن الله تقضِّيها في خير وعافية، بمحمدٍ وآله[1]. آمين آمين».

وقد رمزتُ لها بـ: «س».

من هو عبادة المالكي الأنصاري هذا؟

إنه أحد تلامذة الحافظ العراقي النابهين، ورفيق الحافظ ابن حجر في الطلب؛ العالم العلّامة زين الدين عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج الأنصاري الخزرجي الزِّرزاوي[2] القاهري المالكي، ولد في جمادى الأولى سنة (٧٧٧هـ) بزِرزا من قرى مصر، وقرأ بها القرآن، ثم انتقل إلى القاهرة، فحفظ كتباً وسمع الكثير على: أبي إسحاق التنوخي وابن الشيخة وصلاح الدين الزِّفتاوي والعزيز المليجي والشرف بن الكُويك والسراج البُلقيني والزين العراقي ـ وهما عمدته في الحديث ـ وتفقه على التاج بهرام الدميري والجمال الأقفهسي وغيرهم.

وصفه ابن حجر بـ «العالم العلّامة المتفنن زين الدين، سمع الكثير من شيوخنا، ورافقنا في السماع مدة، ومهر في الفقه وغيره، وصار رئيس المالكية بأخرة».

---

(١) قوله: بمحمد وآله، لا يجوز فيما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة وأصحابه وغيرهم من العلماء من أنه لا يجوز أن يسأل اللهُ تعالى بمخلوق، لا بحق الأنبياء ولا غيرهم، لأنه يتضمن شيئين:

أحدهما: الإقسام على الله ﷻ به، وهذا منهي عنه عند جماهير العلماء.

والثاني: السؤال به. وهذا وإن جوزه طائفه من الناس ووجد في دعاء كثير منهم، لكن ما روي عن النبي ﷺ في ذلك كله ضعيف بل موضوع.اهـ. من قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص٦٤) ملخصاً.

(٢) الزرزاوي نسبة إلى زِرْزَا: بلدة قرب القاهرة كما في معجم البلدان ١٣٦/٣، وقد تصحف في إنباء الغمر ٢٠٣/٤، والمنهل الصافي ٥٢/٧، والضوء اللامع ١٦/٤ وغيرها إلى: الزرزاري ـ بالراء ـ.

وقال عنه السخاوي: «تقدم في الفقه والأصلين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان مذهبه، ونسخ بخطه الحسن الكثير، ودرس للمالكية بالشيخونية بعد ابن تقي، وفي البرقوقية بعد ابن عمار... وتصدى للتدريس والإفتاء والإفادة قديماً، وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى، وانتفعوا به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون... وأقام عند الشيخ مدين[1] في زاويته بالمقس، مقبلاً على شأنه، منقطعاً إلى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والمحاسن حتى مات في يوم الجمعة ٧ شوال ٨٤٦هـ وصُلّي عليه بالأزهر، تَقَدَّم الناسَ الشيخُ مدين المذكور، وكثر التأسف على فقده، ولم يخلف بعده في المالكية مثله، وكان فصيحاً طلق اللسان حسن التقرير، علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيّراً زاهداً ورعاً صلباً في الدين غاية في التقشف... وبالجملة فمحاسنه كثيرة»[2].

٣ ـ نسخة جامعة الملك عبد العزيز بجدة: ولا أعرف المكتبة التي تحتفظ بأصلها الخطي، ولكنها مصورة في الجامعة المذكورة في (قسم المجموعات الخاصة) وهي نسخة قديمة، منقولة عن نسخة الناظم، يرجع تاريخ نسخها إلى القرن (٨هـ)؛ فقد انتهى كاتبها منها سنة (٧٥هـ)، ولم ينص على القرن، والظاهر أنه يقصد بعد السبعمائة؛ ويؤيد ذلك أنه كتب في العنوان ـ بجانب اسم الناظم ـ «سنة (٧٧٥هـ)» وعلى هذا، فهي مكتوبة في حياة الناظم وقبل وفاته بنحو ٣٠ سنة.

وهي مكتوبة بخط نسخ عادي، وقد ضبطت غالب الحروف فيها بالشكل، وميزت العناوين بخط عريض، وتقع في (٥٤) ورقة بترقيمي، ومسطرتها (١١) سطراً.

---

(١) هو مدين بن أحمد بن محمد الحميري المغربي ثم الأشموني المالكي، توفي سنة (٨٦٢هـ)، انظر: الضوء اللامع ١٠/ ١٥٢.

(٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر لابن حجر ٤/ ٢٠٣، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٥/ ٢٢٧، والمنهل الصافي ٧/ ٥٢، ومعجم الشيوخ لابن فهد ص٣٥٩، والضوء اللامع للسخاوي ٤/ ١٦، ووجيز الكلام ٢/ ٥٨٦، وشذرات الذهب لابن العماد ٩/ ٣٧٦.

وهي مقابلة ومصححة على الأصل المنقول منه؛ يُصَادِفُ بصرك في مواضع كثيرة: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة».

وفيها جملة من التعليقات والتوضيحات لبعض الأبيات.

وجاء في عنوانها: «كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث تصنيف الشيخ الإمام الأوحد فريد دهره، ووحيد عصره سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحيم بن الحسين لطف الله تعالى به. آمين».

وعلى صفحة العنوان تفسير لبعض الكلمات، وتملكات من بينها تملك الناسخ بخطه ونصه: «في نوبة عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن اليمني ثم الجبرتي رحمهم الله. آمين».

وفي العنوان أيضاً: «٢٢٨ رقم العثمانية».

وجاء في نهايتها تاريخ نسخها، واسم الناسخ، كالتالي:

«فرغ من تعليقها لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن اليمني ثم الجبرتي - نفعه الله بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم - في يوم الأحد بعد صلاة العصر خامس عشر شهر شعبان المكرم سنة خمس وسبعين.

بلغت مقابلة بالأصل المنقول قال ذلك معلقه في شهر شعبان سنة تاريخه أَعْلَاهُ على حسب الجهد والطاقة».

○ ميزة هذه النسخة:

وما يلفت النظر أن هذه النسخة تميزت عن سائر النسخ المعتمدة بشيء مهم، وهو أن كاتبها ينص في الهامش على تاريخ إضافة الناظم لبعض الأبيات من المسودة، مما يؤكد أنها منقولة عن أصل الناظم رحمه الله، وأنا أذكر نماذج من ذلك وإن كان بعضه لا يظهر في المصورة.

١ - قوله (٢٦٧):

ومـن يـوافـق غـالـباً ذا الـضـبـط

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسودة في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وسبعمائة».

٢ ـ قوله (٢٨٢):

جميع أشياخي ثقات لو لم ....

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسودة في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أحد[1] وسبعين».

٣ ـ قوله (٤٢٩):

وخلف بن سالم قد قال: نا إذ فاته لزحمة حدثنا
من قول سفيان وسفيان اكتفى ....

مقابله: «غير هذا البيت والذي قبله في ثاني ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة».

٤ ـ قوله (٤٥٤):

وجاز للموجود عند الطبري ....

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسود في خامس شهر رجب سنة سبعين وسبعمائة».

٥ ـ قوله (٦٧٧):

وقد رجا جوازه ابن حنبل ....

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسودة في حادي عشر رمضان...».

٦ ـ قوله (٧٨٧):

وقيل من أقام عاماً أو غزا ....

إلى قوله:

.... وهم عدول، قيل لا من دخلا

---

(١) كذا في هامش النسخة.

مقابله: «ألحق هؤلاء الثلاثة الأسطر من المسودة في مستهل ربيع الآخر سنة أحد[1] وسبعين وسبعمائة».

٧ ـ قوله (٨٨٢):

عين أبي بن عمارة اكسر[1] ....

مقابله: «ألحق في سابع عشر المحرم سنة [اثنتين وسبعين]...».

٨ ـ قوله (٩٠٢):

ابن العلا وابن أبي سفيان ....

مقابله: «ألحق في سنة أحَدٍ وسبعين».

وهذه النماذج تدلنا على أن العراقي بقي ينقّح ألفيته سنوات بعد أن بيضها سنة ٧٦٨هـ.

ورمزت لها بـ(جب).

٤ ـ نسخة ثانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة: ولا أعلم المكتبة التي تحتفظ بالأصل المخطوط، وهي نسخة عتيقة جيدة مقابلة، مكتوبة سنة (٨٣٠هـ)، بخط نسخ جميل لعالم معروف، مشكولة الأبيات غالباً، تقع في (٣٨) ورقة، ومسطرتها (١٥) سطراً، وهي خالية من الحواشي التي عادة ما تكون في نسخ الألفية إلا قليلاً جداً، وبعضها يضع فوقه «حاشية»، وفي نهايته دائرة منقوطة علامة على أنه من الأصل المنقول عنه.

وهي مقابلة كما يظهر من وجود الدوائر المنقوطة من داخل بعد الأبواب، واستدراكه لما يسقط، وبيانه للنسخ المخالفة.

واعتنى الناسخ في أكثر من موضع بتوضيح الكلمات التي قد تشكل بأن يكتبها في الهامش مضبوطة واضعاً فوقها كلمة «**بيانٌ**» وهو مصطلح يدل على بيان ما في المتن وتوضيحه على وجه الصحة.

---

(١) غير واضح في المصورة كذا قرأتها.

كما اعتنى ببيان اختلاف النسخ، فيضع الموجود في النسخ الأخرى في الهامش وفوقه (خ).

وجاء في عنوانها: «**كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث** نظم الشيخ الإمام العلامة الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي المصري، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين».

وفي نهايتها: «تمت التبصرة والتذكرة بحمد الله وعونه، علقها تاسع شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي ثم البيري ثم الحلبي عفا الله عنه».

○ ترجمة الناسخ:

هو الشيخ العلامة الفقيه شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي البِيُري الحلبي الشافعي (٨١١ ـ ٨٧٩هـ)، له من المصنفات: الأنوار البهية في شرح المنظومة الرحبية، وشرح منظومة غنية الباحث في الفرائض أيضاً.

ترجمه السخاوي في الضوء، ووصفه بأنه: «كان فقيهاً فاضلاً، متفنناً، حسن الخط، ديّناً متواضعاً، لطيف العشرة، نسخ الكثير بالأجرة وغيرها».

وهو تلميذ سبط ابن العجمي، حيث وصفه بشيخنا في إحدى المرات[(١)].

وقد رمزت لها بـ(ح).

٥ ـ نسخة خزانة الإسكوريال بإسبانيا: وهي نسخة مُلوكية عتيقة، وناسخها إمام من أئمة هذا الشأن، وهو الشيخ أبو الإمداد إبراهيم بن حسن اللَّقاني المصري المالكي (ت١٠٤١هـ)، تقدّم في فن الحديث، وله فيه مصنفات عدة؛ منها: «بهجة المحافل في التعريف برواة الشمائل»، و«قضاء الوطر في شرح نخبة الفكر»، لابن حجر، وغير ذلك[(٢)].

---

(١) الضوء اللامع ٦/٢٥٧، والأعلام ٥/٣٠١، ومعجم المؤلفين ٣/٣٩.
(٢) انظر: خلاصة الأثر للمحبي ١/٦، والأعلام للزركلي ١/٢٨.

وهذه النسخة من خزانة السلطان أمير المؤمنين زيدان بن أحمد السعدي المتوفى سنة (١٠٣٧هـ) وعليها خطه: «الحمد لله، تملّكه عبد الله المتوكل عليه: زيدان أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين الحسني، أصلح الله أحواله».

وهي محفوظة بخزانة دير القديس لورنزو بمدينة الإسكوريال بإسبانيا برقم (١٤٩٢)، ولها مصوّرة في الجامعة الإسلامية فيلم (٣٦٨١)، كتبت بخط نسخي يميل إلى الرقعة، وضبطت بالشكل غالب الكلمات، تقع في (٤٤) ورقة، ومسطرتها (١٣) سطراً، بيتٌ في كل سطر، جاء في آخرها: «تمت بحمد الله وصلاته وسلامه على نبيه، على يد الفقير الحقير الفاني، إبراهيم اللقاني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين».

وقد رمزت لها بـ: «ل».

٦ ـ **نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق**: وهي نسخة قيّمة، مضبوطة بالشكل، تكاد تكون مطابقة للأصل، كتبت بخط نسخ عادي، تقع في (٣٧) ورقة، وعليها إطار كما في النسخة الأصل، ومسطرتها (١٥) سطراً، بيت في كل سطر، ورقمها في الفيلم (٤٥٩٤) في آخرها بيان الناسخ، وتاريخ النسخ: «تمت يوم الأربعاء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، سادس عشري جمادى الأولى سنة (١١١١هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، على يد كاتبها الفقير أحمد ابن المرحوم أحمد السّاوي غفر اللهُ لهما، ولمن دعا لهما بالمغفرة والرحمة، آمين».

وقد رمزت لها بـ: «ظ».

وقد رجعت إلى نسخ أخرى عديدة، ولكن لم أثبت ما فيها من الفوارق تخفيفاً، منها نسخة خطية محفوظة بخزانة جامعة برنستون بأمريكا لها مصورة في الجامعة فيلم (١٧٠٢)، ونسخة أيضاً في الخزانة العامة برباط الفتح عاصمة المغرب.

○ **منهجي في التحقيق:**

سرت في تحقيق نص هذا النظم المبارك على المنهج التالي:

١ ـ جعلت النسخة المقروءة على النّاظم أصلاً.

٢ ـ قابلتها بالنسخ الأخرى، وأثبت الفروق الجوهرية عند الحاجة.

٣ ـ ضبطت النّصّ بالشكل التام وَفق ما في الأصل، وما في النسخ المعتمدة، مع التنبيه في الهامش على النسخة التي استفدت ذلك منها.

٤ ـ خرّجت الأحاديث التي يشير إليها النّاظم تخريجاً مختصراً.

٥ ـ علّقت تعليقات موجزة على المواضع المهمة، وخرّجت النصوص التي يشير إليها الناظم.

٦ ـ قدّمت لها بهذه المقدمة المتواضعة رعياً للإيجاز والاختصار.

هذا، وإني أبرأ إلى الله الكريم من دعوى العصمة والكمال، بل هذا مبلغ جهدي، وغاية وُكدي، وأسأل المولى ﷻ لي ولناظمها المغفرة والقبول، إنه تعالى أكرم مسؤول ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، والحمد لله رب العالمين.

صُوَرُ المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم

فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علما تراه موضعه

فحيث جاء الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستور

كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح مبهما

وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما

صورة الورقة (١) من بداية الأصل المعتمد

٣ ٢٧

أربعة الآلاف والمكرر ... فوق ثلاثة ألوفا ذكروا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح إذ تنص ... صحته أو من مصنف يخص

بجمعه نحو ابن حبان الزكي ... وابن خزيمة وكالمستدرك

على تساهل وقال ما انفرد ... به فذا الحسن ما لم يرد

بعلة والحق أن يحكم بما ... يليق والبستي يداني الحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كأبي ... عوانة ونحوه واجتنب

عزوك ألفاظ المتون لهما ... إذ خالفت لفظا ومعنى ربما

وما تزيد فاحكمن بصحته ... فهو مع العلو من فائدته

والأصل يعني البيهقي ومن عزا ... وليت إذ زاد الحميدي ميزا

صورة الورقة (٣) ويظهر فيها بلاغ القراءة بخط المؤلف، وآخر بخط الحافظ ابن حجر

ما فيه من فائدة ولا تزد | عن كل شيخ فوق متن واعتمد

على الإسناد قصير متن | واجتنب المشكل خوف الفتن

واستحسن الإنشاد في الأواخر | بعد الحكايات مع النوادر

وإن يخرج للرواة متقن | مجالس الإملاء فهو حسن

وليس بالإملاء حين يكمل | غني عن العرض لزيغ يحصل

وأخلص النية في طلبكا | وجد وابدأ بعوالي مصركا

وما بهم تشد الرحلا | لغيره ولا تساهل حملا

واعمل بما تسمع في الفضائل | والشيخ بجله ولا تثاقل

عليه تطويلا بحيث يضجر | ولا تكن يمنعك التكبر

صورة من وسط الأصل (٤٠/ق) يظهر فيها خط الحافظ ابن عمار المالكي ببلاغ القراءة عليه، وإجازته بها لصاحب الأصل

أو لولاء الحلف كالتيمي ... مالك أو للدين كالجعفي

وربما ينسب مولى المولى ... نحو سعيد بن يسار أصلا

أوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الأنساب في البلدان ... فنسب الأكثر للأوطان

وإن يكن في بلدتين سكنا ... فابدأ بالاولى وبثم حسنا

ومن يكن من قرية من بلدة ... ينسب لكل وإلى الناحية

وكملت بطيبة الميمونه ... فبرزت من خدرها مصونه

فربنا المحمود والمشكور ... إليه منا ترجع الأمور

وأفضل الصلوة والسلام ... على النبي سيد الأنام

وكتبها الفقير إلى رحمة ربه محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكفتي اللهم اغفر له وللمسلمين

صورة نهاية الأصل يظهر فيها اسم الناسخ العلامة اللغوي
محمد بن أحمد الكفتي (٨١٤هـ)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد فقد عرض علي جميع التبصرة والتذكرة في علوم الحديث نظم شيخنا الإمام

العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي تغمده الله برحمته وجمع

ومسمى سمعه من [illegible] الشيخ الفاضل البارع المحدث الأوحد المفيد المجيد جمال الدين مفخر

الطالبين عبد الله بن [illegible] خلف النابتي عرضاً حسناً في مجلس واحد أجاد فيه فبان أنه الفرد

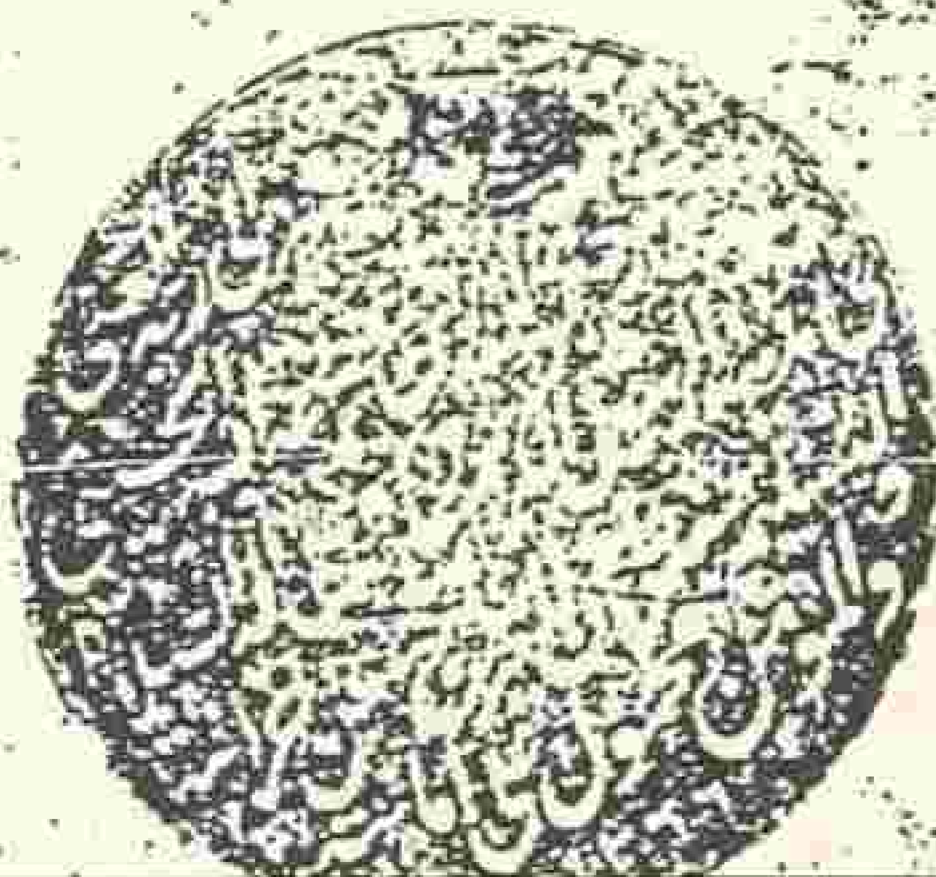
وتوسع في إبرازه فلم يعذر في التردد وقد أجزت له أن يروي عني [illegible] على ما يحتمله

وأن يروي شرحها وجميع ما هو لي مسموع أو مجاز وما لي من نظم ونثر

وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا [illegible] وأن يتطول علينا يوم العرض عليه

قاله وكتبه أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الأصل الشهير بابن حجر في مستهل ذي الحجة سنة [illegible]

والحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل



صورة الورقة الأخيرة من الأصل، وفيها إجازة الحافظ ابن حجر بالألفية لصاحب الأصل جمال الدين عبد الله النابتي

كتاب التبصرة والتذكرة

في علوم الحديث نظم الإمام العالم العلامة زين المحدثين زين الدين عبد الرحيم العراقي أمتع الله به ونفع بعلومه المسلمين آمين





الحمد لله وأسأله التوفيق والهداية لأقوم طريق هذه النسخة المباركة بخط الإمام العالم العلامة الولي العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبد الله ...

صورة العنوان في نسخة غازي خسرو بك

بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر بخير

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنانٍ جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم ... على النبي الخير ذي المراحم

فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علماً تراه موضعه

فحيث جاء الفعل والضمير ... لواحدٍ ومن له مستور

كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح مبهما

وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما

والله أرجو في أموري كلها ... معتصماً في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن ... إلى صحيح وضعيف وحسن

فالأول المتصل الإسناد ... بنقل عدلٍ ضابط الفؤاد

عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فتوذي

وبالصحيح والضعيف قصدوا ... في ظاهر لا القطع والمعتمد

إمساكنا عن حكمنا على سند ... بأنه أصح مطلقاً وقد

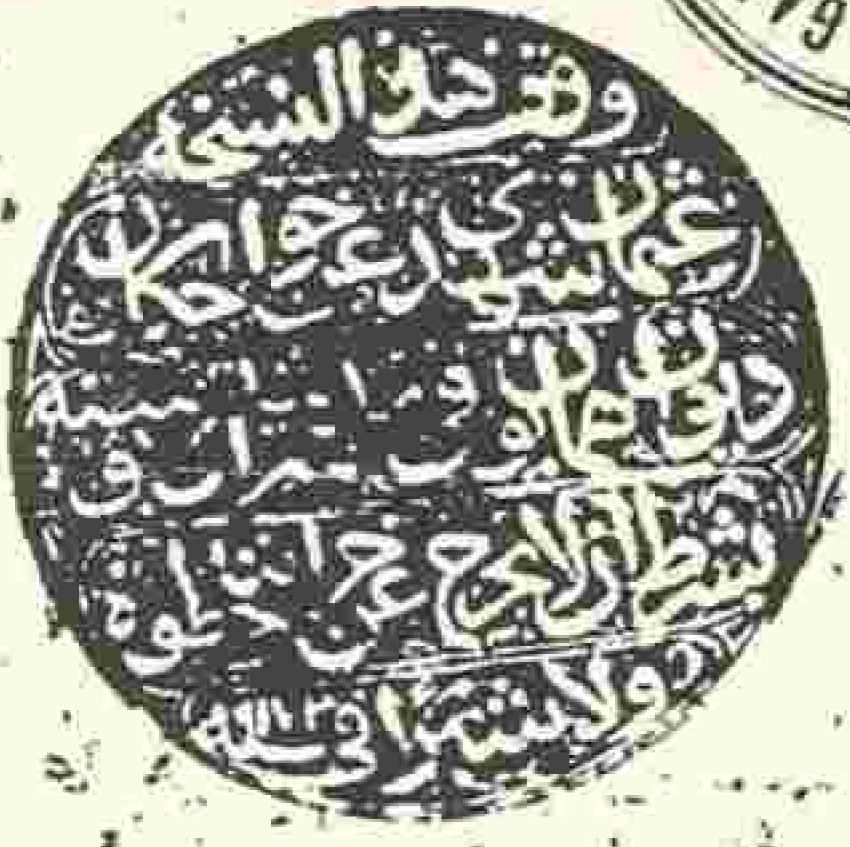
خاض به قوم فقيل مالك ... عن نافع بما رواه الناسك

مولاه واختر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت وعنه أحمد

صورة الورقة الأولى من نسخة غازي خسرو بك

وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنام
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ووافق الفراغ من نقلها في اليوم
المبارك التاسع عشر من شهر
ذي قعدة الحرام سنة ست
وتسعين وسبعمائة
أحسن الله تقضيها في خير
وعافية بمحمد وآله أمين
آمين





صورة نهاية نسخة غازي خسرو بك وفيها تاريخ النسخ

الحمد لله

تملكه عبد الله المتوكل عليه زيدان أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين

ابن أمير المؤمنين الحسني أصلح الله أحواله

صورة الورقة الأولى من نسخة «ل» ويظهر فيها تملك السلطان زيدان الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

يقول راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء على امتنان جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم على نبي الخير ذي المراحم

فهذه المقاصد المهمة توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علما تراه موضعه

فحيث جاء الفعل والضمير لواحد ومن له مستور

كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما أريد إلا ابن الصلاح مبهما

وإن يكن لاثنين نحو التزما فمسلم مع البخاري هما

والله أرجو في أموري كلها معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن إلى صحيح وضعيف وحسن

فالأول

صورة بداية النسخة «ل» بخط إبراهيم اللقاني

الموالي من العلماء والرواة

وأنهما إلى النبيل [illegible] إلى غنائه بعد [illegible]

أو لولا الخلق [illegible] بالنسبة [illegible]

وإنما نسبتها إلى المولى [illegible]

أزمان الرحلة والبدء

ونستغفره لأنه في البلاد [illegible] الأذهاب

وإن يكن في بلدتي [illegible] ثم حسنا

ومن تلك [illegible] إلى الناحية

وكلمة بطيبة النبوية [illegible]

فربنا المحمود والمشكور إليه منا ترجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنام

تمت بحمد الله وصلاته وسلامه
على نبيه على يد الفقير الحقير
الناظم إبراهيم اللقاني
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
آمين

صورة نهاية النسخة «ل» بخط إبراهيم اللقاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن احصاء
ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسندي
لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه ... وزدتها علما تراه موضعه
فحيث جا الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستور
كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد الا ابن الصلاح مبهما
وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما
والله ارجو في اموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن ... إلى صحيح وضعيف وحسن
فالأول المتصل الاسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فتوذي

وبالصحيح

صورة بداية النسخة «ظ»

وربما إلى القبيل ينتسب ۝ مولى عتاقة وهذا الأغلب

أو لولاء الحلف كالتيمي ۝ مالك أو للدين وكالجعفي

وربما ينسب مولى المولى ۝ نحو سعيد بن يسار أصلا

٣ أوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الأنساب في البلدان ۝ فنسب الأكثر للأوطان

وإن يكن في بلدتين سكنا ۝ فابدأ بالأولى وبثم حسنا

ومن يكن من قرية من بلدة ۝ ينسب لكل وإلى الناحية

وكملت بطيبة الميمونة ۝ فبرزت من خدرها مصونة

فربنا المحمود والمشكور ۝ إليه منا ترجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام ۝ على النبي سيد الأنام

تمت يوم الأربعا المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

سادس عشري جمادى الأولى سنة احدى عشرة ومائة

والف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل

الصلاة وأتم التسليم على يد كاتبها الفقير احمد

ابن المرحوم احمد السباوي غفر الله لهما ولمن

دعا لهما بالمغفرة والرحمة

آمين

صورة نهاية النسخة «ظ»

١

عدد ٧

كتاب التبصرة والتذكرة
في علوم الحديث
نظم الشيخ الامام العلامة الحافظ
زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابرهيم بن العراقي
المصري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

كتاب ح ١٧١٢١٢ [illegible]

عنوان نسخة (ح)

٢

عدد ٧

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

يقول راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء على امتنان جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم على نبي الخير ذي المراحم

فهذه المقاصد المهمة توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علما تراه موضعه

فحيث جاء الفعل والضمير لواحد ومن له مستور

كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما أريد إلا ابن الصلاح مبهما

وإن يكن لاثنين نحو التزما فمسلم مع البخاري هما

والله أرجو في أموري كلها معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن إلى صحيح وضعيف وحسن

فالأول المتصل الإسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد

عن مثله من غير ما شذوذ وعلة قادحة فتوذي

- ٧٥ -

٢٨ ورقة

وقد ينسب مولى المولى نحو سعيد بن يسار أصلا أوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الانساب في البلدان فنسبت الاكثر للأوطان

وان يكن في بلدتين سكنا فابدأ بالاولى وبثم حسنا

ومن يكن من قرية من بلدة ينسب للكل والى الناحية

وكملت بطيبة الميمونة فبرزت من خدرها مصونة

فربنا المحمود والمشكور اليه منا ترجع الامور

وافضل الصلاة والسلام على النبي سيد الانام

تمت التبصرة والتذكرة بحمد الله وعونه

علقها ناسخها في شهر ربيع الاول سنة [illegible]

محمد بن محمد بن محمد السلامي ثم البيري ثم الحلبي عفا الله عنه

نهاية نسخة (ح)



كتاب التبصرة والتذكرة

في علوم الحديث

تصنيف الشيخ الإمام الاوحد فريد دهره ووحيد عصره سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحيم ابن الحسين لطف الله تعالى به آمين

في نوبة عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن اليمني ثم الجبرتي رحمهم الله آمين

الحديث المرسل في اصطلاح المحدثين ما يرويه المحدث باسناده متصل الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من بينه وبين الرسول كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي والحسن رحمهم الله

عنوان نسخة (جب)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم

فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علما تراه موضعه

فحيث جاء الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستتر

كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح مبهما

وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما

والله أرجو في أموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

أقسام

بداية نسخة (جب)

١٠٦

٥١

فرغ من تعليقه لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد الكردي
احمد بن عبد الرحمن اليمني ثم الجبرتي نفعه الله بها يوم لا ينفع
مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم في يوم الأحد
بعد صلاة العصر خامس عشر شهر شعبان المكرم سنة حمدي
بلغت مقابلة بالأصل المنقول عنه بقيه
في شهر شعبان سنة تاريخه لصاحبه الحمد لله

[illegible]

نهاية نسخة (جب)

سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض ٩

ألفية العراقي

المسماة بـ:

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

للحافظ الشهير زين الدين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدم لها وراجعها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير

حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

العربي الدائز الفرياطي

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ   عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي

٢ مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللهِ ذِي الْآلَاءِ   عَلَى امْتِنَانٍ جَلَّ عَنْ إِحْصَاءِ

٣ ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ دَائِمِ   عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَاحِمِ

٤ فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهِمَّهْ   تُوضِحُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ رَسْمَهْ

٥ نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُبْتَدِي   تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ

٦ لَخَّصْتُ فِيهَا ابْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهْ   وَزِدْتُهَا عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهْ

٧ فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ   لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُورُ

٨ كَـ«قَالَ» أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ «الشَّيْخِ» مَا   أُرِيدُ إِلَّا ابْنَ الصَّلَاحِ مُبْهِمَا

٩ وَإِنْ يَكُنْ لِاثْنَيْنِ نَحْوُ «الْتَزَمَا»   فَمُسْلِمٌ مَعَ الْبُخَارِيِّ هُمَا

١٠ وَاللهَ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا   مُعْتَصِمًا فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا

أَقْسَامُ الْحَدِيثِ

١١ وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ قَسَّمُوا السُّنَنْ   إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ وَحَسَنْ

١٢ فَالْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ   بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطِ الْفُؤَادِ

---

٨ ـ «مُبْهَمًا» بالوجهين كما هو في الأصل و(جب) و(س)، ووضع فوقها «مَعاً».

١٠ ـ «مُعْتَصَمًا» بفتح الصاد وكسرها كما في الأصل، و(س) وعليها في كِلْتا النسختين كلمة «معاً» يعني جواز الفتح والكسر.

١٣ عَنْ مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ مَا شُذُوذِ	وَعِلَّةٍ قَادِحَةٍ فَتُوذِي
١٤ وَبِالصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ قَصَدُوا	فِي ظَاهِرٍ لَا الْقَطْعَ وَالْمُعْتَمَدُ
١٥ إِمْسَاكُنَا عَنْ حُكْمِنَا عَلَى سَنَدْ	بِأَنَّهُ أَصَحُّ مُطْلَقًا، وَقَدْ
١٦ خَاضَ بِهِ قَوْمٌ، فَقِيلَ: مَالِكُ	عَنْ نَافِعٍ بِمَا رَوَاهُ النَّاسِكُ
١٧ مَوْلَاهُ، وَاخْتَرْ حَيْثُ عَنْهُ يُسْنِدُ	الشَّافِعِي، قُلْتُ: وَعَنْهُ أَحْمَدُ
١٨ وَجَزَمَ ابْنُ حَنْبَلٍ بِالزُّهْرِي	عَنْ سَالِمٍ أَيْ: عَنْ أَبِيهِ الْبَرِّ
١٩ وَقِيلَ: زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِهْ	عَنْ جَدِّهِ، وَابْنُ شِهَابٍ عَنْهُ بِهْ
٢٠ أَوْ فَابْنُ سِيرِينَ عَنِ السَّلْمَانِي	عَنْهُ، أَوِ الْأَعْمَشُ عَنْ ذِي الشَّانِ
٢١ النَّخَعِي عَنِ ابْنِ قَيْسٍ عَلْقَمَهْ	عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلُمْ مَنْ عَمَّمَهْ

أَصَحُّ كُتُبِ الْحَدِيثِ

٢٢ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحِيحِ	مُحَمَّدٌ، وَخُصَّ بِالتَّرْجِيحِ
٢٣ وَمُسْلِمٌ بَعْدُ، وَبَعْضُ الْغَرْبِ مَعْ	أَبِي عَلِيٍّ فَضَّلُوا ذَا، لَوْ نَفَعْ
٢٤ وَلَمْ يَعُمَّاهُ، وَلَكِنْ قَلَّمَا	عِنْدَ ابْنِ الْأَخْرَمِ مِنْهُ قَدْ فَاتَهُمَا

١٩ ـ «زين العابدين» هو: علي بن الحُسَين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، مات في ربيع الأول سنة (٩٤هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١٠/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦.

٢٤ ـ «ابن الأخرم»: هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، له مستخرج على الصحيحين، ومسند كبير، توفي سنة (٣٤٤هـ).

انظر: التقييد لابن نقطة ١/ ١٣٥، والسير ١٥/ ٤٧٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٤.

وروَى قَوْلَتَه: «قلّما يفُوتُ البخاريَ ومسلماً مِمَّا ثبت مِنَ الحديث» الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٥.

٢٥ وَرُدَّ، لَكِنْ قَالَ يَحْيَى ٱلْبَرُّ: لَمْ يَفُتِ ٱلْخَمْسَةَ إِلَّا ٱلنَّزْرُ

٢٦ وَفِيهِ مَا فِيهِ لِقَوْلِ ٱلْجُعْفِيْ: «أَحْفَظُ مِنْهُ عُشْرَ أَلْفِ أَلْفِ»

٢٧ وَعَلَّهُ أَرَادَ بِٱلتَّكْرَارِ لَهَا، وَمَوْقُوفٍ، وَفِي ٱلْبُخَارِي

٢٨ أَرْبَعَةُ ٱلْآلَافِ، وَٱلْمُكَرَّرُ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ أُلُوفاً ذَكَرُوا

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

٢٩ وَخُذْ زِيَادَةَ ٱلصَّحِيحِ إِذْ تُنَصّْ صِحَّتُهُ أَوْ مِنْ مُصَنَّفٍ يُخَصّْ

٣٠ بِجَمْعِهِ، نَحْوَ ٱبْنِ حِبَّانَ ٱلزَّكِيْ وَٱبْنِ خُزَيْمَةَ، وَكَٱلْمُسْتَدْرَكِ

٣١ عَلَى تَسَاهُلٍ، وَقَالَ: مَا ٱنْفَرَدْ بِهِ فَذَاكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدّْ

٣٢ بِعِلَّةٍ، وَٱلْحَقُّ أَنْ يُحْكَمْ بِمَا يَلِيقُ، وَٱلْبُسْتِيْ يُدَانِي ٱلْحَاكِمَا

المُسْتَخْرَجَاتُ(١)

٣٣ وَٱسْتَخْرَجُوا عَلَى ٱلصَّحِيحِ كَأَبِيْ عَوَانَةٍ وَنَحْوِهِ، وَٱجْتَنِبِ

---

٢٥ ـ هو الإمام الحافظ الناسك أبو زكرياء يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي (٦٣١ ـ ٦٧٦هـ). انظر: طبقات السبكي ٥/١٦٧، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٧٠، وقول النووي في التقريب (مع شرحه التدريب) ١/١٠٥.

٢٦ ـ قول البخاري في علوم الحديث ص١٦٣.

٢٧ ـ عدد حديثه بالمكرر دون المعلقات ونحوها (٧٣٩٧) حديثاً فيما عده ابن حجر في هدي الساري ص٦٥٧.

٢٨ ـ في الأصل: بلاغ بخط الناظم: «بلغ الشيخ جمال الدين عبد الله النابتي، قراءة بحث عليّ؛ كتبه مؤلفه».

(١) بلاغ نصه: «بلغ الشيخ الإمام قراءة بحث قرأه. . . هنا في محل. . . كتبه أحمد بن حجر».

٣٣ ـ «أبي عَوَانَةَ» في الأصل بالفتح ممنوعاً من الصرف، وهو بالكسر مع التنوين للوزن في باقي النسخ؛ نسخة: (ظ) و(ح) و(ل): «عَوَانَةٍ» ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ١/٦٨.

٣٤ عَزْوَكَ أَلْفَاظَ الْمُتُونِ لَهُمَا ... إِذْ خَالَفَتْ لَفْظًا وَمَعْنًى رُبَّمَا

٣٥ وَمَا تَزِيدُ فَاحْكُمَنْ بِصِحَّتِهْ ... فَهْوَ مَعَ الْعُلُوِّ مِنْ فَائِدَتِهْ

٣٦ وَالْأَصْلَ يَعْنِي الْبَيْهَقِي وَمَنْ عَزَا ... وَلَيْتَ إِذْ زَادَ الْحُمَيْدِي مَيَّزَا

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ

٣٧ وَأَرْفَعُ الصَّحِيحِ مَرْوِيُّهُمَا ... ثُمَّ الْبُخَارِيُّ فَمُسْلِمٍ، فَمَا

٣٨ شَرْطَهُمَا حَوَى، فَشَرْطَ الْجُعْفِي ... فَمُسْلِمٍ، فَشَرْطَ غَيْرٍ يَكْفِي

٣٩ وَعِنْدَهُ التَّصْحِيحُ لَيْسَ يُمْكِنُ ... فِي عَصْرِنَا، وَقَالَ يَحْيَى: مُمْكِنُ

حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّعْلِيقِ

٤٠ وَاقْطَعْ بِصِحَّةٍ لِمَا قَدْ أَسْنَدَا ... كَذَا لَهُ، وَقِيلَ: ظَنًّا، وَلَدَى

٤١ مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِي ... وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُوِي

٤٢ مُضَعَّفٌ، وَلَهُمَا بِلَا سَنَدْ ... أَشْيَا، فَإِنْ يُجْزَمْ فَصَحِّحْ، أَوْ وَرَدْ

٤٣ مُمَرَّضًا فَلَا، وَلَكِنْ يُشْعِرُ ... بِصِحَّةِ الْأَصْلِ لَهُ كَـ«يُذْكَرُ»

٣٥ ـ قوله: «تَزِيدُ» كما في الأصل. وفي نسخة: (ظ) و(ح) و(ل): «يَزِيدُ» بالياء التحتية فقط، وكلاهما صحيح كما نص عليه السخاوي في فتح المغيث ١/ ٧٠.

٣٦ ـ الحميدي: أبو عبد الله محمد بن فتوح الميورقي القرطبي (٤٨٨هـ).
انظر: الصلة ٢/ ٥٦٠. والكلام هُنَا على كتابه الجمع بين الصحيحين، وقد طبع بتحقيق علي البوّاب.

٣٩ ـ انظر: التقريب مع تدريب الراوي ١/ ١٥٧. ونصه: «والأظهر عندي جوازه لمن تمكّن وقويتْ معرفتُه».

٤٢ ـ «مُضَعَّفٌ» كما في الأصل و(ظ). وفي هامش الأصل: «مُضَعَّفاً» وتوجيه إعرابهما ظاهر.
«أَشْيَا» ـ بالقصر ـ «يُجْزَمْ» مبني للمجهول كما في الأصل و(ح).
«فَصَحِّحْ» كذا في هامش الأصل وعليه علامة تصحيح، وكذا في النسخ الأخرى، وهو الظاهر من كلام السخاوي، وفي الأصل: «فَصَحَّحْ»، وضبب عليه الناسخ.

٤٤ وَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ الإِسْنَادِ حُذِفْ ... مَعْ صِيغَةِ الْجَزْمِ فَتَعْلِيقاً عُرِفْ

٤٥ وَلَوْ إِلَى آخِرِهِ، أَمَّا الَّذِي ... لِشَيْخِهِ عَزَا "بِقَالَ". فَكَذِي

٤٦ عَنْعَنَةٍ، كَخَبَرِ الْمَعَازِفِ ... لَا تَصْغَ(1) لِابْنِ حَزْمٍ الْمُخَالِفِ

نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ

٤٧ وَأَخْذُ مَتْنٍ مِنْ كِتَابٍ لِعَمَلْ ... أَوِ احْتِجَاجٍ حَيْثُ سَاغَ قَدْ جَعَلْ

٤٨ عَرْضاً لَهُ عَلَى أُصُولٍ يُشْتَرَطْ ... وَقَالَ يَحْيَى النَّوَوِيْ: أَصْلٍ فَقَطْ

٤٩ قُلْتُ: وَلِابْنِ خَيْرٍ: امْتِنَاعُ ... جَزْمٍ سِوَى مَرْوِيِّهِ إِجْمَاعُ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْحَسَنُ

٥٠ وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ مَخْرَجاً، وَقَدْ ... اشْتَهَرَتْ رِجَالُهُ بِذَاكَ حَدْ

٥١ حَمْدٌ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: مَا سَلِمْ ... مِنَ الشُّذُوذِ مَعَ رَاوٍ مَا اتُّهِمْ

---

٤٦ ـ بإزائه بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبدالله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

(١) «المعازف»: آلاتُ المَلاهي، «لا تَصْغَ» بفتح التاء والغين كما في سائر النسخ: أيْ تَمِلْ. ـ كما فَسَّرَهُ في هامش الأصل ـ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ﴾.

٤٨ ـ قول النووي في التقريب مع شرحه تدريب الراوي ١/ ١٦٣.

٤٩ ـ «ابن خير»: أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأَمَوِي الإِشبيلي (٥٧٥هـ). وانظر كلامه في فهرسته ص١٦.

«جَزْم» في هامش الأصل و(س) وعليها صح، وفي نسخة مقابلة بالأصل، و(ظ): «نَقْلٍ» وقد رجع عنها الناظم.

٥١ ـ «حَمْدٌ»: هو أبو سليمان حمْد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البُسْتي (٣١٩ ـ ٣٨٨هـ).

انظر: التقييد لابن نقطة ١/ ٢٥٤، وقوله في: معالم السنن ١/ ١١، وفي علوم الحديث ص١٧٤، وتدريب الراوي ١/ ١٦٦.

٥٢ بِكَذِبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فَرْدًا وَرَدْ   قُلْتُ: وَقَدْ حَسَّنَ بَعْضَ مَا انْفَرَدْ

٥٣ وَقِيلَ: مَا ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلْ   فِيهِ، وَمَا بِكُلِّ ذَا حَدٌّ حَصَلْ

٥٤ وَقَالَ: بَانَ لِي بِإِمْعَانِي النَّظَرْ   أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ كُلٌّ قَدْ ذَكَرْ

٥٥ قِسْمًا، وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُلِّلَا   وَلَا بِنُكْرٍ أَوْ شُذُوذٍ شُمِلَا

٥٦ وَالْفُقَهَاءُ كُلُّهُمْ يَسْتَعْمِلُهْ   وَالْعُلَمَاءُ الْجُلُّ مِنْهُمْ يَقْبَلُهْ

٥٧ وَهْوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقُ   حُجِّيَّةً، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَلْحَقُ

٥٨ فَإِنْ يُقَلْ: يُحْتَجُّ بِالضَّعِيفِ   فَقُلْ: إِذَا كَانَ مِنَ الْمَوْصُوفِ

٥٩ رُوَاتُهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرُ   بِكَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ يُذْكَرُ

٦٠ وَإِنْ يَكُنْ لِكَذِبٍ أَوْ شَذَّا   أَوْ قَوِيَ الضَّعْفُ فَلَمْ يُجْبَرْ ذَا

٦١ أَلَا تَرَى الْمُرْسَلَ حَيْثُ أُسْنِدَا   أَوْ أَرْسَلُوا كَمَا يَجِيءُ اعْتَضَدَا

٦٢ وَالْحَسَنُ الْمَشْهُورُ بِالْعَدَالَهْ   وَالصِّدْقِ رَاوِيهِ إِذَا أَتَى لَهْ

٦٣ طُرْقٌ أُخْرَى نَحْوُهَا مِنَ الطُّرُقْ   صَحَّحْتَهُ كَمَتْنِ «لَوْلَا أَنْ أَشُقّْ»

٦٤ إِذْ تَابَعُوا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو   عَلَيْهِ، فَارْتَقَى الصَّحِيحَ يَجْرِي

---

٥٢ ـ قول الترمذي في العلل آخر الجامع. انظره في: جامع الترمذي ٥/٧٤٢، وشرح ابن رجب ١/٣٤٠.

٥٣ ـ «وقيل»: القائل هو أبو الفَرَج عبدُ الرحمٰن ابنُ الجَوْزي في الموضوعات ١/١٤: «ما فيه ضعف قريب مُحتَمَل وهذا هو الحديث الحسن، ويصلح البناءُ عليه والعمل به».

٥٤ ـ «بإمعاني»، بالياء كما في الأصل و(جب)، وبحذفها كما في (س) و(ح)، وراجع: علوم الحديث ص١٧٥.

٥٦ ـ «يَسْتَعْمِلُهْ»، بالياء كما في الأصل و(ح)، وفي (س) و(ظ) و(ل): «تَسْتَعْمِلُهْ».

٦٣ ـ رواية محمدِ بنِ عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عند الترمذي في الجامع، الطهارة (٢٢).

٦٥ قَالَ: وَمِنْ مَظِنَّةٍ لِلْحَسَنِ ... جَمْعُ أَبِي دَاوُدَ، أَيْ: فِي السُّنَنِ
٦٦ فَإِنَّهُ قَالَ: ذَكَرْتُ فِيهِ ... مَا صَحَّ أَوْ قَارَبَ أَوْ يَحْكِيهِ
٦٧ وَمَا بِهِ وَهْنٌ شَدِيدٌ قُلْتُهُ ... وَحَيْثُ لَا، فَصَالِحٌ خَرَّجْتُهُ
٦٨ فَمَا بِهِ، وَلَمْ يُصَحِّحْ وَسَكَتْ ... عَلَيْهِ، عِنْدَهُ لَهُ الْحُسْنُ ثَبَتْ
٦٩ وَابْنُ رُشَيْدٍ قَالَ: وَهْوَ مُتَّجِهْ ... قَدْ يَبْلُغُ الصِّحَّةَ عِنْدَ مُخْرِجِهْ
٧٠ وَلِلْإِمَامِ الْيَعْمَرِيِّ إِنَّمَا ... قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ يَحْكِي مُسْلِمَا
٧١ حَيْثُ يَقُولُ: جُمْلَةُ الصَّحِيحِ لَا ... تُوجَدُ عِنْدَ مَالِكٍ وَالنُّبَلَا
٧٢ فَاحْتَاجَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْإِسْنَادِ ... إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادِ
٧٣ وَنَحْوِهِ، وَإِنْ يَكُنْ ذُو السَّبْقِ ... قَدْ فَاتَهُ أَدْرَكَ بِاسْمِ الصِّدْقِ
٧٤ هَلَّا قَضَى عَلَى كِتَابِ مُسْلِمِ ... بِمَا قَضَى عَلَيْهِ بِالتَّحَكُّمِ
٧٥ وَالْبَغَوِيْ إِذْ قَسَّمَ الْمَصَابِحَا ... إِلَى الصِّحَاحِ وَالْحِسَانِ جَانِحَا
٧٦ أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَوْهُ فِي السُّنَنْ ... رُدَّ عَلَيْهِ؛ إِذْ بِهَا غَيْرُ الْحَسَنْ
٧٧ كَانَ أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدْ ... يَرْوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدْ

---

٦٧ ـ رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص٢٧.

٦٨ ـ هُنا بلاغ قراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٧٠ ـ «اليَعْمُري»: أبو الفتح محمد بن محمد، المعروف بابن سيد الناس الأندلسي ثم القاهري الشافعي (ت٧٣٤هـ)، وقوله في كتابه: النفح الشذي في شرح الترمذي ١/ ٢١١ ـ ٢١٥.

٧٥ ـ قول البغوي في مقدمة كتابه مصابيح السنة ١/٢، ومن تأمَّل كلامه علم أنه لا اعتراض عليه فيما اصطلح عليه.

٧٧ ـ «وُجِدْ» كما في الأصول، قال السخاوي: «بِالبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ النَّاظِمِ، =

٧٨ فِي الْبَابِ غَيْرَهُ، فَذَاكَ عِنْدَهُ ... مِنْ رَأْيٍ اقْوَى قَالَهُ ابْنُ مَنْدَهْ

٧٩ وَالنَّسَئِيْ يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمِعُوا ... عَلَيْهِ تَرْكًا، مَذْهَبٌ مُتَّسِعُ

٨٠ وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحَا ... فَقَدْ أَتَى تَسَاهُلًا صَرِيحَا

٨١ وَدُونَهَا فِي رُتْبَةٍ مَا جُعِلَا ... عَلَى الْمَسَانِيدِ فَيُدْعَى الْجَفَلَا

٨٢ كَمُسْنَدِ الطَّيَالِسِيْ وَأَحْمَدَا ... وَعَدُّهُ لِلدَّارِمِيِّ انْتُقِدَا

٨٣ وَالْحُكْمُ لِلْإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ أَوْ ... بِالْحُسْنِ دُونَ الْحُكْمِ لِلْمَتْنِ رَأَوْا

٨٤ وَاقْبَلْهُ إِنْ أَطْلَقَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ ... وَلَمْ يُعَقِّبْهُ بِضَعْفٍ يُنْتَقَدْ

٨٥ وَاسْتُشْكِلَ الْحُسْنُ مَعَ الصِّحَّةِ فِي ... مَتْنٍ، فَإِنْ لَفْظًا يَرِدْ فَقُلْ: صِفِ

٨٦ بِهِ الضَّعِيفَ، أَوْ يَرِدْ مَا يَخْتَلِفْ ... سَنَدُهُ، فَكَيْفَ إِنْ فَرْدٌ وُصِفْ

٨٧ وَلِأَبِي الْفَتْحِ فِي الِاقْتِرَاحِ ... أَنَّ انْفِرَادَ الْحُسْنِ ذُو اصْطِلَاحِ

٨٨ وَإِنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَبِسْ ... كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ، لَا يَنْعَكِسْ

٨٩ وَأَوْرَدُوا مَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادِ ... حَيْثُ اشْتَرَطْنَا غَيْرَ مَا إِسْنَادِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ

٩٠ أَمَّا الضَّعِيفُ فَهْوَ مَا لَمْ يَبْلُغِ ... مَرْتَبَةَ الْحُسْنِ، وَإِنْ بَسْطٌ بُغِي

= ويجوزُ بِنَاؤُهُ لِلفَاعِلِ، وَهُوَ أَظْهَرُ في المَعْنَىٰ وإن كان الأول أنسب». فتح المغيث ١٤٦/١.

٨٠ ـ يعني: الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢/٢، والسِّلَفِي في مقدمة معالم السنن، وهي مطبوعة مع المعالم للخطابي ١٤٦/٨ وَمَنْ وَافَقَهُمَا.

٨٧ ـ أبو الفتح ابن دقيق العيد المتوفى (٧٠٢هـ) في كتابه الاقتراح في بيان الاصطلاح ص٢٠٠.

٨٩ ـ إزاء البيت بلاغ قراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٩١ فَفَاقِدٌ شَرْطَ قَبولٍ قِسْمُ وَاثْنَيْنِ قِسْمٌ غَيْرُهُ وَضَمُّوا

٩٢ سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ، وَهَكَذَا وَعُدْ لِشَرْطٍ غَيْرِ مَبْدُوءٍ فَذَا

٩٣ قِسْمٌ سِوَاهَا، ثُمَّ زِدْ غَيْرَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ، ثُمَّ عَلَى ذَا فَاحْتَذِي

٩٤ وَعَدَّهُ الْبُسْتِيُّ فِيمَا أَوْعَى لِتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعَا

الْمَرْفُوعُ

٩٥ وَسَمِّ مَرْفُوعًا مُضَافًا لِلنَّبِي وَاشْتَرَطَ الْخَطِيبُ رَفْعَ الصَّاحِبِ

٩٦ وَمَنْ يُقَابِلْهُ بِذِي الإِرْسَالِ فَقَدْ عَنَى بِذَاكَ ذَا اتِّصَالِ

الْمُسْنَدُ

٩٧ وَالْمُسْنَدُ الْمَرْفُوعُ أَوْ مَا قَدْ وُصِلْ لَوْ مَعَ وَقْفٍ، وَهْوَ فِي هَذَا يَقِلّْ

٩٨ وَالثَّالِثُ الرَّفْعُ مَعَ الْوَصْلِ مَعَا شَرْطٌ بِهِ الْحَاكِمُ فِيهِ قَطَعَا

---

٩١ ـ «فَفَاقِدٌ شَرْطَ» كما في الأصل و(ح) و(ل) و(ظ) وهامش (س) وكتب عليه: «صح»، وفي (جب) و(س) وهامش الأصل (خ): «فَفَقْدُ شَرْطٍ لِلْقَبُولِ».

٩٢ ـ «مَبْدُوءٍ» وفي (ل): «مَبْدُوٌّ» بالتخفيف.

٩٤ ـ «البُسْتِي»: ابنُ حِبَّان، السابق ذكره عند الناظم في البيت (٣٠).

واعلم أن العلماء تنازعوا في قول ابن حبان هذا أين قاله، وفي أي كتاب؟. فقال الزركشي في النكت ١/٣٩١: «هو في مقدمة كتابه المجروحين من المحدثين»، وتعقبه الحافظ بما محصَّلُه: «أن ما قسمه ابن حبان في مقدمة المجروحين الأسباب الموجبة للضعف في الرواة». ثم إِنَّ عدَدَ الأسباب عنده في المجروحين (٢٠) عشرون فقط، وهنا تسعة وأربعون.

قال: «والحاصل أن الموضع الذي ذكر ابن حبان فيه ذلك ما عرفنا مَظِنَّتَه». انظر: النكت ١/٤٩٢.

٩٥ ـ انظر قول الخطيب في: الكفاية ص٣٧.

٩٨ ـ قول الحاكم في معرفة علوم الحديث ص١٧، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص١٩١.

المُتَّصِلُ وَالْمَوْصُولُ

٩٩ وَإِنْ تَصِلْ بِسَنَدٍ مَنْقُولَا ... فَسَمِّهِ مُتَّصِلًا مَوْصُولَا

١٠٠ سَوَاءٌ الْمَوْقُوفُ وَالْمَرْفُوعُ ... وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يَدْخُلَ الْمَقْطُوعُ

المَوْقُوفُ

١٠١ وَسَمِّ بِالْمَوْقُوفِ مَا قَصَرْتَهُ ... بِصَاحِبٍ وَصَلْتَ أَوْ قَطَعْتَهُ

١٠٢ وَبَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ سَمَّاهُ الْأَثَرْ ... وَإِنْ تَقِفْ بِغَيْرِهِ قَيِّدْ تَبَرّْ

المَقْطُوعُ

١٠٣ وَسَمِّ بِالْمَقْطُوعِ قَوْلَ التَّابِعِيْ ... وَفِعْلَهُ، وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِيْ

١٠٤ تَعْبِيرَهُ بِهِ عَنِ الْمُنْقَطِعِ ... قُلْتُ: وَعَكْسُهُ اصْطِلَاحُ الْبَرْدَعِي

فُرُوعٌ

١٠٥ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ «مِنَ السُّنَّةِ» أَوْ ... نَحْوَ «أُمِرْنَا» حُكْمُهُ الرَّفْعُ وَلَوْ

١٠٦ بَعْدَ النَّبِيِّ قَالَهُ بِأَعْصُرِ ... عَلَى الصَّحِيحِ، وَهْوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ

١٠٧ وَقَوْلُهُ «كُنَّا نَرَى» إِنْ كَانَ مَعْ ... عَصْرِ النَّبِيِّ مِنْ قَبِيلِ مَا رَفَعْ

١٠٨ وَقِيلَ: لَا، أَوْ لَا فَلَا، كَذَاكَ لَهْ ... وَلِلْخَطِيبِ، قُلْتُ: لَكِنْ جَعَلَهْ

---

١٠٢ ـ «بِغَيْرِهِ» كما في الأصول، وفي (جب): «بتابع» وَنَبَّهَ في هامش (س) أنه ثبت في نسخة أخرى، قال السخاوي في فتح المغيث ١/ ١٩٠: «وفي بعض النسخ «بتابع»، والأولى أشمل».

١٠٣ ـ انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص١٩٦.

١٠٤ ـ «البردَعي» وفي (ل): «البَرْذَعي» بالمعجمة، وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْدِيجي البَرْدَعِي (٣٠١هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٦.

* إزاء البيت بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٠٨ ـ جمع الناظم في نِصْف بيت «لا» النافية ثلاث مرات، مما جعل فهم المراد من البيت =

١٠٩ مَرْفُوعًا الْحَاكِمُ وَالرَّازِيُّ	ابْنُ الْخَطِيبِ وَهُوَ الْقَوِيُّ
١١٠ لَكِنْ حَدِيثُ «كَانَ بَابُ الْمُصْطَفَى	يُقْرَعُ بِالأَظْفَارِ» مِمَّا وُقِفَا
١١١ حُكْمًا لَدَى الْحَاكِمِ وَالْخَطِيبِ	وَالرَّفْعُ عِنْدَ الشَّيْخِ ذُو تَصْوِيبِ
١١٢ وَعَدُّ مَا فَسَّرَهُ الصَّحَابِي	رَفْعًا فَمَحْمُولٌ عَلَى الأَسْبَابِ
١١٣ وَقَوْلُهُمْ «يَرْفَعُهُ» «يَبْلُغُ بِهْ»	«رِوَايَةً» «يَنْمِيهِ» رَفْعٌ فَانْتَبِهْ
١١٤ وَإِنْ يُقَلْ عَنْ تَابِعٍ فَمُرْسَلُ	قُلْتُ: «مِنَ السُّنَّةِ» عَنْهُ نَقَلُوا
١١٥ تَصْحِيحَ وَقْفِهِ، وَذُو احْتِمَالِ	نَحْوُ «أُمِرْنَا مِنْهُ» لِلْغَزَالِي
١١٦ وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ بِحَيْثُ لَا	يُقَالُ رَأْيًا حُكْمُهُ الرَّفْعُ عَلَى
١١٧ مَا قَالَ فِي الْمَحْصُولِ نَحْوُ «مَنْ أَتَى»	فَالْحَاكِمُ الرَّفْعَ لِهَذَا أَثْبَتَا

= عسيراً، ومعنى البيت ملخصاً: إذا قال الصحابي: «كنا نفعل كذا» ونحوه إذا لم يُضِفْه إلى زمان النبي ﷺ فهو من قبيل الموقوف، وإن أضافه إلى زمان النبي ﷺ فالذي عليه أهل الحديث وجزم به الحاكم أنه مرفوع؛ وهو مذهب الخطيب وابن الصلاح. وإلى هذا مرجع الضمير في «كَذَاكَ لَهْ».

وجاء عن الإسماعيلي: أنه أنكر أن يكون مرفوعاً مطلقاً؛ سواء قُيِّد أم لم يُقَيَّدْ بعصر النبي ﷺ، وهو الذي أشار إليه الناظم بقوله: «وقيل لا»، وحق هذه العبارة أن تؤخر بعد ذلك، لكنه اضطره النظم. . .

١١٠ ـ الحديث رواه الحاكم في علوم الحديث ص١٩ عن المغيرة بن شعبة. ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠)، والخطيب في الجامع ١/ ١٦١ من حديث أنس رضي الله عنه.

١١١ ـ قال ابن الصلاح: «بل هو مرفوع. . .». انظر: علوم الحديث ص١٩٨.

١١٤ ـ انظر: التقييد والإيضاح ص٦٠، وفتح المغيث ١/ ٢٢١.

١١٥ ـ «للغزَّالي» أي: أبي حامد في المستصفى ١/ ١٣١.

١١٧ ـ المحصول للفخر الرازي ٤/ ٤٤٩. و«من أتى ساحراً أو عرّافاً فقد كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ على مُحَمَّد ﷺ» من قول ابن مسعود؛ رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٢٨، وابن الجعد في مسنده ١/ ٣٧١ (٢٥٥٤)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٦٧)، والطبراني في الأوسط ٢/ ١٢٣ (١٤٥٣)، وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ١١٨.

١١٨ وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهْ مُحَمَّدٌ، وَعَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَهْ

١١٩ كَرَّرَ: «قَالَ» بَعْدُ، فَالْخَطِيبُ رَوَى بِهِ الرَّفْعَ وَذَا عَجِيبُ

المُرْسَلُ

١٢٠ مَرْفُوعُ تَابِعٍ عَلَى الْمَشْهُورِ مُرْسَلٌ اوْ قَيِّدْهُ بِالْكَبِيرِ

١٢١ أَوْ سَقْطِ رَاوٍ مِنْهُ، ذُو أَقْوَالِ وَالأَوَّلُ الأَكْثَرُ فِي اسْتِعْمَالِ

١٢٢ وَاحْتَجَّ مَالِكٌ كَذَا النُّعْمَانُ وَتَابِعُوهُمَا بِهِ وَدَانُوا

١٢٣ وَرَدَّهُ جَمَاهِرُ النُّقَّادِ لِلْجَهْلِ بِالسَّاقِطِ فِي الإِسْنَادِ

١٢٤ وَصَاحِبُ التَّمْهِيدِ عَنْهُمْ نَقَلَهْ وَمُسْلِمٌ صَدْرَ الْكِتَابِ أَصَّلَهْ

١٢٥ لَكِنْ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ بِمُسْنَدٍ أَوْ مُرْسَلٍ يُخْرِجُهُ

١٢٦ مَنْ لَيْسَ يَرْوِي عَنْ رِجَالِ الأَوَّلِ نَقْبَلْهُ، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يُفَصِّلِ

---

١١٨ ـ محمد: هو ابن سيرين، والبيت بكسر التاء في رَوِيِّه كما في النُّسخ، ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ١/ ٢٣٢.

١١٩ ـ انظر: الكفاية للخطيب ص٤١٩.

* وهنا بلاغ القراءة: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٢١ ـ «سَقْطِ» وجهان كما في الأصل، وفي (ظ) و(جب): «سَقْطُ» بالضم، وفي (س) و(ح) بالكسر، وهو الذي نص عليه السيوطي في شرحه ص٧٣.

١٢٤ ـ الإمام أبو عمر بن عبد البر في: التمهيد ١/ ٦، والإمام مسلم في مقدمة الصحيح ١/ ٣٠.

١٢٦ ـ «نقْبلْه» بالجزم، مع أن أداة الشرط غير جازمة، وهذا يجوز للضرورة، واستشهدوا له بقول الشاعر:

وَإِذَا تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

ولو قال الناظم في البيت السابق: «لَكِنْ مَتَى صَحَّ» لخرج من الخلاف كما أفاده تلميذه الحافظ ابن حجر، وانظر: فتح المغيث ١/ ٢٥٨.

١٢٧ وَالشَّافِعِيُّ بِالْكِبَارِ قَيَّدَا ... وَمَنْ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ أَبَدَا

١٢٨ وَمَنْ إِذَا شَارَكَ أَهْلَ الْحِفْظِ ... وَافَقَهُمْ إِلَّا بِنَقْصِ لَفْظِ

١٢٩ فَإِنْ يُقَلْ: فَالْمُسْنَدُ الْمُعْتَمَدُ ... فَقُلْ: دَلِيلَانِ بِهِ يَعْتَضِدُ

١٣٠ وَرَسَمُوا مُنْقَطِعًا "عَنْ رَجُلِ" ... وَفِي الْأُصُولِ نَعْتُهُ بِالْمُرْسَلِ

١٣١ أَمَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِي ... فَحُكْمُهُ الْوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ

الْمُنْقَطِعُ وَالْمُعْضَلُ

١٣٢ وَسَمِّ بِالْمُنْقَطِعِ الَّذِي سَقَطْ ... قَبْلَ الصَّحَابِيِّ بِهِ رَاوٍ فَقَطْ

١٣٣ وَقِيلَ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ، وَقَالَا ... بِأَنَّهُ الْأَقْرَبُ، لَا اسْتِعْمَالَا

١٣٤ وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... فَصَاعِدًا، وَمِنْهُ قِسْمٌ ثَانِي

١٣٥ حَذْفُ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مَعَا ... وَوَقْفُ مَتْنِهِ عَلَى مَنْ تَبِعَا

الْعَنْعَنَةُ

١٣٦ وَصَحَّحُوا وَصْلَ مُعَنْعَنٍ سَلِمْ ... مِنْ دُلْسَةٍ رَاوِيهِ، وَاللِّقَا عُلِمْ

١٣٧ وَبَعْضُهُمْ حَكَى بِذَا إِجْمَاعَا ... وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْرِطِ اجْتِمَاعَا

---

١٣٠ ـ نقلهُ الجويني في البرهان ١/٦٤١، وراجعْ: النكت للزركشي ١/٤٤٨، وفتح المغيث ١/٢٦٨. وسكت عليه الناظم فلم يتعقبه، فأكمل البرهان الحلبي ذلك، وقال:

قُلْتُ: الْأَصَحُّ أَنَّهُ مُتَّصِلُ ... لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُجْهَلُ

١٣١ ـ نص قراءة على الناظم: «بَلَغَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ النَّابِتِي قِرَاءَةً عَلَيَّ وَالْجَمَاعَةُ سَمَاعاً؛ كتبه مؤلفه».

١٣٣ ـ «وقالا» الألف للإطلاق وليست للتثنية، والمراد بهذا ابن الصلاح.

«لَا اسْتِعْمَالَا» كما في الأصل و(ظ). وفي المطبوع و(غ): «الاستعمالا» وهو خطأ؛ لأنَّ مراده بأنه الأقرب من حيث المعنى واللغة فالانقطاع ضد الاتصال، وليس بأقرب بالنسبة لاستعمال المحدثين واصطلاحهم الخاص. راجع: فتح المغيث ١/٢٧٨.

١٣٧ ـ «مسلم» في مقدمة الصحيح (١/٨٨): باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن. وراجع: علوم الحديث لابن الصلاح ص٢٢٤.

١٣٨ لَكِنْ تَعَاصُرًا، وَقِيلَ: يُشْتَرَطْ	طُولُ صَحَابَةٍ، وَبَعْضُهُمْ شَرَطْ
١٣٩ مَعْرِفَةَ الرَّاوِي بِالاخْذِ عَنْهُ	وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَتَانَا مِنْهُ
١٤٠ مُنْقَطِعٌ، حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ	وَحُكْمُ «أَنَّ» حُكْمُ «عَنْ» فَالْجُلُّ
١٤١ سَوَّوْا، وَلِلْقَطْعِ نَحَا الْبَرْدِيجِي	حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ فِي التَّخْرِيجِ
١٤٢ قَالَ: وَمِثْلَهُ رَأَى ابْنُ شَيْبَهْ	كَذَا لَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْ صَوْبَهْ
١٤٣ قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّ مَنْ أَدْرَكَ مَا	رَوَاهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَا
١٤٤ يُحْكَمْ لَهُ بِالْوَصْلِ كَيْفَمَا رَوَى	بِقَالَ أَوْ عَنْ أَوْ بِأَنَّ فَسَوَا
١٤٥ وَمَا حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ	وَقَوْلِ يَعْقُوبَ عَلَى ذَا نُزِّلِ
١٤٦ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ عَنْ فِي ذَا الزَّمَنْ	إِجَازَةً، وَهْوَ بِوَصْلٍ مَا قَمَنْ

تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالإِرْسَالِ، أَوِ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ

١٤٧ وَاحْكُمْ لِوَصْلِ ثِقَةٍ فِي الأَظْهَرِ	وَقِيلَ: بَلْ إِرْسَالِهِ لِلأَكْثَرِ
١٤٨ وَنَسَبَ الأَوَّلَ لِلنُّظَّارِ	أَنْ صَحَّحُوهُ، وَقَضَى الْبُخَارِي
١٤٩ لِوَصْلِ «لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِي»	مَعْ كَوْنِ مَنْ أَرْسَلَهُ كَالْجَبَلِ

١٤٣ ـ التقييد والإيضاح ص٧٢.

١٤٦ ـ «قَمَنْ» ـ بفتح الميم حتى يَسْلَم مِنْ عَيْبِ التَّوْجِيهِ ـ أيْ: حَقِيقٌ. وراجع: فتح الباقي لزكرياء الأنصاري ١/ ٢١٥.

* هُنا نص بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٤٩ ـ «لِوَصْلِ» باللام كما في الأصل و(س) و(جب)، وفي (ح): «بوصل» بالباء.

«لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» حديث أبي موسى الأشعري؛ رواه أبو داود ٢/ ٥٨٦ (٢٠٨٥)، والترمذي في الجامع ٣/ ٣٩٨ (١١٠١)، وابن ماجه ١/ ٣٤٧ (١٨٨٧). وقول البخاري رواه البيهقي في الكبرى ٧/ ١٠٨؛ قال: «الزيادة من الثقة مقبولة، وإسرائيل بن يونس ثقة». والحديث رواهُ شعبةُ والثوري عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلاً.

١٥٠ وَقِيلَ: الأَكْثَرُ، وَقِيلَ: الأَحْفَظُ ... ثُمَّ فَمَا إِرْسَالُ عَدْلٍ يَحْفَظُ

١٥١ يَقْدَحُ فِي أَهْلِيَّةِ الْوَاصِلِ، أَوْ ... مُسْنَدِهِ عَلَى الأَصَحِّ، وَرَأَوْا

١٥٢ أَنَّ الأَصَحَّ الْحُكْمُ لِلرَّفْعِ وَلَوْ ... مِنْ وَاحِدٍ فِي ذَا وَذَا كَمَا حَكَوْا

التَّدْلِيسُ

١٥٣ تَدْلِيسُ الإِسْنَادِ كَمَنْ يُسْقِطُ مَنْ ... حَدَّثَهُ، وَيَرْتَقِي بِعَنْ وَأَنْ

١٥٤ وَقَالَ، يُوهِمُ اتِّصَالاً، وَاخْتُلِفْ ... فِي أَهْلِهِ، فَالرَّدُّ مُطْلَقاً ثُقِفْ

١٥٥ وَالأَكْثَرُونَ قَبِلُوا مَا صَرَّحَا ... ثِقَاتُهُمْ بِوَصْلِهِ وَصُحِّحَا

١٥٦ وَفِي الصَّحِيحِ عِدَّةٌ كَالأَعْمَشِ ... وَكَهُشَيْمٍ بَعْدَهُ، وَفَتِّشِ

١٥٧ وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو الرُّسُوخِ ... وَدُونَهُ التَّدْلِيسُ لِلشُّيُوخِ

١٥٨ أَنْ يَصِفَ الشَّيْخَ بِمَا لاَ يُعْرَفُ ... بِهِ، وَذَا بِمَقْصِدٍ يَخْتَلِفُ

١٥٩ فَشَرُّهُ لِلضَّعْفِ وَاسْتِصْغَارَا ... وَكَالْخَطِيبِ يُوهِمُ اسْتِكْثَارَا

١٦٠ وَالشَّافِعِي أَثْبَتَهُ بِمَرَّةِ ... قُلْتُ: وَشَرُّهَا أَخُو التَّسْوِيَةِ

الشَّاذُّ

١٦١ وَذُو الشُّذُوذِ مَا يُخَالِفُ الثِّقَهْ ... فِيهِ الْمَلاَ، فَالشَّافِعِيُّ حَقَّقَهْ

---

١٥٢ ـ «لِلرَّفْعِ» باللام كما في الأصول، وفي (ظ): «بِالرَّفْعِ». وفي الأصل بعد البيت بلاغ للقراءة على الناظم بخطه كما سبق في رقم (١٤٦).

١٥٩ ـ انظر: الكفاية للخطيب ٤٠٣.

١٦٠ ـ انظر: الرسالة للشافعي ص٣٧٩ (١٠٣٣)، وبعد البيت نص بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه». وفي (س) مقابلةُ بلاغ نصه: «بلغت سماعاً في السابع».

١٦١ ـ انظر: مناقب الشافعي لابن أبي حاتم ص٢٣٣، ومعرفة علوم الحديث ص١١٩، والمعرفة للبيهقي ١/٢٠، والكفاية للخطيب ص١٤٨.

١٦٢ وَالحَاكِمُ الخِلَافَ فِيهِ مَا اشْتَرَطْ ... وَلِلْخَلِيلِيْ مُفْرَدُ الرَّاوِيْ فَقَطْ

١٦٣ وَرَدَّ مَا قَالَا بِـفَرْدِ الثِّقَةِ ... كَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الوَلَا وَالهِبَةِ

١٦٤ وَقَوْلِ مُسْلِمٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ ... تِسْعِينَ فَرْدًا كُلُّهَا قَوِيُّ

١٦٥ وَاخْتَارَ فِيمَا لَمْ يُخَالِفْ أَنَّ مَنْ ... يَقْرُبُ مِنْ ضَبْطٍ فَفَرْدُهُ حَسَنْ

١٦٦ أَوْ بَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحِّحْ، أَوْ بَعُدْ ... عَنْهُ، فَمِمَّا شَذَّ فَاطْرَحْهُ وَرُدّْ

المُنْكَرُ

١٦٧ وَالمُنْكَرُ الفَرْدُ، كَذَا البَرْدِيجِي ... أَطْلَقَ، وَالصَّوَابُ فِي التَّخْرِيجِ

١٦٨ إِجْرَاءُ تَفْصِيلٍ لَدَى الشُّذُوذِ مَرّْ ... فَهْوَ بِمَعْنَاهُ، كَذَا الشَّيْخُ ذَكَرْ

١٦٩ نَحْوَ «كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ» الخَبَرْ ... وَمَالِكٌ سَمَّى ابْنَ عُثْمَانَ عُمَرْ

١٧٠ قُلْتُ: فَمَاذَا؟ بَلْ حَدِيثُ «نَزْعِهِ ... خَاتَمَهُ عِنْدَ الخَلَا وَوَضْعِهِ»

---

١٦٢ - معرفة علوم الحديث للحاكم ص١١٩، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ١/ ١٧٦، وعلوم الحديث ص٢٣٧.

١٦٣ - حديث ابن عمر: «في النهي عن بيع الولاء وهبته» عند البخاري في العتق ٥/ ٢٠٦ (٢٥٣٥)، ومسلم ٥/ ٣٨٧ (٣٧٦٧)، وابن ماجه ٢/ ١٢٤ (٢٧٧٥).

١٦٤ - قول مسلم في صحيحه ١١/ ١١٠ (٤٢٣٧) (مع النووي).

١٦٧ - «البَرْدِيجِي»: أحمد بن هارون تقدم التعريف به في رقم (١٠٤).
وانظر قوله في: علوم الحديث ص٢٤٤، وتدريب الراوي ١/ ٢٧٦، وفتح المغيث ٢/ ١٢.

١٦٩ - «كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ»؛ رواه النسائي في الكبرى ٤/ ١٦٧، وابن ماجه ٢/ ٢٤٥ (٣٣٧٣)، والحديث قال فيه النسائي: منكر، كما في تحفة الأشراف ١٢/ ٢٢٤.
«مالِكٌ» بالوجهين الضم والكسر، وكتب فوقه بالأصل معاً، وقد جاء بالضم في (س) و(ح) وبالكسر في (جب).
والمقصود هنا روايته عن: عُمَرَ بنِ عثمان عن أسامة بن زيد ﷺ: «لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ» كما في الموطأ ٢/ ٥١٩. قلت: وفي رواية أبي مصعب من الموطأ ٢/ ٥٣٩ (٣٠٦١) عَمْرِو بْنِ عثمان. فوافقَ الآخرين.

١٧٠ - حديث أنس في نزع الخاتم عند الخلاء؛ رواه أبو داود ١/ ٢٥ (١٩)، والنسائي =

الاعْتِبَارُ وَالمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

171	الاعْتِبَارُ سَبْرُكَ الحَدِيثَ هَلْ	شَارَكَ رَاوٍ غَيْرَهُ فِيمَا حَمَلْ
172	عَنْ شَيْخِهِ، فَإِنْ يَكُنْ شُورِكَ مِنْ	مُعْتَبَرٍ بِهِ فَتَابِعٌ، وَإِنْ
173	شُورِكَ شَيْخُهُ فَفَوْقُ فَكَذَا	وَقَدْ يُسَمَّى شَاهِدًا، ثُمَّ إِذَا
174	مَتْنٌ بِمَعْنَاهُ أَتَى فَالشَّاهِدُ	وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ ذَا مَفَارِدُ
175	مِثَالُهُ «لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا»	فَلَفْظَةُ «الدِّبَاغِ» مَا أَتَى بِهَا
176	عَنْ عَمْرٍو الَّا ابْنُ عُيَيْنَةٍ، وَقَدْ	تُوبِعَ عَمْرٌو فِي «الدِّبَاغِ» فَاعْتَضَدْ
177	ثُمَّ وَجَدْنَا «أَيُّمَا إِهَابِ»	فَكَانَ فِيهِ شَاهِدٌ فِي البَابِ

زِيَادَةُ الثِّقَاتِ

178	وَاقْبَلْ زِيَادَاتِ الثِّقَاتِ مِنْهُمُ	وَمِنْ سِوَاهُمْ فَعَلَيْهِ المُعْظَمُ
179	وَقِيلَ: لَا، وَقِيلَ: لَا مِنْهُمْ، وَقَدْ	قَسَّمَهُ الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا انْفَرَدْ
180	دُونَ الثِّقَاتِ ثِقَةٌ خَالَفَهُمْ	فِيهِ صَرِيحًا، فَهُوَ رَدٌّ عِنْدَهُمْ

= ٨/ ١٧٨، والترمذي ٤/ ٢٢٩ (١٧٤٦)، وابن ماجه ١/ ٦١ (٣٠٤).

* بإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

١٧٥ ـ «لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا» رواه مسلم في الحيض ٢/ ٢٧٤ (٨٠٤): «هلّا أخذتم إهابها فدبغتموه...» من طريق ابن عيينة. ورواه البخاري في الزكاة ٣/ ٤٤٦ (١٤٩٢)، وفي البيوع ٤/ ٥٢٢ (٢٢٢١) وليس عنده لفظ الدباغ.

١٧٧ ـ حديث ابن عباس: «إذا دُبغ الإهاب...» عند مسلم ٢/ ٢٧٦ (٨١٠)، وأبي داود (٤١٢٣)، والترمذي (١٧٢٨)، والنسائي (٤٢٥٢).

* وهنا بلاغ القراءة على الناظم كما سبق في (١٧٠).

١٨١ أَوْ لَمْ يُخَالِفْ، فَاقْبَلَنْهُ، وَادَّعَى ... فِيهِ الْخَطِيبُ الِاتِّفَاقَ مُجْمَعَا

١٨٢ أَوْ خَالَفَ الْإِطْلَاقَ نَحْوُ «جُعِلَتْ ... تُرْبَةُ الْأَرْضِ» فَهْيَ فَرْدٌ نُقِلَتْ

١٨٣ فَالشَّافِعِي وَأَحْمَدُ احْتَجَّا بِذَا ... وَالْوَصْلُ وَالْإِرْسَالُ مِنْ ذَا أُخِذَا

١٨٤ لَكِنَّ فِي الْإِرْسَالِ جَرْحًا، فَاقْتَضَى ... تَقْدِيمَهُ، وَرُدَّ أَنَّ مُقْتَضَى

١٨٥ هَذَا قَبُولُ الْوَصْلِ؛ إِذْ فِيهِ وَفِي ... الْجَرْحِ عِلْمٌ زَائِدٌ لِلْمُقْتَفِي

الْأَفْرَادُ

١٨٦ الْفَرْدُ قِسْمَانِ: فَفَرْدٌ مُطْلَقَا ... وَحُكْمُهُ عِنْدَ الشُّذُوذِ سَبَقَا

١٨٧ وَالْفَرْدُ بِالنِّسْبَةِ مَا قَيَّدْتَهُ ... بِثِقَةٍ، أَوْ بَلَدٍ ذَكَرْتَهُ

١٨٨ أَوْ عَنْ فُلَانٍ نَحْوُ قَوْلِ الْقَائِلِ ... لَمْ يَرْوِهِ عَنْ بَكْرٍ الَّا وَائِلِ

١٨٩ لَمْ يَرْوِهِ ثِقَةٌ الَّا ضَمْرَهْ ... لَمْ يَرْوِ هَذَا غَيْرُ أَهْلِ الْبَصْرَهْ

١٩٠ فَإِنْ يُرِيدُوا وَاحِدًا مِنْ أَهْلِهَا ... تَجَوُّزًا فَاجْعَلْهُ مِنْ أَوَّلِهَا

---

١٨١ ـ انظر قول الخطيب في: الكفاية ص٤٦٥.

١٨٢ ـ حديث حذيفة: «فُضِّلْنَا عَلَى الأنبياءِ بِخَمْسٍ... وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً» عند مسلم في المساجد ٣/٧ (١١٦٥) من رواية أبي مالك الأشجعي عن رِبْعي عنه. وسائر الروايات فيها: «وَجُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً» كما عند مسلم ٣/٨ (١١٦٧)، والبخاري ١/٥٦٥ (٣٣٥).

١٨٥ ـ في الأصل بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بَلَغَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ النَّابِتِي قِرَاءَةَ بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه». وفي (س) بلاغ آخر نصه: «بلغت سماعاً في التاسع».

١٨٨ ـ «بَكْرِ الَّا» بنقل الهمز إلى الساكن قبلها، والمصنف يقصد بهذا ما رواه أبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٠٩٥)، وابن ماجه (١٩٠٩) وغيرهم من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابْنِهِ: بكر بن وائل عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ: «أَوْلَمَ على صفية بسَويق وتمر». فهذا لم يروه عن بكر إلا وائل، ولم يروه عن وائل إلا ابن عيينة، والقائل هو ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب. راجع: فتح المغيث ٣٨/٢. وهذا من زيادات العراقي التي لم يميزها بقوله: «قلت».

١٩١ وَلَيْسَ فِي أَفْرَادِهِ النِّسْبِيَّهْ ... ضَعْفٌ لَهَا مِنْ هَذِهِ الحَيْثِيَّهْ

١٩٢ لَكِنْ إِذَا قُيِّدَ ذَاكَ بِالثِّقَهْ ... فَحُكْمُهُ يَقْرُبُ مِمَّا أَطْلَقَهْ

المُعَلَّلُ

١٩٣ وَسَمِّ مَا بِعِلَّةٍ مَشْمُولُ ... مُعَلَّلاً، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولُ

١٩٤ وَهْيَ عِبَارَةٌ عَنَ اسْبَابٍ طَرَتْ ... فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ أَثَّرَتْ

١٩٥ تُدْرَكُ بِالخِلَافِ وَالتَّفَرُّدِ ... مَعَ قَرَائِنَ تُضَمُّ، يَهْتَدِي

١٩٦ جِهْبِذُهَا إِلَى اطِّلَاعِهِ عَلَى ... تَصْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلَا

١٩٧ أَوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ، أَوْ مَتْنٍ دَخَلْ ... فِي غَيْرِهِ، أَوْ وَهْمِ وَاهِمٍ حَصَلْ

١٩٨ ظَنَّ فَأَمْضَى، أَوْ وَقَفْ فَأَحْجَمَا ... مَعْ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ أَنْ سَلِمَا

١٩٩ وَهْيَ تَجِيءُ غَالِبًا فِي السَّنَدِ ... تَقْدَحُ فِي المَتْنِ بِقَطْعِ مُسْنَدِ

٢٠٠ أَوْ وَقْفِ مَرْفُوعٍ، وَقَدْ لَا تَقْدَحُ ... كَـ«البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ» صَرَّحُوا

٢٠١ بِوَهْمِ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ أَبْدَلَا ... عَمْرًا بِعَبْدِ اللهِ حِينَ نَقَلَا

٢٠٢ وَعِلَّةُ المَتْنِ كَـ«نَفْيِ البَسْمَلَهْ» ... إِذْ ظَنَّ رَاوٍ نَفْيَهَا فَنَقَلَهْ

٢٠٣ وَصَحَّ أَنَّ أَنَسًا يَقُولُ «لَا ... أَحْفَظُ شَيْئًا فِيهِ» حِينَ سُئِلَا

---

١٩٤ ـ هنا بلاغ القراءة على الناظم بخطه كما تقدم في رقم (١٨٥).

٢٠٠ ـ رواية الجادة والصواب عند البخاري ٤/٤٢١ (٢١١٣) محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

ورواية يعلى بن عبيد عن سفيان قال: عَمْرُو بن دينار. وهي عند الطبراني في الكبير ١٢/٤٤٨ (١٣٦٢٩) ولم تقدح في المتن؛ لأن الإسناد كيفما كان على الحالتين، فهو يدورُ على ثقة.

٢٠٢ ـ الرواية عند مسلم ٢/٣٣١ ـ ٣٣٢ (٨٨٨ ـ ٨٨٩) من حديث أنس: «لا يذكرون بسم الله الرحمٰن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها».

٢٠٤ وَكَثُرَ التَّعْلِيلُ بِالْإِرْسَالِ لِلْوَصْلِ إِنْ يَقْوَ عَلَى اتِّصَالِ
٢٠٥ وَقَدْ يُعِلُّونَ بِكُلِّ قَدْحِ فِسْقٍ وَغَفْلَةٍ وَنَوْعِ جَرْحِ
٢٠٦ وَمِنْهُمُ مَنْ يُطْلِقُ اسْمَ الْعِلَّةِ لِغَيْرِ قَادِحٍ كَوَصْلِ ثِقَةِ
٢٠٧ يَقُولُ: «مَعْلُولٌ صَحِيحٌ» كَالَّذِي يَقُولُ صَحَّ مَعْ شُذُوذٍ احْتُذِي
٢٠٨ وَالنَّسْخَ سَمَّى التِّرْمِذِيُّ عِلَّهْ فَإِنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَاجْنَحْ لَهْ

المُضْطَرِبُ

٢٠٩ مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ مَا قَدْ وَرَدَا مُخْتَلِفًا مِنْ وَاحِدٍ فَأَزْيَدَا
٢١٠ فِي مَتْنٍ اوْ فِي سَنَدٍ إِنِ اتَّضَحْ فِيهِ تَسَاوِي الْخُلْفِ، أَمَّا إِنْ رَجَحْ
٢١١ بَعْضُ الْوُجُوهِ لَمْ يَكُنْ مُضْطَرِبَا وَالْحُكْمُ لِلرَّاجِحِ مِنْهَا وَجَبَا
٢١٢ كَالْخَطِّ لِلسُّتْرَةِ "جَمُّ الْخُلْفِ وَالِاضْطِرَابُ مُوجِبٌ لِلضَّعْفِ

المُدْرَجُ

٢١٣ الْمُدْرَجُ الْمُلْحَقُ آخِرَ الْخَبَرْ مِنْ قَوْلِ رَاوٍ مَا، بِلَا فَصْلٍ ظَهَرْ
٢١٤ نَحْوَ "إِذَا قُلْتَ التَّشَهُّدُ" وَصَلْ ذَاكَ زُهَيْرٌ، وَابْنُ ثَوْبَانَ فَصَلْ

---

٢٠٨ - «فإنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَاجْنَحْ لَهْ» هذا التفصيل زيادة من الحافظ العراقي ولم يميزه. كما في شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٢٣٩.

* وإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٢١٢ - حديث أبي هريرة رواه أبو داود ٢/ ٢٢٨ (٦٨٥) (مع العَوْنِ)، وابن ماجه ١/ ١٧٠ (٩٣٠) وغيرهما، قال الحافظ في بلوغ المرام ص٧٠: «وصححه ابن حبان، ولم يُصِبْ من زعم أنه مضطرب، بل هو حسن».

٢١٤ - «التَّشَهُّدُ» في الأصل بالضم، وفي (س) و(ح) بالفتح.

حديث ابن مسعود عند أبي داود ٣/ ١٤٤ (٩٦٦) وفي آخره: «إذا قلت هذا أو =

٢١٥ قُلْتُ: وَمِنْهُ مُدْرَجٌ قَبْلَ قُلِبْ ... كَـ«أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَيْلٌ لِلْعَقِبْ»

٢١٦ وَمِنْهُ جَمْعُ مَا أَتَى كُلٌّ طَرَفْ ... مِنْهُ بِإِسْنَادٍ بِوَاحِدٍ سَلَفْ

٢١٧ كَوَائِلٍ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ قَدْ ... أَدْرَجَ «ثُمَّ جِئْتُهُمْ» وَمَا اتَّحَدْ

٢١٨ وَمِنْهُ أَنْ يُدْرَجَ بَعْضُ مُسْنَدِ ... فِي غَيْرِهِ مَعَ اخْتِلَافِ السَّنَدِ

٢١٩ نَحْوُ «وَلَا تَنَافَسُوا» فِي مَتْنِ «لَا ... تَبَاغَضُوا» فَمُدْرَجٌ قَدْ نُقِلَا

٢٢٠ مِنْ مَتْنِ «لَا تَجَسَّسُوا» أَدْرَجَهُ ... ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ إِذْ أَخْرَجَهُ

٢٢١ وَمِنْهُ مَتْنٌ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَدْ ... وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ بَعْضًا فِي السَّنَدْ

٢٢٢ فَيَجْمَعُ الْكُلَّ بِإِسْنَادٍ ذُكِرْ ... كَمَتْنِ «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ» الْخَبَرْ

٢٢٣ فَإِنَّ عَمْرًا عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطْ ... بَيْنَ شَقِيقٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ سَقَطْ

= قضيت هذا...» وحكم بإدراج هذه اللفظة الحاكم والبيهقي والخطيب وغيرهم.

٢١٥ ـ «أسبغوا الوضوء» حديث أبي هريرة عند البخاري ١/ ٣٥٠ (١٦٥)، وفيه أن العبارة هذه من كلام أبي هريرة.

٢١٨ ـ «يُدْرَجَ بَعْضُ مُسْنَدِ» كذا في الأصول.

٢١٩ ـ حديث أنس: «لا تباغضوا...» عند مالك في الموطأ ٢/ ٩٠٧ (١٦١٥)، والبخاري في صحيحه ١٠/ ٥٩٠ (٦٠٦٥)، وفي الأدب المفرد (٣٩٨)، ومسلم ٨/ ٣٣١ (٦٤٧٣).

٢٢٠ ـ «تَجَسَّسُوا» في الأصل بالهامش: «يروى بالجيم، ومعناه: التفحص عن الأخبار، ومنه الجاسوس، وبالحاء المهملة: الاستماع لحديث القوم وطلب خبرهم في الخير».
وحديثُ أبي هريرة: «إِيَّاكُمْ والظَّنَّ.. وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا» عند البخاري ١٠/ ٥٩٠ (٦٠٦٤)، ومسلم ٨/ ٣٣٥ (٦٤٨٢)، وموطأ مالك (أبي مصعب) ٢/ ٧٩ (١٨٩٥).

٢٢٢ ـ «بإسناد ذُكِر» علق عليه في هامش الأصل: قوله: «ذُكِر» ظاهر صنيع شيخ الإسلام قراءته بالبناء للمفعول حيث فسرهُ بالمذكور. وصريح كلام الغزي أنه بالبناء للفاعل؛ فإنه جعل فاعله وفاعل «يجمع» واحداً.
حديث ابن مسعود: «أيُّ الذَّنْبِ أعظم» عند البخاري في الحدود ١٢/ ١٣٩ (٦٨١١)، والترمذي في جامعه ٥/ ٣٢٦ (٣١٨٢).

٢٢٤ وَزَادَ الاَعْمَشُ كَذَا مَنْصُورُ ... وَعَمْدُ الاِدْرَاجِ لَهَا مَحْظُورُ

المَوْضُوعُ

٢٢٥ شَرُّ الضَّعِيفِ الْخَبَرُ الْمَوْضُوعُ ... الْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

٢٢٦ وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِيزُوا ذِكْرَهُ ... لِمَنْ عَلِمْ، مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهُ

٢٢٧ وَأَكْثَرَ الْجَامِعُ فِيهِ إِذْ خَرَجْ ... لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ، عَنَى أَبَا الْفَرَجْ

٢٢٨ وَالْوَاضِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَضْرُبُ ... أَضَرُّهُمْ قَوْمٌ لِزُهْدٍ نُسِبُوا

٢٢٩ قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً، فَقُبِلَتْ ... مِنْهُمْ رُكُونًا لَهُمُ وَنُقِلَتْ

٢٣٠ فَقَيَّضَ اللهُ لَهَا نُقَّادَهَا ... فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا

٢٣١ نَحْوَ أَبِي عِصْمَةَ إِذْ رَأَى الْوَرَى ... زَعْمًا نَأَوْا عَنِ الْقُرَانِ، فَافْتَرَى

٢٣٢ لَهُمْ حَدِيثًا فِي فَضَائِلِ السُّوَرْ ... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَبِئْسَ مَا ابْتَكَرْ

٢٣٣ كَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُبَيٍّ اعْتَرَفْ ... رَاوِيهِ بِالْوَضْعِ، وَبِئْسَمَا اقْتَرَفْ

٢٣٤ وَكُلُّ مَنْ أَوْدَعَهُ كِتَابَهْ ... كَالْوَاحِدِيِّ مُخْطِئٌ صَوَابَهْ

٢٣٥ وَجَوَّزَ الْوَضْعَ عَلَى التَّرْغِيبِ ... قَوْمُ ابْنِ كَرَّامٍ، وَفِي التَّرْهِيبِ

---

٢٢٤ ـ بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليَّ؛ كتبه مؤلفه».

٢٢٦ ـ «ذِكْرَهُ ـ أَمْرَهُ» وضع عليه في الأصل و(س): «معاً» يعني جواز الوجهين السكون والتحريك بالضم، وفي (جب) و(ح) بالإسكان فقط.

٢٢٧ ـ أبو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات له، مطبوع في أربع مجلدات يحتوي (١٨٢٧) حديثاً موضوعاً حسب رأيه.

٢٣١ ـ نوح بن أبي مريم القرشي مولاهم المروزي، أبو عصمة الملقب بالجامع.

٢٣٢ ـ «فَبِئْسَ» كذا في الأصل وعليها «صح»، وفي (ظ) وهامش الأصل: «وَبِئْسَ».

٢٣٦ وَالْوَاضِعُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ صَنَعَا ... مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ، وَبَعْضٌ وَضَعَا

٢٣٧ كَلَامَ بَعْضِ الْحُكَمَا فِي الْمُسْنَدِ ... وَمِنْهُ نَوْعٌ وَضْعُهُ لَمْ يُقْصَدِ

٢٣٨ نَحْوُ حَدِيثِ ثَابِتٍ «مَنْ كَثُرَتْ ... صَلَاتُهُ» الْحَدِيثَ. وَهْلَةً سَرَتْ

٢٣٩ وَيُعْرَفُ الْوَضْعُ بِالْإِقْرَارِ وَمَا ... نُزِّلَ مَنْزِلَتَهُ، وَرُبَّمَا

٢٤٠ يُعْرَفُ بِالرِّكَّةِ، قُلْتُ: اسْتَشْكَلَا ... الثَّبَجِيُّ الْقَطْعَ بِالْوَضْعِ عَلَى

٢٤١ مَا اعْتَرَفَ الْوَاضِعُ، إِذْ قَدْ يَكْذِبُ ... بَلَى نَرُدُّهُ، وَعَنْهُ نُضْرِبُ

الْمَقْلُوبُ

٢٤٢ وَقَسَّمُوا الْمَقْلُوبَ قِسْمَيْنِ إِلَى ... مَا كَانَ مَشْهُورًا بِرَاوٍ أُبْدِلَا

٢٤٣ بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ، كَيْ يُرْغَبَا ... فِيهِ، لِلِاغْرَابِ إِذَا مَا اسْتُغْرِبَا

٢٤٤ وَمِنْهُ قَلْبُ سَنَدٍ لِمَتْنِ ... نَحْوُ امْتِحَانِهِمْ إِمَامَ الْفَنِّ

٢٤٥ فِي مِائَةٍ لَمَّا أَتَى بَغْدَادَا ... فَرَدَّهَا وَجَوَّدَ الْإِسْنَادَا

٢٤٦ وَقَلْبُ مَا لَمْ يَقْصِدِ الرُّوَاةُ ... نَحْوَ «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ»

---

٢٣٨ ـ «مَنْ كَثُرَتْ صلاتُه» رواه على الخطأ ابن ماجه ١/ ٢٤٢ (١٣٢٧).

٢٤٠ ـ «الثَّبَجِي»: هو الإمام ابن دقيق العيد؛ قيل له ذلك؛ لأنه وُلد بثبج البحر بساحل يَنْبُع. وتقدم عند الناظم البيت (٨٧): «ولأبي الفتح في الاقتراح...».

٢٤١ ـ انظر قول ابن دقيق العيد في: الاقتراح ص٢٢٩، وتدريب الراوي ١/ ٣٢٣. وبجانب البيت علامة بلاغ القراءة على الناظم.

٢٤٤ ـ «إمام الفن»: هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري. والقصة رواها: ابن عدي في أسامي من روى عنهم البخاري ص٦٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٠، والباجي في التعديل والتجريح ١/ ٣٠٨، وذكرها ابن الصلاح في علوم الحديث ص٢٨٤، والسيوطي في التدريب ١/ ٣٤٥، والسخاوي في فتح المغيث ١/ ٣٢٠.

٢٤٦ ـ حديث: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي» رواه البخاري في الأذان =

٢٤٧ حَدَّثَهُ فِي مَجْلِسِ ٱلْبُنَانِي ... حَجَّاجٌ؛ أَعْنِي: ٱبْنَ أَبِي عُثْمَانِ

٢٤٨ فَظَنَّهُ عَنْ ثَابِتٍ جَرِيرُ ... بَيَّنَهُ حَمَّادُ ٱلضَّرِيرُ

تَنْبِيهَاتٌ

٢٤٩ وَإِنْ تَجِدْ مَتْنًا ضَعِيفَ ٱلسَّنَدِ ... فَقُلْ: ضَعِيفٌ، أَيْ: بِهَذَا فَاقْصِدِ

٢٥٠ وَلَا تُضَعِّفْ مُطْلَقًا بِنَاءَا ... عَلَى ٱلطَّرِيقِ؛ إِذْ لَعَلَّ جَاءَا

٢٥١ بِسَنَدٍ مُجَوَّدٍ، بَلْ يَقِفُ ... ذَاكَ عَلَى حُكْمِ إِمَامٍ يَصِفُ

٢٥٢ بَيَانَ ضَعْفِهِ، فَإِنْ أَطْلَقَهُ ... فَالشَّيْخُ فِيمَا بَعْدَهُ حَقَّقَهُ

٢٥٣ وَإِنْ تُرِدْ نَقْلًا لِوَاهٍ، أَوْ لِمَا ... يُشَكُّ فِيهِ لَا بِإِسْنَادِهِمَا

٢٥٤ فَأْتِ بِتَمْرِيضٍ كَ«يُرْوَى»، وَٱجْزِمِ ... بِنَقْلِ مَا صَحَّ كَ«قَالَ» فَاعْلَمِ

٢٥٥ وَسَهَّلُوا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ رَوَوْا ... مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ، وَرَأَوْا

٢٥٦ بَيَانَهُ فِي ٱلْحُكْمِ وَٱلْعَقَائِدِ ... عَنِ ٱبْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِ وَاحِدِ

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

٢٥٧ أَجْمَعَ جُمْهُورُ أَئِمَّةِ ٱلْأَثَرْ ... وَٱلْفِقْهِ فِي قَبُولِ نَاقِلِ ٱلْخَبَرْ

= ٢/ ١٥٧ (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ٣/ ١٠٢ (١٣٦٤)، وأبو داود (٥٣٩ ـ ٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي (٦٨٦).

٢٤٨ ـ مقابل البيت في هامش الأصل: «بيانٌ: حَمَّادٌ».

٢٥٦ ـ هذا القول منقول عن عبد الرحمٰن بن مهدي، وابن المبارك، وأحمد بن حنبل وغيرهم. انظر: الكفاية للخطيب ص١٦٣، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص٢٨٦.

* وبإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي، قراءة بحث عليّ والجماعة سماعاً».

٢٥٨ بِأَنْ يَكُونَ ضَابِطاً مُعَدَّلَا ... أَيْ: يَقِظاً، وَلَمْ يَكُنْ مُغَفَّلَا

٢٥٩ يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظاً يَحْوِي ... كِتَابَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ يَرْوِي

٢٦٠ يَعْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحَالَهْ ... إِنْ يَرْوِ بِالْمَعْنَى، وَفِي الْعَدَالَهْ

٢٦١ بِأَنْ يَكُونَ مُسْلِماً ذَا عَقْلِ ... قَدْ بَلَغَ الْحُلْمَ سَلِيمَ الْفِعْلِ

٢٦٢ مِنْ فِسْقٍ اوْ خَرْمِ مُرُوءَةٍ، وَمَنْ ... زَكَّاهُ عَدْلَانِ فَعَدْلٌ مُؤْتَمَنْ

٢٦٣ وَصُحِّحَ اكْتِفَاؤُهُمْ بِالْوَاحِدِ ... جَرْحًا وَتَعْدِيلاً خِلَافَ الشَّاهِدِ

٢٦٤ وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ ذِي الشُّهْرَةِ عَنْ ... تَزْكِيَةٍ، كَمَالِكٍ نَجْمِ السُّنَنْ

٢٦٥ وَلِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: كُلُّ مَنْ عُنِي ... بِحَمْلِهِ الْعِلْمَ وَلَمْ يُوهَنِ

٢٦٦ فَإِنَّهُ عَدْلٌ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى ... «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ» لَكِنْ خُولِفَا

٢٦٧ وَمَنْ يُوَافِقْ غَالِباً ذَا الضَّبْطِ ... فَضَابِطٌ، أَوْ نَادِراً فَمُخْطِي

٢٦٨ وَصَحَّحُوا قَبُولَ تَعْدِيلٍ بِلَا ... ذِكْرٍ لِأَسْبَابٍ لَهُ أَنْ تَثْقُلَا

٢٦٩ وَلَمْ يَرَوْا قَبُولَ جَرْحٍ أُبْهِمَا ... لِلْخُلْفِ فِي أَسْبَابِهِ، وَرُبَّمَا

---

٢٥٨ ـ «أي يَقِظاً» في الأصل مضبوط بالوجهين، وكتب عليها «معاً»، وهو كذلك عند أئمة اللغة. ففي مختار الصحاح «رجل يَقِظٌ ـ بضم القاف وكسرها ـ: متيقظ حذر». مختار الصحاح ١/ ٣١٠.

٢٦٣ ـ «جَرْحاً وتعديلاً» وفي (ظ): «جُرحاً وتعديلاً». وهكذا ضبطها في سائر المنظومة.

٢٦٦ ـ قول ابن عبد البر في: التمهيد له ١/ ٢٨، وقد وافقه من المتأخرين ابن المَوَّاق. وانظر: تحرير علوم الحديث للشيخ عبد الله الجُديع ١/ ٢٥١ لترى الفَهْمَ الصحيح لكلام ابن عبد البر رحمه الله.

وحديث: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله...» رُوِي عَنْ عدة من الصحابة؛ كعلي، وابن مسعود، ومعاذ، وغيرهم. انظر: شرف أصحاب الحديث للخطيب ص١١، ٢٨، وراجع: التمهيد ١/ ٥٨، والتقييد والإيضاح ص١١٤.

٢٧٠ اسْتُفْسِرَ الْجَرْحُ فَلَمْ يَقْدَحْ، كَمَا ... فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ، فَمَا؟

٢٧١ هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُفَّاظُ الأَثَرْ ... كَشَيْخَيِ الصَّحِيحِ مَعْ أَهْلِ النَّظَرْ

٢٧٢ فَإِنْ يُقَلْ: «قَلَّ بَيَانُ مَنْ جَرَحْ» ... كَذَا إِذَا قَالُوا لِمَتْنٍ: «لَمْ يَصِحّْ»

٢٧٣ وَأَبْهَمُوا، فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا ... أَنْ يَجِبَ الْوَقْفُ إِذِ اسْتَرَابَا

٢٧٤ حَتَّى يُبِينَ بَحْثُهُ قَبُولَهُ ... كَمَنْ أُولُوا الصَّحِيحِ خَرَّجُوا لَهُ

٢٧٥ فَفِي الْبُخَارِيِّ احْتِجَاجًا عِكْرِمَهْ ... مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُ تَرْجَمَهْ

٢٧٦ وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضُعِّفَا ... نَحْوُ سُوَيْدٍ، إِذْ بِجَرْحٍ مَا اكْتَفَى

٢٧٧ قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمَعَالِي ... وَاخْتَارَهُ تِلْمِيذُهُ الْغَزَالِي

٢٧٨ وَابْنُ الْخَطِيبِ: الْحَقُّ أَنْ يُحْكَمْ بِمَا ... أَطْلَقَهُ الْعَالِمُ بِأَسْبَابِهِمَا

٢٧٩ وَقَدَّمُوا الْجَرْحَ، وَقِيلَ: إِنْ ظَهَرْ ... مَنْ عَدَّلَ الأَكْثَرَ فَهُوَ الْمُعْتَبَرْ

٢٨٠ وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي ... بِهِ الْخَطِيبُ وَالْفَقِيهُ الصَّيْرَفِي

---

٢٧٠ ـ يحاذيه في الهامش من الأصل: «بيانٌ: الجَرْحُ».

٢٧١ ـ أمام البيت علامة بلاغ القراءة.

٢٧٣ ـ «إِذِ اسْتَرَابَا»، كذا في الأصل. وعليها علامة تصحيح، وفي نسخة (ظ): «إِذَا اسْتَرَابَا». هذا جواب ابن الصلاح، وقد أجاب ابن كثير بجواب سديد أصاب به عين الصواب. انظر: الباعث الحثيث مع اختصار علوم الحديث ص٨٨.

٢٧٤ ـ «قبولَهُ». وفي العجز: «لَهُ» في الأصل و(ح) فيها الوجهان، وكتب عَلَيْهِمَا «معاً».

٢٧٦ ـ «سُوَيدُ» بن سعيد الحَدَثَانِي، راوي الموطأ، احتج به مسلم، مات سنة (٢٤٠هـ) قال ابن حجر: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول» التقريب (٢٦٩٠) وقول ابن معين معروف: «لو كان لي سيف ورمح وفرس لغَزَوْتُ سويداً . . .».

٢٧٩ ـ «الأَكْثَرَ» بالفتح كما في (ح). قال الناظم في شرحه ص١٥٢: «هو في موضع الحال، وجاء مُعَرَّفاً كما قرئ في الشاذ: «لَنُخْرِجَنَّ الأَعَزَّ مِنْهَا الأَذَلَّ»، وفي الأصل و(س) بالضم: «الأَكْثَرُ».

٢٨١ وَقِيلَ: يَكْفِي، نَحْوُ أَنْ يُقَالاَ ... "حَدَّثَنِي الثِّقَةُ"، بَلْ لَوْ قَالاَ

٢٨٢ جَمِيعُ أَشْيَاخِي ثِقَاتٌ لَوْ لَمْ ... أُسَمِّ: لاَ نَقْبَلُ مَنْ قَدْ أَبْهَمْ

٢٨٣ وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ لَمْ يَرُدَّهُ ... مِنْ عَالِمٍ فِي حَقِّ مَنْ قَلَّدَهُ

٢٨٤ وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ أَوْ عَمَلَهُ ... عَلَى وِفَاقِ الْمَتْنِ تَصْحِيحًا لَهُ

٢٨٥ وَلَيْسَ تَعْدِيلاً عَلَى الصَّحِيحِ ... رِوَايَةُ الْعَدْلِ عَلَى التَّصْرِيحِ

٢٨٦ وَاخْتَلَفُوا: هَلْ يُقْبَلُ الْمَجْهُولُ؟ ... وَهْوَ عَلَى ثَلاَثَةٍ مَجْعُولُ:

٢٨٧ مَجْهُولُ عَيْنٍ: مَنْ لَهُ رَاوٍ فَقَطْ ... وَرَدَّهُ الأَكْثَرُ، وَالْقِسْمُ الْوَسَطْ:

٢٨٨ مَجْهُولُ حَالٍ بَاطِنٍ وَظَاهِرِ ... وَحُكْمُهُ الرَّدُّ لَدَى الْجَمَاهِرِ

٢٨٩ وَالثَّالِثُ: الْمَجْهُولُ لِلْعَدَالَهْ ... فِي بَاطِنٍ فَقَطْ. فَقَدْ رَأَى لَهْ

٢٩٠ حُجِّيَّةً فِي الْحُكْمِ بَعْضُ مَنْ مَنَعْ ... مَا قَبْلَهُ، مِنْهُمْ سُلَيْمٌ، فَقَطَعْ

٢٩١ بِهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ: إِنَّ الْعَمَلاَ ... يُشْبِهُ أَنَّهُ عَلَى ذَا جُعِلاَ

٢٩٢ فِي كُتُبٍ مِنَ الْحَدِيثِ اشْتَهَرَتْ ... خِبْرَةُ بَعْضِ مَنْ بِهَا تَعَذَّرَتْ

٢٩٣ فِي بَاطِنِ الأَمْرِ، وَبَعْضٌ يَشْهَرُ ... ذَا الْقِسْمَ مَسْتُورًا، وَفِيهِ نَظَرُ

٢٩٤ وَالْخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ مَا كُفِّرَا ... قِيلَ: يُرَدُّ مُطْلَقًا، وَاسْتُنْكِرَا

---

٢٨٤ ـ «أَوْ عَمَلَهْ ـ تَصْحِيحاً لَهْ» في الأصل و(ح) بالضم فقط، وفي (س) عليهما «معاً» يعني بالضم كما هو مثبتٌ، وبإسكان الهاء.

٢٩٠ ـ سُلَيْمٌ: أبو الفتح سُليم بن أيوب الرازي الشافعي، مات غرقاً في بحر القلزم سنة (٤٤٧هـ)، له مصنفات في الفقه: كالمجرد، وفي التفسير: ضوء القلوب، وغيرها.

انظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤.

٢٩١ ـ انظر: علوم الحديث ص٢٩٥.

٢٩٥ وَقِيلَ: بَلْ إِذَا اسْتَحَلَّ الْكَذِبَا … نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ، وَنُسِبَا

٢٩٦ لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ: أَقْبَلُ … مِنْ غَيْرِ خَطَّابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا

٢٩٧ وَالْأَكْثَرُونَ وَرَآهُ الْأَعْدَلَا … رَدُّوا دُعَاتَهُمْ فَقَطْ، وَنَقَلَا

٢٩٨ فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ اتِّفَاقًا، وَرَوَوْا … عَنْ أَهْلِ بِدْعٍ فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا

٢٩٩ وَلِلْحُمَيْدِيْ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَا … بِأَنَّ مَنْ لِكَذِبٍ تَعَمَّدَا

٣٠٠ أَيْ فِي الْحَدِيثِ، لَمْ نَعُدْ نَقْبَلُهُ … وَإِنْ يَتُبْ، وَالصَّيْرَفِيِّ مِثْلُهُ

٣٠١ وَأَطْلَقَ الْكِذْبَ، وَزَادَ أَنَّ مَنْ … ضُعِّفَ نَقْلًا لَمْ يُقَوَّ بَعْدَ أَنْ

٣٠٢ وَلَيْسَ كَالشَّاهِدِ، وَالسَّمْعَانِيْ … أَبُو الْمُظَفَّرِ يَرَى فِي الْجَانِيْ

٣٠٣ بِكَذِبٍ فِي خَبَرٍ إِسْقَاطَ مَا … لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَا

٣٠٤ وَمَنْ رَوَى عَنْ ثِقَةٍ فَكَذَّبَهْ … فَقَدْ تَعَارَضَا، وَلَكِنْ كَذِبَهْ

٣٠٥ لَا تُثْبِتَنْ بِقَوْلِ شَيْخِهِ، فَقَدْ … كَذَّبَهُ الْآخَرُ، وَارْدُدْ مَا جَحَدْ

٣٠٦ وَإِنْ يَرُدَّهُ بِـ"لَا أَذْكُرُ"، أَوْ … مَا يَقْتَضِي نِسْيَانَهُ، فَقَدْ رَأَوْا

---

٢٩٦ - قول الشافعي حكاه الخطيب في الكفاية ص١٤٩.

٢٩٨ - قول ابن حبان في كتابه المجروحين ١/ ٨١، والاحسان ١/ ١٤٩، والثقات ٦/ ١٤٠. وعدد الذين رُمُوا بالبدع كالتشيع، أو النصب أو القدر، الذين روى لهم الشيخان (٨١) رجلاً سرد أسماءهم السيوطي في تدريب الراوي ١/ ٣٨٩.

٣٠٠ - «الصَّيْرَفِيِّ» بكسر الياء آخره كما في الأصول، وفي (جب) جاء بالضم. وهو أبو بكر محمد بن عبد الله البغدادي الشافعي، الفقيه الأصولي المحدث، توفي بمصر سنة (٣٣٠هـ)، وأقواله التي تنقل هي من كتابه شرح الرسالة للشافعي. انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٥٨٠، ومعجم المؤلفين ٣/ ٤٤٢.

٣٠١ - «بَعْدَ أَنْ»: أي: بعد أن ضُعِّفَ كما في (ح).

٣٠٥ - في الأصل: مقابلَ البيتِ علامةُ بلاغ القراءة.

٣٠٧ الحُكْمَ لِلذَّاكِرِ عِنْدَ المُعْظَمِ ... وَحُكِيَ الإِسْقَاطُ عَنْ بَعْضِهِمِ

٣٠٨ كَقِصَّةِ الشَّاهِدِ وَاليَمِينِ إِذْ ... نَسِيَهُ سُهَيْلُ الَّذِي أُخِذْ

٣٠٩ عَنْهُ، فَكَانَ بَعْدُ عَنْ رَبِيعَهْ ... عَنْ نَفْسِهِ يَرْوِيهِ لَنْ يُضِيعَهْ

٣١٠ وَالشَّافِعِي نَهَى ابْنَ عَبْدِ الحَكَمِ ... يَرْوِي عَنِ الحَيِّ لِخَوْفِ التُّهَمِ

٣١١ وَمَنْ رَوَى بِأُجْرَةٍ لَمْ يَقْبَلِ ... إِسْحَاقُ، وَالرَّازِيُّ، وَابْنُ حَنْبَلِ

٣١٢ وَهْوَ شَبِيهُ أُجْرَةِ القُرَآنِ ... يَخْرِمُ مِنْ مُرُوءَةِ الإِنْسَانِ

٣١٣ لَكِنْ أَبُو نُعَيمٍ الفَضْلُ أَخَذْ ... وَغَيْرُهُ تَرَخُّصًا، فَإِنْ نَبَذْ

٣١٤ شُغْلًا بِهِ الكَسْبَ أَجِزْ إِرْفَاقَا ... أَفْتَى بِهِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَا

٣١٥ وَرُدَّ ذُو تَسَاهُلٍ فِي الحَمْلِ ... كَالنَّوْمِ وَالأَدَا كَلَا مِنْ أَصْلِ

٣١٦ أَوْ قَبِلَ التَّلْقِينَ أَوْ قَدْ وُصِفَا ... بِالمُنْكَرَاتِ كَثْرَةً، أَوْ عُرِفَا

٣١٧ بِكَثْرَةِ السَّهْوِ، وَمَا حَدَّثَ مِنْ ... أَصْلٍ صَحِيحٍ فَهْوَ رَدٌّ، ثُمَّ إِنْ

٣١٨ بُيِّنَ لَهُ غَلَطُهُ فَمَا رَجَعْ ... سَقَطَ عِنْدَهُمْ حَدِيثُهُ جُمَعْ

٣١٩ كَذَا الحُمَيْدِيُّ مَعَ ابْنِ حَنْبَلِ ... وَابْنِ المُبَارَكِ رَأَوْا فِي العَمَلِ

---

٣٠٨ ـ يعني ما رواه أبو داود في سننه ٣/ ٣٤ (٣٦١٠)، والترمذي ٣/ ٦١٨ (١٣٤٣)، وابن ماجه ٢/ ٤٩ (٢٣٩٠) من رواية ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. زاد أبو داود: أن عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي قال: فذكرت ذلك لسُهيل، فقال: أخبرني ربيعة ـ وهو عندي ثقة ـ أني حدثته إياه، ولا أحفظه.

٣١٠ ـ قال الشافعي لابن عبد الحكم: «إِيَّاكَ والرواية عَنِ الأَحْيَاءِ». الكفاية للخطيب ص١٣٩.

٣١٢ ـ «القُرَآن» بالوجهين: بحذف الهمز وفتح الراء كما في الأصل، وبالهمز وإسكان الراء كما في (س) و(ح).

٣١٧ ـ «وَمَا حَدَّثَ مِنْ أَصْلٍ»: «مَا» هنا نافية، يعني: لم يحدث من أَصْلٍ صحيح.

٣٢٠ قَالَ: وَفِيهِ نَظَرٌ، نَعَمْ، إِذَا ... كَانَ عِنَادًا مِنْهُ مَا يُنْكَرُ ذَا

٣٢١ وَأَعْرَضُوا فِي هَذِهِ الدُّهُورِ ... عَنِ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الْأُمُورِ

٣٢٢ لِعُسْرِهَا، بَلْ يُكْتَفَى بِالْعَاقِلِ ... الْمُسْلِمِ الْبَالِغِ، غَيْرِ الْفَاعِلِ

٣٢٣ لِلْفِسْقِ ظَاهِرًا، وَفِي الضَّبْطِ بِأَنْ ... يُثْبَتَ مَا رَوَى بِخَطِّ مُؤْتَمَنْ

٣٢٤ وَأَنَّهُ يَرْوِي مِنَ اصْلٍ وَافَقَا ... لِأَصْلِ شَيْخِهِ كَمَا قَدْ سَبَقَا

٣٢٥ لِنَحْوِ ذَاكَ الْبَيْهَقِيُّ، فَلَقَدْ ... آلَ السَّمَاعُ لِتَسَلْسُلِ السَّنَدْ

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

٣٢٦ وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ قَدْ هَذَّبَهُ ... ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ اذْ رَتَّبَهُ

٣٢٧ وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا، وَزِدْتُ ... مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ

٣٢٨ فَأَرْفَعُ التَّعْدِيلِ مَا كَرَّرْتَهُ ... كَثِقَةٍ ثَبْتٍ وَلَوْ أَعَدْتَهُ

٣٢٩ ثُمَّ يَلِيهِ «ثِقَةٌ» أَوْ «ثَبْتٌ» اَوْ ... «مُتْقِنٌ» اَوْ «حُجَّةٌ» اَوْ إِذَا عَزَوْا

٣٣٠ الْحِفْظَ أَوْ ضَبْطًا لِعَدْلٍ، وَيَلِي ... «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» «صَدُوقٌ» وَصِلِ

٣٣١ بِذَاكَ «مَأْمُونًا خِيَارًا»، وَتَلَا ... «مَحَلُّهُ الصِّدْقُ» «رَوَوْا عَنْهُ» إِلَى

٣٣٢ الصِّدْقِ مَا هُوَ» وَكَذَا «شَيْخٌ وَسَطْ» ... اَوْ «وَسَطٌ» «فَحَسْبُ» اَوْ «شَيْخٌ» فَقَطْ

---

٣٢٠ ـ قال ابن الصلاح: «وفيه نظر، وهو غير مستنكَر إذا ظهر أنَّ ذلك مِنه على جهة العِناد أو نحو ذلك». انظر: علوم الحديث ص٣٠٦.

٣٢٣ ـ «يُثْبَتَ» كذا في الأصل و(س)، وفي (ح) و(ظ): «يُثْبِتَ»، وفي (جب): «يَثْبُتَ».

٣٢٦ ـ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) في كتابه الجرح والتعديل ٢/ ٣٧.

٣٣٣ وَصَالِحُ الْحَدِيثِ" أَوْ "مُقَارِبُهْ" "جَيِّدُهُ" "حَسَنُهُ" "مُقَارِبُهْ"

٣٣٤ "صُوَيْلِحٌ" "صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهْ" «أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» عَرَاهْ

٣٣٥ وَابْنُ مَعِينٍ قَالَ: مَنْ أَقُولُ: "لَا بَأْسَ بِهِ فَثِقَةٌ"، وَنَقَلَا

٣٣٦ أَنَّ ابْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلْ أَثِقَةً كَانَ أَبُو خَلْدَةَ(١)؟: بَلْ

٣٣٧ كَانَ صَدُوقًا خَيِّرًا مَأْمُونَا الثِّقَةُ الثَّوْرِيُّ، لَوْ تَعُونَا

٣٣٨ وَرُبَّمَا وَصَفَ ذَا الصِّدْقِ وُسِمْ ضَعْفًا بِصَالِحِ الْحَدِيثِ" إِذْ يَسِمْ

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

٣٣٩ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ "كَذَّابٌ يَضَعْ يَكْذِبُ" "وَضَّاعٌ" "وَدَجَّالٌ وَضَعْ"

٣٤٠ وَبَعْدَهَا "مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ" "وَسَاقِطٌ، وَهَالِكٌ" فَاجْتَنِبِ

٣٤١ "وَذَاهِبٌ" "مَتْرُوكٌ" أَوْ "فِيهِ نَظَرْ" "وَسَكَتُوا عَنْهُ" "بِهِ لَا يُعْتَبَرْ"

٣٤٢ "وَلَيْسَ بِالثِّقَةِ" ثُمَّ "رُدَّا حَدِيثُهُ" "كَذَا "ضَعِيفٌ جِدًّا"

٣٤٣ «وَاهٍ بِمَرَّةٍ»، وَهُمْ "قَدْ طَرَحُوا حَدِيثَهُ"، "وَارْمِ بِهِ" "مُطَّرَحٌ"

---

٣٣٥ ـ قول ابن معين في الكفاية للخطيب ص٣٩، وعلوم الحديث ص٣٠٩، وتدريب الراوي ١/٤٠٥.

٣٣٦ ـ قول ابن مهدي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٧، والكفاية للخطيب ص٣٩، وعلوم الحديث ص٣٠٨.

(١) «أبو خلدة»: خالد بن دينار التميمي السّعدي البصري الخياط، صدوق كما في التقريب (١٦٢٧).

٣٣٨ ـ «وَصَفَ» الضمير راجع إلى ابن مهدي؛ فقد رَوَى عنه أحمد بن سنان، قال: كان ابن مهدي ربما جرى ذكر حديث الرجل فيه ضَعف وهو رجل صدوق، فيقول: رجل صالح الحديث. راجع: علوم الحديث ص٣٠٩، وفتح المغيث ٢/١١٩.
وبإزاء البيت في الأصل علامة بلاغ القراءة.

٣٤٤ «لَيْسَ بِشَيْءٍ» «لَا يُسَاوِي شَيْئًا» — ثُمَّ «ضَعِيفٌ»، وَكَذَا إِنْ جِيئَا

٣٤٥ «بِمُنْكَرِ الْحَدِيثِ أَوْ مُضْطَرِبِهْ» — «وَاهٍ» «وَضَعَّفُوهُ» «لَا يُحْتَجُّ بِهْ»

٣٤٦ وَبَعْدَهَا «فِيهِ مَقَالٌ»، «ضُعِّفْ» — «وَفِيهِ ضَعْفٌ» «تُنْكِرُ وَتَعْرِفْ»

٣٤٧ «لَيْسَ بِذَاكَ بِالْمَتِينِ بِالْقَوِي» — «بِحُجَّةٍ بِعُمْدَةٍ بِالْمَرْضِيْ»

٣٤٨ «لِلضَّعْفِ مَا هُوْ» «فِيهِ خُلْفٌ» «طَعَنُوا» — فِيهِ، كَذَا «سَيِّءُ حِفْظٍ» «لَيِّنُ»

٣٤٩ «تَكَلَّمُوا فِيهِ»، وَكُلُّ مَنْ ذُكِرْ — مِنْ بَعْدِ «شَيْئًا» بِحَدِيثِهِ اعْتُبِرْ

مَتَى يَصِحُّ تَحَمُّلُ الْحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ

٣٥٠ وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحَمَّلَا — فِي كُفْرِهِ، كَذَا صَبِيٌّ حُمِّلَا

٣٥١ ثُمَّ رَوَى بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَمَنَعْ — قَوْمٌ هُنَا، وَرُدَّ، كَالسِّبْطَيْنِ مَعْ

٣٥٢ إِحْضَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلصِّبْيَانِ، ثُمّْ — قَبُولِهِمْ مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الْحُلُمْ

٣٥٣ وَطَلَبُ الْحَدِيثِ فِي الْعِشْرِينِ — عِنْدَ الزُّبَيْرِيِّ أَحَبُّ حِينِ

٣٥٤ وَهْوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَهْ — وَالْعَشْرُ فِي الْبَصْرَةِ كَالْمَأْلُوفَهْ

٣٥٥ وَفِي الثَّلَاثِينَ لِأَهْلِ الشَّأْمِ — وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِالْفَهْمِ

---

٣٤٦ - «تُنْكِرُ» ينبغي إشباع ضمة الراء حتى يسلم من الكف.
ولو قال الناظم: «تُنْكِرُهْ» بالهاء الساكنة لكان أسلم، راجع: فتح الباقي ١/ ٣٥١.

٣٥٠ - لم يشر الناظم إلى مستندهم في قبول ما تحمَّله في حال كفره ثم أداه بعد إسلامه، وهو حديث جبير بن مطعم أنه قدم على النبي ﷺ في فداء أسرى بدر من المشركين، فسمعه يقرأ في المغرب بسورة الطور... الحديث رَوَاهُ البخاري في التفسير ٨/ ٧٦٧ (٤٨٥٤)، ومسلم في الصلاة ٢/ ٤٠٢ (١٠٣٥)، والنسائي (٩٨٦)، وأبو داود (٨١١)، وابن ماجه (٨١٦).

٣٥٣ - «العِشْرِينِ» في (ح) حاشية: كسر النون في «عِشْرِينَ» على لغة؛ كقول الشاعر:

وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينِ

وينظر: فتح المغيث للسخاوي ٢/ ٣٠٩.

٣٥٦ فَكَتْبُهُ بِالضَّبْطِ، وَالسَّمَاعُ ... حَيْثُ يَصِحُّ، وَبِهِ نِزَاعُ

٣٥٧ فَالْخَمْسُ لِلْجُمْهُورِ، ثُمَّ الْحُجَّهْ ... قِصَّةُ مَحْمُودٍ، وَعَقْلُ الْمَجَّهْ

٣٥٨ وَهْوَ ابْنُ خَمْسَةٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعَهْ ... وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ

٣٥٩ بَلِ الصَّوَابُ فَهْمُهُ الْخِطَابَا ... مُمَيِّزًا، وَرَدُّهُ الْجَوَابَا

٣٦٠ وَقِيلَ: لِابْنِ حَنْبَلٍ فَرَجُلُ ... قَالَ: لِخَمْسَ عَشْرَةَ التَّحَمُّلُ

٣٦١ يَجُوزُ، لَا فِي دُونِهَا، فَغَلَّطَهْ ... قَالَ: إِذَا عَقَلَهُ وَضَبَطَهْ

٣٦٢ وَقِيلَ: مَنْ بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْبَقَرْ ... فَرَّقَ سَامِعٌ وَمَنْ لَا فَحَضَرْ

٣٦٣ قَالَ بِهِ الْحَمَّالُ، وَابْنُ الْمُقْرِي ... سَمَّعَ لِابْنِ أَرْبَعٍ ذِي ذُكْرِ

أقسام التحمل، وأولها: سماع لفظ الشيخ

٣٦٤ أَعْلَى وُجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ ... وَهْيَ ثَمَانٍ: لَفْظُ شَيْخٍ، فَاعْلَمِ

٣٦٥ كِتَابًا اوْ حِفْظًا، وَقُلْ: "حَدَّثَنَا ... سَمِعْتُ، أَوْ أَخْبَرَنَا، أَنْبَأَنَا"

٣٦٦ وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا: ... "سَمِعْتُ"، إِذْ لَا يَقْبَلُ التَّأْوِيلَا

٣٦٧ وَبَعْدَهَا: "حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي" ... وَبَعْدَ ذَا: "أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنِي"

٣٦٨ وَهْوَ كَثِيرٌ، وَيَزِيدُ اسْتَعْمَلَهْ ... وَغَيْرُ وَاحِدٍ لِمَا قَدْ حَمَلَهْ

٣٦٩ مِنْ لَفْظِ شَيْخِهِ، وَبَعْدَهُ تَلَا: ... "أَنْبَأَنَا نَبَّأَنَا"، وَقَلَّلَا

٣٧٠ وَقَوْلُهُ: "قَالَ لَنَا"، وَنَحْوُهَا ... كَقَوْلِهِ: "حَدَّثَنَا"، لَكِنَّهَا

---

٣٥٧ ـ قصة محمود بن الربيع رواها البخاري في العلم «باب متى يَصِحُّ سماع الصغير» ١/ ٢٢٥ (٧٦).

٣٦١ ـ «عَقَلَهُ» بفتح القاف كما في الأصول، وفي (جب): «عَقِلَهُ» بكسرها.

٣٦٣ ـ انظر: علوم الحديث ص٣١٤، وتدريب الراوي ١/ ٤١٥، وفتح المغيث ٢/ ٣٢٠.

٣٦٦ ـ قول الخطيب في الكفاية في علم الرواية ص٣٢٠.

٣٧١ الْغَالِبُ اسْتِعْمَالُهَا مُذَاكَرَهْ ... وَدُونَهَا: «قَالَ»، بِلَا مُجَارَرَهْ

٣٧٢ وَهْيَ عَلَى السَّمَاعِ إِنْ يُدْرَ اللُّقِيّْ ... لَاسِيَّمَا مَنْ عَرَّفُوهُ فِي الْمُضِيّْ

٣٧٣ أَنْ لَا يَقُولَ ذَا بِغَيْرِ مَا سَمِعْ ... مِنْهُ كَحَجَّاجٍ، وَلَكِنْ يَمْتَنِعْ

٣٧٤ عُمُومُهُ عِنْدَ الْخَطِيبِ، وَقَصَرْ ... ذَاكَ عَلَى الَّذِي بِذَا الْوَصْفِ اشْتَهَرْ

الثَّانِي: الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

٣٧٥ ثُمَّ الْقِرَاءَةُ الَّتِي نَعَتَهَا ... مُعْظَمُهُمْ عَرْضًا، سَوَا قَرَأْتَهَا

٣٧٦ مِنْ حِفْظٍ اوْ كِتَابٍ اوْ سَمِعْتَا ... وَالشَّيْخُ حَافِظٌ لِمَا عَرَضْتَا

٣٧٧ أَوْ لَا، وَلَكِنْ أَصْلُهُ يُمْسِكُهُ ... بِنَفْسِهِ أَوْ ثِقَةٌ مُمْسِكُهُ

٣٧٨ قُلْتُ: كَذَا إِنْ ثِقَةٌ مِمَّنْ سَمِعْ ... يَحْفَظُهُ مَعَ اسْتِمَاعٍ فَاقْتَنِعْ

٣٧٩ وَأَجْمَعُوا أَخْذًا بِهَا، وَرَدُّوا ... نَقْلَ الْخِلَافِ، وَبِهِ مَا اعْتَدُّوا

٣٨٠ وَالْخُلْفُ فِيهَا: هَلْ تُسَاوِي الْأَوَّلَا ... أَوْ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ؟ فَنُقِلَا

٣٨١ عَنْ مَالِكٍ وَصَحْبِهِ وَمُعْظَمِ ... كُوفَةَ وَالْحِجَازِ أَهْلِ الْحَرَمِ

٣٨٢ مَعَ الْبُخَارِيِّ: هُمَا سِيَّانِ، ... وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ مَعَ النُّعْمَانِ

---

٣٧١ ـ إزاء البيت في (جب): «بلغ مقابلة على نسخة... وهي المنقول منها على حسب الطاقة».

٣٧٢ ـ «عرَّفوه» بالراء المشددة وفي التنزيل الحكيم: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾.

٣٧٣ ـ حجاج بن محمد الأعور المِصِّيصي، أبو محمد (٢٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٨.

٣٧٨ ـ «يَحْفَظُهُ» كما في الأصول، وفي (جب): «بِحِفْظِهِ».

٣٨٠ ـ انظر: علوم الحديث ص٣٢٠، وفتح المغيث للعراقي ص١٨٦، وفتح المغيث للسخاوي ٢/ ٣٤٢.

٣٨٣ قَدْ رَجَّحَا العَرْضَ، وَعَكْسُهُ أَصَحّْ ... وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ نَحْوَهُ جَنَحْ

٣٨٤ وَجَوَّدُوا فِيهِ: "قَرَأْتُ أَوْ قُرِيْ" ... مَعْ "وَأَنَا أَسْمَعُ" ثُمَّ عَبِّرِ

٣٨٥ بِمَا مَضَى فِي أَوَّلٍ مُقَيَّدَا ... قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَتَّى مُنْشِدَا

٣٨٦ "أَنْشَدَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ" لَا ... "سَمِعْتُ" لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ حَلَّلَا

٣٨٧ وَمُطْلَقُ التَّحْدِيثِ وَالْإِخْبَارِ ... مَنَعَهُ أَحْمَدُ ذُو الْمِقْدَارِ

٣٨٨ وَالنَّسَئِيُّ وَالتَّمِيمِيْ يَحْيَى ... وَابْنُ الْمُبَارَكِ الْحَمِيدُ سَعْيَا

٣٨٩ وَذَهَبَ الزُّهْرِيُّ وَالْقَطَّانُ ... وَمَالِكٌ وَبَعْدَهُ سُفْيَانُ

٣٩٠ وَمُعْظَمُ الْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ ... مَعَ الْبُخَارِيِّ إِلَى الْجَوَازِ

٣٩١ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَكَذَا الْأَوْزَاعِيّْ ... مَعَ ابْنِ وَهْبٍ وَالْإِمَامِ الشَّافِعِيّْ

٣٩٢ وَمُسْلِمٍ وَجُلِّ أَهْلِ الشَّرْقِ ... قَدْ جَوَّزُوا "أَخْبَرَنَا" لِلْفَرْقِ

٣٩٣ وَقَدْ عَزَاهُ صَاحِبُ "الْإِنْصَافِ" ... لِلنَّسَئِيْ مِنْ غَيْرِ مَا خِلَافِ

٣٩٤ وَالْأَكْثَرِينَ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَهَرْ ... مُصْطَلَحًا لِأَهْلِهِ أَهْلِ الْأَثَرْ

٣٩٥ وَبَعْضُ مَنْ قَالَ بِذَا أَعَادَا ... قِرَاءَةَ الصَّحِيحِ، حَتَّى عَادَا

---

٣٨٥ ـ «مُقَيَّداً» بفتح الياء مع التشديد كما في الأصل و(ح)، وفي (س) و(جب) بكسرها، وهو الظاهر من شرح السخاوي. انظر: فتح المغيث ٢/ ٣٤٧.

٣٩٢ ـ «وَمُسْلِمٌ وَجُلٌّ» بالوجهين كما في الأصل ـ وإن كان الضم كأنه مُسِح ـ و(س) وكتب عليه معاً، وباقي النسخ. وإزاء البيت في الأصل علامة بلاغ القراءة.

٣٩٣ ـ «صاحب الإنصاف»: هو محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد التميمي المصري الجوهري، وكتابه: «الإنصافُ فيما بين الأئمة في «ثنا» و«أنا» من الاختلاف». انظر: فتح المغيث للسخاوي ٢/ ٣٥٢.

٣٩٥ ـ الذي أعاد: هو أبو حاتم محمد بن يعقوب الهروي فيما حكاه عنه البرقاني.

٣٩٦ فِي كُلِّ مَتْنٍ قَائِلاً: «أَخْبَرَكَا» — إِذْ كَانَ قَالَ أَوَّلاً: «حَدَّثَكَا»

٣٩٧ قُلْتُ: وَذَا رَأْيُ الَّذِينَ اشْتَرَطُوا — إِعَادَةَ الْإِسْنَادِ، وَهْوَ شَطَطُ

تفريعات

٣٩٨ وَاخْتَلَفُوا إِنْ أَمْسَكَ الْأَصْلَ رِضَا — وَالشَّيْخُ لَا يَحْفَظُ مَا قَدْ عُرِضَا

٣٩٩ فَبَعْضُ نُظَّارِ الْأُصُولِ يُبْطِلُهْ — وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقْبَلُهْ

٤٠٠ وَاخْتَارَهُ الشَّيْخُ. فَإِنْ لَمْ يُعْتَمَدْ — مُمْسِكُهُ فَذَلِكَ السَّمَاعُ رَدّْ

٤٠١ وَاخْتَلَفُوا إِنْ سَكَتَ الشَّيْخُ وَلَمْ — يُقِرَّ لَفْظاً، فَرَآهُ الْمُعْظَمْ

٤٠٢ وَهْوَ الصَّحِيحُ كَافِياً، وَقَدْ مَنَعْ — بَعْضُ أُولِي الظَّاهِرِ مِنْهُ، وَقَطَعْ

٤٠٣ بِهِ أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ الرَّازِي — ثُمَّ أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِي

٤٠٤ كَذَا أَبُو نَصْرٍ، وَقَالَ: يُعْمَلُ — بِهِ. وَأَلْفَاظُ الْأَدَاءِ الْأَوَّلُ

٤٠٥ وَالْحَاكِمُ اخْتَارَ الَّذِي قَدْ عَهِدَا — عَلَيْهِ أَكْثَرَ الشُّيُوخِ فِي الْأَدَا

٤٠٦ «حَدَّثَنِي» فِي اللَّفْظِ حَيْثُ انْفَرَدَا — وَاجْمَعْ ضَمِيرَهُ إِذَا تَعَدَّدَا

٤٠٧ وَالْعَرْضِ إِنْ تَسْمَعْ فَقُلْ «أَخْبَرَنَا» — أَوْ قَارِئاً «أَخْبَرَنِي» وَاسْتُحْسِنَا

٤٠٨ وَنَحْوُهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ رُوِيَا — وَلَيْسَ بِالْوَاجِبِ لَكِنْ رُضِيَا

---

٤٠٤ ـ أبو نصر ابن الصباغ الشافعي، وهو صاحب الشامل الذي سيأتي عند الناظم في رقم (٥٤٣).

٤٠٥ ـ قول الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٢٦٠.

٤٠٧ ـ «وَالعَرْضَ» بالوجهين كما في (س) و(ظ)، واقتصر في (جب) على الفتح، واقتصر في الأصل ـ وكأنَّ الفتح فيه مُسح ـ و(ح) على الكسر، وفي (ح) حاشية وجَّه فيها الكَسْرَ بِقَوْلِهِ: «وَالعَرْضِ» عطفٌ على قوله: «في اللَّفْظِ».

٤٠٩ وَالشَّكُّ فِي الْأَخْذِ أَكَانَ وَحْدَهْ ... أَوْ مَعَ سِوَاهُ فَاعْتِبَارُ الْوَحْدَهْ

٤١٠ مُحْتَمَلٌ، لَكِنْ رَأَى الْقَطَّانُ ... الْجَمْعَ فِيمَا أَوْهَمَ الْإِنْسَانُ

٤١١ فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ، وَالْوَحْدَةَ قَدْ ... اخْتَارَ فِي ذَا الْبَيْهَقِيُّ وَاعْتَمَدْ

٤١٢ وَقَالَ أَحْمَدُ: اتَّبِعْ لَفْظًا وَرَدْ ... لِلشَّيْخِ فِي أَدَائِهِ وَلَا تَعَدْ

٤١٣ وَمَنَعَ الْإِبْدَالَ فِيمَا صُنِّفَا ... الشَّيْخُ، لَكِنْ حَيْثُ رَاوٍ عُرِفَا

٤١٤ بِأَنَّهُ سَوَّى فَفِيهِ مَا جَرَى ... فِي النَّقْلِ بِالْمَعْنَى، وَمَعْ ذَا فَيُرَى

٤١٥ بِأَنَّ ذَا فِيمَا رَوَى ذُو الطَّلَبِ ... بِاللَّفْظِ لَا مَا وَضَعُوا فِي الْكُتُبِ

٤١٦ وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ السَّمَاعِ ... مِنْ نَاسِخٍ، فَقَالَ بِامْتِنَاعِ

٤١٧ الْإِسْفَرَايِينِيْ مَعَ الْحَرْبِيِّ ... وَابْنِ عَدِيٍّ، وَعَنِ الصِّبْغِيِّ

٤١٨ لَا تَرْوِ تَحْدِيثًا وَإِخْبَارًا، قُلِ ... "حَضَرْتُ"، وَالرَّازِيُّ وَهْوَ الْحَنْظَلِي

٤١٩ وَابْنُ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا كَتَبْ ... وَجَوَّزَ الْحَمَّالُ، وَالشَّيْخُ ذَهَبْ

٤٢٠ بِأَنَّ خَيْرًا مِنْهُ أَنْ يُفَصَّلَا ... فَحَيْثُ فَهْمٌ صَحَّ، أَوْ لَا بَطَلَا

٤٢١ كَمَا جَرَى لِلدَّارَقُطْنِيْ حَيْثُ عَدّْ ... إِمْلَاءَ إِسْمٰعِيلَ عَدًّا وَسَرَدْ

٤٢٢ وَذَاكَ يَجْرِي فِي الْكَلَامِ أَوْ إِذَا ... هَيْنَمَ حَتَّى خَفِيَ الْبَعْضُ، كَذَا

---

٤١٣ ـ انظر قول ابن الصلاح في: علوم الحديث ص٣٢٦.

٤١٧ ـ «الإسْفَرَايِيني»: هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق ركن الدين الشافعي الأصولي، توفي سنة (٤١٨هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ٧٨.

و«الحَرْبي»: إبراهيم بن إسحاق الحربي، و«الصِّبْغِي»: أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي الشافعي المحدث النيسابوري، توفي سنة (٣٤٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٢٠.

٤١٨ ـ «الحَنْظَلِي»: هو الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الحنظلي (٢٧٧هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥.

٤٢٣ إِنْ بَعُدَ السَّامِعُ، ثُمَّ يُحْتَمَلْ ... فِي الظَّاهِرِ الْكَلِمَتَانِ أَوْ أَقَلّْ

٤٢٤ وَيَنْبَغِي لِلشَّيْخِ أَنْ يُجِيزَ مَعْ ... إِسْمَاعِهِ جَبْرًا لِنَقْصٍ إِنْ وَقَعْ

٤٢٥ قَالَ ابْنُ عَتَّابٍ: وَلَا غِنَى عَنْ ... إِجَازَةٍ مَعَ السَّمَاعِ تُقْرَنْ

٤٢٦ وَسُئِلَ ابْنُ حَنْبَلٍ: إِنْ حَرْفَا ... أَدْغَمَهُ؟ فَقَالَ: أَرْجُو يُعْفَى

٤٢٧ لَكِنْ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ مَنَعْ ... فِي الْحَرْفِ يَسْتَفْهِمُهُ، فَلَا يَسَعْ

٤٢٨ إِلَّا بِأَنْ يَرْوِيَ تِلْكَ الشَّارِدَهْ ... عَنْ مُفْهِمٍ، وَنَحْوُهُ عَنْ زَائِدَهْ

٤٢٩ وَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ قَالَ «نَا» ... إِذْ فَاتَهُ «حَدَّثَ» مِنْ «حَدَّثَنَا»

٤٣٠ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانٍ، وَسُفْيَانُ اكْتَفَى ... بِلَفْظِ مُسْتَمْلٍ عَنِ الْمُمْلِي اقْتَفَى

٤٣١ كَذَاكَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَفْتَى ... اسْتَفْهِمِ الَّذِي يَلِيكَ، حَتَّى

٤٣٢ رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ: كُنَّا نَقْعُدُ ... لِلنَّخَعِيْ، فَرُبَّمَا قَدْ يَبْعُدُ

٤٣٣ الْبَعْضُ لَا يَسْمَعُهُ، فَيَسْأَلُ ... الْبَعْضَ عَنْهُ، ثُمَّ كُلٌّ يَنْقُلُ

٤٣٤ وَكُلُّ ذَا تَسَاهُلٌ، وَقَوْلُهُمْ: ... «يَكْفِي مِنَ الْحَدِيثِ شَمُّهُ»، فَهُمْ

---

٤٢٤ ـ «وَقَعْ» كما في الأصول، وفي (ح): «يَقَعْ»، وينظر: فتح المغيث ٢/ ٣٧٦.

٤٢٥ ـ قوله: «غِنَى». قال السخاوي في فتح المغيث ٢/ ٣٧٧: «بالقصر للمناسبة»، يعني بين الضرب والعروض يبقى كلاهما على مُتَفْعِلْ (فَعُولُنْ)، وهو كذلك في الأصول، وفي (ظ): «غِنَاءَ» بالمد. وفي العجز: «تُقْتَرَنْ» ويجوز مد المقصور كما قال الشاعر:

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي ... فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

يريد: «ولا غنىً». وينظر: فتح الباقي ١/ ٣٨١.

وابن عتاب: هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن مُحسن القرطبي (ت٥٢٠هـ). انظر: الصلة ١/ ٣٣٢، وقوله في: الإلماع ص٩٢.

٤٢٩ ـ قَوْلُه: «حَدَّثَ مِنْ حَدَّثَنَا» هكذا في الأصول، وفي (جب) بَدَلَهَا «. . .لِزَحْمَةِ «حَدَّثَنَا»».

٤٣٥ عَنَوْا إِذَا أُوِّلَ شَيْءٌ سُئِلَا عَرَفَهُ، وَمَا عَنَوْا تَسَهُّلَا

٤٣٦ وَإِنْ يُحَدِّثْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ عَرَّفْتَهُ بِصَوْتٍ أَوْ ذِي خُبْرِ

٤٣٧ صَحَّ، وَعَنْ شُعْبَةَ: لا تَرْوِ، لَنَا «إِنَّ بِلَالًا»، وَحَدِيثُ أُمِّنَا

٤٣٨ وَلَا يَضُرُّ سَامِعًا أَنْ يَمْنَعَهُ الشَّيْخُ أَنْ يَرْوِيَ مَا قَدْ سَمِعَهْ

٤٣٩ كَذَلِكَ التَّخْصِيصُ أَوْ رَجَعْتُ مَا لَمْ يَقُلْ أَخْطَأْتُ أَوْ شَكَكْتُ

الثَّالِثُ: الإِجَازَةُ

٤٤٠ ثُمَّ الإِجَازَةُ تَلِي السَّمَاعَا وَنُوِّعَتْ لِتِسْعَةٍ أَنْوَاعَا

٤٤١ أَرْفَعُهَا بِحَيْثُ لَا مُنَاوَلَهْ تَعْيِينُهُ المُجَازَ وَالمُجَازَ لَهْ

٤٤٢ وَبَعْضُهُمْ حَكَى اتِّفَاقَهُمْ عَلَى جَوَازِ ذَا، وَذَهَبَ البَاجِي إِلَى

٤٤٣ نَفْيِ الخِلَافِ مُطْلَقًا، وَهْوَ غَلَطْ قَالَ: وَالِاخْتِلَافُ فِي العَمَلِ قَطْ

٤٤٤ وَرَدَّهُ الشَّيْخُ بِأَنْ لِلشَّافِعِي قَوْلَانِ فِيهَا، ثُمَّ بَعْضُ تَابِعِي

---

٤٣٥ ـ انظر: علوم الحديث ص٤٢٩، والتقييد للعراقي ص١٧٦.

٤٣٦ ـ «مَنْ وَرَاءَ» بفتح الميم، والهمزة مِنْ «وَرَاءَ» كما في الأصل و(س) و(ح)، وفي (جب) و(ظ) بكسر الميم والهمزة؛ قال زكرياء في شرحه ١/٣٨٦: «ويجوز في «من» كسر ميمها فتكون جارة، وفتحها فتكون موصولة أو نكرة موصوفة».

«عَرَّفْتَهُ» بتشديد الراء كما في الأصل و(جب)، وفي (س) و(ظ) بدون تشديد. ويراجع البيت (٣٧٢).

٤٣٧ ـ «لنا» أي: الحجةُ لنا. حديثُ: «إن بلالاً يؤذن بليل...» عند البخاري في صحيحه ١/١٣٣ (٦٢٠)، ومسلم في الصيام ٤/٢٠٢ (٢٥٣١)، والترمذي (٢٠٣)، والنسائي (٦٣٧).

«أُمِّنا» يعني عائشة وغيرها من أمهات المؤمنين.

٤٣٩ ـ مقابل البيت: علامة بلاغ القراءة.

٤٤٢ ـ قول الباجي في الإلماع لعياض ص٨٩ ـ ٩٠.

٤٤٥ مَذْهَبِهِ القَاضِي الحُسَيْنُ مَنَعَا ... وَصَاحِبُ الحَاوِي بِهِ قَدْ قَطَعَا

٤٤٦ قَالَا كَشُعْبَةٍ، وَلَوْ جَازَتْ إِذَنْ ... لَبَطَلَتْ رِحْلَةُ طُلَّابِ السُّنَنْ

٤٤٧ وَعَنْ أَبِي الشَّيْخِ مَعَ الحَرْبِيِّ ... إِبْطَالُهَا، كَذَاكَ لِلسِّجْزِيِّ

٤٤٨ لَكِنْ عَلَى جَوَازِهَا اسْتَقَرَّا ... عَمَلُهُمْ، وَالأَكْثَرُونَ طُرَّا

٤٤٩ قَالُوا بِهِ، كَذَا وُجُوبُ العَمَلِ ... بِهَا، وَقِيلَ: لَا، كَحُكْمِ المُرْسَلِ

٤٥٠ وَالثَّانِ: أَنْ يُعَيِّنَ المُجَازَ لَهْ ... دُونَ المُجَازِ، وَهْوَ أَيْضًا قَبِلَهْ

٤٥١ جُمْهُورُهُمْ رِوَايَةً وَعَمَلَا ... وَالخُلْفُ أَقْوَى فِيهِ مِمَّا قَدْ خَلَا

٤٥٢ وَالثَّالِثُ: التَّعْمِيمُ فِي المُجَازِ ... لَهُ، وَقَدْ مَالَ إِلَى الجَوَازِ

٤٥٣ مُطْلَقًا الخَطِيبُ وَابْنُ مَنْدَهْ ... ثُمَّ أَبُو العَلَاءِ أَيْضًا بَعْدَهْ

٤٥٤ وَجَازَ لِلْمَوْجُودِ عِنْدَ الطَّبَرِي ... وَالشَّيْخُ لِلْإِبْطَالِ مَالَ فَاحْذَرِ

٤٥٥ وَمَا يَعُمُّ مَعَ وَصْفِ حَصْرِ ... كَالعُلَمَا يَوْمَئِذٍ بِالثَّغْرِ

٤٥٦ فَإِنَّهُ إِلَى الجَوَازِ أَقْرَبُ ... قُلْتُ: عِيَاضٌ قَالَ: لَسْتُ أَحْسَبُ

---

٤٤٥ - القاضي حسين بن محمد المَرْوَرُّوذِي الشافعي، توفي سنة (٤٦٢هـ). له: كتاب التعليقة في الفقه الشافعي. وانظر: السير ١٨/ ٢٦٠.

«وصاحِبُ الحاويْ»: هو أبو الحسن علي بن محمد بن حَبيب المَاوَرْدِي الشافعي (٤٥٠هـ)، له: الحاوي الكبير في الفقه الشافعي. انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٤.

٤٤٩ - «قَالُوا بِهِ» أي: بالجواز، بالضمير المذكَّر كما في هامش الأصل وعليه تصحيح، وهو المُثْبَتُ في (س) و(ح) و(جب) و(ظ)، وفي متن الأصل: «بها» ووضع عليها: نسخة؛ يعني أنه في نسخة. وينظر: فتح الباقي ١/ ٣٩١، وفتح المغيث ٢/ ٤٠٠.

٤٥٣ - انظر: الكفاية للخطيب ص٣٨٦.

و«أبو العلاء»: هو الحسن بن أحمد العطار الهَمَذاني (ت٥٦٩هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠.

٤٥٦ - الإلماع لعياض ص١٠١.

٤٥٧ فِي ذَا ٱخْتِلَافًا بَيْنَهُم مِّمَّنْ يَرَى ... إِجَازَةً لِكَوْنِـهِ مُنْحَصِرَا
٤٥٨ وَٱلرَّابِعُ: ٱلْجَهْلُ بِمَنْ أُجِيزَ لَهْ ... أَوْ مَا أُجِيزَ، كَأَجَزْتُ «أَزْفَلَهْ
٤٥٩ بَعْضَ سَمَاعَاتِي»، كَذَا إِنْ سَمَّى ... كِتَابًا اَوْ شَخْصًا، وَقَدْ تَسَمَّى
٤٦٠ بِهِ سِوَاهُ، ثُمَّ لَمَّا يَتَّضِحْ ... مُرَادُهُ مِنْ ذَاكَ، فَهْوَ لَا يَصِحّْ
٤٦١ أَمَّا ٱلْمُسَمَّوْنَ مَعَ ٱلْبَيَانِ ... فَلَا يَضُرُّ ٱلْجَهْلُ بِالْأَعْيَانِ
٤٦٢ وَتَنْبَغِي ٱلصِّحَّةُ إِنْ جَمَّلَهُمْ ... مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ
٤٦٣ وَٱلْخَامِسُ: ٱلتَّعْلِيقُ فِي ٱلْإِجَازَهْ ... بِمَنْ يَشَاؤُهَا ٱلَّذِي أَجَازَهْ
٤٦٤ أَوْ غَيْرُهُ مُعَيَّنًا، وَٱلْأُولَى ... أَكْثَرُ جَهْلًا، وَأَجَازَ ٱلْكُلَّا
٤٦٥ مَعًا أَبُو يَعْلَى ٱلْإِمَامُ ٱلْحَنْبَلِي ... مَعَ ٱبْنِ عَمْرُوسٍ، وَقَالَا: يَنْجَلِي
٤٦٦ ٱلْجَهْلُ إِذْ يَشَاؤُهَا، وَٱلظَّاهِرُ ... بُطْلَانُهَا، أَفْتَى بِذَاكَ طَاهِرُ
٤٦٧ قُلْتُ: وَجَدْتُ ٱبْنَ أَبِي خَيْثَمَةِ ... أَجَازَ كَالثَّانِيَةِ ٱلْمُبْهَمَةِ

---

٤٥٨ ـ «أزفلة» اسم للجماعة من الناس، مثل: الزَّرَافةِ، والزَّجْلةِ، وغير ذلك. انظر: المنتخب لكُراع ١/ ١٥.

٤٦٣ ـ مثل أن يقول: أجزت لمن شاء أن أجيز له، أو من شاء أن أجيز له فقد أجزت له.

٤٦٤ ـ الصورة الثانية المعلقة بمشيئة الغير، مثل: أجزتُ لمن شاء فلان. انظر: شرح السيوطي على الألفية ص١٧٦، وفتح المغيث للعراقي ص٢٠٥.

٤٦٦ ـ «إذْ يَشَاؤُهَا» كذا في هامش الأصل وعليه تصحيح، وهو كذلك في الأصول. وانظر: فتح الباقي ١/ ٣٩٩.

«طاهر»: هو طاهر بن عبد الله بن طاهر البغدادي، أبو الطيب الطبري ـ سبق ذكره عند الناظم قريباً رقم (٤٥٤) ـ وقد أفتى بذلك جواباً للخطيب البغدادي.

٤٦٧ ـ انظر في: شرح التبصرة للعراقي ص٢٠٥، وفتح المغيث ٢/ ٤٢٠.

٤٦٨ وَإِنْ يَقُلْ: مَنْ شَاءَ يَرْوِي قَرُبَا ... وَنَحْوَهُ الأَزْدِي مُجِيزًا كَتَبَا

٤٦٩ أَمَّا أَجَزْتُ لِفُلَانٍ إِنْ يُرِدْ ... فَالأَظْهَرُ الأَقْوَى الجَوَازُ فَاعْتَمِدْ

٤٧٠ وَالسَّادِسُ: الإِذْنُ لِمَعْدُومٍ تَبَعْ ... كَقَوْلِهِ: أَجَزْتُ لِفُلَانَ مَعْ

٤٧١ أَوْلَادِهِ وَنَسْلِهِ وَعَقِبِهْ ... حَيْثُ أَتَوْا أَوْ خَصَّصَ المَعْدُومَ بِهْ

٤٧٢ وَهُوَ أَوْهَى، وَأَجَازَ الأَوَّلَا ... ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَهْوَ مُثِّلَا

٤٧٣ بِالوَقْفِ، لَكِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ رَدّْ ... كِلَيْهِمَا، وَهْوَ الصَّحِيحُ المُعْتَمَدْ

٤٧٤ كَذَا أَبُو نَصْرٍ، وَجَازَ مُطْلَقَا ... عِنْدَ الخَطِيبِ، وَبِهِ قَدْ سُبِقَا

٤٧٥ مِنِ ابْنِ عُمْرُوسٍ مَعَ الفَرَّاءِ ... وَقَدْ رَأَى الحُكْمَ عَلَى اسْتِوَاءِ

٤٧٦ فِي الوَقْفِ، فِي صِحَّتِهِ مَنْ تَبِعَا ... أَبَا حَنِيفَةٍ وَمَالِكًا مَعَا

٤٧٧ وَالسَّابِعُ: الإِذْنُ لِغَيْرِ أَهْلِ ... لِلأَخْذِ عَنْهُ، كَافِرٍ أَوْ طِفْلِ

٤٧٨ غَيْرِ مُمَيِّزٍ: وَذَا الأَخِيرُ ... رَأَى أَبُو الطَّيِّبِ وَالجُمْهُورُ

---

٤٧٠ ـ قوله: «أَجَزْتُ لِفُلَانَ» ـ تفعلة الحشو دخلها زحاف مُزْدَوَجٌ يسمى: الشَّكْلُ ـ وهو لا يدخل الرجز ـ فأصبحت مُسْتَفْعِلُنْ هكذا [مُتَفْعِلُ = أَجَزْتُ لِـ]. انظر: فتح الباقي ٢/ ٤٠١.
قُلْتُ: وهذا لا يخفى على الناظم، ولعله أشبع حركة اللام «لِيفُلَانَ» ضَرُورةً كما وقع في الشعر؛ كقول الشاعر:

وَإِنَّنِي حَوْثُمَا يَثْنِي الْهَوَى بَصَرِي ... مِنْ حَوْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُورُ

أراد: فَأَنْظُرُ. والله أعلم.

٤٧٥ ـ «مِنِ ابْنِ عُمْرُوسٍ» كما في هامش الأصل، وعليها تصحيح، وهو كذلك في الأصول، وفي مَتْنِ الأصل «مَعَ ابن».
والعينُ من «عُمْرُوسٍ» في الأصل كتب عليها: «معاً»؛ يعني جواز الفتح والضم.

٤٧٦ ـ «حَنِيفَةٍ» بالوجهين: الصرف وعدمه كما في (س)، ونص عليهما السخاوي، وفي الأصل و(جب) و(ح) بالفتح فقط، وفي (ظ) بالتنوين فقط، ونص عليه زكريا الأنصاري. انظر: فتح الباقي ١/ ٤٠٣، وفتح المغيث ٢/ ٤٣٥.

٤٧٩ وَلَمْ أَجِدْ فِي كَافِرٍ نَقْلاً، بَلَى ... بِحَضْرَةِ الْمِزِّيِّ تَتْرًا فُعِلَا

٤٨٠ وَلَمْ أَجِدْ فِي الْحَمْلِ أَيْضًا نَقْلَا ... وَهْوَ مِنَ الْمَعْدُومِ أَوْلَى فِعْلَا

٤٨١ وَلِلْخَطِيبِ لَمْ أَجِدْ مَنْ فَعَلَهْ ... قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سُئِلَهْ

٤٨٢ مَعْ أَبَوَيْهِ، فَأَجَازَ، وَلَعَلّْ ... مَا اصَّفَّحَ الْأَسْمَاءَ فِيهَا إِذْ فَعَلْ

٤٨٣ وَيَنْبَغِي الْبِنَا عَلَى مَا ذَكَرُوا ... هَلْ يُعْلَمُ الْحَمْلُ؟ وَهَذَا أَظْهَرُ

٤٨٤ وَالثَّامِنُ: الْإِذْنُ بِمَا سَيَحْمِلُهْ ... الشَّيْخُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّا نُبْطِلُهْ

٤٨٥ وَبَعْضُ عَصْرِيِّي عِيَاضٍ بَذَلَهْ ... وَابْنُ مُغِيثٍ لَمْ يُجِبْ مَنْ سَأَلَهْ

٤٨٦ وَإِنْ يَقُلْ: أَجَزْتُهُ مَا صَحَّ لَهْ ... أَوْ سَيَصِحُّ: فَصَحِيحٌ، عَمِلَهْ

٤٨٧ الدَّارَقُطْنِيْ وَسِوَاهُ، أَوْ حَذَفْ ... "يَصِحُّ"، جَازَ الْكُلُّ حَيْثُمَا عَرَفْ

٤٨٨ وَالتَّاسِعُ: الْإِذْنُ بِمَا أُجِيزَا ... لِشَيْخِهِ، فَقِيلَ: لَنْ يَجُوزَا

٤٨٩ وَرُدَّ، وَالصَّحِيحُ الِاعْتِمَادُ ... عَلَيْهِ، قَدْ جَوَّزَهُ النُّقَّادُ

٤٩٠ أَبُو نُعَيْمٍ، وَكَذَا ابْنُ عُقْدَهْ ... وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَنَصْرٌ بَعْدَهْ

٤٩١ وَالَى ثَلَاثًا بِإِجَازَةٍ، وَقَدْ ... رَأَيْتُ مَنْ وَالَى بِخَمْسٍ يُعْتَمَدْ

٤٩٢ وَيَنْبَغِي تَأَمُّلُ الْإِجَازَهْ ... فَحَيْثُ شَيْخُ شَيْخِهِ أَجَازَهْ

---

٤٧٩ ـ قوله: «ولم أجد في كافر...» البيت وتاليه من زيادات العراقي على ابن الصلاح، ولم يميزها بـ «قلت».

٤٨٥ ـ انظر: الإلماع لعياض ص١٠٦، وعلوم الحديث ص٣٤١.

٤٩٠ ـ «أبو نُعَيْم» أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، و«ابْنُ عُقْدَةَ» أبو العباس أحمد بن محمد الكوفي (ت٣٣٢هـ)، «ونَصْرٌ» هو ابن إبراهيم المقدسي (ت٤٩٠هـ) صاحب كتاب «الحجة على تارك المحجة».

٤٩٣ بِلَفْظِ مَا صَحَّ لَدَيهِ، لَمْ يُخَطْ ... مَا صَحَّ عِنْدَ شَيْخِهِ مِنْهُ فَقَطْ

لفظ الإجازة وشرطها

٤٩٤ أَجَزْتُهُ: ابْنُ فَارِسٍ قَدْ نَقَلَهْ ... وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ: قَدْ أَجَزْتُ لَهْ

٤٩٥ وَإِنَّمَا تُسْتَحْسَنُ الْإِجَازَهْ ... مِنْ عَالِمٍ بِهِ، وَمَنْ أَجَازَهْ

٤٩٦ طَالِبُ عِلْمٍ، وَالْوَلِيدُ ذَا ذَكَرْ ... عَنْ مَالِكٍ شَرْطًا، وَعَنْ أَبِي عُمَرْ

٤٩٧ أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ ... إِلَّا لِمَاهِرٍ، وَمَا لَا يُشْكِلُ

٤٩٨ وَاللَّفْظُ إِنْ تُجِزْ بِكَتْبٍ أَحْسَنُ ... أَوْ دُونَ لَفْظٍ فَانْوِ وَهْوَ أَدْوَنُ

الرابع: المناولة

٤٩٩ ثُمَّ الْمُنَاوَلَاتُ إِمَّا تَقْتَرِنْ ... بِالْإِذْنِ، أَوْ لَا، فَالَّتِي فِيهَا أُذِنْ

٥٠٠ أَعْلَى الْإِجَازَاتِ، وَأَعْلَاهَا إِذَا ... أَعْطَاهُ مِلْكًا فَإِعَارَةً، كَذَا

٥٠١ أَنْ يُحْضِرَ الطَّالِبُ بِالْكِتَابِ لَهْ ... عَرْضًا، وَهَذَا الْعَرْضُ لِلْمُنَاوَلَهْ

٥٠٢ وَالشَّيْخُ ذُو مَعْرِفَةٍ فَيَنْظُرَهْ ... ثُمَّ يُنَاوِلُ الْكِتَابَ مُحْضِرَهْ

٥٠٣ يَقُولُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِي فَارْوِهِ ... وَقَدْ حَكَوْا عَنْ مَالِكٍ وَنَحْوِهِ

٥٠٤ بِأَنَّهَا تُعَادِلُ السَّمَاعَا ... وَقَدْ أَبَى الْمُفْتُونَ ذَا امْتِنَاعَا

---

٤٩٣ ـ «لَمْ يُخَطْ» من التخطي، وهو التجاوز؛ أي: لم يتعدَّ المُجازُ الثاني إلى غيره، فليس له أن يروي إلا ما صح عند شيخه فقط. انظر: شرح العراقي نفسه ص٢١٢.

٤٩٤ ـ جُزْءُ مَأْخَذِ العِلْم لابن فارس ص٣٩، ومعجم مقاييس اللغة له ١/ ٤٩٤.

٤٩٦ ـ «الوليد»: هو ابن بكر، أبو العباس الغمري الأندلسي المالكي (ت٣٩٢هـ) صاحب كتاب الوجازة في صحة الإجازة. انظر: جَذْوَةَ المقْتبِس للحُمَيْدِي ص٣٤٠، وسيأتي عند الناظم في البيت (٥٢٦).

«أبي عُمَر»: هو ابن عبد البر القرطبي، وقوله في جامع بيان العلم ٢/ ١٨٠.

٥٠٢ ـ «يُنَاوِلُ» بالوجهين: بالفتح كما في الأصل، و(ح) و(جب)، ونص عليه زكريا في فتح الباقي ٢/ ١٠، وبالرفع كما في (س) و(ظ).

٥٠٥ إِسْحَاقُ وَالثَّوْرِيْ مَعَ النُّعْمَانِ ... وَالشَّافِعِيْ وَأَحْمَدُ الشَّيْبَانِيْ

٥٠٦ وَابْنُ المُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ رَأَوْا ... بِأَنَّهَا أَنْقَصُ، قُلْتُ: قَدْ حَكَوْا

٥٠٧ إِجْمَاعَهُمْ بِأَنَّهَا صَحِيحَهْ ... مُعْتَمَداً، وَإِنْ تَكُنْ مَرْجُوحَهْ

٥٠٨ أَمَّا إِذَا نَاوَلَ وَاسْتَرَدَّا ... فِي الْوَقْتِ صَحَّ، وَالمُجَازُ أَدَّى

٥٠٩ مِنْ نُسْخَةٍ قَدْ وَافَقَتْ مَرْوِيَّهْ ... وَهَذِهِ لَيْسَتْ لَهَا مَزِيَّهْ

٥١٠ عَلَى الَّذِي عُيِّنَ فِي الإِجَازَهْ ... عِنْدَ المُحَقِّقِينَ، لَكِنْ مَازَهْ

٥١١ أَهْلُ الْحَدِيثِ آخِراً وَقِدْماً ... أَمَّا إِذَا مَا الشَّيْخُ لَمْ يَنْظُرْهَا

٥١٢ أَحْضَرَهُ الطَّالِبُ لَكِنِ اعْتَمَدْ ... مَنْ أَحْضَرَ الْكِتَابَ وَهْوَ مُعْتَمَدْ:

٥١٣ صَحَّ، وَإِلَّا بَطَلَ اسْتِيقَانَا ... وَإِنْ يَقُلْ: أَجَزْتُهُ إِنْ كَانَا

٥١٤ ذَا مِنْ حَدِيثِيْ، فَهْوَ فِعْلٌ حَسَنْ ... يُفِيدُ حَيْثُ وَقَعَ التَّبَيُّنْ

٥١٥ وَإِنْ خَلَتْ مِنْ إِذْنِ الْمُنَاوَلَهْ ... قِيلَ: تَصِحُّ، وَالأَصَحُّ بَاطِلَهْ

كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالمُنَاوَلَةِ وَالإِجَازَةِ؟

٥١٦ وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ رَوَى مَا نُووِلَا ... فَمَالِكٌ وَابْنُ شِهَابٍ جَعَلَا

---

٥٠٥ ـ «وَأَحْمَدُ» بالفتح كما في الأصل و(س) و(ح)، وفي (ل) و(جب) و(ظ) بالضَّمِّ عَطْفاً على «إِسْحَاقُ» أول البيت.

٥٠٦ ـ «وَابْنُ المُبَارَكِ وَغَيْرُهِمْ» في النُّسَخ مثلُ «وَأَحْمَدُ» في البيت المتقدم؛ لأنها معطوفة عليها.

٥٠٧ ـ «مُعْتَمَداً» بفتح المِيم كما نص عليه الناظم في شرحه ص٢١٧، وزكريا الأنصاري في فتح الباقي ٢/١١.

٥١٣ ـ قوله: «وإن يقل: أجزته...» إلخ هذا كلام الخطيب في الكفاية ص٣٢٩.

٥١٥ ـ قال النووي في التقريب: «لا تجوز الرواية بها على الصحيح الذي قاله الفقهاء وأصحاب الأصول وعابوا المحدثين المجوزين». تدريب الراوي ١/٤٧٤.

٥١٧ إِطْلَاقَهُ: "حَدَّثَنَا، وَأَخْبَرَا" ... يَسُوغُ، وَهْوَ لَائِقٌ بِمَنْ يَرَى

٥١٨ الْعَرْضَ كَالسَّمَاعِ، بَلْ أَجَازَهْ ... بَعْضُهُمُ فِي مُطْلَقِ الْإِجَازَهْ

٥١٩ وَالْمَرْزُبَانِي وَأَبُو نُعَيْمِ: ... "أَخْبَرَ"، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ الْقَوْمِ

٥٢٠ تَقْيِيدُهُ بِمَا يُبِينُ الْوَاقِعَا ... إِجَازَةً، تَنَاوُلاً، هُمَا مَعَا

٥٢١ "أَذِنَ لِي، أَطْلَقَ لِي، أَجَازَنِي ... سَوَّغَ لِي، أَبَاحَ لِي، نَاوَلَنِي"

٥٢٢ وَإِنْ أَبَاحَ الشَّيْخُ لِلْمُجَازِ ... إِطْلَاقَهُ، لَمْ يَكْفِ فِي الْجَوَازِ

٥٢٣ وَبَعْضُهُمْ أَتَى بِلَفْظٍ مُوهِمْ ... "شَافَهَنِي، كَتَبَ لِي"، فَمَا سَلِمْ

٥٢٤ وَقَدْ أَتَى بِخَبَّرَ الْأَوْزَاعِي ... فِيهَا، وَلَمْ يَخْلُ مِنَ النِّزَاعِ

٥٢٥ وَلَفْظُ "أَنَّ" اخْتَارَهُ الْخَطَّابِي ... وَهْوَ مَعَ الْإِسْنَادِ ذُو اقْتِرَابِ

٥٢٦ وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الْإِجَازَهْ: ... "أَنْبَأَنَا"، كَصَاحِبِ الْوِجَازَهْ

٥٢٧ وَاخْتَارَهُ الْحَاكِمُ فِيمَا شَافَهَهْ ... بِالْإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهَهْ

٥٢٨ وَاسْتَحْسَنُوا لِلْبَيْهَقِي مُصْطَلَحَا: ... "أَنْبَأَنَا إِجَازَةً"، فَصَرَّحَا

٥٢٩ وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ اسْتَعْمَلَ "عَنْ" ... إِجَازَةً، وَهْيَ قَرِيبَةٌ لِمَنْ

٥٣٠ سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكّْ ... وَحَرْفُ "عَنْ" بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكْ

---

٥٢٢ ـ «وَإِنْ أباح الشيخ...» معناه: «وإن قال الشيخ المجيزُ للطالب: أجزتُ لك أن تقول: حدثنا و...» لا يجوز له ذلك؛ لأن إباحة الشيخ لا تغير الممنوع في المصطلح». علوم الحديث لابن الصلاح ص٣٥٤، وتدريب الراوي ١/ ٤٨٠.

٥٢٥ ـ انظر قول الخطابي في: الإلماع ص١٢٩، وعلوم الحديث ص٣٥٣.

٥٢٦ ـ صاحب الوِجَازَةِ هو: أبو العباس، الوليد بن بكر. تقدم عند الناظم رقم (٤٩٦) وسيأتي في رقم (٥٤٣).

٥٣١ وَفِي الْبُخَارِي: «قَالَ لِي»، فَجَعَلَهْ ... حِيرِيُّهُمْ لِلْعَرْضِ وَالْمُنَاوَلَهْ

الخَامِسُ: المُكَاتَبَةُ

٥٣٢ ثُمَّ الْكِتَابَةُ بِخَطِّ الشَّيْخِ، أَوْ ... بِإِذْنِهِ عَنْهُ لِغَائِبٍ، وَلَوْ

٥٣٣ لِحَاضِرٍ، فَإِنْ أَجَازَ مَعَهَا ... أَشْبَهَ مَا نَاوَلَ، أَوْ جَرَّدَهَا

٥٣٤ صَحَّ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمَشْهُورِ ... قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعْ مَنْصُورِ

٥٣٥ وَاللَّيْثِ، وَالسَّمْعَانِ قَدْ أَجَازَهْ ... وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنَ الإِجَازَهْ

٥٣٦ وَبَعْضُهُمْ صِحَّةَ ذَاكَ مَنَعَا ... وَصَاحِبُ الْحَاوِي بِهِ قَدْ قَطَعَا

٥٣٧ وَيَكْتَفِي أَنْ يَعْرِفَ الْمَكْتُوبُ لَهْ ... خَطَّ الَّذِي كَاتَبَهُ، وَأَبْطَلَهْ

٥٣٨ قَوْمٌ لِلاِشْتِبَاهِ، لَكِنْ رُدَّا ... لِنُدْرَةِ اللَّبْسِ، وَحَيْثُ أَدَّى

٥٣٩ فَاللَّيْثُ مَعْ مَنْصُورٍ اسْتَجَازَا: ... «أَخْبَرَنَا، حَدَّثَنَا» جَوَازَا

٥٤٠ وَصَحَّحُوا التَّقْيِيدَ بِالْكِتَابَةِ ... وَهْوَ الَّذِي يَلِيقُ بِالنَّزَاهَةِ

السَّادِسُ: إِعْلَامُ الشَّيْخِ

٥٤١ وَهَلْ لِمَنْ أَعْلَمَهُ الشَّيْخُ بِمَا ... يَرْوِيهِ أَنْ يَرْوِيَهُ؟ فَجَزَمَا

---

٥٣١ ـ «حِيرِيُّهُمْ» في نسخة الرباط: «قوله: حِيْرِيُّهُمْ بكسر الحاء، هو أبو جعفر أحمد بن حمدان النيسابوري؛ نسبة للحِيرَةِ»، توفي سنة (٣١١هـ). وانظر: تذكرة الحفاظ ٢/٧٦١.
وفي (س): «الحيري: بالحاء المهملة أبو عمرو محمد بن أبي جعفر أحمد بن حمدان»؛ فنسب ذلك للابن، وإنما هو رَاوٍ عن والده أبي جعفر المذكور ما قال.
وانظر: فتح الباقي ٢/١٨، وفتح المغيث ٢/٤٩٣.

٥٣٥ ـ «وَاللَّيْثِ» بالكسر كما في الأصول، وفي (ظ) بالضم.

٥٣٨ ـ «لِنُدْرَةِ» بالوجهين: فتح النون كما في الأصل و(س)، وضمها كما في (جب) و(ظ) ونص عليهما زكريا في فتح الباقي ٢/٢١.

٥٤٢ بِمَنْعِهِ الطُّوسِيْ. وَذَا الْمُخْتَارُ ... وَعِدَّةٌ كَابْنِ جُرَيْجٍ صَارُوا

٥٤٣ إِلَى الْجَوَازِ، وَابْنُ بَكْرٍ نَصَرَهْ ... وَصَاحِبُ الشَّامِلِ جَزْمًا ذَكَرَهْ

٥٤٤ بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهْ ... لَمْ يَمْتَنِعْ، كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهْ

٥٤٥ وَرُدَّ، كَاسْتِرْعَاءِ مَنْ يُحَمِّلُ ... لَكِنْ إِذَا صَحَّ: عَلَيْهِ الْعَمَلُ

السَّابِعُ: الْوَصِيَّةُ بِالْكِتَابِ

٥٤٦ وَبَعْضُهُمْ أَجَازَ لِلْمُوصَى لَهُ ... بِالْجُزْءِ مِنْ رَاوٍ قَضَى أَجَلَهُ

٥٤٧ يَرْوِيهِ، أَوْ لِسَفَرٍ أَرَادَهْ ... وَرُدَّ، مَا لَمْ يُرِدِ الْوِجَادَهْ

الثَّامِنُ: الْوِجَادَةُ

٥٤٨ ثُمَّ الْوِجَادَةُ، وَتِلْكَ مَصْدَرْ ... «وَجَدْتُهُ» مُوَلَّدًا لِيَظْهَرْ

٥٤٩ تَغَايُرُ الْمَعْنَى؛ وَذَاكَ أَنْ تَجِدْ ... بِخَطِّ مَنْ عَاصَرْتَ أَوْ قَبْلُ عُهِدْ

٥٥٠ مَا لَمْ يُحَدِّثْكَ بِهِ وَلَمْ يُجِزْ ... فَقُلْ: "بِخَطِّهِ وَجَدْتُ"، وَاحْتَرِزْ

٥٥١ إِنْ لَمْ تَثِقْ بِالْخَطِّ قُلْ: "وَجَدْتُ ... عَنْهُ"، أَوِ اذْكُرْ: "قِيلَ" أَوْ "ظَنَنْتُ"

---

٥٤٢ ـ «الطُّوسِيْ»: هو أبو حامد الغزالي محمد بن محمد، الملقب بحجة الإسلام، المتوفى سنة (٥٠٥هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٢.
وقوله في المستصفى في علم الأصول ١/ ١٦٥.

٥٤٣ ـ «وصاحبُ الشَّامِلِ»: هو أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد البغدادي الشافعي المعروف بابن الصباغ (٤٠٠ ـ ٤٧٧هـ) له كتاب الشامل في الفقه الشافعي. انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٢٢، ومعجم المؤلفين ٣/ ٤٦٩.

٥٤٥ ـ «يُحَمِّلُ» بكسر الميم كما في الأصل و(س) و(ح) و(جب)، وبفتحها كما في (ظ) واعتمده زكريا حيث قال: «بفتح الميم، ويجوز كسرها». انظر: فتح الباقي ٢/ ٢٤.

٥٤٦ ـ «لَهُ ـ أَجَلَهُ» بضم الهاء في الصدر والعجز، كما في الأصول، وانفردت (جب) بالإسكان فقط.

٥٥١ ـ «أوِ اذْكُرْ» بتحريك الواو بالضم كما في الأصل، أو بالكسر كما في (س) و(ظ).

٥٥٢ وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ، وَالأَوَّلُ ... قَدْ شِيبَ وَصْلًا مَّا. وَقَدْ تَسَهَّلُوا

٥٥٣ فِيهِ بِعَنْ، قَالَ: وَهٰذَا دُلْسَهْ ... يَقْبُحُ إِنْ أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهْ

٥٥٤ حَدَّثَهُ بِهِ، وَبَعْضٌ أَدَّى: ... "حَدَّثَنَا، أَخْبَرَنَا"؛ وَرُدَّا

٥٥٥ وَقِيلَ فِي الْعَمَلِ: إِنَّ الْمُعْظَمَا ... لَمْ يَرَهُ. وَبِالْوُجُوبِ جَزَمَا

٥٥٦ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ، وَهْوَ الأَصْوَبُ ... وَلِابْنِ إِدْرِيسَ الْجَوَازَ نَسَبُوا

٥٥٧ وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِ خَطِّهِ فَقُلْ: ... "قَالَ" وَنَحْوَهَا، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ

٥٥٨ بِالنُّسْخَةِ الْوُثُوقُ قُلْ: "بَلَغَنِي" ... وَالْجَزْمُ يُرْجَى حِلُّهُ لِلْفَطِنِ

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

٥٥٩ وَاخْتَلَفَ الصِّحَابُ وَالأَتْبَاعُ ... فِي كِتْبَةِ الْحَدِيثِ، وَالإِجْمَاعُ

٥٦٠ عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ ... لِقَوْلِهِ: "اكْتُبُوا"، وَكَتْبِ السَّهْمِي

---

٥٥٣ ـ «يَقْبُحُ» بالياء التحتانية كما في جميع الأصول التي لديَّ، بخلاف ما في فتح الباقي ٢/ ٢٨، وفتح المغيث ٢/ ٥٢٥، حيث كُتِبَتْ فِيهِمَا بالتاء الفوقية.

٥٥٥ ـ «إِنَّ» بكسر الهمز كما في الأصل، و(س) و(ح) وهو الظاهر من سياق شرحَيْ السخاوي وزكريا الأنصاري. وفي (جب) و(ظ) بفتح الهمز. وانظر: فتح الباقي ٢/ ٢٩، وفتح المغيث ٢/ ٥٢٧.

٥٥٧ ـ «وَنَحْوَهَا» بالفتح كما في الأصل و(س) و(ح)، وفي (ظ): «وَنَحْوُها»، وفي الأصل بالجر أيضاً ولا وَجْهَ له.

«فَقُلْ ـ يَحْصُلْ» في الأصل و(س) و(جب) و(ح) بإسكان اللام فيهما. قال الشيخ زكريا: «إن قرئ بإسكان اللام دخله القطع، أو بكسرها سلم منه، لكن يجب كسر لام «فَقُلِ» وإسكان هاء «خَطِّهْ» إجراءً للوصل مجرى الوقف». انظر: فتح الباقي ٢/ ٣٠. وقد جَاءَا في (ل) بكسر اللام فيهما.

٥٥٨ ـ في (س) مقابلهُ «بلغت سماعاً».

٥٦٠ ـ «عَلَى الْجَوَازِ» كما في سائر الأصول، وفوقها في الأصل: «عَنْ».

«اكتبوا» حديث: «اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ» عند البخاري في العِلْمِ ١/ ٢٧١ (١١٢)، ومسلم =

٥٦١ وَيَنْبَغِي إِعْجَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ ... وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ
٥٦٢ وَقِيلَ: كُلُّهُ لِذِي ابْتِدَاءِ ... وَأَكَّدُوا مُلْتَبِسَ الأَسْمَاءِ
٥٦٣ وَلْيَكُ فِي الأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ مَعْ ... تَقْطِيعِهِ الحُرُوفَ فَهْوَ أَنْفَعْ
٥٦٤ وَيُكْرَهُ الخَطُّ الدَّقِيقُ إِلَّا ... لِضِيقِ رَقٍّ أَوْ لِرَحَّالٍ فَلَا
٥٦٥ وَشَرُّهُ التَّعْلِيقُ وَالمَشْقُ كَمَا ... شَرُّ القِرَاءَةِ إِذَا مَا هَذْرَمَا
٥٦٦ وَيُنْقَطُ المُهْمَلُ لَا الحَا أَسْفَلَا ... أَوْ كَتْبُ ذَاكَ الحَرْفِ تَحْتُ مَثَلَا
٥٦٧ أَوْ فَوْقَهُ قُلَامَةً، أَقْوَالُ ... وَالبَعْضُ نَقْطَ السِّينِ صَفًّا قَالُوا
٥٦٨ وَبَعْضُهُمْ يَخُطُّ فَوْقَ المُهْمَلْ ... وَبَعْضُهُمْ كَالهَمْزِ تَحْتُ يَجْعَلْ
٥٦٩ وَإِنْ أَتَى بِرَمْزِ رَاوٍ مَيَّزَا ... مُرَادَهُ، وَاخْتِيرَ أَنْ لَا يَرْمُزَا
٥٧٠ وَتَنْبَغِي الدَّارَةُ فَصْلًا، وَارْتَضَى ... إِغْفَالَهَا الخَطِيبُ حَتَّى يَعْرِضَا
٥٧١ وَكَرِهُوا فَصْلَ مُضَافِ اسْمِ اللهْ ... مِنْهُ بِسَطْرٍ إِنْ يُنَافِ مَا تَلَاهْ

= (١٣٥٥)، وأبي داود (٢٠١٧)، والترمذي (٢٦٦٧).
«وَكَتْبِ» كما في الأصول، وفي (ح) بالفتح «وَكَتْبَ».
«والسهمي»: عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في البخاري ١/ ٢٧٣ (١١٣) عن أبي هريرة قوله: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحدٌ أكثرَ حديثاً مني إلا ما كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ».
وقوله: «وَكَتْبِ السَّهْمِ» من زيادات الناظم على الأصل.

٥٦٢ ـ «كُلُّهِ» بالوجهين كما في الأصل، وفي (جب) و(ل) و(ظ) و(س): «كلّه» بالجر فقط.

٥٦٤ ـ «الدَّقِيقُ» في الأصل كأنها «الرَّقِيقُ» لكنه صححها في هامش الأصل. وانظر: فتح المغيث ٣/ ٢٦.

٥٦٧ ـ «نَقْطَ» بالفتح كما في الأصل، و(ظ)، وبالضم كما في (س) و(ح).

٥٦٨ ـ «يَجْعَلْ» بفتح الياء كما في الأصل، و(ح) و(جب)، وفي (س) و(ظ) بضمها.

٥٧٠ ـ «وَتَنْبَغِي» بالتاء كما في الأصل، وفي (س) و(جب) و(ظ): «وَيَنْبَغِي» بالياء. وانظر: الجامع لأخلاق الراوي ١/ ٢٧٣.

٥٧٢ وَاكْتُبْ ثَنَاءَ اللهِ وَالتَّسْلِيمَا   مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيْ تَعْظِيمَا
٥٧٣ وَإِنْ يَكُنْ أُسْقِطَ فِي الأَصْلِ. وَقَدْ   خُولِفَ فِي سَقْطِ الصَّلَاةِ أَحْمَدْ
٥٧٤ وَعَلَّهُ قُيِّدَ بِالرِّوَايَهْ   مَعْ نُطْقِهِ كَمَا رَوَوْا حِكَايَهْ
٥٧٥ وَالْعَنْبَرِيْ وَابْنُ الْمَدِينِيْ بَيَّضَا   لَهَا لِإِعْجَالٍ وَعَادَا عَوَّضَا
٥٧٦ وَاجْتَنِبِ الرَّمْزَ لَهَا وَالْحَذْفَا   مِنْهَا صَلَاةً أَوْ سَلَامًا تُكْفَى

الْمُقَابَلَةُ

٥٧٧ ثُمَّ عَلَيْهِ الْعَرْضُ بِالأَصْلِ وَلَوْ   إِجَازَةً أَوْ أَصْلِ أَصْلِ الشَّيْخِ أَوْ
٥٧٨ فَرْعٍ مُقَابَلٍ. وَخَيْرُ الْعَرْضِ مَعْ   أُسْتَاذِهِ بِنَفْسِهِ إِذْ يَسْمَعْ
٥٧٩ وَقِيلَ: بَلْ مَعْ نَفْسِهِ. وَاشْتَرَطَا   بَعْضُهُمُ هَذَا، وَفِيهِ غُلِّطَا
٥٨٠ وَلْيَنْظُرِ السَّامِعُ حِينَ يَطْلُبُ   فِي نُسْخَةٍ، وَقَالَ يَحْيَى: يَجِبُ
٥٨١ وَجَوَّزَ الأُسْتَاذُ أَنْ يَرْوِيَ مِنْ   غَيْرِ مُقَابَلٍ، وَلِلْخَطِيبِ إِنْ

---

٥٧٣ ـ «فِي سَقْطِ» كما في الأصول، وفي متن (ح) «فِي تَرْكِ». وأشار في هامشها أنه في نسخة «في سَقْطِ» كما تقدم في الأصول.

٥٧٤ ـ «قُيِّدَ» في الأصل بالوجهين، وفي (س) و(ح) و(جب): «قُيِّدَ» بالضم. وفي (ظ): «قَيَّدَ»، بالفتح، وهو ظاهر شرح السخاوي وزكريا. وانظر: فتح الباقي ٢/٤٣، وفتح المغيث ٣/٤٦.

٥٧٥ ـ العنْبَري: هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري البصري (٢٤٠هـ).

٥٧٧ ـ «وَلَوْ إِجَازَةً أَوَ اْصْلِ أَصْلِ الشَّيْخِ» كما في الأصول.

٥٧٨ ـ في (جب) يحاذيه من اليمين: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة».

٥٧٩ ـ أي أنَّ بَعْضَهم اشترط في صحة المقابلة أن تكون مع نفسه. قال ابن الصلاح: «وهذا مذهب متروك، وهو من مذاهب أهل التشديد المرفوضة في أعصارنا». علوم الحديث ص٣٧٧.

٥٨٠ ـ انظر: علوم الحديث ص٣٧٧، والكفاية للخطيب ص٢٧٤ ـ ٢٧٥.

٥٨١ ـ وقوله: «الأستاذ» المراد به: أبو إسحاق الإِسْفَرَايِنِي، وقد تقدم عند الناظم، البيت (٤١٧).

٥٨٢ بَيَّنَ، وَالنَّسْخُ مِنَ أَصْلٍ، وَلْيُزَدْ ... صِحَّةُ نَقْلِ نَاسِخٍ، فَالشَّيْخُ قَدْ

٥٨٣ شَرَطَهُ. ثُمَّ اعْتَبِرْ مَا ذُكِرَا ... فِي أَصْلِ الأَصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّرَا

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ

٥٨٤ وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ وَهْوَ اللَّحَقُ ... حَاشِيَةً إِلَى الْيَمِينِ يُلْحَقُ

٥٨٥ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَلْيَكُنْ ... لِفَوْقُ، وَالسُّطُورُ أَعْلَى فَحَسُنْ

٥٨٦ وَخَرِّجَنْ لِلسَّقْطِ مِنْ حَيْثُ سَقَطْ ... مُنْعَطِفًا لَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِخَطّْ

٥٨٧ وَبَعْدَهُ اكْتُبْ «صَحَّ» أَوْ زِدْ «رَجَعَا» ... أَوْ كَرِّرِ الْكِلْمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا

٥٨٨ وَفِيهِ لَبْسٌ، وَلِغَيْرِ الأَصْلِ ... خَرِّجْ بِوَسْطِ كِلْمَةِ الْمَحَلِّ

٥٨٩ وَلِعِيَاضٍ: لَا تُخَرِّجْ ضَبِّبِ ... أَوْ صَحِّحَنْ لِخَوْفِ لَبْسٍ، وَأُبِي

التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيضُ، وَهْوَ التَّضْبِيبُ

٥٩٠ وَكَتَبُوا «صَحَّ» عَلَى الْمُعَرَّضِ ... لِلشَّكِّ إِنْ نَقْلًا وَمَعْنًى ارْتُضِي

٥٩١ وَمَرَّضُوا فَضَبَّبُوا صَادًا تُمَدّْ ... فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وُرُودًا وَفَسَدْ

٥٩٢ وَضَبَّبُوا فِي الْقَطْعِ وَالإِرْسَالِ ... وَبَعْضُهُمْ فِي الأَعْصُرِ الْخَوَالِي

---

٥٨٢ ـ «صِحَّةُ» بالضم كما في الأصل و(ظ). وفي (جب) و(ح) بالفتح، وفي (ح) أيضاً كسر الزاي من «وَلْيُزِدْ صِحَّةَ...».

٥٨٤ ـ «يُلْحَقُ» وفي (س) و(ل): «تُلْحَقُ».

٥٨٥ ـ «فَحَسُنْ» بضم السين كما في الأصول، قال زكريا: «بضم السين فِعلٌ، وبفتحها اسمٌ، والأول أنسب، أي: فهذا الصنيع قد حسُن ممن يفْعَله». انظر: فتح الباقي ٢/ ٥٠.

٥٨٦ ـ «مُنْعَطِفًا» أي: خرجْ له من حيث سقوطه خطاً منعطِفاً، وفي (ظ): «مُنْقَطِعاً».

٥٨٧ ـ «مَعاً» أيْ: مَعَهُ. وانظر: فتح الباقي ٢/ ٥١.

٥٨٩ ـ «ولعياض» في الإلماع له ص١٦٤.

٥٩٣ يَكْتُبُ صَاداً عِنْدَ عَطْفِ الْأَسْمَا ... تُوهِمُ تَضْبِيباً، كَذَاكَ إِذْ مَا

٥٩٤ يَخْتَصِرُ التَّصْحِيحَ بَعْضٌ يُوهِمُ ... وَإِنَّمَا يَمِيزُهُ مَنْ يَفْهَمُ

الكَشْطُ وَالمَحْوُ وَهُوَ الضَّرْبُ(١)

٥٩٥ وَمَا يَزِيدُ فِي الْكِتَابِ يُبْعَدُ ... كَشْطاً وَمَحْواً وَبِضَرْبٍ أَجْوَدُ

٥٩٦ وَصِلْهُ بِالْحُرُوفِ خَطّاً أَوْ لَا ... مَعْ عَطْفِهِ، أَوْ كَتْبَ لَا، ثُمَّ إِلَى

٥٩٧ أَوْ نِصْفَ دَارَةٍ، وَإِلَّا صِفْرَا ... فِي كُلِّ جَانِبٍ، وَعَلِّمْ سَطْرَا

٥٩٨ سَطْراً إِذَا مَا كَثُرَتْ سُطُورُهْ ... أَوْ لَا، وَإِنْ حَرْفٌ أَتَى تَكْرِيرُهْ

٥٩٩ فَأَبْقِ مَا أَوَّلَ سَطْرٍ، ثُمَّ مَا ... آخِرَ سَطْرٍ، ثُمَّ مَا تَقَدَّمَا

٦٠٠ أَوِ اسْتَجِدْ، قَوْلَانِ مَا لَمْ يُضَفِ ... أَوْ يُوصَفَ اوْ نَحْوُهُمَا فَأَلِّفِ

العَمَلُ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ

٦٠١ وَلْيَبْنِ أَوَّلاً عَلَى رِوَايَهْ ... كِتَابَهُ، وَيُحْسِنُ الْعِنَايَهْ

٦٠٢ بِغَيْرِهَا بِكَتْبِ رَاوٍ سُمِّيَا ... أَوْ رَمْزاً اوْ يَكْتُبُهَا مُعْتَنِيَا

---

٥٩٣ ـ «تُوهِمُ» بالتاء كما في الأصول، وفي (ظ) بالياء «يُوهِمُ».

(١) «وَهُوَ الضَّرْبُ» أشار في هامش الأصل أن «هُوَ» ساقط في نسخة، وقد سقط عندي من الأصول كلها ما عدا متن الأصل المعتمد.

٥٩٦ ـ «كَتْبَ» كما في الأصول، وفي (ظ) بالجر «كَتْبِ».

٥٩٧ ـ في أول البيت علامة بلاغ القراءة على الناظم.

٥٩٨ ـ قوله: «أَوْ لَا» يعني: أَوْلَا تُعَلِّمْ على كل سطر، بل اقتصر على أول المزيد وآخره.

٦٠٠ ـ «اسْتَجِدْ» أيْ: أبْقِ الأَجْوَدَ منها خطاً، والأبينَ قراءةً.

«يُوصَفَ» أصلها بالجزم، وحُرِّكَ ضرورة بنقل حركة الهمز إليه تخفيفاً. وانظر: فتح الباقي ٢/ ٥٧.

٦٠٢ ـ «أَوْ رَمْزاً» كما في الأصول كلها، وهو ظاهر شرح زكريا والسخاوي. وكأنها كانت =

٦٠٣ بِحُمْرَةٍ، وَحَيْثُ زَادَ الأَصْلُ ... حَوَّقَهُ بِحُمْرَةٍ وَيَجْلُو

الإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ

٦٠٤ وَاخْتَصَرُوا فِي كُتْبِهِمْ «حَدَّثَنَا» ... عَلَى «ثَنَا» أَوْ «نَا» وَقِيلَ: «دَثَنَا»

٦٠٥ وَاخْتَصَرُوا «أَخْبَرَنَا» عَلَى «أَنَا» ... أَوْ «أَرَنَا» وَالْبَيْهَقِيُّ «أَبَنَا»

٦٠٦ قُلْتُ: وَرَمْزُ «قَالَ» إِسْنَادًا يَرِدْ ... قَافًا، وَقَالَ الشَّيْخُ: حَذْفُهَا عُهِدْ

٦٠٧ خَطًّا، وَلَابُدَّ مِنَ النُّطْقِ، كَذَا ... «قِيلَ لَهُ» وَيَنْبَغِي النُّطْقُ بِذَا

٦٠٨ وَكَتَبُوا عِنْدَ انْتِقَالٍ مِنْ سَنَدْ ... لِغَيْرِهِ «ح» وَانْطِقَنْ بِهَا، وَقَدْ

٦٠٩ رَأَى الرُّهَاوِيُّ بِأَنْ لَا تُقْرَأَ ... وَأَنَّهَا مِنْ حَائِلٍ، وَقَدْ رَأَى

٦١٠ بَعْضُ أُولِي الْغَرْبِ بِأَنْ يَقُولَا ... مَكَانَهَا: «الْحَدِيثَ» قَطْ، وَقِيلَا

٦١١ بَلْ حَاءُ تَحْوِيلٍ، وَقَالَ: قَدْ كُتِبْ ... مَكَانَهَا: «صَحَّ» فَحَامِنْهَا انْتُخِبْ

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ

٦١٢ وَيُكْتَبُ اسْمُ الشَّيْخِ بَعْدَ الْبَسْمَلَهْ ... وَالسَّامِعِينَ قَبْلَهَا مُكَمَّلَهْ

= في الأصل المعتمد «رَمْزاً» ثم كسر الراء؛ لأن الفتحتين غيرُ واضحتين فيه. وانظر: فتح الباقي ٢/٥٨.

٦٠٦ ـ «الشَّيْخُ» وقد تحرف في (جب) إلى: (الشَّافِعِي). انظر: علوم الحديث ص٣٨٥، وشرح التبصرة للعراقي ص٢٥١.

٦٠٩ ـ «الرُّهَاوِي»: الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي تلميذ ابن عساكر (ت٦١٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/٧١.

٦١١ ـ «تَحْوِيلٌ» بالجر بالإضافة كما في (س) و(ح) و(ظ) وهذا الظاهر، وفي الأصل و(جب) بالرفع على أنها خبر عن لفظ «حَاء» مَحْكِياً.

٦١٢ ـ «وَيُكْتَبُ اسْمُ» بالوجهين كما في الأصل، وفي (جب) و(ظ) و(ل): «وَيَكْتُبُ» بالبناء للفاعل، وهو الظاهر من كلام السخاوي في فتح المغيث ٣/٩٣، وزكريا في فتح الباقي ٢/٦٤، ويشهد لذلك أنه نصب المعطوف ـ أعني قَوْلَهُ: «وَالسَّامِعِينَ» ـ فدل =

٦١٣ مُؤَرَّخاً أَوْ جَنْبَهَا بِالطُّرَّهْ … أَوْ آخِرِ الْجُزْءِ، وَإِلَّا ظَاهِرَهْ

٦١٤ بِخَطِّ مَوْثُوقٍ بِخَطٍّ عُرِفَا … وَلَوْ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ كَفَى

٦١٥ إِنْ حَضَرَ الْكُلَّ، وَإِلَّا اسْتَمْلَى … مِنْ ثِقَةٍ: صَحَّحَ شَيْخٌ أَمْلَى

٦١٦ وَلْيُعِرِ الْمُسْمَى بِهِ إِنْ يَسْتَعِرْ … وَإِنْ يَكُنْ بِخَطِّ مَالِكٍ سُطِرْ

٦١٧ فَقَدْ رَأَى حَفْصٌ وَإِسْمَعِيلُ … كَذَا الزُّبَيْرِيْ فَرْضَهَا إِذْ سِيلُوا

٦١٨ إِذْ خَطُّهُ عَلَى الرِّضَا بِهِ دَلّْ … كَمَا عَلَى الشَّاهِدِ مَا تَحَمَّلْ

٦١٩ وَلْيَحْذَرِ الْمُعَارُ تَطْوِيلاً، وَأَنْ … يُثْبِتَ قَبْلَ عَرْضِهِ مَا لَمْ يُبَنْ (١)

صِفَةُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ وَأَدَائِهِ

٦٢٠ وَلْيَرْوِ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِنْ عَرِي … مِنْ حِفْظِهِ فَجَائِزٌ لِلْأَكْثَرِ

= على أن «اسْمَ» منصوبٌ؛ لأنه مفعول، والفاعل ضمير الغائب.

٦١٦ ـ «المُسْمَى به» الباء بمعنى فِي، أي: المكتوب اسمه في السماع ضِمْن السامعين. و«مالِكٍ» أي كُتب السماع بخط مالِكِ الكتاب.

٦١٧ ـ «سِيلُوا» بإبدال الهمزة ياءً ساكنة للضرورة. وانظر: فتح المغيث ٣/ ٩٩، وفتح الباقي ٢/ ٦٥.

٦١٨ ـ قال البِقاعي في النكت الوفية ص٨ (الزهراني): قوله: «دَلّْ» وَ«تَحَمَّلْ» فيهما القطع وهو حذف ساكن الوتد من مُسْتَفْعِلُنْ وإسكان متحركه، وهو جائز في مَشْطُورِ الرجز، لكنه مع الخبن ثقيل.

«فلو قال: (يَدُلّْ) وقال في آخِرِ قَسِيمه «لَهُ حَمَلْ» لسلم من ذلك فكان أخف».

٦١٩ ـ «وَأَنْ يُثْبِتَ قَبْلَ عَرْضِهِ...» معناه: أن يحذر إذا نسخ لنفسه فَرْعاً أن يُثْبِت سماعه فيه قبل مقابلته بالأصل، إلا أن يُظْهر في النقل والإثبات أن النسخة غير مقابلة. انظر: فتح المغيث للسخاوي ٣/ ١٢٣، وشرح السيوطي ص٢٢١.

(١) «يُبَنْ» قال البقاعي: «رأيتُها في غير نسخة، منها واحدة عليها خط المصنف بالمقابلة مضبوطة بضم حرف المضارعة... من «أبانَ» ليسْلَم من التوجيه، وهو اختلاف حركة ما قبل الرَّوِيِّ المُقَيَّدِ». النكت الوفية لِلبقاعي (الزهراني) ص٩. وانظر: فتح الباقي ٢/ ٦٧.

٦٢١ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْمَنْعُ، كَذَا ... عَنْ مَالِكٍ وَالصَّيْدَلَانِي، وَإِذَا

٦٢٢ رَأَى سَمَاعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَنْ ... نُعْمَانٍ الْمَنْعُ. وَقَالَ ابْنُ الْحَسَنْ

٦٢٣ مَعَ أَبِي يُوسُفَ ثُمَّ الشَّافِعِي ... وَالأَكْثَرِينَ بِالْجَوَازِ الْوَاسِعِ

٦٢٤ وَإِنْ يَغِبْ وَغَلَبَتْ سَلَامَتُهْ ... جَازَتْ لَدَى جُمْهُورِهِمْ رِوَايَتُهْ

٦٢٥ كَذَلِكَ الضَّرِيرُ وَالأُمِّيُّ ... لَا يَحْفَظَانِ يَضْبِطُ الْمَرْضِيُّ

٦٢٦ مَا سَمِعَا، وَالْخُلْفُ فِي الضَّرِيرِ ... أَقْوَى، وَأَوْلَى مِنْهُ فِي الْبَصِيرِ

الرِّوَايَةُ مِنَ الأَصْلِ

٦٢٧ وَلْيَرْوِ مِنْ أَصْلٍ، أَوِ الْمُقَابَلِ ... بِهِ، وَلَا يَجُوزُ بِالتَّسَاهُلِ

٦٢٨ مِمَّا بِهِ اسْمُ شَيْخِهِ أَوْ أُخِذَا ... عَنْهُ لَدَى الْجُمْهُورِ، وَأَجَازَ ذَا

٦٢٩ أَيُّوبُ، وَالْبُرْسَانِ قَدْ أَجَازَهْ ... وَرَخَّصَ الشَّيْخُ مَعَ الإِجَازَهْ

---

٦٢١ ـ «الصَّيْدَلَانِي»: هو أبو بكر محمد بن داود بن محمد المَرْوَزِي، الفقيه المحدث (ت٤٢٧هـ). انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٤٨، وطبقات ابن هداية ص١٥٢.

وفي هامش (ح): «قال شيخنا بُرْهَانُ الدين ـ يعني: الحَلَبِي ـ: «وقد صوَّبَ ابنُ الصلاح ما عليه الجمهورُ ولم يَنْظِمْ ذَلِكَ شَيْخُنَا (العراقي) وَقَدْ قُلْتُ:

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ لِقَوْلِ الأَكْثَرِ ... وَهْوَ الصَّوَابُ لَيْسَ فِيهِ نَمْتَرِيْ»

وانظر: النكت الوفية للبقاعي ص٢٣ (الزهراني)، وفتح المغيث ٣/١٠٨.

واقترح البقاعي أنْ يَكُونَ كالتالي:

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ مَقَالَ الأَكْثَرِ ... إِنْ كَانَ قَدْ قَابَلَهُ لَا يَمْتَرِي

٦٢٨ ـ «الجُمْهُورِ وَأَجَازَ» قال البقاعي: «قوله: «وأجازَ» مكسور، ولو قال: «وَاسْتَجَازَ ذَا» لكان صَحِيحاً».

* قلت: لأن التفعيلة الثانية دخلها الكَفُّ ـ وهو حذف الحرف السابع الساكن ـ فصارت (مُسْتَفْعِلُ = جُمْهُورِوَ) وهو لا يدخلها، وقد تساهل فيه بعض الناظمين. وتقدم مثل هذا في البيت (٣٣). وراجع: النكت للبقاعي (الزهراني) ص٣٦.

٦٢٩ ـ «البُرْسَانِ»: بحذف ياء النسب ضرورةً، وهو: محمد بن بكر بن عثمان، أبو عثمان =

٦٣٠ وَإِنْ يُخَالِفْ حِفْظُهُ كِتَابَهُ ... وَلَيْسَ مِنْهُ، فَرَأَوْا صَوَابَهُ

٦٣١ الحِفْظَ مَعْ تَيَقُّنٍ، وَالأَحْسَنُ ... الجَمْعُ كَالخِلَافِ مِمَّنْ يُتْقِنُ

الرِّوَايَةُ بِالمَعْنَى[1]

٦٣٢ وَلْيَرْوِ بِالأَلْفَاظِ مَنْ لَا يَعْلَمُ ... مَدْلُولَهَا، وَغَيْرُهُ فَالمُعْظَمُ

٦٣٣ أَجَازَ بِالمَعْنَى، وَقِيلَ: لَا الخَبَرْ ... وَالشَّيْخُ فِي التَّصْنِيفِ قَطْعاً قَدْ حَظَرْ

٦٣٤ وَلْيَقُلِ الرَّاوِي: «بِمَعْنَى»، أَوْ: «كَمَا ... قَالَ»، وَنَحْوَهُ كَشَكٍّ أُبْهِمَا

الاقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الحَدِيثِ

٦٣٥ وَحَذْفَ بَعْضِ المَتْنِ فَامْنَعْ أَوْ أَجِزْ ... أَوْ إِنْ أُتِمَّ، أَوْ لِعَالِمٍ، وَمِزْ

٦٣٦ ذَا بِالصَّحِيحِ إِنْ يَكُنْ مَا اخْتَصَرَهْ ... مُنْفَصِلاً عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَهْ

٦٣٧ وَمَا لِذِي تُهْمَةٍ أَنْ يَفْعَلَهْ ... فَإِنْ أَبَى[1]، فَجَازَ أَنْ لَا يُكْمِلَهْ

٦٣٨ أَمَّا إِذَا قُطِّعَ فِي الأَبْوَابِ ... فَهْوَ إِلَى الجَوَازِ ذُو اقْتِرَابِ

التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالمُصَحِّفِ

٦٣٩ وَلْيَحْذَرِ اللَّحَّانَ وَالمُصَحِّفَا ... عَلَى حَدِيثِهِ بِأَنْ يُحَرِّفَا

٦٤٠ فَيَدْخُلَا فِي قَوْلِهِ: «مَنْ كَذَبَا» ... فَحَقُّ النَّحْوِ عَلَى[1] مَنْ طَلَبَا

= البصري (٢٠٤هـ). وانظر: فتح المغيث ١١٦/٣.

٦٣٠ ـ «كتابَهُ ـ صَوَابَهُ» بالضم فيهما كما في (س) و(ح)، وبالتسكين كما في الأصل و(جب) و(ظ).

٦٣٣ ـ «قَطْعاً قَدْ» هكذا في الأصل، و(س) و(جب)، وفي (ح) و(ظ)، وفي هامش الأصل المعتمد بدلاً منها: «مُطْلَقاً»، ونص عليها زكريا الأنصاري في فتح الباقي ٧٤/٢.

٦٣٤ ـ «أَبْهَمَا» كما في الأصول، وفي (س) وَحْدَهَا «أُبْهِمَا» بضم الهمزة وكسر الهاء.

٦٤١ وَالأَخْذُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لَا الكُتُبِ ... أَدْفَعُ لِلتَّصْحِيفِ فَاسْمَعْ وَادْأَبِ

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالخَطَأ

٦٤٢ وَإِنْ أَتَى فِي الأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ خَطَا ... فَقِيلَ: يُرْوَى كَيْفَ جَاءَ غَلَطَا

٦٤٣ وَمَذْهَبُ المُحَصِّلِينَ يُصْلَحُ ... وَيُقْرَأُ الصَّوَابُ، وَهْوَ الأَرْجَحُ

٦٤٤ فِي اللَّحْنِ لَا يَخْتَلِفُ المَعْنَى بِهِ ... وَصَوَّبُوا الإِبْقَاءَ مَعْ تَضْبِيبِهِ

٦٤٥ وَيُذْكَرُ الصَّوَابُ جَانِبًا، كَذَا ... عَنْ أَكْثَرِ الشُّيُوخِ نَقْلًا أُخِذَا

٦٤٦ وَالبَدْءُ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَسَدّْ ... وَأَصْلَحُ الإِصْلَاحِ مِنْ مَتْنٍ وَرَدْ

٦٤٧ وَلْيَأْتِ فِي الأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ ... كَابْنٍ وَحَرْفٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ

٦٤٨ وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مَنْ فَوْقُ أَتَى ... بِهِ، يُزَادُ بَعْدَ «يَعْنِي» مُثْبِتَا

٦٤٩ وَصَحَّحُوا اسْتِدْرَاكَ مَا دَرَسَ فِي ... كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ يَعْرِفِ

---

٦٤١ ـ «وَادْأَب» وفي الأصل بهمزة القطع: «وَأَدْأَبِ»، والصحيح ما كتبتُ، وهو الموافق لسائر النسخ.

٦٤٢ ـ ذكر ابن الصلاح ذلك عن ابن سيرين، وعبد الله بن سخبرة، ثم قال: «وهذا غلو في مذهب اتباع اللفظ، والمنع بالرواية بالمعنى». انظر: علوم الحديث ص٤٠١.

وفات الناظم أن يذكر المذهب الثالث: وهو لا يجوز له أن يرويه أصلاً لا على الخطأ ولا على الصواب؛ أما الصواب فهو لم يسمعه كذلك، وأما الخطأ فالنبي ﷺ لم يقله، وهذا قول العز بن عبد السلام، حكاه ابن دقيق في الاقتراح ص٢٦٢.

قلت: وكأن العراقي أعرض عن ذكره لبعده وغرابته.

٦٤٧ ـ لا يفهم من البيت أن هذا فيما ظن الراوي أنه سقط من الأصل، ولذا غيّره البقاعي بقوله:

يَزِيدُ عِنْدَ السَّقْطِ مَا لَا يَكْثُرُ ... فِي الأَصْلِ كَابْنٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ

انظر: النكت الوفية ص٨٠ (الزهراني).

٦٤٨ ـ «بَعْدَ» كما في الأصل بالفتح، وفي (س) و(ح) و(ظ): «بَعْدُ» بالضم. والأول أظهر.

٦٥٠ صِحَّتَهُ مِنْ بَعْضِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ ... كَمَا إِذَا ثَبَّتَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ

٦٥١ وَحَسَّنُوا الْبَيَانَ كَالْمُسْتَشْكِلِ ... كِلْمَةً فِي أَصْلِهِ فَلْيَسْأَلِ

اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

٦٥٢ وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْخٍ سَمِعْ ... مَتْنًا بِمَعْنًى لَا بِلَفْظٍ فَقَنِعْ

٦٥٣ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَسَمَّى الْكُلَّ : صَحّْ ... عِنْدَ مُجِيزِي النَّقْلِ مَعْنًى، وَرَجَحْ

٦٥٤ بَيَانُهُ مَعْ «قَالَ»، أَوْ مَعْ «قَالَا»، ... وَمَا بِبَعْضِ ذَا وَذَا، وَقَالَا :

٦٥٥ «اقْتَرَبَا فِي اللَّفْظِ»، أَوْ لَمْ يَقُلِ ... صَحَّ لَهُمْ، وَالْكُتْبُ إِنْ تُقَابَلِ

٦٥٦ بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ، فَهَلْ ... يُسْمِي الْجَمِيعَ مَعْ بَيَانِهِ؟ احْتَمَلْ

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

٦٥٧ وَالشَّيْخُ إِنْ يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبِ ... مَنْ فَوْقَهُ، فَلَا تَزِدْ، وَاجْتَنِبِ

٦٥٨ إِلَّا بِفَصْلٍ نَحْوَ «هُوَ»، أَوْ «يَعْنِي»، ... أَوْ جِيءْ بِأَنَّ وَانْسُبَنَّ الْمَعْنِي

٦٥٩ أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا ... فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فَقَطْ، فَذَهَبَا

---

٦٥٠ ـ «ثَبَّتَهُ» كما في الأصول، وفي (ح) و(جب): «أَثْبَتَهُ» بزيادة الهمز في أوله.

٦٥٤ ـ قوله في آخر البيت: «وَقَالَا» الضمير للواحد، والألف للإطلاق زائدة. والمعنى أن الراوي إذا أتى ببعض لفظ هذا الشيخ، وببعض لفظ الآخر، ولم يبين أحدهما من الآخر صح لهم ذلك؛ سواء قال: اقتربا في اللفظ أم لم يقل ذلك.

انظر: شرح التبصرة للعراقي ص٢٧٠، والنكت الوفية للبقاعي (الزهراني) ص٨٥، وفتح المغيث للسخاوي ٣/ ١٧٣.

٦٥٨ ـ «نَحْوَ» بالفتح في الأصل و(س) و(ظ)، وهكذا في مواضع مثلها تقدمت. ولعله نصبها بإضمار فعل. وإن كان الظاهر هو الضم على أنها خبر، والتقدير: «وذلك نحوُ...»، ويعز على النفس مخالفة ما في هذين الأصلَيْن المعتمَدين.

٦٦٠ الأَكْثَرُونَ لِجَوَازِ أَنْ يُتَمّْ ... مَا بَعْدَهُ، وَالفَصْلُ أَوْلَى وَأَتَمّْ

الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسَخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

٦٦١ وَالنُّسَخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قَطُ ... تَجْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوَطُ

٦٦٢ وَالأَغْلَبُ البَدْءُ بِهِ، وَيُذْكَرُ ... مَا بَعْدَهُ مَعْ «وَبِهِ»، وَالأَكْثَرُ

٦٦٣ جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضًا بِالسَّنَدْ ... لِآخِذٍ كَذَا، وَالاِفْصَاحُ أَسَدّْ

٦٦٤ وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الكِتَابِ مَعْ ... آخِرِهِ احْتَاطَ، وَخُلْفًا مَا رَفَعْ

تَقْدِيمُ المَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

٦٦٥ وَسَبْقُ مَتْنٍ لَوْ بِبَعْضِ سَنَدِ ... لَا يَمْنَعُ الوَصْلَ، وَلَا أَنْ يَبْتَدِي

٦٦٦ رَاوٍ كَذَا بِسَنَدٍ فَمُتَّجِهْ ... وَقَالَ: خُلْفُ النَّقْلِ مَعْنًى يَتَّجِهْ

٦٦٧ فِي ذَا كَبَعْضِ المَتْنِ قَدَّمْتَ عَلَى ... بَعْضٍ، فَفِيهِ ذَا الخِلَافُ نُقِلَا

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ»

٦٦٨ وَقَوْلُهُ مَعْ حَذْفِ مَتْنٍ: «مِثْلَهُ» ... أَوْ «نَحْوَهُ» يُرِيدُ مَتْنًا قَبْلَهُ

٦٦٩ فَالأَظْهَرُ المَنْعُ مِنَ أنْ يُكْمِلَهُ ... بِسَنَدِ الثَّانِي، وَقِيلَ: بَلْ لَهُ

---

٦٦١ ـ قوله: «قَطُ» بضم الطاء مخففة لغة من خمس لغات في «قطّ». ومعناها: حَسْبُ. وفي (جب) و(ل): «فَقَطْ» و«أَحْوَطْ» بالتسكين؛ لكنه في (جب) وضع فوق الأولى «قَطُ» وعليها تصحيح.

٦٦٣ ـ «بالسند» في (ح) و(ل): «في السَّنَدْ».

٦٦٦ ـ انظر: علوم الحديث ص٤١١، وشرح التبصرة للعراقي ص٢٧٥.

٦٦٩ ـ «يُكْمِلَهُ»، و«بَلْ لَهُ» كما في الأصل و(س) و(ح) بالرفع. وفي (جب) و(ظ): «يُكْمِلْهُ ـ بَلْ لَهْ» بالإسكان في آخرهما.

٦٧٠ إِنْ عَرَفَ الرَّاوِي بِالتَّحَفُّظِ ... وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّلَفُّظِ

٦٧١ وَالْمَنْعُ فِي "نَحْوٍ" فَقَطْ قَدْ حُكِيَا ... وَذَا عَلَى النَّقْلِ بِمَعْنَى بُنِيَا

٦٧٢ وَاخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ «مِثْلَ مَتْنِ ... قَبْلُ وَمَتْنُهُ كَذَا» وَيَبْنِي

٦٧٣ وَقَوْلُهُ إِذْ بَعْضُ مَتْنٍ لَمْ يُسَقْ ... «وَذَكَرَ الْحَدِيثَ» فَالْمَنْعُ أَحَقْ

٦٧٤ وَقِيلَ: إِنْ يَعْرِفْ كِلَاهُمَا الْخَبَرْ ... يُرْجَى الْجَوَازُ، وَالْبَيَانُ الْمُعْتَبَرْ

٦٧٥ وَقَالَ: إِنْ يُجِزْ فَبِالإِجَازَهْ ... لِمَا طَوَى، وَاغْتَفَرُوا إِفْرَازَهْ

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ

٦٧٦ وَإِنْ رَسُولٌ بِنَبِيٍّ أُبْدِلَا ... فَالظَّاهِرُ الْمَنْعُ كَعَكْسٍ فُعِلَا

٦٧٧ وَقَدْ رَجَا جَوَازَهُ ابْنُ حَنْبَلِ ... وَالنَّوَوِي صَوَّبَهُ، وَهْوَ جَلِي

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ

٦٧٨ ثُمَّ عَلَى السَّامِعِ بِالْمُذَاكَرَهْ ... بَيَانُهُ كَنَوْعِ وَهْنٍ خَامَرَهْ

٦٧٩ وَالْمَتْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ: وَاحِدٌ جُرِحْ ... لَا يَحْسُنُ الْحَذْفُ لَهُ لَكِنْ يَصِحّْ

---

٦٧٤ ـ هذا قول أبي بكر الإسماعيلي، فيما حكاه عنه أبو بكر البرقاني.

٦٧٥ ـ «يُجِزْ» بالنون المضمومة، وكسر الجيم كما في الأصل و(س)، وبالياء المفتوحة، وضم الجيم كما في (جب) و(ظ). وانظر: علوم الحديث ص٤١٥.

٦٧٧ ـ «ابن حنبل» فيما رُوي عن ابنه قال: قلت لأبي: يكون في الحديث: «قال رسول الله ﷺ»، فيجعل الإنسان: «قال النبي ﷺ؟» قال: أرجو ألا يكون به بأس. انظر: الكفاية للخطيب ص٢٨١.

وقوله: «والنووي» هذا من زيادات الناظم على ابن الصلاح، ولم يميزه؛ لأنه ظاهر أن النووي بعد ابن الصلاح. انظر: تدريب الراوي ١/٥٦٠، وشرح التبصرة للعراقي ص٢٧٨.

٦٨٠ وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كَنَى، فَلَمْ يُوَفّ ... وَالْحَذْفُ حَيْثُ وُثِّقَا فَهْوَ أَخَفّْ

٦٨١ وَإِنْ يَكُنْ عَنْ كُلِّ رَاوٍ قِطْعَهْ ... أَجِزْ بِلَا مَيْزٍ بِخَلْطٍ جَمْعَهْ

٦٨٢ مَعَ الْبَيَانِ، كَحَدِيثِ الإِفْكِ ... وَجَرْحُ بَعْضٍ مُقْتَضٍ لِلتَّرْكِ

٦٨٣ وَحَذْفَ وَاحِدٍ مِنَ الإِسْنَادِ ... فِي الصُّورَتَيْنِ امْنَعْ لِلازْدِيَادِ

آدابُ المُحَدِّث

٦٨٤ وَصَحِّحِ النِّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ ... وَاحْرِصْ عَلَى نَشْرِكَ لِلْحَدِيثِ

٦٨٥ ثُمَّ تَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ وَاسْتَعْمِلِ ... طِيبًا وَتَسْرِيحًا وَزَبْرَ المُعْتَلِي

٦٨٦ صَوْتًا عَلَى الْحَدِيثِ، وَاجْلِسْ بِأَدَبْ ... وَهَيْبَةٍ بِصَدْرِ مَجْلِسٍ، وَهَبْ

٦٨٧ لَمْ يُخْلِصِ النِّيَّةَ طَالِبٌ فَعُمّْ، ... وَلَا تُحَدِّثْ عَجِلًا أَوْ إِنْ تَقُمْ

٦٨٨ أَوْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ حَيْثُ احْتِيجَ لَكْ ... فِي شَيْءٍ ارْوِهْ، وَابْنُ خَلَّادٍ سَلَكْ

٦٨٩ بِأَنَّهُ يَحْسُنُ لِلْخَمْسِينَا ... عَامًا، وَلَا بَأْسَ لِأَرْبَعِينَا

---

٦٨٠ - «وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كَنَى» هذا قول الخطيب، ونصه: «وكان مسلم بن الحجاج في مثل هذا ربما أسقط المجروح، ويذكر الثقة، ثم يقول: وآخر؛ كناية عَنْ المجروح. قال: وهذا القول لا فائدة فيه».

انظر: الكفاية ص٤١٦، وانظر تعقب البلقيني له في: محاسن الاصطلاح ص٤١٧.

٦٨٢ - حديث الإفك الطويل عند البخاري ٥/ ٣٣٢ (٢٦٦١)، ومسلم ٩/ ١٠٣ (٦٩٥١).

والشاهد منه قول الزهري: «عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي.. قال: وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم أوعى من بعض، وَأَثْبَتُ له اقتصاصاً، وقد وعيتُ عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة...».

٦٨٨ - «ابن خَلَّاد»: هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزِي المحدث الحافظ الأديب المتوفى نحو (٣٦٠هـ). انظر: معجم الأدباء ٩/ ٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٣، وقوله في كتابه المحدث الفاصل ص٣٥٢.

٦٩٠ وَرُدَّ، وَالشَّيْخُ بِغَيْرِ الْبَارِعِ ... خَصَّصَ، لَا كَمَالِكٍ وَالشَّافِعِي

٦٩١ وَيَنْبَغِي الْإِمْسَاكُ إِذْ يَخْشَى الْهَرَمْ ... وَبِالثَّمَانِينَ ابْنُ خَلَّادٍ جَزَمْ

٦٩٢ فَإِنْ يَكُنْ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ يُبَلْ ... كَأَنَسٍ، وَمَالِكٍ، وَمَنْ فَعَلْ

٦٩٣ وَالْبَغَوِيُّ وَالْهُجَيْمِيْ وَفِئَهْ ... كَالطَّبَرِيِّ حَدَّثُوا بَعْدَ الْمِائَهْ

٦٩٤ وَيَنْبَغِيْ إِمْسَاكُ الَاعْمَى إِنْ يَخَفْ ... وَأَنَّ مَنْ سِيلَ بِجُزْءٍ قَدْ عَرَفْ

٦٩٥ رُجْحَانَ رَاوٍ فِيهِ دَلَّ فَهْوَ حَقّْ ... وَتَرْكُ تَحْدِيثٍ بِحَضْرَةِ الْأَحَقّْ

٦٩٦ وَبَعْضُهُمْ كَرِهَ الَاخْذَ عَنْهُ ... بِبَلَدٍ، وَفِيهِ أَوْلَى مِنْهُ

٦٩٧ وَلَا تَقُمْ لِأَحَدٍ وَأَقْبِلِ ... عَلَيْهِمِ، وَلِلْحَدِيثِ رَتِّلِ

٦٩٨ وَاحْمَدْ وَصَلِّ مَعْ سَلَامٍ وَدُعَا ... فِيْ بَدْءِ مَجْلِسٍ وَخَتْمِهِ مَعَا

٦٩٩ وَاعْقِدْ لِلِامْلَا مَجْلِسًا فَذَاكَ مِنْ ... أَرْفَعِ الِاسْمَاعِ وَالَاخْذِ، ثُمَّ إِنْ

٧٠٠ تَكْثُرْ جُمُوعٌ فَاتَّخِذْ مُسْتَمْلِيَا ... مُحَصِّلًا ذَا يَقْظَةٍ مُسْتَوِيَا

٧٠١ بِعَالٍ اوْ فَقَائِمًا يَتْبَعُ مَا ... يَسْمَعُهُ مُبَلِّغًا أَوْ مُفْهِمَا

---

٦٩٠ ـ علوم الحديث لابن الصلاح ص٤٢٠.

٦٩١ ـ قول الرامهرمزي (ابن خلاد) في المحدث الفاصل ص٣٥٤، والإلماع لعياض ص٢٠٤.

٦٩٣ ـ «والبغوي»: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٢١٤ ـ ٣١٧هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٧٣.

«والهُجَيْمي»: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ البصري (بعد ٢٥١ ـ ٣٥١هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٥.

وَ«الطَّبَرِي»: أَبُو الطَّيِّب طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِي (٣٤٨ ـ ٤٥٠هـ). قال الخطيب: مات صحيح العقل ثابت الفهم في ربيع الأول سنة (٤٥٠) وله مائة وسنتان.

انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٨.

٧٠٢ وَاسْتَحْسَنُوا الْبَدْءَ بِقَارِئٍ تَلَا ... وَبَعْدَهُ اسْتَنْصَتَ ثُمَّ بَسْمَلَا

٧٠٣ فَالْحَمْدُ فَالصَّلَاةُ ثُمَّ أَقْبَلْ ... يَقُوْلُ: «مَنْ أَوْ مَا ذَكَرْتَ؟» وَابْتَهَلْ

٧٠٤ لَهُ، وَصَلَّى وَتَرَضَّى رَافِعَا ... وَالشَّيْخُ تَرْجَمَ الشُّيُوْخَ وَدَعَا

٧٠٥ وَذِكْرُ مَعْرُوْفٍ بِشَيْءٍ مِنْ لَقَبْ ... كَغُنْدَرٍ، أَوْ وَصْفِ نَقْصٍ أَوْ نَسَبْ

٧٠٦ لِأُمِّهِ، فَجَائِزٌ مَا لَمْ يَكُنْ ... يَكْرَهُهُ كَابْنِ عُلَيَّةٍ فَصُنْ

٧٠٧ وَارْوِ فِي الْإِمْلَا عَنْ شُيُوْخٍ قَدِّمِ ... أَوْلَاهُمُ، وَانْتَقِهِ وَأَفْهِمِ

٧٠٨ مَا فِيْهِ مِنْ فَائِدَةٍ وَلَا تَزِدْ ... عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مَتْنٍ، وَاعْتَمِدْ

٧٠٩ عَالِيَ إِسْنَادٍ قَصِيْرَ مَتْنِ، ... وَاجْتَنِبِ الْمُشْكِلَ خَوْفَ الْفَتْنِ

٧١٠ وَاسْتُحْسِنَ الْإِنْشَادُ فِي الْأَوَاخِرِ ... بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ

٧١١ وَإِنْ يُخَرِّجْ لِلرُّوَاةِ مُتْقِنُ ... مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ فَهْوَ حَسَنُ

٧١٢ وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ حِيْنَ يَكْمُلُ ... غِنًى عَنِ الْعَرْضِ لِزَيْغٍ يَحْصُلُ

---

٧٠٣ - «فَالْحَمْدُ فَالصَّلاةُ» بالفتح كما في الأصل، وعاملهما محذوف تقديرهُ «وذكرَ الحمدَ والصلاةَ» وفي الأُصُولِ الأُخرَى: «فالحمدُ فالصَّلاةُ» بالضم، وهو الأظهر.
«يَقُوْلُ» كما في الأصول كلها، وهو الظاهر من شرح السخاوي وزكريا. وفي الأصل المعتمد «يقُوْلِ»، وكأنه كان فيه ما يوافق ما تقدم ثم مُسِحَ.

٧٠٥ - «كغُنْدَر» لقب لمحمد بن جعفر الهذلي البصري (ت١٩٣هـ). وسيصرح به الناظم في البيت (٨٧٥).

٧٠٧ - «أولاهم» كما في النُّسَخ المعتمدة والأصل، وفي هامشه وعليها تصحيح، وفي أسفل السطر مِنْهُ «أعلاهم» وعليها تَضْبيبٌ.

٧٠٩ - «الْفَتْنِ» بسكون التاء المثناة، كما في الأصول.

٧١٢ - في هامش الأصل هنا بلاغ بخط الحافظ ابن عمار بالقراءة عليه: «بَلَغَ عرضاً وَسَماعاً من صدره صاحبُه الفطن بحفظها الشيخُ جمال الدين عبد الله النابتي الشافعي عليّ بارك الله تعالى فيه، وكتب محمد بن عمار المالكي بمنزله المبارك بالمدرسة الناصرية =

آدابُ[1] طَالِبِ الحَدِيثِ

٧١٣ وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَا وَجُدَّ، وَابْدَأْ بِعَوَالِي مِصْرِكَا

٧١٤ وَمَا يُهِمُّ، ثُمَّ شُدَّ الرَّحْلَا لِغَيْرِهِ، وَلَا تَسَاهَلْ حَمْلَا

٧١٥ وَاعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ وَالشَّيْخَ بَجِّلْهُ وَلَا تَثَاقَلِ

٧١٦ عَلَيْهِ تَطْوِيلاً بِحَيْثُ يَضْجَرُ وَلَا تَكُنْ يَمْنَعُكَ التَّكَبُّرُ

٧١٧ أَوِ الْحَيَا عَنْ طَلَبٍ، وَاجْتَنِبِ كَتْمَ السَّمَاعِ فَهْوَ لُؤْمٌ وَاكْتُبِ

٧١٨ مَا تَسْتَفِيدُ عَالِيًا وَنَازِلَا لَا كَثْرَةَ الشُّيُوخِ صِيتاً عَاطِلَا

٧١٩ وَمَنْ يَقُلْ: «إِذَا كَتَبْتَ قَمِّشْ ثُمَّ «إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَتِّشْ»

٧٢٠ فَلَيْسَ مِنْ ذَا، وَالْكِتَابُ تَمِّمِ سَمَاعَهُ لَا تَنْتَخِبْهُ تَنْدَمِ

٧٢١ وَإِنْ يَضِقْ حَالٌ عَنِ اسْتِيعَابِهِ لِعَارِفٍ أَجَادَ فِي انْتِخَابِهِ

٧٢٢ أَوْ قَصُرَ اسْتَعَانَ ذَا حِفْظٍ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْحُفَّاظِ مَنْ لَهُ يُعَدْ

٧٢٣ وَعَلَّمُوا فِي الأَصْلِ: إِمَّا خَطَّا أَوْ هَمْزَتَيْنِ أَوْ بِصَادٍ أَوْ طَا

= بين القصرين من القاهرة المعزية. صبح يوم الأربعاء المبارك الرابع عشر من جمادى الأولى، عام (٨٠٩هـ) أتمه الله تعالى بخيرٍ وسلامةٍ».

(١) «آدَابُ» كما في الأصل و(ظ)، وأشار إليه زكريا أنه في نسخة، وفي (س) و(ح) و(جب): «أَدَبُ». وانظر: فتح الباقي ٢/ ١١٧.

٧١٣ ـ «وَجِدَّ» بكسر الجيم كما في الأصول، وبضمها كما في (ظ)، ونص على الوَجْهَيْنِ زكريا في فتح الباقي ٢/ ١١٨.

٧١٨ ـ «لا كثْرَةَ» بالفتح كما في النسخ المعتمدة، وفي الأصل جَاءَتْ مكسورة: «لَا كَثْرَةِ» ولم يبدُ لي وجهُها.

٧٢٠ ـ «والكتابُ» بالضم كما في الأصل، وفي (س) و(ح) و(ظ): «وَالْكِتَابَ» بالفتح، وهو الذي نص عليه السخاوي في فتح المغيث ٣/ ٣١٣.

٧٢٤ وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِرًا أَنْ تَسْمَعَا ... وَكَتْبَهُ مِنْ دُونِ فَهْمٍ نَفَعَا

٧٢٥ وَاقْرَأْ كِتَابًا فِي عُلُومِ الْأَثَرِ ... كَابْنِ الصَّلَاحِ أَوْ كَذَا الْمُخْتَصَرِ

٧٢٦ وَبِالصَّحِيحَيْنِ ابْدَأَنْ ثُمَّ السُّنَنْ ... وَالْبَيْهَقِيْ ضَبْطًا وَفَهْمًا، ثُمَّ ثَنْ

٧٢٧ بِمَا اقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ مُسْنَدِ ... أَحْمَدَ وَالْمُوَطَّإِ الْمُمَهِّدِ

٧٢٨ وَعِلَلٍ، وَخَيْرُهَا لِأَحْمَدَا ... وَالدَّارَقُطْنِيْ، وَالتَّوَارِيخِ غَدَا

٧٢٩ مِنْ خَيْرِهَا الْكَبِيرُ لِلْجُعْفِيِّ ... وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لِلرَّازِيِّ

٧٣٠ وَكُتُبِ الْمُؤْتَلِفِ الْمَشْهُورِ ... وَالْأَكْمَلُ الْإِكْمَالُ لِلْأَمِيرِ

٧٣١ وَاحْفَظْهُ بِالتَّدْرِيجِ ثُمَّ ذَاكِرِ ... بِهِ، وَالِاتْقَانَ اصْحَبَنْ، وَبَادِرِ

٧٣٢ إِذَا تَأَهَّلْتَ إِلَى التَّأْلِيفِ ... تَمْهَرْ، وَتُذْكَرْ، وَهْوَ فِي التَّصْنِيفِ

٧٣٣ طَرِيقَتَانِ: جَمْعُهُ أَبْوَابَا ... أَوْ مُسْنَدًا تُفْرِدُهُ صِحَابَا

٧٣٤ وَجَمْعُهُ مُعَلَّلًا كَمَا فَعَلْ ... يَعْقُوبُ أَعْلَى رُتْبَةً وَمَا كَمَلْ

٧٣٥ وَجَمَعُوا أَبْوَابًا اوْ شُيُوخًا اوْ ... تَرَاجِمًا أَوْ طُرُقًا، وَقَدْ رَأَوْا

٧٣٦ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ لِذِي تَقْصِيرِ ... كَذَاكَ الْإِخْرَاجُ بِلَا تَحْرِيرِ

---

٧٢٤ ـ «وَكَتْبَهُ» بالنصب كما في الأصل و(ظ) ونص عليه الناظم في شرحه ص٣٠٣، والسخاوي في فتح المغيث ٣/٣١٧، وزكريا في فتح الباقي ٢/١٢٦، وفي (س) و(ح): «وَكَتْبُهُ» بالضم.

٧٢٥ ـ وقد اقتبس منه السيوطي قوله:

وَاقْرَأْ كِتَاباً تَدْرِ مِنْهُ الاِصْطِلَاحْ ... كَهٰذِهِ وَأَصْلِهَا وَابْنِ الصَّلَاحْ

وَيَعْنِي بِـ «أَصْلِهَا» أَلْفِيَّةَ الْعِرَاقِي.

٧٢٨ ـ «وَالتَّوَارِيخِ» بالجر كما في الأصل و(ظ)، وبالضم كما في (س) و(ح).

٧٣٦ ـ في نهاية البيت في الأصل علامة بلاغ القراءة.

العالي والنازل

٧٣٧ وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ، وَقَدْ ... فَضَّلَ بَعْضٌ النُّزُولَ، وَهْوَ رَدّْ

٧٣٨ وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً: فَالْأَوَّلُ ... قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ وَهْوَ الْأَفْضَلُ

٧٣٩ إِنْ صَحَّ الْإِسْنَادُ، وَقِسْمُ الْقُرْبِ ... إِلَى إِمَامٍ، وَعُلُوٌّ نِسْبِيّْ

٧٤٠ بِنِسْبَةٍ لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ إِذْ ... يَنْزِلُ مَتْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذْ

٧٤١ فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهْ ... مَعَ عُلُوٍّ فَهْوَ «الْمُوَافَقَهْ»

٧٤٢ أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ كَذَاكَ فَـ«الْبَدَلْ» ... وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدًّا قَدْ حَصَلْ

٧٤٣ فَهْوَ «الْمُسَاوَاةُ»، وَحَيْثُ رَاجَحَهْ ... الْأَصْلُ بِالْوَاحِدِ فَـ«الْمُصَافَحَهْ»

٧٤٤ ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ الْوَفَاةِ ... أَمَّا الْعُلُوُّ لَا مَعَ الْتِفَاتِ

٧٤٥ لِآخَرٍ، فَقِيلَ: لِلْخَمْسِينَا ... أَوِ الثَّلَاثِينَ مَضَتْ سِنِينَا

٧٤٦ ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ السَّمَاعِ ... وَضِدُّهُ النُّزُولُ كَالْأَنْوَاعِ

٧٤٧ وَحَيْثُ ذُمَّ فَهْوَ مَا لَمْ يُجْبَرِ ... وَالصِّحَّةُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرِ

---

٧٣٩ ـ «وَعُلُوٌّ نِسْبِيْ» كما في الأصول جميعها غير أنه في (ح) «وَعُلُوٌّ» بِالْكَسْرِ، وفي الأصل المعتمد «وَعُلُوُّ النِّسْبِيّ» وقد أثبت ما اتفقت عليه النسخ.

٧٤٢ ـ «عَدًّا» كما في الأصول، وفي (ح): «عَدٌّ» بالرفع.

٧٤٥ ـ «لِآخَرٍ» بالصرف للضرورة كما قال السخاوي في فتح المغيث ٣/ ٣٧٢، وزكريا في فتح الباقي ٢/ ١٤٣، وفي (س) بكسر الخاء، وفي الأصل كأنها بالكسر والفتح.

قول «الخمسين» رواه أبو علي النيسابوري عن أبي العباس أحمد بن عُمير الدمشقي؛ قال: «إسناد خمسين سنة من موت الشيخ إسناد علو».

وقول «الثلاثين» هو لابن منده؛ قال: «إذا مر على الإسناد ثلاثون سنة، فهو عال». انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص٤٤٧، وفتح المغيث للسخاوي ٣/ ٣٧٢.

الغَرِيبُ، وَالعَزِيزُ، وَالمَشْهُورُ

٧٤٨ وَمَا بِهِ مُطْلَقًا الرَّاوِي انْفَرَدْ ... فَهْوَ الغَرِيبُ، وَابْنُ مَنْدَةٍ فَحَدّْ
٧٤٩ بِالانْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ يُجْمَعُ ... حَدِيثُهُ، فَإِنْ عَلَيْهِ يُتْبَعُ
٧٥٠ مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ فَالعَزِيزُ، أَوْ ... فَوْقُ فَمَشْهُورٌ، وَكُلٌّ قَدْ رَأَوْا
٧٥١ مِنْهُ الصَّحِيحَ وَالضَّعِيفَ، ثُمَّ قَدْ ... يَغْرُبُ مُطْلَقًا أَوِ اسْنَادًا فَقَدْ
٧٥٢ كَذَلِكَ المَشْهُورُ أَيْضًا قَسَّمُوا ... لِشُهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَـ«المُسْلِمُ
٧٥٣ مَنْ سَلِمَ»، الحَدِيثَ، وَالمَقْصُورِ ... عَلَى المُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورِ
٧٥٤ «قُنُوتُهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرَا» ... وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقْرَا
٧٥٥ فِي طَبَقَاتِهِ كَمَتْنِ «مَنْ كَذَبْ» ... فَفَوْقَ سِتِّينَ رَوَوْهُ، وَالعَجَبْ

---

٧٥٠ ـ نص كلام ابن منده: «الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة، وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يُسمّى: غريباً، فإذا انفرد عنهم رجلان وثلاثة، واشتركوا في حديث يُسمّى: عزيزاً، فإذا روى الجماعة عنهم حديثاً يسمى: مشهوراً». انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص٤٥٦، وفتح المغيث ٣/ ٣٨٣.

٧٥١ ـ «فَقَدْ» هنا في تمام البيت ليسَ حرفاً، وإنما اسمُ فعلٍ بمعنى: يكفي أو حسب. انظر: فتح المغيث ٣/ ٣٩٢.

٧٥٢ ـ حديث عبد الله بن عمرو: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ» رواه البخاري ١/ ٧٤ (١٠)، ومسلم ١/ ٢٠٠ (١٦٠).

٧٥٤ ـ «قُنُوتُهُ» برفع التاء والهاء كما في الأصل، وبكسرهما كما في (س) و(ح) و(ظ).
وحديث أنس أن النبي ﷺ: «قنت شهراً بعد الركوع...» رواه البخاري ٢/ ٦٣٠ (١٠٠٣)، ومسلم ٣/ ١٨٥ (١٥٥٠).

٧٥٥ ـ حديث أبي هريرة: «من كذب...» رواهُ البخاري ١/ ٢٦٥ (١١٠)، ومسلم في المقدمة ١/ ٢٧ (٤).
وانظر: شرح العراقي نفسه ص٣٢٣، وقد أفرد طرقه بجزء الحافظ الطبراني، وقد طبع بتحقيق علي حسن، وهشام السقا في ١٧٦ص في المكتب الإسلامي سنة (١٤١٠هـ).

٧٥٦ بِأَنَّ مِنْ رُوَاتِهِ لَلْعَشَرَهْ ... وَخُصَّ بِالأَمْرَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهْ

٧٥٧ الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمِ، قُلْتُ: بَلَى ... «مَسْحُ الخِفَافِ»، وَابْنُ مَنْدَةٍ إِلَى

٧٥٨ عَشْرَتِهِمْ «رَفْعَ اليَدَيْنِ» نَسَبَا ... وَنَيَّفُوا عَنْ مِائَةٍ «مَنْ كَذَبَا»

غريب ألفاظ الحديث

٧٥٩ وَالنَّضْرُ أَوْ مَعْمَرٌ خُلْفٌ أَوَّلُ ... مَنْ صَنَّفَ الغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا

٧٦٠ ثُمَّ تَلَى أَبُو عُبَيْدٍ، وَاقْتَفَى ... القُتَبِيُّ، ثُمَّ حَمْدٌ صَنَّفَا

٧٦١ فَاعْنَ بِهِ، وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ، ... وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الفَنِّ

٧٦٢ وَخَيْرُهُ مَا فَسَّرَتْهُ بِالوَارِدِ ... كَالدُّخِّ بِالدُّخَانِ لِابْنِ صَائِدِ

٧٦٣ كَذَاكَ عِنْدَ التِّرْمِذِيْ، وَالحَاكِمُ ... فَسَّرَهُ «الجِمَاعَ»، وَهْوَ وَاهِمُ

المسلسل

٧٦٤ مُسَلْسَلُ الحَدِيثِ مَا تَوَارَدَا ... فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِدًا فَوَاحِدَا

٧٦٥ حَالًا لَهُمْ، أَوْ وَصْفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ ... كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: «سَمِعْتُ» فَاتَّحَدْ

---

٧٥٦ ـ «لَلْعَشَرَهْ» كما في الأصول، ونص عليه زكريا في فتح الباقي ٢/ ١٦٥. وفي الأصل: «لا لَلْعَشَرَهْ» لكنه شطب على «لا».

٧٥٧ ـ «مَنْدَةَ» بالفتح دون تنوين، وبالكسر مع التنوين كما في الأصل ـ والفتحة باهتة فيه ـ و(جب) ووضع عليها «معاً». وفي (ح) و(ظ) بالكسر مُنوناً، ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٣/ ٤٠٣.

٧٥٩ ـ «النَّضْرُ» هو: ابن شُمَيْل البصري (ت٢٠٣هـ).
و«مَعْمَر» هو: أبو عبيدةَ مَعْمَرُ بن المُثَنَّى اللُّغَوي النحوي (ت٢٠٩هـ).

٧٦٠ ـ «القُتَبِي»: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، و«حَمْدٌ» هو أبو سليمان الخطابي وتقدم التعريف به في البيت (٥١).

٧٦٣ ـ قول الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث ص٣٠٢.

٧٦٥ ـ «أَوْ وَصْفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ»، وفي هامش الأصل وباقي النسخ المعتمدة: «أَوْ وَصْفاً اوْ وَصْفَ سَنَدْ»، وهو الذي في فتح المغيث ٣/ ٤٣٣، وفتح الباقي ٢/ ١٦٧.

٧٦٦ وَقَسْمُهُ إِلَى ثَمَانٍ مُثُلُ ... وَقَلَّمَا يَسْلَمُ ضَعْفًا يَحْصُلُ

٧٦٧ وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ بِقَطْعِ السِّلْسِلَهْ ... كَأَوَّلِيَّةٍ، وَبَعْضٌ وَصَلَهْ

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

٧٦٨ وَالنَّسْخُ رَفْعُ الشَّارِعِ السَّابِقَ مِنْ ... أَحْكَامِهِ بِلَاحِقٍ، وَهْوَ قَمِنْ

٧٦٩ أَنْ يُعْتَنَى بِهِ. وَكَانَ الشَّافِعِي ... ذَا عِلْمِهِ، ثُمَّ بِنَصِّ الشَّارِعِ

٧٧٠ أَوْ صَاحِبٍ أَوْ عُرِفَ التَّارِيخُ أَوْ ... أُجْمِعَ تَرْكًا بَانَ نَسْخٌ، وَرَأَوْا

٧٧١ دَلَالَةَ الْإِجْمَاعِ لَا النَّسْخَ بِهِ ... كَالْقَتْلِ فِي رَابِعَةٍ بِشُرْبِهِ*

التَّصْحِيفُ

٧٧٢ وَالْعَسْكَرِيْ وَالدَّارَقُطْنِيْ صَنَّفَا ... فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا

٧٧٣ فِي الْمَتْنِ كَالصُّولِيِّ "سِتًّا" غَيَّرْ ... «شَيْئًا» أَوِ الْإِسْنَادِ كَابْنِ النُّدَّرْ

٧٧٤ صَحَّفَ فِيهِ الطَّبَرِيُّ قَالَا ... «بُذَّرٌ» بِالْبَاءِ وَنَقْطٍ ذَالَا

٧٧٥ وَأَطْلَقُوا التَّصْحِيفَ فِيمَا ظَهَرَا ... كَقَوْلِهِ «احْتَجَمْ» مَكَانَ «احْتَجَرَا»

---

٧٧١ ـ حديث: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ» عند الترمذي (١٤٤٤) من حديث معاوية رضي الله عنه، وصححه الألباني.

* في (جب) إزاء البيت من جهة اليمين: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».

٧٧٣ ـ «سِتًّا» من حديث أبي أيوب الأنصاري: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ» عند مسلم ٢٩٦/٤ (٢٧٥٠)، وأبي داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجه (١٧١٦).

«ابن النُّدَّر» وهو عتبة بن النُّدَّر السُّلمي، صحابي شهد فتح مصر، وسكن دمشق، روى له ابن ماجه وتوفي سنة (٨٤هـ).

انظر: معجم الصحابة لابن قانع ٣٦٩/٢، ومشاهير علماء الأمصار ص٥٤.

٧٧٤ ـ «بُذَّرٌ» بالضم كما في الأصل و(ظ)، وبالفتح كما في (جب) و(ح).

٧٧٥ ـ حديث زيد بن ثابت «أن النبي ﷺ احْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ» أي: اتخذ حُجرة من حصير =

٧٧٦ وَوَاصِلٌ بِعَاصِمٍ وَالأَحْدَبُ ... بِأَحْوَلٍ تَصْحِيفَ سَمْعٍ لَقَّبُوا
٧٧٧ وَصَحَّفَ الْمَعْنَى إِمَامُ عَنَزَهْ ... ظَنَّ الْقَبِيلَ بِحَدِيثِ «الْعَنَزَهْ»
٧٧٨ وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سُكُونَ نُونِهِ ... فَقَالَ: «شَاةٍ» خَابَ فِي ظُنُونِهِ

مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ

٧٧٩ وَالْمَتْنُ إِنْ نَافَاهُ مَتْنٌ آخَرُ ... وَأَمْكَنَ الْجَمْعُ فَلَا تَنَافُرُ
٧٨٠ كَمَتْنِ «لَا يُورِدُ» مَعْ «لَا عَدْوَى» ... فَالنَّفْيُ لِلطَّبْعِ، وَفِرَّ عَدْوَا
٧٨١ أَوْ لَا، فَإِنْ نَسْخٌ بَدَا فَاعْمَلْ بِهِ ... أَوْ لَا فَرَجِّحْ، وَاعْمَلَنْ بِالأَشْبَهِ

خَفِيُّ الإِرْسَالِ، وَالْمَزِيدُ فِي الإِسْنَادِ(١)

٧٨٢ وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللِّقَاءِ ... يَبْدُو بِهِ الإِرْسَالُ ذُو الْخَفَاءِ
٧٨٣ كَذَا زِيَادَةُ اسْمِ رَاوٍ فِي السَّنَدْ ... إِنْ كَانَ حَذْفُهُ بِعَنْ فِيهِ وَرَدْ

= أو نحوه يُصلِّي فيها. وقد نبه على هذا التصحيف مسلم في كتاب التمييز ص١٣٩ ـ ١٤٠، وأفرده ابنُ عبد الهادي بجزءٍ سماه: «جَوَابُ بَعْضِ الخَدَمِ لِأَهْلِ النِّعَمِ عَنْ تَصْحِيفِ حَدِيثِ «احْتَجَمْ»»، وهو مطبوع.

٧٧٧ ـ «إمامُ عَنَزَة»: أبو موسى محمد بن المثنى العَنَزِي الملقب بالزَّمِن المتوفى سنة (٢٥٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٣.

وحديث أبي جحيفة أن النبي ﷺ صلى إلى عَنَزَةٍ عند البخاري ١/ ٦٢٩ (٣٧٦).

٧٧٨ ـ «شَاةٍ» مجرور كما في الأصل و(س) على الحكاية، وفي (ظ) و(ح) بالفتح.

٧٨٠ ـ حديث: «لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ» عند البخاري ١٠/ ٢٩٩ (٥٧٧٤)، ومسلم ٧/ ٤٣٤ (٥٧٥٢) و(٥٧٥٣) من حديث أبي هريرة.

وحديث: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ» عند البخاري ١٠/ ٢٩٩ (٥٧٧٢)، ومسلم ٧/ ٤٤٠ (٥٧٦٦) من حديث ابن عمر.

(١) «فِي الْإِسْنَادِ» وفي (ح): «في مُتَّصِلِ الْإِسْنَادِ»، وقد جمع الناظم هنا بين نوعين من علم الحديث، وهما نوعان مستقلان عند ابن الصلاح. وانظر: علوم الحديث ص٤٨٠، و٤٨٣.

٧٨٤ وَإِنْ بِتَحْدِيثٍ أَتَى فَالْحُكْمُ لَهْ	مَعَ احْتِمَالِ كَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهْ
٧٨٥ عَنْ كُلٍّ الَّا حَيْثُ مَا زِيدَ وَقَعْ	وَهْمًا، وَفِي ذَيْنِ الْخَطِيبُ قَدْ جَمَعْ

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

٧٨٦ رَائِي النَّبِيِّ مُسْلِمًا ذُو صُحْبَةِ	وَقِيلَ: إِنْ طَالَتْ، وَلَمْ يُثَبَّتِ
٧٨٧ وَقِيلَ: مَنْ أَقَامَ عَامًا أَوْ غَزَا	مَعْهُ. وَذَا لِابْنِ الْمُسَيَّبِ عَزَا
٧٨٨ وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِاشْتِهَارٍ اوْ	تَوَاتُرٍ، أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ، وَلَوْ
٧٨٩ قَدِ ادَّعَاهَا وَهْوَ عَدْلٌ قُبِلَا	وَهُمْ عُدُولٌ، قِيلَ: لَا مَنْ دَخَلَا
٧٩٠ فِي فِتْنَةٍ. وَالْمُكْثِرُونَ سِتَّةُ	أَنَسٌ، ابْنُ عُمَرٍ، الصِّدِّيقَةُ
٧٩١ الْبَحْرُ، جَابِرٌ، أَبُو هُرَيْرَةِ	أَكْثَرُهُمْ، وَالْبَحْرُ فِي الْحَقِيقَةِ
٧٩٢ أَكْثَرُ فَتْوَى، وَهْوَ وَابْنُ عُمَرَا	وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ عَمْرٍو، قَدْ جَرَى
٧٩٣ عَلَيْهِمُ بِالشُّهْرَةِ «الْعَبَادِلَهْ»	لَيْسَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَلَا مَنْ شَاكَلَهْ
٧٩٤ وَهْوَ وَزَيْدٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ	فِي الْفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

---

٧٨٥ ـ يعني أن الخطيب خص كل واحد من النوعين بتصنيف:
فالأول: «التفصيل لمبهم المراسيل»، والثاني: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد» ومن الأول نسخة في الأسكوريال برقم (١٥٩٧) باختصار وترتيب النووي.
انظر: علوم الحديث ص٤٨٠، وموارد الخطيب في تاريخ بغداد ص٧١.

٧٨٦ ـ «يُثَبَّتِ» كما في الأصول. ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٢٢، وزكريا في فتح الباقي ٢/ ١٨٧، وفي (جب): «يَثْبُتِ» بفتح الأول، وضم الباء مخففة.

٧٨٧ ـ «عَاماً». وفي نسخة بهامش (ح): «حَوْلاً»، وقوله: «اوْ غَزَا» كذا في الأصل و(س) و(جب)، وفي (ح) و(ظ): «وغزا».

٧٨٨ ـ «وَتُعْرَفُ» في (جب) بالياء التحتية.

٧٩١ ـ إزاء البيت من اليمين في الأصل علامة بلاغ القراءة.

٧٩٤ ـ «وهو» يعني: ابن مسعود رضي الله عنه.

٧٩٥ وَقَالَ مَسْرُوقُ: انْتَهَى لِعِلْمُ إِلَى ... سِتَّةِ أَصْحَابٍ كِبَارٍ نُبَلَا

٧٩٦ زَيْدٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ مَعْ أُبَيِّ ... عُمَرَ، عَبْدِاللهِ، مَعْ عَلِيِّ

٧٩٧ ثُمَّ انْتَهَى لِذَيْنِ وَالْبَعْضُ جَعَلْ ... الْأَشْعَرِيَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَا بَدَلْ

٧٩٨ وَالعَدُّ لَا يَحْصُرُهُمْ، فَقَدْ ظَهَرْ ... سَبْعُونَ أَلْفًا بِتَبُوكَ وَحَضَرْ

٧٩٩ الْحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَقُبِضْ ... عَنْ ذَيْنِ مَعْ أَرْبَعِ آلَافٍ تَنِضّْ

٨٠٠ وَهُمْ طِبَاقٌ إِنْ يُرِدْ تَعْدِيدُ ... قِيلَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْ تَزِيدُ

٨٠١ وَالْأَفْضَلُ الصِّدِّيقُ ثُمَّ عُمَرُ ... وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ، وَهْوَ الْأَكْثَرُ

٨٠٢ أَوْ فَعَلِيٌّ قَبْلَهُ، خُلْفٌ حُكِي ... قُلْتُ: وَقَوْلُ الْوَقْفِ جَا عَنْ مَالِكِ

٨٠٣ فَالسِّتَّةُ الْبَاقُونَ فَالْبَدْرِيَّهْ ... فَأُحُدٌ فَالْبَيْعَةُ الْمَرْضِيَّهْ

٨٠٤ قَالَ: وَفَضْلُ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدْ ... فَقِيلَ: هُمْ، وَقِيلَ: بَدْرِيٌّ، وَقَدْ

٨٠٥ قِيلَ: بَلْ أَهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ وَاخْتَلَفْ ... أَيُّهُمُ أَسْلَمَ قَبْلُ مَنْ سَلَفْ

---

٧٩٥ - «مَسْرُوقُ» منع من الصرف للضرورة.

٧٩٨ - عدد المترجمين في الإصابة (١٢٣٠٤) رجالاً ونساءً، وفيهم المختلف في صحبته، ومن لا تصح صحبته، وهناك بحث لفضيلة الدكتور أكرم العمري سماه «عدد الصحابة الرواة». وقد ناقش الموضوع في ضوء النقولات عن الأئمة، وبالنظر إلى المسانيد. راجع: بحوث في تاريخ السنة ص٣٨٢ - ٣٨٥.

٧٩٩ - «أَرْبَعِ آلَافِ». قال الناظم في شرحه ص٣٥٣: «وَأَسْقَطْتُ الهاء من «أَرْبَع» لضرورة الشعر وإن كان «الأَلْفُ مُذَكَّراً». وخرّجه زكريا في فتح الباقي ٢/ ١٩٥ على تشبيه الرجال بالدراهم.

٨٠٠ - الذي عدّ طبقات الصحابة ١٢ هو الحاكم في معرفة الحديث ص٢٢ - ٢٤.

٨٠٤ - انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص٤٩٧.

٨٠٥ - «أَيُّهُمُ» بضم الياء المشددة والميم، كما في الأصول، ونص على ضم الميم زكريا في فتح الباقي ٢/ ٢٠٠. غير أن السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٦٩ ضبط الياء في «أَيَّهُمُ» بالنصب.

٨٠٦ قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ، وَقِيلَ: بَلْ عَلِي ... وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ لَمْ يُقْبَلِ

٨٠٧ وَقِيلَ: زَيْدٌ، وَادَّعَى وِفَاقَا ... بَعْضٌ عَلَى خَدِيجَةَ اتِّفَاقَا

٨٠٨ وَمَاتَ آخِرًا بِغَيْرِ مِرْيَةِ ... أَبُو الطُّفَيْلِ، مَاتَ عَامَ مِائَةِ

٨٠٩ وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ ... أَوْ سَهْلٌ اَوْ جَابِرٌ اَوْ بِمَكَّةِ

٨١٠ وَقِيلَ: الاٰخِرُ بِهَا ابْنُ عُمَرَا ... إِنْ لَا أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قُبِرَا

٨١١ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِالْبَصْرَةِ ... وَابْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالْكُوفَةِ

٨١٢ وَالشَّامِ فَابْنُ بُسْرٍ اوْ ذُو بَاهِلَهْ ... خُلْفٌ، وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ وَاثِلَهْ

٨١٣ وَإِنَّ فِي حِمْصَ ابْنَ بُسْرٍ قُبِضَا ... وَإِنَّ بِالْجَزِيرَةِ الْعُرْسَ قَضَى

٨١٤ وَبِفِلَسْطِينَ أَبُو أُبَيِّ ... وَمِصْرَ فَابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْيِ

---

٨٠٦ - «إِجْمَاعِهِ» بالكسر كما في الأصول، وفي (ظ) بالفتح. في الأصل: «ومُدَّعي علي إِجْمَاعِهِ» لكن الناسخ شطَبَ «علي».

٨٠٧ - «زَيْدٌ» كما في النُّسخ لَدَيَّ، وفي الأصل «زيدٍ» بالجرّ. ولا يظهر وجه إعرابه.

٨٠٨ - «أبو الطُّفيل»: عَامِرُ بْنُ وَاثِلة الكِنَانِي، توفي بمكة سنة (١٠٠هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٧، والإصابة ٢/ ٢٦١.

٨٠٩ - السائب بنُ يزيدَ بنِ سعيدِ بنِ ثُمامَة الكِنْدِي، صحابي صغير، مات سنة (٩١هـ)، وهو آخرهم. انظر: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٠٠، والإصابة ٣/ ٢٦.

٨١٢ - «ابْنُ بُسْرٍ»: هو عبد الله بن بُسْر المازني، صحابي صغير نزل حمص، توفي سنة (٨٨هـ)، طبقات ابن سعد ١/ ٤١٣، والإصابة ٤/ ٢٣.

و«ذُو بَاهِلَةٍ»: هو أبو أمامة صُدَيُّ بن عجلان الباهلي، سكن الشام، ومات بها سنة (٨٦هـ). انظر: السير للذهبي ٣/ ٣٥٩.

وَ«وَاثِلَةُ» بن الأسْقَع بنِ عبدِ الله بن عبد ياليل الليثي، نزل الشام، وتوفي (٨٥هـ). معجم الصحابة ٣/ ٦٨٨، وشذرات الذهب ١/ ٩٥.

٨١٣ - «العُرْسَ»: هو ابن عَمِيرَةَ الكِنْدِي، صحابي مُقِلٌّ. انظر: الإصابة ٤/ ٤٨٤.

٨١٤ - «أَبُو أُبَيّ» ابن امرأة عبادة بن الصامت، يسمى عبد الله بن عمرو بن قيس الخزرجي الأنصاري، وقيل غير ذلك. انظر: طبقات ابن سعد ٩/ ٤٠٥، وفتح المغيث ٤/ ٨٧. =

٨١٥ وَقُبِضَ الْهِرْمَاسُ بِالْيَمَامَةِ ... وَقَبْلَهُ رُوَيْفِعٌ بِبَرْقَةِ

٨١٦ وَقِيلَ: إِفْرِيقِيَةٍ، وَسَلَمَهْ ... بَادِيًا اوْ بِطَيْبَةَ الْمُكَرَّمَهْ

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

٨١٧ وَالتَّابِعُ: اللَّاقِي لِمَنْ قَدْ صَحِبَا ... وَلِلْخَطِيبِ حَدُّهُ: أَنْ يَصْحَبَا

٨١٨ وَهُمْ طِبَاقٌ. قِيلَ: خَمْسَ عَشِرَهْ ... أَوَّلُهُمْ: رُوَاةُ كُلِّ الْعَشَرَهْ

٨١٩ وَقَيْسٌ الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ ... وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ عَوْفِ

٨٢٠ وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعِيدًا فَغَلَطْ ... بَلْ قِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ سِوَى سَعْدٍ فَقَطْ

٨٢١ لَكِنَّهُ الْأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَا ... وَعَنْهُ قَيْسٌ، وَسِوَاهُ وَرَدَا

٨٢٢ وَفَضَّلَ الْحَسَنَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ... وَالْقَرَنِي أُوَيْسًا اهْلُ الْكُوفَةِ

٨٢٣ وَفِي نِسَاءِ التَّابِعِينَ الْأَبَدَا ... حَفْصَةُ مَعْ عَمْرَةَ، أُمُّ الدَّرْدَا

٨٢٤ وَفِي الْكِبَارِ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ ... خَارِجَةٌ، الْقَاسِمُ، ثُمَّ عُرْوَةُ

٨٢٥ ثُمَّ سُلَيْمَانُ، عُبَيْدُ اللهِ، ... سَعِيدُ، وَالسَّابِعُ ذُو اشْتِبَاهِ

٨٢٦ إِمَّا أَبُو سَلَمَةٍ أَوْ سَالِمُ ... أَوْ فَأَبُو بَكْرٍ خِلَافٌ قَائِمُ

= «فَابْنُ الْحَارِثِ» كما في النسخ، وسقطت «ابْنُ» من الأصل، لكنه استدركها في الهامش، وعليها تصحيح. «جَزْيِ» قال زكريا في فتح الباقي ٢/ ٢٠٧: «بإبدال همزته ياءً ثم إتباعها للوزن». وانظر: فتح المغيث ٤/ ٨٨.

٨١٦ ـ «إِفْرِيقِيَةٍ» بالكسر كما في الأصل و(س) و(جب)، وفي (ح) و(ظ) بالضم. ونص على الأول ـ وهو الكسر ـ السخاوي فتح المغيث ٤/ ٩٠.

٨١٧ ـ قول الخطيب في الكفاية ص٣٢، وعلوم الحديث ص٥٠٦.

٨١٨ ـ «خَمْسَ عَشِرَهْ» بكسر الشين كما في الأصل و(ح)، قال السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٩٨: «بكسر الشين المعجمة، كما كتبه الناظم بخطه مَشْياً على لغة تميم ليكون مُتَغَايِراً مع آخر البيت»، وهي في (س) و(ظ) بفتح الشين.

٨١٩ ـ قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، مات بعد التسعين (٩٠هـ). التقريب (٥٥٦٦).

٨٢٧ وَالمُدْرِكُونَ جَاهِلِيَّةً فَسَمْ ... مُخَضْرَمِينَ كَسُوَيْدٍ فِي أُمَمْ

٨٢٨ وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطِّبَاقِ التَّابِعُ ... فِي تَابِعِيهِمْ إِذْ يَكُونُ الشَّائِعُ

٨٢٩ الحَمْلَ عَنْهُمْ كَأَبِي الزِّنَادِ ... وَالعَكْسُ جَاءَ، وَهْوَ ذُو فَسَادِ

٨٣٠ وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيًّا صَاحِبُ ... كَابْنَيْ مُقَرِّنٍ، وَمَنْ يُقَارِبُ

الأَكَابِرُ عَنِ الأَصَاغِرِ

٨٣١ وَقَدْ رَوَى الكَبِيرُ عَنْ ذِي الصِّغَرِ ... طَبَقَةً وَسِنًّا اوْ فِي القَدْرِ

٨٣٢ أَوْ فِيهِمَا، وَمِنْهُ أَخْذُ الصَّحْبِ ... عَنْ تَابِعٍ كَعِدَّةٍ عَنْ كَعْبِ

رِوَايَةُ الأَقْرَانِ

٨٣٣ وَالقُرَنَا مَنِ اسْتَوَوْا فِي السَّنَدِ ... وَالسِّنِّ غَالِبًا، وَقِسْمَيْنِ اعْدُدِ

٨٣٤ مُدَبَّجًا، وَهْوَ إِذَا كُلٌّ أَخَذْ ... عَنْ آخَرٍ، وَغَيْرُهُ انْفِرَادُ فَذْ

الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ

٨٣٥ وَأَفْرَدُوا الإِخْوَةَ بِالتَّصْنِيفِ ... فَذُو ثَلَاثَةٍ بَنُو حُنَيْفِ

٨٣٦ أَرْبَعَةٍ أَبُوهُمُ السَّمَّانُ ... وَخَمْسَةٍ أَجَلُّهُمْ سُفْيَانُ

---

٨٢٧ ـ «سُوَيد» بن غَفَلَة الكِنْدِي، والمخضرمون عدَّهم مسلم (٢٠) نفساً فيما ذكره عنه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٤٤، وانظرهم في: علوم الحديث مع المحاسن ص٥١٣، وتدريب الراوي ٢/ ٧٠٧، وفتح المغيث ٤/ ١١٠.
وأفردهم بالتصنيف سبط ابن العجمي في «تذكرةُ الطالبِ المعلَّم فيمن يقال إنه مُخَضْرَم»، وقد طبع، وَوَعَد البُلْقيني بأن يفردهم في عمل مستقل في كراسة. انظر: محاسن الاصطلاح مع المقدمة ص٥١٤.

٨٣٦ ـ «أَرْبَعَةٍ» بالوجهين كما في الأصل، وفي (ح) و(جب) بالكسر، وفي (ظ) بالضم، وكذا ضبط «سِتَّةٍ» في البيت التالي، و«سَبْعَةٍ» في الذي بعده، وأما (س) ففيها ضمٌ =

٨٣٧ وَسِتَّةٌ نَحْوُ بَنِي سِيرِينَا … وَاجْتَمَعُوا ثَلَاثَةً يَرْوُونَا
٨٣٨ وَسَبْعَةٍ بَنُو مُقَرِّنٍ، وَهُمْ … مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدُّهُمْ
٨٣٩ وَالْأَخَوَانِ جُمْلَةٌ كَعُتْبَةِ … أَخِي ابْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةِ

رِوَايَةُ الْآبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ

٨٤٠ وَصَنَّفُوا فِيمَا عَنِ ابْنٍ أَخَذَا … أَبٌ، كَعَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ، كَذَا
٨٤١ وَائِلُ عَنْ بَكْرٍ ابْنِهِ، وَالتَّيْمِي … عَنِ ابْنِهِ مُعْتَمِرٍ فِي قَوْمِ
٨٤٢ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ … عَائِشَةٍ فِي «الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ»
٨٤٣ فَإِنَّهُ لَابْنِ أَبِي عَتِيقِ … وَغَلَّطَ الْوَاصِفُ بِالصِّدِّيقِ
٨٤٤ وَعَكْسُهُ صَنَّفَ فِيهِ الْوَائِلِي … وَهْوَ مَعَالٍ لِلْحَفِيدِ النَّاقِلِ
٨٤٥ وَمِنْ أَهَمِّهِ إِذَا مَا أُبْهِمَا … الْأَبُ أَوْ جَدٌّ، وَذَاكَ قُسِّمَا

= «أَرْبَعَةٍ» و«خَمْسَةٍ» والباقي بالكسر.

٨٣٨ ـ «بنو مقرِّن» وهم: النعمان، ومَعقل، وسُوَيد، وسِنَان، وعَقيل، وعبد الرحمٰن، وعبد الله. وهؤلاء السبعة جمعوا مكرمة الهجرة مع شرف الصحبة، وذكر بعضهم آخرين غيرَهم، لكن لا يخلو ذلك من خلاف ونظر. انظر: فتح المغيث ٤/١٣٩، ومحاسن الاصطلاح ص٥٢٨، لكنه ذكر نُعَيْماً بدل عبد الله.

«مُهَاجِرُونَ لَيْسَ» أفاد السخاوي في فتح المغيث ٤/١٣٩ أنه في نسخة بدلاً عنها «صَحَابَةٌ وَلَيْسَ».

٨٤٠ ـ صنف فيه الخطيب البغدادي جزءاً كما ذكره ابن الصلاح ص٥٣٧، وانظر: فتح المغيث ٤/١٤٥، وموارد الخطيب لأكرم العمري ص٧٢.

٨٤٢ ـ حديث: «الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَّ» عند البخاري في الطب ١٠/ ١٧٧ (٥٦٨٧).

٨٤٣ ـ «أبو بكر» في هذا الحديث هو: عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق، والواصف له بالصدِّيق هو المَنْجَنِيقي، إسحاق بن إبراهيم الوراق (ت ٣٠٤هـ) في كتابه: رواية الأكابر عن الأصاغر. وانظر: علوم الحديث ص٥٣٩، وفتح المغيث ٤/١٥١.

٨٤٦ قِسْمَيْنِ، عَنْ أَبٍ فَقَطْ نَحْوَ أَبِي ... الْعُشَرَا عَنْ أَبِهِ عَنِ النَّبِي

٨٤٧ وَاسْمُهُمَا عَلَى الشَّهِيرِ فَاعْلَمِ ... أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِهْطِمِ

٨٤٨ وَالثَّانِ: أَنْ يَزِيدَ فِيهِ بَعْدَهُ ... كَبَهْزٍ اوْ عَمْرٍو وَأَبَا أَوْجَدَّهُ

٨٤٩ وَالْأَكْثَرُ احْتَجُّوا بِعَمْرٍو حَمْلَا ... لَهُ عَلَى الْجَدِّ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى

٨٥٠ وَسَلْسَلَ الْآبَا التَّمِيمِيُّ فَعَدّْ ... عَنْ تِسْعَةٍ، قُلْتُ: وَفَوْقَ ذَا وَرَدْ

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

٨٥١ وَصَنَّفُوا فِي سَابِقٍ وَلَاحِقِ ... وَهْوَ اشْتِرَاكُ رَاوِيَيْنِ سَابِقِ

٨٥٢ مَوْتًا كَزُهْرِيٍّ وَذِي تَدَارُكِ ... كَابْنِ دُوَيْدٍ رَوَيَا عَنْ مَالِكِ

٨٥٣ سَبْعُ ثَلَاثُونَ، وَقَرْنٌ وَافِي ... أُخْرَى كَالْجُعْفِيِّ، وَالْخَفَّافِ

مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ(١) وَاحِدٌ

٨٥٤ وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي الْوُحْدَانِ ... مَنْ عَنْهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا ثَانِ

---

٨٤٨ ـ «أَوْجَدَّهُ» بهمزة قطع كما في (س) و(ظ)، وهي مَنْقُولَةٌ في الأصل، و(جب)، وفي (ح): «وَجَدَّهُ» بالواو.

٨٤٩ ـ «الجدُّ الْأَعْلَى» هو عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن الذين احتجوا بهذه النسخة البخاري، وأحمد، وابن المديني، وابن راهُويه وغيرهم.

وانتصر لهم البُلْقيني في رسالة «بذلُ الناقد بعضَ جُهدِهِ في الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده». انظر: علوم الحديث مع المحاسن ص٥٤٢، وفتح المغيث ٤/١٥٨، وتدريب الراوي ٢/٧٣١.

٨٥٠ ـ «التميمي»: هو أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث. . .، الفقيهُ الحنبلي (٣٥٣ ـ ٤٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١١/٣٢.

(١) «رَاوٍ» في الأصل أدخلها بخط دقيق، وهي في (ح). وقد سقطت من (س) و(جب) و(ظ).

٨٥٥ كَعَامِرِ بْنِ شَهْرٍ اَوْ كَوَهْبِ ... هُوَ ابْنُ خَنْبَشٍ، وَعَنْهُ الشَّعْبِي

٨٥٦ وَغَلَّطَ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا ... بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا

٨٥٧ فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا الْمُسَيَّبَا ... وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ لِابْنِ تَغْلِبَا

مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

٨٥٨ وَاعْنَ بِأَنْ تَعْرِفَ مَا يَلْتَبِسُ ... مِنْ خَلَّةٍ يُعْنَى بِهَا الْمُدَلِّسُ

٨٥٩ مِنْ نَعْتِ رَاوٍ بِنُعُوتٍ نَحْوَمَا ... فُعِلَ فِي الْكَلْبِيِّ حَتَّى أَبْهَمَا

٨٦٠ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْعَلَّامَهْ ... سَمَّاهُ، "حَمَّادًا" أَبُو أُسَامَهْ

٨٦١ وَبِأَبِي النَّضْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ ذَكَرْ ... وَبِأَبِي سَعِيدٍ الْعَوْفِي شَهَرْ

أَفْرَادُ الْعَلَمِ

٨٦٢ وَاعْنَ بِالَافْرَادِ سُماً أَوْ لَقَبَا ... أَوْ كُنْيَةً نَحْوُ لُبَيِّ ابْنِ لَبَا

---

٨٥٧ ـ المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي، لم يرو عنه غير ابنه سعيد، روى له البخاري ٣/ ٢٨٢ (١٣٦٠)، ومسلم ١/ ٥٤ (٣٩) حديث وفاة أبي طالب عم النبي ﷺ.

وعمرو بن تغلب صحابي، ولم يرو عنه غير الحسن البصري، روى لَهُ البخاري في الجهاد والسير ٦/ ١٢٧ (٢٩٢٧).

٨٥٩ ـ «أبْهَمَا» كذا في الأصل و(جب) و(ح) بفتح الهاء: يقال: أَبْهَمَ الأَمْرُ، أي: خفِيَ وَأَشْكَلَ، وفي (س) و(ل) و(ظ): «أبْهِمَا».

٨٦٠ ـ معنى البيت: أن أبا أسامة حماد بن أسامة سمَّى الكَلْبِيَّ محمد بن السائب حَمَّاداً.

٨٦١ ـ وكناه محمدُ بن إسحاق: بأبي النضْر، وهي كنية شهيرةٌ لابن السائب، وكناه عطيةُ بن سَعْدٍ العَوْفي بأبي سعيد، مُوهماً أنه أبو سعيد الخُدْري الصحابي.

قوله: «ذَكَرْ ـ شَهَرْ» بالبناء للفاعل كما نص عليه السيوطي، وكما هو في الأصول المعتمدة. انظر: شرح السيوطي ص٣١٥.

٨٦٢ ـ «أَوْ لَقَبَا» كما في الأصول، وفي (ح): «وَلَقَبَا».

٨٦٣ أَوْ مِنْدَلٍ: عَمْرٌو، وَكَسْرًا نَصُّوا … فِي المِيمِ أَوْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصُ

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى

٨٦٤ وَاعْنَ بِالاسْمَا وَالكُنَى، وَقَدْ قَسَمْ … الشَّيْخُ ذَا لِتِسْعٍ، أَوْ عَشْرٍ قِسَمْ

٨٦٥ مَنِ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ انْفِرَادَا … نَحْوُ أَبِي بِلَالٍ، أَوْ قَدْ زَادَا

٨٦٦ نَحْوُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ قَدْ كُنِي … أَبَا مُحَمَّدٍ بِخُلْفٍ فَافْطِنِ

٨٦٧ وَالثَّانِ: مَنْ يُكْنَى وَلَا اسْمًا نَدْرِي … نَحْوُ أَبِي شَيْبَةَ وَهْوَ الخُدْرِي

٨٦٨ ثُمَّ كُنَى الأَلْقَابِ وَالتَّعَدُّدِ … نَحْوُ أَبِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ

٨٦٩ وَابْنِ جُرَيْجٍ بِأَبِي الوَلِيدِ … وَخَالِدٍ كُنِي لِلتَّعْدِيدِ

٨٧٠ ثُمَّ ذَوُو الخُلْفِ كُنًى وَعَلِمَا … أَسْمَاؤُهُمْ وَعَكْسُهُ، وَفِيهِمَا

٨٧١ وَعَكْسُهُ، وَذُو اشْتِهَارٍ بِسُمِ … وَعَكْسُهُ أَبُو الضُّحَى لِمُسْلِمِ

---

٨٦٧ ـ «نَدْرِي» في (ل): «يَدْرِي». «نَحْوُ» بالضم كما في الأصل (ظ)، وفي (س) و(جب) بالفتح.

٨٦٨ ـ «أَبِي الشَّيْخِ»: هو الحافظ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، ويكنى أيضاً أبا محمد، توفي سنة (٣٦٩هـ) صاحب المصنفات المشهورة. انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٤٥.

٨٦٩ ـ «كُنِيَ» بالتخفيف كما في الأصل و(ح) و(جب) وفي (س) و(ظ) بالتشديد. ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٢٠٨، وزكريا في فتح الباقي ٢/ ٢٤٣.

٨٧٠ ـ «وَفِيهِمَا» يعني: في الأسماء والكنى اختلاف، فكلاهما مختلف فيه؛ مثل سفينة مولى النبي ﷺ. اختُلف في اسمه وكنيته على أقوال عدة.

٨٧١ ـ «وَعَكْسُهُ أَبُو الضُّحَى» هكذا في الأصول، وفي (جب): «وَالعَكْسُ كَأَبِي» وأشار زكريا في فتح الباقي ٢/ ٢٤٥ أنه في نسخة.

و«أَبُو الضُّحَى»: هو مسلم بن صُبَيح الهَمْداني الكُوفي العَطَّارُ (١٠٠هـ).

وفي شرح السيوطي ص٣١٩ (مسلمُ بن يسار)، وهو خلاف ما صرح به ابن الصلاح والعراقي والسخاوي.

الألقاب

٨٧٢ وَاعْنَ بِالأَلْقَابِ فَرُبَّمَا جَعَلْ — الْوَاحِدَ اثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عَطَلْ

٨٧٣ نَحْوُ الضَّعِيفِ أَيْ: بِجِسْمِهِ، وَمَنْ — ضَلَّ الطَّرِيقَ بِاسْمِ فَاعِلٍ، وَلَنْ

٨٧٤ يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ الْمُلَقَّبُ — وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضٍ سَبَبُ

٨٧٥ كَغُنْدَرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ — وَصَالِحٍ جَزَرَةَ الْمُشْتَهِرِ

المُؤْتَلِفُ وَالمُخْتَلِفُ

٨٧٦ وَاعْنَ بِمَا صُورَتُهُ مُؤْتَلِفُ — خَطّاً، وَلَكِنْ لَفْظُهُ مُخْتَلِفُ

٨٧٧ نَحْوُ سَلَامٍ كُلُّهُ فَثَقِّلِ — لَا ابْنَ سَلَامِ الْحَبْرِ، وَالْمُعْتَزِلِي

٨٧٨ أَبَا عَلِيٍّ فَهْوَ خِفُّ الْجَدِّ — وَهْوَ الأَصَحُّ فِي أَبِي الْبِيكَنْدِي

٨٧٩ وَابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ وَابْنِ مِشْكَمِ — وَالأَشْهَرُ التَّشْدِيدُ فِيهِ فَاعْلَمِ

٨٨٠ وَابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ فَخِفْ — أَوْ زِدْهُ هَاءً فَكَذَا فِيهِ اخْتُلِفْ

٨٨١ قُلْتُ: وَلِلْحَبْرِ ابْنُ أُخْتٍ خَفِّفِ — كَذَاكَ جَدُّ السَّيِّدِيْ وَالنَّسَفِي

---

٨٧٣ ـ قال عبد الغني الأزدي: «رجُلان جليلان لزمهما لقبان قبيحان: معاوية بن عبد الكريم الضال، وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، وإنما كان ضعيفاً في جِسْمِهِ لا في حديثه».

انظر: علوم الحديث ص٥٨٣، وفتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢١٧.

٨٧٧ ـ «سَلَام» في الشطر الأول والثاني وضع عليهما في (جب) كَلِمَةَ «خفّ» يعني أنه بلامٍ مخففةٍ وهو كذلك في الأصول.

«الْحَبْرَ» كتب عليها في الأصل و(جب) «مَعاً» يجوز فيها الوجهان، وهو كذلك عند أهلِ اللغة.

٨٧٩ ـ «وَابْنَ» بالفتح في الأصل و(ح)، وفي (ظ) بالكسر، وفي (س) بالوجهين، وقد حكى السخاوي عن شَيْخِهِ ابن حجر بأن «ابنَ أَبِي الحُقَيْق» ممن اختلف فيه. قال: «وعلى هذا فيصح فيه الجر أيضاً». وانظر: فتح المغيث ٤/ ٢٣٠.

٨٨٢ عَيْنَ أُبَيِّ ابْنِ عِمَارَةَ اكْسِرِ ... وَفِي خُزَاعَةَ كَرِيزٌ كَبِّرِ
٨٨٣ وَفِي قُرَيْشٍ أَبَدًا حِزَامُ ... وَافْتَحْ فِي الَانْصَارِ بِرَا حَرَامُ
٨٨٤ فِي الشَّامِ عَنْسِيٌّ بِنُونٍ، وَبِبَا ... فِي كُوفَةٍ، وَالشِّينُ وَالْيَا غَلَبَا
٨٨٥ فِي بَصْرَةٍ، وَمَا لَهُمْ مِنْ كُنَى ... أَبَا عَبِيدَةٍ بِفَتْحٍ، وَالْكُنَى
٨٨٦ فِي السَّفْرِ بِالْفَتْحِ وَمَا لَهُمْ عَسَلْ ... إِلَّا ابْنُ ذَكْوَانَ وَعِسْلٌ فَجُمَلْ
٨٨٧ وَالْعَامِرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَثَّامُ ... وَغَيْرُهُ فَالنُّونُ وَالْإِعْجَامُ
٨٨٨ وَزَوْجُ مَسْرُوقٍ قَمِيرٌ، صَغَّرُوا ... سِوَاهُ ضَمًّا وَلَهُمْ مُسَوَّرُ
٨٨٩ ابْنُ يَزِيدَ وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ... وَمَا سِوَى ذَيْنِ فَمِسْوَرٌ حُكِي
٨٩٠ وَوَصَفُوا الْحَمَّالَ فِي الرُّوَاةِ ... هَارُونَ وَالْغَيْرَ بِجِيمٍ يَاتِي
٨٩١ وَوَصَفُوا حَنَّاطًا او خَبَّاطَا ... عِيسَى وَمُسْلِمًا كَذَا خَيَّاطَا
٨٩٢ وَالسَّلَمِيَّ افْتَحْ فِي الَانْصَارِ، وَمَنْ ... يَكْسِرُ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لَحَنْ
٨٩٣ وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَلَهُمَا ... بَشَّارًا افْرِدْ أَبَ بُنْدَارِهِمَا
٨٩٤ وَلَهُمَا سَيَّارٌ أَيْ: أَبُو الْحَكَمْ ... وَابْنُ سَلَامَةٍ وَبِالْيَا قَبْلُ جَمّْ

---

٨٨٤ ـ إزاء البيت في الأصل علامة بلاغ للقراءة والمقابلة.

٨٨٥ ـ «عَبِيدَةَ» كذا في الأصل و(ظ) غير مصروف، وفي (ل): «عَبِيدَةٍ» بالصرف، ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٤/٢٤١.

٨٨٦ ـ «ابْنُ ذَكْوَانَ» في الأصل بالضم، وفي (س) و(ح) و(ظ) بالفتح.

٨٨٨ ـ قَمِيرُ بنتُ عمرو، زوجة مسروق الكوفية، وهي ثقة تروي عن عائشة.

٨٩٢ ـ في الأصل عند نهاية البيت علامة بلاغ القراءة.

٨٩٣ ـ «وَلَهُمَا» الضمير يعود إلى البخاري ومسلم.

٨٩٥ وابن سَعِيدٍ بُسْرٌ مِثْلُ الْمَازِنِي ... وَابْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَابْنُ مِحْجَنِ

٨٩٦ وَفِيهِ خُلْفٌ، وَبُشَيْرًا أَعْجِمِ ... فِي ابْنِ يَسَارٍ وَابْنِ كَعْبٍ وَاضْمُمِ

٨٩٧ يُسَيْرُ ابْنُ عَمْرٍو أَوْ أُسَيْرُ ... وَالنُّونُ فِي أَبِي قَطَنْ نُسَيْرُ

٨٩٨ جَدُّ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ بُرَيْدُ ... وَابْنُ حَفِيدِ الْأَشْعَرِي بُرَيْدُ

٨٩٩ وَلَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَهْ ... ابْنِ الْبِرِنْدِ فَالْأَمِيرُ كَسَرَهْ

٩٠٠ ذُو كُنْيَةٍ بِمَعْشَرٍ، وَالْعَالِيَهْ ... بَرَّاءُ اشْدُدْ، وَبِجِيمٍ جَارِيَهْ

٩٠١ ابْنُ قُدَامَةَ، كَذَاكَ وَالِدُ ... يَزِيدَ، قُلْتُ: وَكَذَاكَ الْأَسْوَدُ

٩٠٢ ابْنُ الْعَلَا، وَابْنُ أَبِي سُفْيَانِ ... عَمْرٌو، فَجَدُّ ذَا وَذَا سِيَّانِ

٩٠٣ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ لَا تُهْمِلِ ... وَالِدُ رِبْعِيِّ حِرَاشٌ أَهْمِلِ

---

٨٩٥ - «بُسْرُ» بغير تنوين للضرورة كما في فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٢٥٢.
«وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنُ» بالوجهين كما في الأصل، وفي (س) و(ظ) بالضم، وفي (جب) بالفتح لِكِلَيْهِمَا.

٨٩٧ - يُسَيْرٌ: هو ابن عَمْرٍو، وقيل: ابن جابر، قيل: أصله أُسير فسهلت الهمزة، وله رؤية، مات سنة (٨٥هـ). التقريب لابن حجر (٧٨٠٨).
وقَطَنٌ: أبوهُ نُسَيْرٌ - مُصَغَّراً - أَبو عَبَّادٍ البَصْرِي، الغُبَرِي. انظر: التقريب (٥٥٥٦).

٨٩٩ - «البِرِنْدِ» كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٥٢. وانظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩/ ٢٣١.

٩٠٠ - يعني: أبو معشر: يوسف بن يزيد، وأبو العالية: زياد بن فيروز، كل منهما يسمى: بَرَّاءً، ومن عداهما فبالتخفيف.

٩٠١ - «قُدَامَةَ» في الأصل و(ظ) بالفتح، وفي (س) بالكسر مع التنوين، وهو في الأصل أيضاً لكنه باهتٌ، وقد نص السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٢٥٨ على أنه بالصرف للضرورة.

٩٠٣ - «مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ» بالفتح كما في الأصل و(س). وفي (ظ) بالضم.
«وَالِدَ» في الأصل بفتحة كأنها معدلة عن ضمة. ووقعت بالضم في (س) و(ح) و(ظ). =

٩٠٤ كَذَا حَرِيزُ الرَّحَبِيْ، وَكُنْيَهْ ... قَدْ عُلِّقَتْ، وَابْنُ حُدَيْرٍ عِدَّهْ

٩٠٥ حُضَيْنٌ اعْجِمْهُ أَبُو سَاسَانَا ... وَافْتَحْ أَبَا حَصِينٍ اي: عُثْمَانَا

٩٠٦ كَذَاكَ حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ وَمَنْ ... وَلَدَهُ، وَابْنُ هِلَالٍ، وَاكْسِرَنْ

٩٠٧ ابْنَ عَطِيَّةَ مَعَ ابْنِ مُوسَى ... وَمَنْ رَمَى سَعْدًا فَنَالَ بُوسَا

٩٠٨ خُبَيْبًا اعْجِمْ فِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنْ ... وَابْنِ عَدِيٍّ وَهْوَ كُنْيَةٌ كَانْ

٩٠٩ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، وَرِيَاحَ اكْسِرْ بِيَا ... أَبَا زِيَادٍ بِخِلَافٍ حُكِيَا

٩١٠ وَاضْمُمْ حُكَيْمًا فِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ ... كَذَا رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ وَانْفَرَدْ

٩١١ زُبَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ ... وَفِي ابْنِ حَيَّانَ سَلِيمٌ كَبِّرِ

٩١٢ وَابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ احْمَدُ أُنْسَا ... بِوَلَدِ النُّعْمَانِ، وَابْنِ يُونُسَا

٩١٣ عَمْرٌو مَعَ الْقَبِيلَةِ ابْنُ سَلِمَهْ ... وَاخْتَرْ بِعَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ سَلَمَهْ

٩١٤ وَالِدُ عَامِرٍ كَذَا السَّلْمَانِي ... وَابْنُ حُمَيْدٍ، وَوَلَدُ سُفْيَانِ

= «حِرَاشٌ» بالضم كما في الأصول، وفي (ظ) بالجر.

«أَهْمِلِ» بالقطع كما في الأصل و(ظ)، وبغير همز كما في (س) ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٢٦٠.

٩٠٤ ـ «وَكُنْيَهُ» يعني: أبو حَرِيزَ ـ بالحاء ـ عبدُ الله بنُ الحسينِ البصري، له رواية معلقة في البخاري ٥/ ٣١٨ عقب رقم (٢٦٥٠).

٩٠٥ ـ «حُضَيْنٌ» في (ظ) بالجرِّ.

٩٠٦ ـ «وابنُ هِلَالٍ» بالضم كما في الأصل و(ح) و(ظ)، وفي (س) و(جب): «وَابْنَ هلالٍ» بالفتح.

٩١٠ ـ «قَدْ» أي: حسبُ، أي: ليْسَ فيه إلا ضم أوله فقط.

٩١١ ـ «زُبَيْدُ» في الأصل و(جب) كتب فوقه «معاً» يعني جواز الوجهين الضم والكسر، وفي باقي النسخ بالضم فقط.

٩١٣ ـ «سَلِمَهْ» في نهاية البيت بفتح اللام في الأصول ما عَدَا (س) فهي بالكسر.

٩١٥ كُلُّهُمُ عَبِيدَةٌ مُكَبَّرُ ... لَكِنْ عُبَيْدٌ عِنْدَهُمْ مُصَغَّرُ

٩١٦ وَافْتَحْ عَبَادَةَ أَبَا مُحَمَّدِ ... وَاضْمُمْ أَبَا قَيْسٍ عُبَادًا أَفْرِدِ

٩١٧ وَعَامِرُ بَجَالَةَ بْنُ عَبْدَهْ ... كُلٌّ، وَبَعْضٌ بِالسُّكُونِ قَيَّدَهْ

٩١٨ عُقَيْلٌ الْقَبِيلُ وَابْنُ خَالِدِ ... كَذَا أَبُو يَحْيَى، وَقَافٌ وَاقِدِ

٩١٩ لَهُمْ، كَذَا الأَيْلِيُّ لَا الأُبُلِّي ... قَالَ: سِوَى شَيْبَانَ، وَالرَّا فَاجْعَلِ

٩٢٠ بَزَّارًا انْسُبِ ابْنَ صَبَّاحٍ حَسَنْ، ... وَابْنَ هِشَامٍ خَلَفًا، ثُمَّتَ انْسُبَنْ

٩٢١ بِالنُّونِ سَالِمًا، وَعَبْدَ الوَاحِدْ ... وَمَالِكَ بْنَ الأَوْسِ نَصْرِيًّا يَرِدْ

٩٢٢ وَالتَّوَّزِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ... وَفِي الجُرَيْرِيْ ضَمُّ جِيمٍ يَأْتِي

٩٢٣ فِي اثْنَيْنِ: عَبَّاسٍ، سَعِيدٍ، وَيَحَا ... يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ الحَرِيرِيْ فُتِحَا

٩٢٤ وَانْسُبْ حِزَامِيًّا سِوَى مَنْ أُبْهِمَا ... فَاخْتَلَفُوا وَالحَارِثِيُّ لَهُمَا

٩٢٥ وَسَعْدُ الجَارِيْ فَقَطْ. وَفِي النَّسَبْ ... هَمْدَانُ، وَهْوَ مُطْلَقًا قِدْمًا غَلَبْ

المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِقُ

٩٢٦ وَلَهُمُ المُتَّفِقُ المُفْتَرِقُ ... مَا لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقُ

---

٩١٦ ـ «عَبَادَةَ» في الأصول بدون تنوين، ونص السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٢٧٢ على أنه «عَبَادَةً» بالتنوين للضرورة.

وفي نهاية نسخة الرباط نقل أبياتاً للشيخ أحمد بن القاضي المكناسي (١٠٢٥) نظم فيها ما يتعلق بهذا البيت، وهي:

وَعَيْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ضُمَّهَا ... وَخَفِّفِ الْبَاءَ الَّتِي تَؤُمُّهَا

وَقَدْ أَتَى أَيْضاً بِعَيْنٍ تُكْسَرُ ... رَبِيعَةٌ نَجْلُ عِبَادٍ يُذْكَرُ

وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ عَبَّادٌ شُهِرْ ... عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فَحَقِّقْ مَا ذُكِرْ

٩٢٥ ـ إزاء البيت في (س) من اليسار علامة بلاغ السماع.

٩٢٧ لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ لِعِدَّةِ ... نَحْوُ ابْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ سِتَّةِ
٩٢٨ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُّهُ ... حَمْدَانُ هُمْ أَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ
٩٢٩ وَلَهُمُ الْجَوْنِيْ أَبُو عِمْرَانَا ... اثْنَانِ وَالْآخَرُ مِنْ بَغْدَانَا
٩٣٠ كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ... هُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ ذُوا اشْتِبَاهِ
٩٣١ ثُمَّ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ لَهُمْ ... ثَلَاثَةٌ قَدْ بَيَّنُوا مَحَلَّهُمْ
٩٣٢ وَصَالِحٌ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمُ ... ابْنُ أَبِي صَالِحٍ اتْبَاعٌ هُمُ
٩٣٣ وَمِنْهُ مَا فِي اسْمٍ فَقَطْ وَيُشْكِلُ ... كَنَحْوِ حَمَّادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ
٩٣٤ فَإِنْ يَكُ ابْنُ حَرْبٍ أَوْ عَارِمُ قَدْ ... أَطْلَقَهُ فَهْوَ ابْنُ زَيْدٍ أَوْ وَرَدْ
٩٣٥ عَنِ التَّبُوذَكِيِّ أَوْ عَفَّانِ ... أَوِ ابْنِ مِنْهَالٍ فَذَاكَ الثَّانِي
٩٣٦ وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَالْحَنَفِي ... قَبِيلًا اوْ مَذْهَبًا اوْ بِالْيَا صِفِ

---

٩٣٠ ـ «ذُوا اشْتِبَاهِ» كما في النسخ المعتمدة، لكن في هامش الأصل كتب: «بَيَانٌ: ذَوا» بفتحة فوق الذال، فيكون مُثَنَّى، لكن الوزن لا يسمح بذلك. والبيت استدركه الناسخ في هامش الأصل.

٩٣٤ ـ «يَكُ» بحذف النون للضرورة كما في النسخ الأربعة ما عدا الأصل؛ ففيه «يَكُن» ـ بنون لم يُقَيِّدْها بشَيْءٍ، للدلالة على أنها لا تلفظ في القِرَاءَةِ ـ وعليه فالوزن يصح بإثباتها أيضاً.

٩٣٥ ـ «الثاني» يعني حماد بن سلمة؛ وألحق المزي بهؤلاء الثلاثة: (التبوذكي، وعفان، وحَجَّاجُ بن منهال) هدبةَ بن خالدَ، ونظمه البرهان الحلبي فقال:

كَذَا إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ ... هُوَ ابْنُ خَالِدٍ فَلَا يُرْتَابُ

انظر: فتح المغيث للسخاوي ٤/٣٠٦.

٩٣٦ ـ «أَوْ بِالْيَا صِفِ» أي: إنك تميز المنسوب إلى مذهب أبي حنيفة بزيادة الياء فيه، فتقول: حَنِيفِي، قال السيوطي: وإن كان أكثر النحاة يمنعون ذلك، فقد جوزه أبو بكر بن الأنباري.

تلخيص المتشابه

٩٣٧ وَلَهُمُ قِسْمٌ مِنَ النَّوْعَيْنِ ... مُرَكَّبٌ مُتَّفِقُ اللَّفْظَيْنِ
٩٣٨ فِي الِاسْمِ لَكِنَّ أَبَاهُ اخْتَلَفَا ... أَوْ عَكْسُهُ أَوْ نَحْوُهُ وَصَنَّفَا
٩٣٩ فِيهِ الخَطِيبُ، نَحْوُ مُوسَى بْنِ عَلِي، ... وَابْنِ عُلَيٍّ وَحَنَانَ الأَسَدِي

المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ

٩٤٠ وَلَهُمُ المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ ... صَنَّفَ فِيهِ الحَافِظُ الخَطِيبُ
٩٤١ كَابْنِ يَزِيدَ الأَسْوَدِ الرَّبَّانِي ... وَكَابْنِ الاَسْوَدِ يَزِيدَ اثْنَانِ

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٤٢ وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الآبَاءِ ... إِمَّا لِأُمٍّ؛ كَبَنِي عَفْرَاءِ
٩٤٣ وَجَدَّةٍ نَحْوُ ابْنِ مُنْيَةٍ، وَجَدّْ ... كَابْنِ جُرَيْجٍ وَجَمَاعَاتٍ، وَقَدْ
٩٤٤ يُنْسَبُ كَالمِقْدَادِ بِالتَّبَنِّي ... فَلَيْسَ لِلأَسْوَدِ أَصْلًا بِابْنِ

---

٩٣٨ ـ «عَكْسُهُ» بالضم كما في الأصول، وفي (ح) بالكسر، وعليها تصحيح.

٩٣٩ ـ كتاب الخطيب سماه: «تلخيص المتشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوَهْم» وقد طبع بتحقيق: سُكينة الشهابي.

٩٤٢ ـ «بَنِي عَفْرَاءِ» وهم: مُعَاذٌ، ومُعَوِّذٌ، وعَوْذٌ أو عَوْفٌ، واسم أبيهم: الحارثُ بنُ رفاعة بن الحارث، من بني النجّار. انظر: فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٣٢٩.

٩٤٣ ـ مثال النسبة للجدة بـ: يعلى بن مُنْيَة، وهو يعلى بن أميةَ بنِ أبي عُبَيدَةَ التميمي الصحابي الجليل. و«منية» قيل: جدته أم أبيه، وقيل: هي أمهُ. وهذا الذي رجحهُ المزي وابن حجر.

انظر: علوم الحديث ص٦٣١، وشرح التبصرة للعراقي ص٤٣٩، وفتح المغيث للسخاوي ٤/ ٣٣٣.

ومثال الجدِّ: الإمام عبد الملك بنُ عبد العزيز بنِ جُريج المكي، يعرف بِجَدِّه «ابنِ جُرَيْجٍ».

المَنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ

٩٤٥ وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالْبَدْرِي ... نَزَلَ بَدْرًا: عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو

٩٤٦ كَذَلِكَ التَّيْمِي سُلَيْمَانُ نَزَلْ ... تَيْمًا، وَخَالِدٌ بِحَذَّاءٍ جَعَلْ

٩٤٧ جُلُوسَهُ، وَمِقْسَمٌ لَمَّا لَزِمْ ... مَجْلِسَ عَبْدِ اللهِ مَوْلَاهُ وُسِمْ

المُبْهَمَاتُ

٩٤٨ وَمُبْهَمُ الرُّوَاةِ مَا لَمْ يُسَمَّى ... كَامْرَأَةٍ فِي الحَيْضِ، وَهْيَ أَسْمَا

٩٤٩ وَمَنْ رَقَى سَيِّدَ ذَاكَ الْحَيِّ ... رَاقٍ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ

٩٥٠ وَمِنْهُ نَحْوُ: ابْنِ فُلَانٍ عَمِّهِ ... عَمَّتِهِ زَوْجَتِهِ ابْنِ أُمِّهِ

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالوَفَيَاتِ

٩٥١ وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا ... ذَوُوهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

---

٩٤٥ ـ «عُقْبَةَ بْنِ» بكسر النون كما في الأصل، وفي (ح) بفتحها، وفي (ظ): «عُقْبَةُ بْنُ» بالضم.

٩٤٨ ـ يشير إلى أن امرأةً سألت رسول الله ﷺ عن الغسل من الحيض؛ فقال ﷺ: «خذي فِرْصةً من مِسْكٍ»، فالمرأة التي سألت هي أسماء بنتُ شَكَل، وقيل: بِنْتُ يزيد بن السكن. والحديث في البخاري ١/ ٥٣٧ (٣١٤)، ومسلم ٢/ ٢٣٨ (٧٤٦ ـ ٧٤٧).

٩٤٩ ـ «أبِي سَعِيدٍ» كما في الأصول بالجر، وفي (ظ): «أبُو» بالضم. وأفاد السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٣٥٣ أنه وقع في بعض النسخ قال: وهو أظهر، وإن اختلف الرَّوِيُّ فيه فهو جائز، كما أشار زكرياء الأنصاري في فتح الباقي ٢/ ٣٠٠ أنه في نسخة.
والحديث في البخاري ٩/ ٦٨ (٥٠٠٧)، ومسلم ٧/ ٤٠٩ (٥٦٩٧) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، وَفَاتَ الناظم أن يذكر مَن صنَّف في هذا النوع، وقد صنف فيه الخطيب «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»، وعبد الغني الأزدي ـ وكلاهما طُبع ـ والقطب القسطلاني وغيرهم، وابن الناظم أبو زرعة في «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» طبع.

٩٥٠ ـ «ابْنِ فُلَانٍ» بالضم في الأصل، وفي (جب) و(ح) و(ظ) بالجر، وهو أظهر.

٩٥٢ فَاسْتَكْمَلَ النَّبِيُّ وَالصِّدِّيقُ ... كَذَا عَلِيٌّ وَكَذَا الْفَارُوقُ

٩٥٣ ثَلَاثَةَ الْأَعْوَامِ وَالسِّتِّينَا ... وَفِي رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا

٩٥٤ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ، وَقُبِضَا ... عَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ التَّالِي الرِّضَا

٩٥٥ وَلِثَلَاثٍ بَعْدَ عِشْرِينَ عُمَرْ ... وَخَمْسَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِينَ غَدَرْ

٩٥٦ عَادٍ بِعُثْمَانَ، كَذَاكَ بِعَلِيّْ ... فِي الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيّْ

٩٥٧ وَطَلْحَةٌ مَعَ الزُّبَيْرِ جُمِعَا ... سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا

٩٥٨ وَعَامَ خَمْسَةٍ وَخَمْسِينَ قَضَى ... سَعْدٌ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى

٩٥٩ سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ، وَفِي ... عَامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي

٩٦٠ قَضَى ابْنُ عَوْفٍ، وَالْأَمِينُ سَبَقَهْ ... عَامَ ثَمَانِيْ عَشْرَةٍ مُحَقَّقَهْ

٩٦١ وَعَاشَ حَسَّانُ كَذَا حَكِيمُ ... عِشْرِينَ بَعْدَ مِائَةٍ تَقُومُ

٩٦٢ سِتُّونَ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ حَضَرَتْ ... سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ

٩٦٣ وَفَوْقَ حَسَّانٍ ثَلَاثَةٌ، كَذَا ... عَاشُوا، وَمَا لِغَيْرِهِمْ يُعْرَفُ ذَا

٩٦٤ قُلْتُ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ... مَعَ ابْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٍ يُعْزَى

---

٩٥٣ - «قضى» بمعنى مات، وهو فعل قاصر غير متعدٍّ.

٩٥٤ - «إِحْدَى عَشْرَةٍ» أصله مبني على الفتح، لكنه أعربه ونوّنه للضرورة.

٩٥٦ - ذُو الشَّقَاءِ الأَزَلِي: هو عبد الرحمٰن بن ملجم المرادي، والناظم يشير إلى الحديث الذي رواه أحمد ٤/٢٦٣، والنسائي في الكبرى (٨٥٣٨)، وأبو يعلى (٤٨٥)، والطبراني في الكبير (٧٣١١)، عن عمار في قاتل علي ﷺ.

٩٦٠ - والأَمِينُ: هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، أمين هذه الأمة.

٩٦١ - في هامش (جب) من اليمين: «بلغ مقابلة على نسخة المنقول منها حسب الجهد والطاقة».

٩٦٤ - «قُلْتُ: حُوَيْطِبٌ» وفي هامش الأصل مُقابلهُ: «بَيَانٌ: حويطب بن». =

٩٦٥ هَذَانِ مَعْ حَمْنَنَ وَابْنِ نَوْفَلِ ... كُلٌّ إِلَى وَصْفِ حَكِيمٍ فَاجْمُلِ

٩٦٦ وَفِي الصِّحَابِ سِتَّةٌ قَدْ عُمِّرُوا ... كَذَاكَ فِي الْمُعَمَّرِينَ ذُكِرُوا

٩٦٧ وَقُبِضَ الثَّوْرِيُّ عَامَ إِحْدَى ... مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنٍ عُدَّا

٩٦٨ وَبَعْدُ فِي تِسْعٍ تَلِي سَبْعِينَا ... وَفَاةُ مَالِكٍ، وَفِي الْخَمْسِينَا

٩٦٩ وَمِائَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ قَضَى ... وَالشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى

٩٧٠ لِأَرْبَعٍ، ثُمَّ قَضَى مَأْمُونَا ... أَحْمَدُ فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَا

٩٧١ ثُمَّ الْبُخَارِيْ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لَدَى ... سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِخَرْتَنْكَ رَدَى

٩٧٢ وَمُسْلِمٌ سَنَةَ إِحْدَى فِي رَجَبْ ... مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنِ وَسِتِّينَ ذَهَبْ

٩٧٣ ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِينَ أَبُو ... دَاوُدَ، ثُمَّ التِّرْمِذِيُّ يَعْقُبُ

٩٧٤ سَنَةَ تِسْعٍ بَعْدَهَا، وَذُو نَسَا ... رَابِعَ قَرْنٍ لِثَلَاثٍ رُفِسَا

٩٧٥ ثُمَّ لِخَمْسٍ وَثَمَانِينَ تَفِي ... الدَّارَقُطْنِيْ، ثُمَّتَ الْحَاكِمُ فِي

= «سَعِيدٌ» بالضم كما في الأصل، وفي باقي النسخ بالجر.

٩٦٥ ـ «حَمْنَنَ وَابْنِ» كذا في الأصول وهامش نسخة (جب) وفي متن (جب) بَدَلُه: «مَخْرَمَةَ بْنِ».

٩٧١ ـ «بِخَرْتَنْكَ» في الأصل كتب عليه «معاً» يعني جواز الوجهين.
«رَدَى» كذا في النسخ، وفي (جب): «دَرَى» بتقديم الدال. وكتب فوقها «صَحَّ»، ومعناها: دَرَاهُ المَوْتُ أي: أَصَابَهُ، من قولهم: دَرَى الصَّيْدَ أي: خَتَلَهُ. وأشار أنه في نسخة بدل هذا البيت:

ثُمَّ الْبُخَارِيْ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ ... سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتٍّ فَادْرِي

لكن السخاوي في فتح المغيث ٤/ ٤٢٠ عزا البيت للبرهان الحلبي.

٩٧٤ ـ لم يذكر الناظم وفاة ابن ماجه، بل اقتصر على الخمسة تبعاً لابن الصلاح، وقد نظم وفاته البرهان الحلبي (كما في فتح المغيث للسخاوي ٤/ ٤٢٥) فقال:

قُلْتُ: وَمَاتَ الْحَافِظُ ابْنُ مَاجَهْ ... مِنْ قَبْلِ حَبْرِ تِرْمِذٍ بِسِتَّةِ

٩٧٦ خامِسِ قرنٍ عامَ خمسةٍ فَنِي ... وبعدَهُ بأربعٍ عبدُ الغَنِي

٩٧٧ ففي الثلاثينَ أبو نُعَيمِ ... ولثمانٍ بيهقيُّ القومِ

٩٧٨ مِنْ بعدِ خمسينَ وبعدَ خمسةِ ... خطيبُهُمْ والنَّمَرِيْ في سنةِ

مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ

٩٧٩ واعْنَ بعلمِ الجرحِ والتعديلِ ... فإنَّهُ المَرْقاةُ للتفصيلِ

٩٨٠ بينَ الصحيحِ والسقيمِ واحْذرِ ... مِنْ غرضٍ، فالجرحُ أيُّ خَطَرِ

٩٨١ ومعَ ذا فالنُّصحُ حقٌّ، ولقدْ ... أحسنَ يحيى في جوابِهِ وسَدّْ

٩٨٢ «لأَنْ يكونوا خُصَماءَ لي أحَبّْ ... مِنْ كونِ خصمي المصطفى إذْ لمْ أذُبّْ»

٩٨٣ ورُبَّما رُدَّ كلامُ الجارحِ ... كالنَّسَئِيْ في أحمدَ بنِ صالحِ

٩٨٤ فربَّما كانَ لجرحٍ مَخْرَجُ ... غطّى عليهِ السُّخْطُ حينَ يُحْرِجُ

مَعْرِفَةُ مَنِ اخْتَلَطَ مِنَ الثِّقَاتِ

٩٨٥ وفي الثِّقاتِ مَنْ أخيرًا اختلطْ ... فما روى فيهِ أوَ ابْهَمَ سقطْ

---

٩٧٦ ـ عَبْدُ الغَنِي: هو ابن سعيد بن علي الأزدي المِصْرِي، أبو محمد الحافظ الإمام صاحب المؤتلف والمختلف، ومشتبه للنسبة (ط). انظر: وفيات الأعيان ١/٣٠٥.

٩٧٨ ـ مراد الناظم أن وفاة البيهقي لثمان بعد خمسين (٤٥٨هـ)، وتضيف إليها خمساً، فتصير (٤٦٣هـ)، وهي السنة التي توفي فيها حافظ المشرق أبو بكر الخطيب، وحافظ المغرب يوسف بن عبد البر القرطبي رحمهما الله تعالى.

٩٧٩ ـ «المَرْقَاةُ» بالفتح، وفي (ظ) بكسر الميم. وكلا الوجهين ثابت، ونص عليهما السخاوي في فتح المغيث ٤/٤٣١.

٩٨٠ ـ «أيُّ خَطَرِ» بالضم كما في الأصل و(ح) و(ظ) وبالفتح كما في (س) و(جب).

٩٨٤ ـ «يُحْرِجُ» بالحاء المهملة، وضم أوله مع فتح الراء كما في نسخة (جب) و(ظ)، ونص عليه السخاوي ٤/٢٦٧، والشيخ زكرياء ص٦٦٢، وبِكَسْرِ الراء أيضاً كما في (جب) و(ح).

٩٨٦ نَحْوَ عَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ ... وَكَالجُرَيْرِيِّ سَعِيدٍ، وَأَبِي

٩٨٧ إِسْحَاقَ، ثُمَّ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةِ ... ثُمَّ الرَّقَاشِيِّ أَبِي قِلَابَةِ

٩٨٨ كَذَا حُصَيْنُ السُّلَمِيُّ الكُوفِي ... وَعَارِمٌ مُحَمَّدٌ وَالثَّقَفِي

٩٨٩ كَذَا ابْنُ هَمَّامٍ بِصَنْعَا إِذْ عَمِي ... وَالرَّأْيُ فِيمَا زَعَمُوا وَالتَّوْأَمِي

٩٩٠ وَابْنُ عُيَيْنَةَ مَعَ المَسْعُودِي ... وَآخِرًا حَكَوْهُ فِي الحَفِيدِ

٩٩١ ابْنُ خُزَيْمَةَ مَعَ الغِطْرِيفِ ... مَعَ القَطِيعِيْ أَحْمَدَ المَعْرُوفِ

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

٩٩٢ وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ تُعْرَفُ ... بِالسِّنِّ وَالأَخْذِ، وَكَمْ مُصَنِّفُ

٩٩٣ يَغْلَطُ فِيهَا، وَابْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا ... فِيهَا وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضُعَفَا

المَوَالِي مِنَ العُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ

٩٩٤ وَرُبَّمَا إِلَى القَبِيلِ يُنْسَبُ ... مَوْلَى عَتَاقَةٍ، وَهَذَا الأَغْلَبُ

---

٩٨٧ ـ «أَبِي إِسْحَاقَ»: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّبِيعِي الهَمْدَانِي.
«ثُمَّ ابْنُ» بالضم كما في الأصل، وفي (ح) و(ظ) بالجر.

٩٨٩ ـ «والرَّأْيُ» أي: الإمام ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن: فرُّوخ المدني شيخ مالك. وقوله: «زعموا» يدل على عدم وثوقه بهذا القول: وقد قال في شرحه ص٤٧١: «ولم أرَ من ذكر أنه اختلط إلا ابن الصلاح».
«وَالتَّوْأَمِي»: صالح بن أبي صالح: نبهان يعرف بمَوْلَى التوأمة.

٩٩٠ ـ «عُيَيْنَةَ» بفتح التاء كما في الأصل، وبكسرها مع التنوين كما في باقي النسخ المعتمدة.
«الحَفِيدِ» أي: حفيد الإمام ابن خزيمة؛ فهو أبو الطاهر محمدُ بن الفضل بن محمد بن خزيمة.

٩٩١ ـ «خُزَيْمَةَ» بالفتح كما في الأصل، وبالكسر مع التنوين كما في (س) و(ظ).

٩٩٢ ـ «تُعْرَفُ ـ مُصَنِّفُ» في نسخة (س) أشار أنه بدلها في نسخة أخرى: «فَاعْرِفِ» ووضع فوق «مُصَنِّفُ» «معاً» يعني جواز الكسر والضم بناءً على قراءة الشطر الأول للبيت. وراجع: فتح المغيث ٤/٥٠٥.

٩٩٥ أَوْ لِوَلَاءِ الحِلْفِ كَالتَّيْمِيِّ ... مَالِكٍ، أَوْ لِلدِّينِ كَالْجُعْفِيِّ

٩٩٦ وَرُبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى الْمَوْلَى ... نَحْوُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَصْلَا

أوطان الرواة وبلدانهم

٩٩٧ وَضَاعَتِ الأَنْسَابُ فِي الْبُلْدَانِ ... فَنُسِبَ الأَكْثَرُ لِلأَوْطَانِ

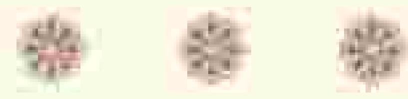
٩٩٨ وَإِنْ يَكُنْ فِي بَلْدَتَيْنِ سَكَنَا ... فَابْدَأْ بِالأُولَى وَبِثُمَّ حَسُنَا

٩٩٩ وَمَنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلْدَةِ ... يُنْسَبْ لِكُلٍّ وَإِلَى النَّاحِيَةِ

١٠٠٠ وَكَمُلَتْ بِطَيْبَةَ الْمَيْمُونَهْ ... فَبَرَزَتْ مِنْ خِدْرِهَا مَصُونَهْ

١٠٠١ فَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ ... إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الأُمُورُ

١٠٠٢ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ... عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ (١)



---

٩٩٥ - مقابل البيت من اليمين في (س) «بلغ مقابلة».
الإمام مالك بن أنس ينسب إلى بني تيم؛ لكون جده مالك بن أنس كان عسيفاً لطلحة بن عبيد الله التيمي، و«الجعفي» أي: البخاري، لكون جده المغيرة، أسلم على يد اليمان بن أخنس الجعفي. انظر: شرح السيوطي ص٣٦٣، والسخاوي ٤/٥٠٨.

١٠٠٠ - «وَكَمُلَتْ» في الأصل كتب عليها الناسخ «معاً» علامة على جواز الوجهين.

(١) انظر: وصف الأصول المعتمدة فيما تقدم لتعرف أسماء الناسخين وتواريخ النسخ ونحو ذلك.

بلغت مقابلة

قراءة على المصنف

وكتبها الفقير إلى رحمة ربه محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكُفْتي(١) اللهم اغفر له وللمسلمين

بلغ مقابلة

قراءة على المصنف

وكتبها الفقير الى رحمة ربه محمد بن احمد بن علي الشهير بالكفتي اللهم اغفر له وللمسلمين

---

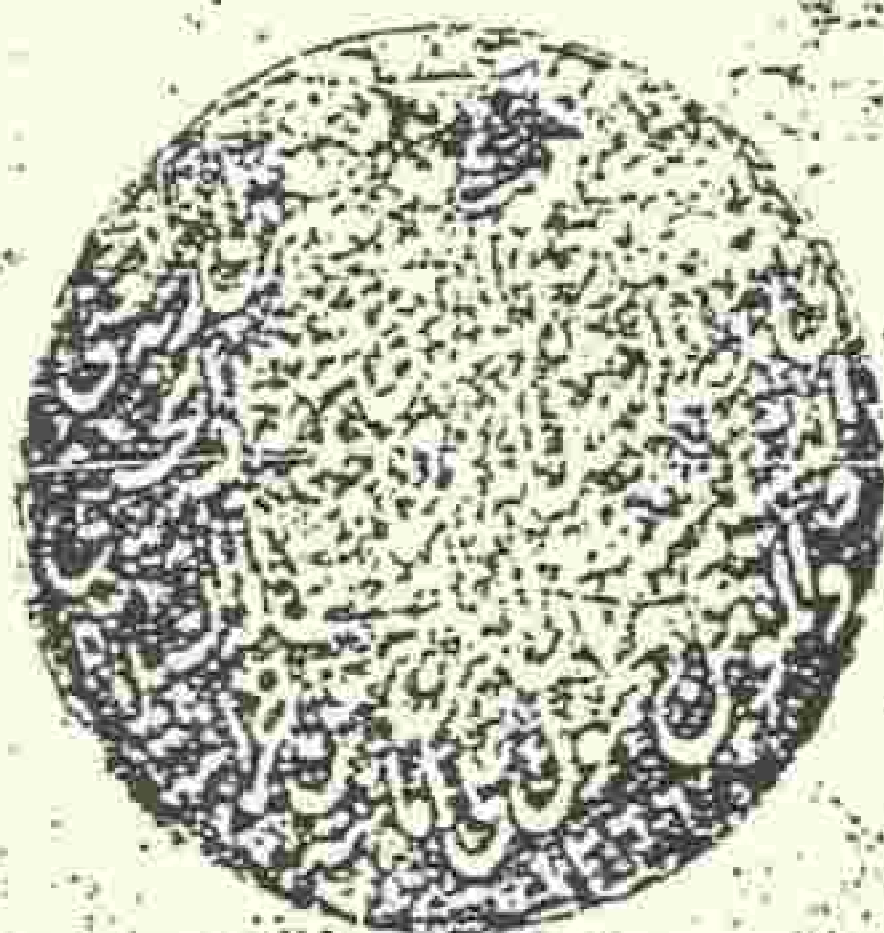
(١) هو الشيخ محمد بن أحمد بن علي الكُفتي الدمشقي، قال الغزي: «العالم الفاضل المتفنن شمس الدين أبو عبد الله الشهير بالكُفْتي، اشتغل ومهر، وألف وحضر عنده مشايخ بلده، وظهرت فضائله، وبرع سيّما في اللغة والعربية؛ فله فيهما اليد البيضاء، مع مشاركة في الفقه والأصول وغيرهما، وسمع الحديث وصنّف كتاباً نفيساً صغيراً سماه «مختصر فقه اللغة»، وهو عِنْدِي بخطه، وفيه فوائد جمّة تشهد له بالاطلاع والفضل. وكان نزيهاً خفيف الروح. مات رحمه الله على طاعون سنة (٨١٤هـ). انظر: بهجة الناظرين للغزي ص٩٠، ومعجم المؤلفين ٣/ ٥١١.

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى

أما بعد فقد عرض عليّ جميع التبصرة والتذكرة في علوم الحديث نظم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي تغمده الله برحمته وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته الشيخ الفاضل البارع المحدث الأوحد المفيد المجيد جمال الدين مفخر الطالبين عبد الله بن زين الدين خلف النابتي عرضاً حسناً في مجلس ... أجاد فيه فبان أنه الفرد وتوسع في إبرازه فلم يعذر في التردد وقد أجزت له أن يرويها عني ... على ... وأن يروي عني شرحها وجميع ما هو لي مسموع أو مجاز وما لي من نظم ونثر وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا ... وأن ... على ... يوم العرض عليه

قاله وكتبه أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الأصل الشهير بابن حجر في مستهل ذي الحجة ... وثمانمائة

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل



إجازة الحافظ ابن حجر بالألفية لمالك الأصل جمال الدين عبد الله النابتي

المصادر والمراجع

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، أحمد بن أبي بكر (٨٤٠هـ)، ت: عادل بن سعد وصاحبه، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة والسيرة بالجامعة الإسلامية، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤١٥هـ.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
- الأدب المفرد للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق، ط١، ١٤١٩هـ.
- الأعلام: قاموس لأشهر العلماء والمستشرقين والمستعربين، لخير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.
- الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وَهْب (٧٠٢هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- أقصى الأمل والسول في معرفة أنواع حديث الرسول، للخُوَيِّي، محمد بن أحمد الدمشقي (ت٦٩٣هـ)، نسخة أبي العباس المرسي بالإسكندرية، مصورة في الجامعة الإسلامية (فيلم ٧٧٧١).
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، أبي نصر، علي بن هبة الله العجلي (٤٧٥هـ)، ت: عبد الرحمٰن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١، ١٣٨١هـ.
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، ت: أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٧٩هـ.
- إنباء الغمر بأبناء العمر، للحافظ ابن حجر، ت: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٩هـ.

- **الأنساب**، للسمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر التميمي (٥٦٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **الباحث عن علل الطعن في الحارث**، جمال الدين أبي اليسر عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري (ت١٤١٨هـ)، مطبعة الشرق، القاهرة.
- **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**، لأبي الأشبال أحمد محمد شاكر (١٣٧٧هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.
- **البحر الذي زخر شرح ألفية الأثر**، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، ت: أنيس طاهر، وعبد الباري الأنصاري، رسالتان جامعيتان مقدمتان للجامعة الإسلامية.
- **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**، لأكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٥، ١٤١٥هـ.
- **التاريخ**، لابن معين، رواية الدوري، ت: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.
- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين**، ت: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، دار المأمون للتراث، دون تاريخ.
- **تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس**، لابن الفرضي، أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (٤٠٣هـ)، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ.
- **التاريخ الكبير**، للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، ت: عبد الرحمٰن المعلمي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
- **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (٥٧١هـ)، ت: محب الدين عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
- **تاريخ مدينة السلام (بغداد)**، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.
- **تحرير التقريب**، لابن حجر، تأليف بشار عواد وشعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، للمزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي (٧٥٢هـ)، وبهامشه: «**النكت الظراف**» لابن حجر، ت: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي**، للسيوطي (٩١١هـ)، ت: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط٥، ١٤٢٢هـ.

- **تذكرة الحفاظ**، للذهبي، ت: عبد الرحمٰن المعلمي، دار التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- **تقريب التهذيب**، لابن حجر، ت: محمد عوامة، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٠هـ. وت: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
- **التلخيص الحبير**، لابن حجر، ت: عبد الله هاشم يماني، دار المعرفة، بيروت.
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ)، ت: سعيد أعراب وآخَرِينَ، وزارة الأوقاف المغربية، الرباط، ط١، ١٤٠٠هـ.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، يوسف بن الزكي (٧٥٢هـ)، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ١٤١٧هـ.
- **توضيح المشتبه**، لابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي (٨٤٢هـ)، ت: محمد نعيم العِرْقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
- **الثقات**، لابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان التميمي (٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٩٣هـ، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**، لصالح بن حامد الرفاعي، دار الخضيري، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ.
- **الثمر الداني إلى المعجم الصغير**، للطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٨هـ)، ت: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، لابن الأثير، ت: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، ١٣٩٨هـ، دار البيان، دمشق.
- **الجامع الصحيح المسند للبخاري = فتح الباري.**
- **الجامع الكبير**، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- **الجامع الكبير (جمع الجوامع)**، للسيوطي، نشر الهيئة العامة للكتاب، بالقاهرة.
- **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، أبي محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس (٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٧١هـ.
- **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، للسخاوي، محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: إبراهيم باجس، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

- **الحافظ العراقي وأثره في السنة**، لأحمد معبد عبد الكريم، أضواء السلف، ط١، ١٤٢٥هـ.
- **خلاصة الأثر**، للمحبي، محمد أمين بن فضل الله (١١١١هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- **دراسة حديث (نضر الله امرأً سمع مقالتي) دراية ورواية**، لشيخنا: الشيخ عبد المحسن العباد، ط١، ١٤٠١هـ.
- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، لابن حجر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للسيوطي، ت: محمد بن لطفي الصباغ، جامعة الملك سعود، الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ.
- **ديوان الضعفاء والمتروكين**، للذهبي، ت: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط٢، ١٣٨٧هـ.
- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، للذهبي، ت: محمود شكور المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **ذيل لسان الميزان**، للشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٨هـ.
- **ذيل ميزان الاعتدال**، للعراقي، عبد الرحيم بن الحسين، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **الرسالة**، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، القاهرة، ط١، ١٣٥٨هـ.
- **الرسالة المستطرفة في بيان مشهور كتب السنة المشرفة**، للإمام محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ)، ت: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ.
- **الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، للذهبي، ت: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
- **ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا**، للشهاب الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر (١٠٦٩هـ)، ت: عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط١، ١٣٨٦هـ.
- **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، للمرادي، محمد خليل بن علي (١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ط٣، ١٤٠٨هـ.

- **السنن**، لأبي داود السجستاني، سليمان بن داود بن الأشعث (٢٧٥هـ)، ت: محيي الدين عبد الحميد، دار الحديث القاهرة.
- **السنن**، لابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، ط٢، ١٤٠٤هـ.
- **السنن**، للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر البغدادي (٣٨٥هـ)، ت: عادل بن عبد الموجود وصاحبه، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **السنن**، للدارمي، أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن (٢٥٥هـ)، ت: فواز أحمد زمرلي وغيره، كراتشي ـ باكستان، وتحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ.
- **السنن**، لسعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ)، ت: سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.
- **السنن الصغرى**، للنسائي، أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- **السنن الكبرى**، للبيهقي، وبذيله: **الجوهر النقي في الرد على البيهقي**، لابن التركماني (٧٤٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- **السنن الكبرى**، للنسائي، ت: حسين بن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **سؤالات ابن الجنيد**، لابن معين، ت: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **سؤالات أبي داود**، لابن حنبل، ت: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.
- **سؤالات البرقاني**، للدارقطني، ت: عبد الرحيم محمد القشقري، نشر كتب خانه جميلي، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات الحاكم**، للدارقطني، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات السهمي**، للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات السلمي**، للدارقطني، ت: سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

- سؤالات السجزي، للحاكم، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٥هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد (١٠٨٩هـ)، ت: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.
- الشرب المحتضر والسر المنتظر من معين أهل القرن الثالث عشر، لجعفر بن إدريس الكتاني، ت: حمزة الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.
- شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى، لأبي شامة، أبو القاسم عبد الرحمٰن بن إسماعيل (٦٦٥هـ)، ت: جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ.
- شرح ألفية العراقي، للسيوطي، ت: عبد الله الدرويش، مكتبة الفارابي، ط١، ١٤١٨هـ.
- شرح السنّة، للبغوي، محيي الدين الحسين بن مسعود (٥١٠هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- شرح صحيح مسلم، للنووي، محيي الدين يحيى بن شرف (٦٧٦هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب، أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد (٧٩٥هـ)، ت: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ.
- صحيح الجامع الصغير، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤١٠هـ.
- صحيح ابن خزيمة، أبي بكر محمد بن إسحاق (٣١١هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
- صحيح ابن حبان = الإحسان.
- صحيح مسلم = شرح صحيح مسلم.
- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) ت: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥هـ.
- الضعفاء، للعُقيلي، أبي جعفر، محمد بن عمر بن موسى (٣٢٢هـ)، ت: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
- الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ت: بوران الضنَّاوي، وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

- **الضعفاء والمتروكون**، للدارقطني، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **الضعفاء والمتروكون**، لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي (٥٩٧هـ)، ت: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **الطبقات**، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، ت: مشهور حسن آل سلمان، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١١هـ.
- **طبقات الشافعية الكبرى**، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ)، ت: محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٣٨٣هـ.
- **العقود اللآلي في الأسانيد العوالي**، للشيخ محمد أفندي عابدين، تصوير الدار العمرية.
- **علوم الحديث**، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن الشهرزوري (٦٤٣هـ)، ت: عائشة عبد الرحمٰن (بنت الشاطئ)، نشر دار المعارف، بمصر، ط٢، ١٤٠٩هـ.
- **عمل اليوم والليلة**، لابن السني، أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري (٣٢٧هـ)، ت: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩هـ)، ت: عبد الرحمٰن محمد عثمان، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط١، ١٤٢١هـ.
- **الغنية**، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، ت: ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٢هـ.
- **الغوامض والمبهمات**، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (٥٧٨هـ)، ت: محمود مغراوي، دار الأندلس الخضراء، جُدة، ط١، ١٤١٥هـ.
- **الفائق في غريب الحديث**، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، ت: علي بن محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، ط، ١٤١٤هـ.
- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، الرياض، دار الفيحاء، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، لزكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)، ت: عبد اللطيف الهميم، وماهر الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للسخاوي، ت: عبد الكريم الخضير ومحمد آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ.

- **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب**، للحافظ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ)، ت: حمدي السلفي، دار عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **الفصل للوصل المدرج في النقل**، للخطيب البغدادي، ت: شيخنا الدكتور محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.
- **فضائل الصحابة**، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ت: وصي الله بن محمد بن عباس، ط: مركز البحث العلمي جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٣هـ.
- **فضائل الصحابة**، للنسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٢هـ.
- **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي وعلومه)**، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الأردن ـ عمان.
- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، للشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
- **فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**، للمناوي، محمد عبد الرؤوف (١٠٣١هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- **القاموس المحيط**، للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٦، ١٤١٩هـ.
- **قطف الأزهار المتناثرة من الأخبار المتواترة**، للسيوطي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد**، لابن حجر، ومعه ذيله لقاضي الملك محمد صبغة الله المدارسي الهندي، إدارة ترجمان السنة، لاهور ـ باكستان.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي، ت: محمد عوامة وأحمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، ط١، ١٤١٣هـ.
- **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (٦٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٦، ١٤٠٦هـ.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، ت: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**، للهيثمي، ت: حبيب الرحمٰن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، سبط بن العجمي، أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي (٨٤١هـ)، ت: صبحي السامرائي، دار عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط، ١٤١٣هـ.
- **كشف النقاب عن الأسماء والألقاب**، لأبي الفرج عبد الرحمٰن بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: شيخنا عبد العزيز بن راجي الصاعدي، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.
- **الكنى والأسماء**، للدولابي، أبي بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، ت: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **الكنى والأسماء**، للإمام مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، ت: عبد الرحيم بن محمد القشقري، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال**، للهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (٩٧٥هـ)، مكتبة التراث الإسلامي، حلب.
- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، لابن الكيال، أبي البركات محمد بن أحمد (٩٣٩هـ)، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠١هـ.
- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، لجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ط، ١٤٠٣هـ.
- **اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة**، للزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر (٧٩٤هـ)، ت: محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- **مأخذ العلم**، لابن فارس، أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، ت: محمد بن نَاصِر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٤هـ.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والكذابين**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **مجمع البحرين في زوائد المعجمين**، للهيثمي، ت: عبد القدوس محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٠هـ.

- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لأبي موسى محمد بن عمر المديني (٥٨١هـ)، ت: عبد الكريم العزباوي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.

- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، للحافظ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ)، المكتبة المكية، دار الكتبي القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

- المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقي، ت: شيخنا محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي، أضواء السلف، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ.

- المدخل إلى الصحيح، للحاكم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد (٤٠٥هـ)، ت: الشيخ ربيع بن هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

- المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي، ت: أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

- المستدرك على الصحيحين، للحاكم، دار المعرفة بيروت، بدون تاريخ، وطبعة دار الحرمين بتعليقات الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، ط١، ١٤١٧هـ.

- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، ت: جماعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦ ـ ١٤٢١هـ.

- مسند البزار (البحر الزخار)، أبي بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق العتكي (٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمٰن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٩هـ.

- مسند الحميدي، أبي بكر عبد الله بن الزبير (٢١٩هـ)، ت: حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

- مسند الروياني، أبي بكر محمد بن هارون (٣٠٧هـ)، ت: أيمن علي أبو أيمن، مؤسسة قرطبة، ومكتبة الخراز، جدة، ط١، ١٤١٦هـ.

- مسند الشاشي، أبي سعد الهيثم بن كليب (٣٣٥هـ)، ت: محفوظ الرحمٰن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٠هـ.

- مسند الطيالسي، أبي داود سليمان بن داود (٢٠٤هـ)، ت: محمد بن عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.

- مسند الشاميين، للطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
- مسند علي بن الجعد، أبي الحسين الجوهري (٢٣٠هـ)، ت: عبد المهدي عبد الهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ.
- مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، ت: م. فلايشهمر، مكتبة ابن الجوزي، الدمام.
- المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح، عبد المتعال محمد الجبري، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ.
- مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله (بعد ٧٣٧هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط، ١٤٠٨هـ.
- المصنف، لابن أبي شيبة، أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم (٢٣٥هـ)، ت: عامر العمري الأعظمي، المطبعة السلفية، الهند، ط١، ١٤٠١هـ.
- المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، ت: حبيب الرحمٰن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القاري، علي بن سلطان الهروي (١٠١٤هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة الرشد، الرياض، ط٤، ١٤٠٤هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، ت: سَعْد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، الرياض، دار الغيث، ط١، ١٤١٩هـ.
- المعجم، للإسماعيلي، أبي بكر أحمد بن إبراهيم (٣٧١هـ)، ت: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.
- المعجم، لابن الأعرابي، أبي سعيد أحمد بن محمد (٣٤١هـ)، ت: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.
- المعجم الأوسط، للطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، ت: طارق بن عوض الله بن محمد وآخرين، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.
- معجم الشيوخ، للصيداوي، محمد بن أحمد بن جُميع (٤٠٢هـ)، ت: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، ودار الإيمان، ط١، ١٤٠٥هـ.
- معجم الشيوخ، للذهبي، ت: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ.

- **معجم الصحابة**، للبغوي، أبي القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٣١٧هـ)، ت: محمد الأمين بن محمد محمود الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **المعجم الكبير**، للطبراني، ت: حمدي السلفي، نشر: وزارة الأوقاف العراقية، ومكتبة ابن تيمية، بدون تاريخ.
- **المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف**، محمد خير يوسف، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٣هـ.
- **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**، جماعة من المستشرقين بإشراف: أَرَنْد جَانْ ڤنسنك (١٣٥٨هـ)، مكتبة بريل ليدن، القاهرة، ١٩٣٦م.
- **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
- **المعجم الوسيط**، الدكتور إبراهيم أنيس، وعبد الحليم منتصر، المكتبة الإسلامية، استنبول.
- **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، دار الوعي، حلب، ط١، ١٤١١هـ.
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للذهبي، ت: بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **المعرفة والتاريخ**، للفسوي، أبي يوسف يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، ت: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.
- **المغني في الضعفاء**، للذهبي، ت: نور الدين عتر، نشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، بدولة قطر.
- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، للسخاوي، ت: عبد الله بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **المقتنى في سَرْدِ الكنى**، للذهبي، ت: محمد صالح مراد، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **المنتخب من المسند**، لِعبد بن حُميد الكشي (٢٤٩هـ)، ت: مصطفى بن العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **المنتخب من العلل**، للخلال، لابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد (٦٢٠هـ)، ت: طارق عوض الله، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

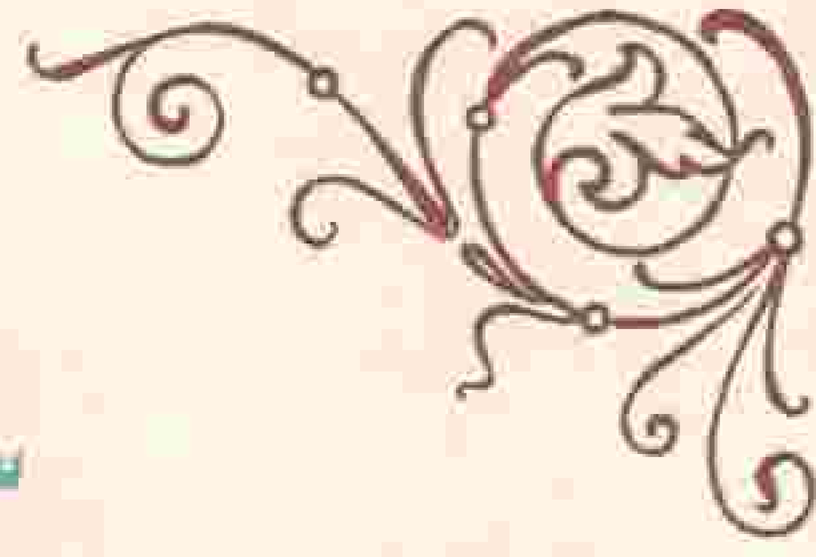
- **المنجم في المعجم**، للسيوطي، ت: إبراهيم باجس، دار ابن حزم، ط١، ١٤١٥هـ.
- **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**، لابن الجوزي، ت: نور الدين بن شكري بن علي بويا، أضواء السلف، ط١، ١٤١٨هـ.
- **الموطأ**، رواية الليثي، يحيى بن يحيى (٢٤٤هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٤١٧هـ.
- **الموطأ**، رواية أبي مصعب الزهري (٢٤٢هـ)، ت: بشار عواد معروف، ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٢هـ.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ليوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ)، ت: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.
- **نظم الاقتراح**، لابن دقيق العيد، للحافظ زين الدين العراقي، مخطوط مصور من مكتبة لا له لي في تركيا ـ إستنبول، (٣٩٢).
- **نظم الدرر السنية في السير الزكية**، للحافظ زين الدين العراقي، مصور من مكتبة الحرم النبوي.
- **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، للزركشي، محمد بن عبد الله (ت٧٩٤هـ)، ت: زين العابدين بلا فريج، أضواء السلف، ط١، ١٤١٩هـ.
- **النكت الوفية بما في شرح الألفية**، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (٨٨٥هـ)، ت: جمعان الزهراني، وعبد الرحمن الرشيدان؛ من رسائل علمية مقدمة في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية.
- **هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة**، لابن حجر، ت: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار ابن عفان، الدمام.
- **هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ.
- **الوسيط في تراجم أدباء شنقيط**، لأحمد الأمين الشنقيطي، ت: فؤاد سيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٥، ١٤٢٢هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

سيصدر قريباً

إن شاء الله

من سلسلة منشوراتنا

١ ـ شرح العقيدة الأصبهانية؛ لشيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ، تحقيق فضيلة الشيخ الدكتور محمد السعوي.

٢ ـ شرح نظم النخبة؛ لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير.

٣ ـ ألفية ابن مالك في النحو؛ تحقيق ودراسة فضلية الشيخ الدكتور سليمان العيوني.

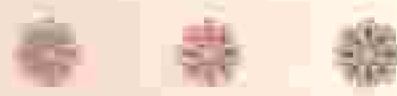
٤ ـ القصيدة المالكية في القراءات السبع؛ لابن مالك الأندلسي (صاحب الألفية في النحو).

٥ ـ نظم الدرر السنية في السير الزكية (ألفية الحافظ العراقي في السيرة النبوية)؛ تحقيق ودراسة فضيلة الشيخ الدكتور عبد اللطيف الجيلاني.

٦ ـ تعارض دلالات الألفاظ والترجيح بينها دراسة أصولية، تطبيقية، مقارنة؛ لفضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن محمد العويد.

٧ ـ كتاب المغازي؛ لموسىٰ بن عقبة (١٤١هـ)، جمع ودراسة وتخريج فضيلة الدكتور محمد باقشيش أبو مالك.

٨ ـ وهج الجمر في تحريم الخمر؛ لأبي الخطاب ابن دحية، تحقيق الشيخ أنس وكاكا.



* صدر من سلسلة منشوراتنا *

١ ـ **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للسخاوي، تحقيق الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير والشيخ الدكتور محمد الفهيد ١/ ٥ (١)

٢ ـ **الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به**، لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير (٣)

٣ ـ **تحقيق الرغبة في توضيح النخبة**، لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير (٦)

٤ ـ **ألفية العراقي** المسماةُ بـ: **التبصرة والتذكرة في علوم الحديث**، تحقيق الشيخ العربي الدائز الفرياطي (٩)

٥ ـ **كتاب التذكرة بأحوال الموتىٰ وأمور الآخرة**، للقرطبي تحقيق الدكتور الصادق محمد ١/ ٣ (١٠)

٦ ـ **وكل بدعة ضلالة**، للشيخ محمد المنتصر الريسوني (١١)

٧ ـ **أحكام الأدوية في الشريعة الإسلامية**، للدكتور حسن الفكي (١٢)

٨ ـ **الأحكام المترتبة على الفسق في الفقه الإسلامي**، للشيخ فوفانا آدم ١/ ٢ (١٣)

٩ ـ **الاقتباس أنواعه وأحكامه**، للشيخ الدكتور عبد المحسن العسكر (١٤)

١٠ ـ **الاستغاثة في الرد على البكري**، لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تحقيق الشيخ الدكتور عبد الله السهلي (١٥)

١١ ـ **التسبيح في الكتاب والسنَّة والرد على المفاهيم الخاطئة فيه**، للدكتور محمد إسحاق كندو ١/ ٢ (١٦)

١٢ ـ **النفي في باب صفات الله ﷻ بين أهل السنَّة والجماعة والمعطلة**، للشيخ أرزقي سعيداني (١٧)

١٣ ـ **خصائص المصطفى ﷺ بين الغلو والجفاء**، للدكتور الصادق محمد إبراهيم (١٨)

١٤ ـ **أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين دراسة وترجيح**، للشيخ الدكتور سليمان الدّبيخي (٢٠)

١٥ ـ **مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع**، للسيوطي، تحقيق الشيخ الدكتور عبد المحسن العسكر (٢١)

١٦ ـ **النكت على تقريب التهذيب**، لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله اعتنى به الشيخ الدكتور عبد الله بن فوزان الفوزان (٢٢)

١٧ ـ **شرح السنة**، للبربهاري، تحقيق الشيخ عبد الرحمٰن الجميزي (٢٣)

١٨ ـ **الحافظ العلائي وجهوده في الحديث وعلومه**، للشيخ الدكتور عبد الباري البدخشي (٢٤)

١٩ ـ **مناهج اللغويين في تقرير العقيدة إلى نهاية القرن الرابع الهجري**، للشيخ الدكتور محمد الشيخ عليو (٢٦)

٢٠ ـ **آراء ابن حجر الهيتمي الاعتقادية عرض وتقويم في ضوء عقيدة السلف**، للشيخ محمد بن عبد العزيز الشايع (٢٧)

٢١ ـ **علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول حتى نهاية القرن التاسع**، للشيخ محمد بن مطر الزهراني رحمه الله (٣٢)

٢٢ ـ **إعجاز القرآن الكريم عند شيخ الإسلام ابن تيمية مع المقارنة بكتاب إعجاز القرآن للباقلاني**، للشيخ الدكتور محمد بن عبد العزيز بن محمد العواجي (٣٤)